تربية الموهوبين

فى مرحلة رياض الأطفـال

أ. د. عبد الرقيب أحمد البحيرى   د. محمود محمد إمام



تربية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال

(منهج حقى ألعب وأتعلم وأبتكر)

ا.د./عبد الرقيب أحمد البحيرى
أستاذ التربية الخاصة
واستشارى تعديل السلوك
جامعة أسيوط-كلية التربية
جمهورية مصر العربية

د / محمود محمد إمام
أستاذ التربية الخاصة المشارك
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان،
جامعة أسيوط- جمهورية مصر العربية



مكتبة الأنجلو المصرية


mohamed khatab

المقدمة

الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر أفضاله والصلاة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نطاقها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد. تزايد الاهتمام في العقود الأخيرة بمرحلة رياض الأطفال على اعتبار أن الجهود المبذولة في تلك المرحلة تعتبر بمثابة استثماراً بشريا واقتصاديا يؤتي نفعه على المجتمع ككل. وركزت أنظمة التعليم الحديثة على أهمية الارتقاء بتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وأن يركز هذا التعليم على التأسيس لبناء الشخصية الموهوبة القادرة على التعلم والاستقلال والابتكار والإبدا ع وحب المعرفة. ومن أجل ذلك قامت أنظمة التعليم في الدول المتقدمة بوضع خطوط إرشادية ومعايير قياسية تشتمل على كل تفاصيل البيئة التربوية لأطفال ما قبل المدرسة وألحقت تلك المرحلة بالسلم التعليمي من أجل ضمنا فعاليتها. وركزت الخطوط الإرشادية على الرعاية الكاملة للطفل من الناحية الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والوجدانية، والمعرفية بما يضمن نمواً سليماً يضمن التقدم القائم على الإمكانيات البشرية الفريدة.

وعلى الرغم من أنك تكاد تسمع أو ترى كثيراً من الأدلة والشواهد السمعية والبصرية على مظاهر الاهتمام بالأطفال في مرحلة رياض الأطفال إلا أن الفارق بين أمة وأخرى هو مقدار ما يتم بذله من مجهودات حقيقية داخل حجرة الدراسة والبيئة المدرسية لدعم عمليتي التعليم والتعلم بطرق إبداعية تبقى آثارها وتمتد مع تقدم الطفل في مراحلة التعليم، بل وتمتد آثارها إلى شخصية الطفل في حياته اليومية في المنزل وفي بيئات أخرى غير المدرسة. ليس هذا فحسب بل أيضا التعامل مع جميع الأطفال على أنهم من ذوي الموهبة تقديرا لما يمتلكوه من قدرات مختلفة لغوية، وحركية، واجتماعية، ووجدانية، وموسيقية، ورياضية متعلقة بالرياضيات، وعلمية متعلقة بالعلوم. وفي هذه الصدد برزت مقولات عدة عن تعليم الأطفال في تلك الدول التي أحدثت فارقاً في تعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة منها على سبيل المثال: "علينا تعليم الأطفال كيفية التفكير ولا

نسألهم فقط عم يفكرون به"، "علينا تعليم الأطفال ولكن الأهم تعليمهم كيف يعلمون أنفسهم"، "لا تحدد وتقيد تعلم أطفالك فقد خلقوا لعالم مختلف عن عالمك"، "حينما يستعد أطفالنا للامتحان علينا أن نتذكر أن منهم سيكون العالم المبدع، والعامل الماهر، والموسيقي المبتكر، واللاعب الماهر، والمدافع عن حقوق الآخرين، والشاعر، والفنان". والشاهد أن هذه العبارات تعكس المنحى المختلف الذي يجب أن نسلكه في تعليم الأطفال ، كما تعكس ضرورة تغيير ثقافة تعليم الطفل في بيئتنا العربية ليس فقط بين جدران المدرسة ولكن أيضا في البيئات المختلفة في المجتمع، وعلى الوالدين قبل المعلمين أن يتبنوا هذه الثقافة القائمة على ضرورة غرس القيم والاتجاهات التي تسهم في بناء حب الطفل للتعلم.

وفي ضوء قيام العديد من الدول العربية ومن بينها مصر ببناء ما يسمى الاستراتيجية القومية لرياض الأطفال والتي تضمنت مراجعة قوانين الطفل ، وبناء معايير قومية للتعليم في مرحلة رياض الأطفال كان علينا تقديم مصادر علمية تسهم في تدعيم الانتقال الإيجابي والتغيير المرغوب في تعليم أطفالنا في مرحلة رياض الأطفال. ويأتي هذه الكتاب الذي بين أيديكم كمصدر تربوي حديث للمعلمات في مرحلة رياض الأطفال في العالم العربي يساعدهم على ترجمة الخطوط الإرشادية والمعايير القومية التي تم بنائها من أجل تحسين نوعية تعليم الطفل، نقول يساعدهم على ترجمتها إلى ممارسات نموذجية فعالة لها نواتج مباشر وغير مباشرة في تعلم الطفل ونموه وبنائه كشخصية سليمة ترتقي به وبمن حوله. ويركز هذا الكتاب على الارتقاء بالموهبة في أطفالنا وتعزيزها واستثمارها. ويقع الكتاب في تسعة فصول اهتم الفصل الأول منها بالتعريف بالمصطلح العملي للموهبة في مقابل الاصطلاح المفاهيمي كما اهتم بالحديث عن صفات الطفل الموهوب، وتناول الفصل الثاني مفهوم الذكاء عند الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وتعرض الفصل الثالث لقضية التعرف العملي على الطفل الموهوب في ضوء الخطوط الإرشادية لمنهج رياض الأطفال، في حين ناقش الفصل الرابع الأنشطة والموارد المتاحة في رياض الأطفال لتنمية الجوانب المختلفة للطفل، وركز الفصل الخامس على أنشطة الحركة الجسدية والنمو الحركي، واهتم الفصل السادس بأنشطة الموسيقى، وتناول الفصل السابع اللغة

وأنشطتها المنهجية الداعمة للنمو اللغوي السليم، في حين ركز الفصل الثامن على الاتقاء بالموهبة في مجال الرياضيات، وأنهينا الكتاب بالحديث على التعلم باعتباره مصدرا للمتعة لجميع الأطفال داخل الروضة بما فيها الأطفال الموهوبين.
والله نسأل أن يساعد هذا الكتاب المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة في العالم العربي على الارتقاء بعمليتي التعليم والتعلم بما يسهم في بناء شخصيات الأطفال الموهوبين القادرين على إحداث نقلة نوعية بالمجتمعات العربية وإعداد أجيالاً تستطيع في المستقبل أن تعزز إمكانيات المجتمعات العربية وترتقي بها ليس إلى مصاف الدول المتقدمة بل تتعداها بما يسهم في إرجاع العزة والرقي لمجتمعاتنا العربية من خلال الاستثمار في تعليم الأطفال الموهوبين. ونرجو أن يكون هذا المستقبل قريباً منا وإن بعد فعلينا استعجاله. وأخيراً لايسعنا إلا أن نشكر كل من ساهم في نجاح هذا العمل العلمي المتواضع ونخص بالشكر الاستاذة إيمان الليثي بمدارس بدر للغات بأسيوط والتي راجعت العديد من الأنشطة التي قدمت في هذا الكتاب.

المؤلفان

٢٠١٨م

المحتويات

الفصل الأول

الموهبة والنبوغ :الموهوب والنابه / النابغ

الفصل الأول

الموهبة والنبوغ :الموهوب والنابه / النابغ

قضية الاصطلاح في تربية الموهوبين

تعتبر دراسة الموهبة Giftedness قضية ذات جذور وأصول عملية. فالأداء ذو المستوى العالى أمر يحير الأفراد جميعاً. كما تعتبر دراسة الموهبة قضية متعلقة بعلم نفس الفروق الفردية وتركز على مفاهيم الذكاء، الإبداع Creativity والدافعية. فعلى المستوى العملى ارتبطت الأبحاث بدراسة بيئات الأسرة والمدرسة، والتى يقع على عاتقها تنمية المواهب لدى الأطفال والشباب. وتمثل التعريفات المتباينة للموهبة تحديات عديدة فى مجال البحث فى هذه النقطة.

ومن المعروف أن الكاتب الجيد، ولاعب السلة الماهر، الموسيقى المبدع، والعالم الشاب أمثلة لموهبة ملحوظة من قبل الآخرين. وتشمل دراسة الموهبة كلا من الكبار والأطفال وكذلك نمو مواهب Talents عبر مختلف المجالات مثل المجالات الأكاديمية، فنون الأداء. كما أن دراسة الموهبة تشمل البحث فى المتغيرات المعرفية والوجدانية.

وقد تناول العديد من الباحثين والممارسين للتربية تعريف كلاً من الموهبة بمعنى Giftedness، والموهبة بمعنى Talent. ففى بداية القرن العشرين استخدم Terman (1925) نسبة ١٪ من قمة نسبة الذكاء لتعبر عن الموهبة، كما أشار Witly (1958) أن الموهبة يظهرها الطفل الذى يكون أداؤه ملحوظ بين أقرانه من نفس عمره.

وفى عام 1986 جمع (Sternberg & Davidson) ١٧ تعريفاً للموهبة قدمها العديد من الباحثين فى مجال تربية الموهوبين. وأشار (1986) Sternberg إلى أن معظم هذه التعريفات ركزت على ما أسماه بالموهبة العقلية Intellectual Giftedness فى حين ركزت بعض التعريفات القليلة على البيئة الاجتماعية Social Context وأثرها فى نمو الموهبة وتعريفها.

ومن بين التصورات التى ركزت على الجوانب النفسية للموهبة اتجهت

النظريات والتعريفات التى تناول مفاهيم الذكاء والإبداع، والدافعية إما مجتمعين أو كل على حدى وعلاقتهما بالموهبة. فعلى سبيل المثال ذكر (1986) Feldhusen القدرة العقلية العامة ودافعية الإنجاز يمثلان العمود الفقرى للموهبة. كما أشار (1986) Jackson & Butterfield إلى المتغيرات التى تؤدى إلى الأداء المعرفى العالى لدى الأطفال. ويقترح (Renzulli, 1978, 1986) تعريف يتكون من ثلاث حلقات متفاعلة Three – ring definition وهى القدرة العقلية فوق المتوسطة Above average intellectual، الإبداع Creativity، والتعهد والالتزام بالمهمة Task Commitment وهذه الحلقات الثلاثة تتفاعل مع بعضها لتنتج الموهبة.

وقد ذكر (1986) Gallagher & Contright أن هناك تحدى يواجه مجال البحث فى الموهبة يتمثل فى وجود تعريفات من وضع صانعى السياسة وتعريفات من وضع الباحثين فى مجال تربية الموهوبين حيث يتداخل نوعى التعريفات. ومن أمثلة التعريفات الموضوعة من جانب صانعى السياسة التعريف الذى وضعه (1971) Marland فى تقريره للكونجرس والمعنون بـ "تربية الموهوبين وذوى القدرات العالية Education of the Gifted and Talented". ويتمثل هذا التعريف فى أن "الأطفال الموهوبين هم الذين يتم التعرف عليهم بواسطة أفراد مؤهلين، كما أنهم يحتاجون إلى برامج تعليمية مختلفة وخدمات أخرى غير تلك التى تقدم إلى الأطفال العاديين من خلال برامج التعليم النظامى الموحدة".

وقد حدد هذا التقرير ستة مجالات للموهبة: القدرة العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمى، التفكير الإبداعى، القدرة على القيادة، فنون الأداء، والقدرة النفسحركية. غير أن هذا التقرير قد لاقى نقداً من جانب العديد من الباحثين.

وحديثاً قام (Feldhusen & Jarwan, 1993) بمراجعة لتعريفات الموهبة Giftedness وصنفها إلى ست فئات: التعريفات السيكومترية، تعريفات السمة، التعريفات التى ركزت على الاحتياجات الاجتماعية، التعريفات التربوية،

والتعريفات متعددة الأبعاد Special Talent Definitions.

ويندرج تعريف Terman, 1925 على أن «الموهوب هو الذى يحصل على درجة ذكاء أكثر من ١٤٠ على مقياس الذكاء» تحت التعريفات السيكومترية. أما تعريفات السمة فهى تلك التى تركز على الخصائص السيكولوجية للأطفال ذوى المستوى العالى فى الأداء على الرغم من أن هذه التعريفات لم تحدد إذا كانت هذه السمات دائمة أم مؤقتة. أما التعريفات التى تركز على الاحتياجات الاجتماعية تشمل القول بأن الموهبة هى التى يتم تعريفها من خلال قيم المجتمع. ويعتبر تعريف Tannenbaum (1986) بأن الموهبة هى القدرات Talents التى تظهر كاستجابة للمطالب العامة فى المجتمع مثال لهذه التعريفات. أما التعريفات التربوية فتؤكد على وجود نسبة ٥٪ : ٢٠٪ من التلاميذ يحتاجون لخدمات تعليمية خاصة تتناسب مع قدراتهم. أما التعريفات التى تركز على قدرات خاصة فتهتم بمجالات خاصة مثل الرياضيات، الفنون أو العلوم، ومن أمثلة التعريفات متعددة الأبعاد ما تضمنه التقرير الفيدرالى المسمى بالتميز القومى:قضية تنمية المواهب الأمريكية National Excellence: A Case for Developing American's Talent حيث ذكر (Ross, 1993) أن الأطفال والشباب الموهوبين هم أولئك الذين يظهرون القدرة على الأداء العالى فى الجوانب العقلية، الإبداعية، والفنية كما أنهم يمتلكون قدرة غير عادية على القيادة، ويتميزون فى مجالات أكاديمية معينة. ومثل هؤلاء الأفراد يحتاجون إلى خدمات وأنشطة غير تلك الأنشطة العادية التى تقدم فى المدارس.

وهناك خلط كبير بين الباحثين بالنسبة لمصطلحى الموهبة بمعنى Giftedness والموهبة بمعنى Talent.وفى هذا الصدد يفرق (1985, 1991 Gagne) بين المفهومين من خلال التعريف للموهبة بمعنى Giftedness على أنها «كفاءة فوق المتوسط فى القدرة البشرية» Above– average Competence in Human Ability، فى حين أن المصطلح Talent يشير إلى أداء فوق المتوسط فى مجال معين Above – Average Performance in a Particular Field. وبمعنى آخر فإن المصطلح Giftedness يشير إلى الاستعدادات

البشرية Human Aptitudes مثل القدرات الإبداعية أو العقلية أما المصطلح Talent فيشير إلى ما يظهر من موهبة فى مجال معين من الأنشطة البشرية مثل الرياضيات، الموسيقى، الأدب. ومن ثم فإننا سنشير إلي الطفل الموهوب بمصطلح Gifted ونشير للطفل النابه أو النابغ بمعني talented .

وعلى العكس من ذوي الإعاقة الذهنية الذين تقع قدراتهم المعرفية بعيداً عن المنحنى الاعتدالى، نجد أنه ليس هناك إجماع حول من هو الطفل الموهوب، بل إن الباحثين يختلفون فى استخدامهم لمصطلحى Gifted ، Talented وهو ما انعكس على البرامج المقدمة للموهوبين مقارنة بالبرامج المقدمة للمتخلفين عقلياً. (Robinson, 1999)

وتتساءل (Whitton, 2000) كيفَ تّعرف الموهبة Giftedness؟ كيف نعلم التلاميذ الموهوبين ونلبى احتياجاتهم؟ وتقدم إجابات لهذه الأسئلة من خلال الاستعانة بنموذج (Renzulli, 1977) الذى أطلق عليه نموذج الإثراء الثلاثى Enrichment Triad Model وهو نموذج عملى للمتعلمين الموهوبين من كل الأعمار. ويرى (Renzulli, 1977) أن أى نموذج لمنهج يتم تقديمه للموهوبين يجب أن يبنى على ثلاثة أوجه.

١- الفلسفة.

٢- التعريف.

٣- استراتيجية التعرف.

وتشير فلسفة تربية الموهوبين إلى خلفية المدرسة وكذلك توقعات الوالدين. فأولياء الأمور ينتقون مدرسة لطفلهم الموهوب بناءاً على الفلسفة السائدة. ويرى Renzulli أن الموهبة عبارة عن منتج له مكونات تمثل فى ثلاثة مجموعات من السمات: الإبداع Creativity، قدرة فوق المتوسط Above – Average Ability، الالتزام بالمهمة Task Commitment. وبالطبع هذه المكونات الثلاثة تكون داخل بيئة معينة. وتعرف القدرة فوق المتوسط بكيفيتين "القدرة العامة، والقدرة الخاصة". (Renzulli, 1997)

والقدرة العامة ترتبط بقدرة الفرد على استخدام المعلومات والربط بين

الخبرات باستخدام التفكير المجرد (ويرى Renzulli أن هذه هى القدرات المستخدمة فى معظم خبرات التعلم التقليدية)، فى حين أن القدرات الخاصة ترتبط بمجال معين أو أكثر من الفنون الإبداعية وحتى العلوم بالإضافة إلى القدرة على اكتساب مزيد من المعرفة والمهارات فى هذا المجال. (Renzulli, 1997)

أما الالتزام بالمهمة Task Commitment فيتضمن أكثر من الدافعية ويشمل "المثابرة Perseverance، التحمل Endurance، العمل الجاد Hard Work، الثقة بالذات Self– Confidence، تكريس قدر من الممارسة Dedicated Practice. وعلى الرغم من أن الإبداع Creativity ليس جزء من العديد من التعريفات المقدمة للموهبة إلا أن Renzulli يرى أن هذا المكون يتضمن إظهار التلميذ للفضول Curiosiry، الطلاقة Fluency، المرونة Flexibility، الأصالة Originality.

وتشير (Whitton, 2000) إلى ما ذكره Renzulli من حيث أنه لا يمكن لمقياس واحد فردى أن يشخص الموهبة. وتضيف أن هناك شكلين من أشكال التعرف: معلومات الحالة Status information، ومعلومات السلوك Action information وعندما يجتمعان معاً يقدمان صورة شاملة للتلميذ. وتعنى بمعلومات الحالة Status in formation إلى أى معرفة ذاتية أو موضوعية عن التلميذ والتى يمكن جمعها وتسجيلها بغرض إصدار حكم عليه.

أما معلومات السلوك أو الأداء Action Information فتتضمن أى معلومات عن قدرات الفرد، اهتماماته، وأسلوب تعلمه. وهذه المعلومات تمثل القاعدة لكل من التعرف وتفريد البرامج التعليمية.

وقد ظل الذكاء لأعوام عديدة يتم التأكيد عليه فى نظريات الموهبة وكانت نسبة الذكاء هى القياس الوحيد المستخدم للتعرف على الأفراد الموهوبين. ومازالت بعض المدارس تعتمد على نسبة الذكاء فى تحديد الموهوبين ولكن ذلك أصبح الاستثناء وليس القاعدة، وذلك بعد أن أثبتت الأبحاث الأمبريقية أن الذكاء العام غير مرتبط بالإبداع. بالإضافة لذلك فإن النظريات الحديثة التى تقول

بالمواهب والقدرات والذكاءات المتعددة تقدم خيارات جذابة للعديد من الممارسين والباحثين. (Runco, 1997).

وقد ثار الجدل حول اختبارات نسبة الذكاء نظراً للتحيز فى الخبرات Experiential bias حيث أن الأفراد الذين لديهم خبرات معينة قد يؤدوا أفضل على الاختبار نتيجة لامتلاكهم هذه الخبرات وليس بسبب مستوياتهم المرتفعة من القدرة، كما أنه بغض النظر عن ذلك فإن اختبارات نسبة الذكاء ليست كافية عندما نرغب فى معرفة شيئاً عن القدرات الإبداعية الكافية لدى الطفل. وتظهر العلاقة الضعيفة بين اختبارات الذكاء والموهبة عندما يؤدى التلاميذ أداءاً جيداً على اختبارات الذكاء ولكن يظهرون مهارات إبداعية منخفضة. ومع ذلك فإن التلاميذ المبدعين لا يحصلون على درجات متدنية جداً على اختبارت الذكاء. (Ranco, 1997)

وقد ظهرت اتجاهات القدرات المتعددة للتعرف على الموهبة ؛ ويعتبر جيلفورد من أبرز الباحثين فى هذا المجال حيث توصل إلي ١٨٠ قدرة فى وصفه لتركيب البنية العقلية، والعديد من هذه القدرات (على سبيل المثال الانتاج التباعدى، التحويل) ترتبط بالإبداع.

وفى نفس الصدد قدم (Gardner, 1983) نظريته للذكاءات المتعددة حيث رصد ثمانية ذكاءات يمكن لكل فرد أن يكون موهوباً فى واحد أو أكثر منها.

وهناك العديد من التعريفات التى تركز على النظرة الواسعة والمتعددة للقدرات فى تعريف الموهبة مثل تعريفات (Renzulli, 1978)، (Albert & Runco, 1986)، (Milgram, 1989)، (Tannenbaum, 1983)، وهذه التعريفات تؤكد على أن الموهبة ليست مجرد القدرة المعرفية العامة. كما اقترح (Sternberg, 1998) أن الموهوبين ثلاثة أنواع: التحليليون Analytical، المبدعون Creative، العمليون Practical. وقد حدد (Perrone, 1998) أربعة أنواع من الموهبة:

١- ذو المستوى المرتفع فى التحصيل ولكنه غير بارز.. حساس بعض الشئ،

لديه فضول محدود، غير انفعالى، خجول، سلبى، متوافق.. يعتمد على المجال، معتمد على الراشدين فى التوجيه.

٢- ذوو التحصيل المرتفع فى الرياضيات والقراءة.. مستوى مرتفع فى التوكيدية فى طلبهم للمعرفة، يتمتعون بالنشاط، إبداع محدود وفضول محدود، غير متكيفين، مستقلين فى المجال.

٣- ذوو مستوى مرتفع فى التحصيل وخاصة فى فنون اللغة فضوليين للغاية. متكيفين، مغامرين، مبدعين.

٤- ذوو مستوى منخفض فى التحصيل، ويتسمون بالسلوك الفوضوى فى الفصل، انفعاليين، غير متوفقين، فضوليين، وتحكم منخفض فى الذات.

وبالطبع فإن التصنيف السابق تم بناؤه على أساس الفروق الفردية فى المهارات الاجتماعية، التوكيدية، الانفعالية. وهذه النظرة تتفق مع النظرة المتسقة للموهبة على أنها تشمل مجالات واستعدادات أخرى غير معرفية.

وهناك العديد من العوامل الخارجية التى يعتقد أنها تعوق الإبداع ومعظم هذه العوامل تعتبر قيود على حرية العمل الإبداعى. فعلى سبيل المثال ذكر (Gluck et al., 2002) أن توقع التقويم أو المكافأة يعوق الإبداع وهى فكرة ترجع فى الأصل إلى (Roger, 1954) فى مفهومه عن الحرية النفسية Psychological Freedon كأساس وأمر لا غنى عنه من أجل الإبداع.

ويضيف (Gluck et al, 2002) أن الإبداع ينخفض إذا انعدمت حرية الاختيار عند الفرد فى العمل الذى يقوم به أو إذا كان الفرد المبدع فى موقف مناقشة ويذكر (Anabile, 1993) أن الضغط الذى يمثله عامل الوقت أو الزمن يمثل عائق للإنجازات الإبداعية. ويشير Gluck et al, 2001 أن الأبحاث قد أظهرت عدم ارتباط اختبارات الإبداع بالذكاء إذا تم تطبيق هذه الاختبارات فى جو من المرح واللعب والترفيه، فى حين نفى هذه النتائج (Torrence, 1986)

وقد بدأ العصر الحديث لأبحاث الإبداع منذ عام ١٩٥٠ بعد التقرير الذى قدمه Guilford إلى الجمعية النفسية الأمريكية وقد أشار Guilford إلى أهمية الإبداع Creativity كعنصر من عناصر الموهبة Giftedness.

وقد أكد ذلك (Cropely, 1994) حيث ذكر أن الإبداع Creativity أمر ضرورى للموهبة. وفى الواقع فإن الإبداع ليس فقط ظاهرة معرفية Cognitive Phenomenon، فقد اهتم جيلفورد نفسه بالشخصية الإبداعية Creative Personality ، ودراسة الإبداع والشخصية قضية هيمنت على معظم الأبحاث المبكرة فى مجال الإبداع والموهبة. ومع ذلك فإن التمييز الذى قدمه جيلفورد بين التفكير التقاربى Convergent Thinking والتفكير التباعدى أدى إلى الاهتمام بالمدخل المعرفى Cognitive Approach لفهم الإبداع.

ويشير مصطلح المعرفة Cognition إلى الكيفيات التى يحصل بها الأفراد على المعلومات ويقوموا بتنظيمها، معالجتها، تخزينها واستخدامها (Cropley, 1999) فى حين يشير مصطلح التفكير Thinking إلى العملية التى يتم من خلالها تركيب الرموز ومراجعتها وتنقيحها. ثم ربطها برموز أخرى وإعادة تنظيمها وتطبيقها على مواقف مجردة Abstract أو مادية Concrete ويتضمن التفكير عمليات مثل الاستكشاف Exploring، التعرف Recognizing، التنظيم Organizing، الترميز Coding، التركيبات Structures (التمثيلات الداخلية للعالم الخارجى) مثل الأنماط Patterns ، الفئات Categories، التنظيمات الشبكية Networks والأنظمة Systems التى تنتج من هذه العمليات. ويمكن أن يضاف إلى ذلك ميكانيزمات التحكم مثل الأساليب Styles ، الاستراتيجيات Strategies والتكتيكات Tactics التى توجه العمليات وتؤثر على أنواع التركيبات التى تقود إليها. (Cropley, 1999)

ومنذ أكثر من ٥٠ عاماً راجع (Morgan, 1957) عدد كبير من التعريفات التى تم تقديمها لمصطلح الإبداع Creativity وتوصل إلى أن العنصر المشترك فى جميع التعريفات هو الجدة Novelty، كما أن معظم التعريفات المعرفية للإبداع دائماً ما تتبنى هذا المسار وتؤكد على إنتاج الجدة كمظهر أساسى للإبداع. ومع ذلك فإن (Cropley, 1999) يشير إلى أن المقصود هنا ليس مجرد الجدة البسيطة Simple Novelty التى تنتج فى شكل بعيد ذاتى (مثل كتابة نص بطريقة تعجب الكاتب، أو إضفاء بعض الألوان المتناسقة على قطعة

من الورق) أو التى تكون عبارة عن إنتاج بسيط من التنوع (مثل عمل أشياء بطريقة مختلفة بغض النظر عن الدقة، المعنى، المغزى والأهمية). بل أن ما تقصده هنا (Cropley, 1999) هو الجدة الفعالة Effective Novelty التى تؤدى إلى حدوث صدمة Shock لدى الملاحظين مما يؤدى إلى حدوث ما يسمى بالمفاجأة الفعالة Effective Surprisie. وبدون هذه الفعالية تبدو الجدة على أنها مجرد إبداع مستعار ومزيف Pseudocreativity يشير فقط إلى أن الشخص غير نمطى أو أنه شبه مبدع Quasi Creative وهو أمر يشبه تماماً ما يحدث فى أحلام اليقظة.

وقد ميز (Fink, Word, Smith, 1992) بين نوعين من العمليات التى تؤدى إلى الجدة. أولها توليد تركيبات معرفية تتسم بالجدة من خلال استرجاع، ربط، تركيب، تحويل وتكوين التشابهات، وثانيها استكشاف التضمينات الإبداعية للتركيبات الجديدة (على سبيل المثال إيجاد تفسير، استنتاج، اختبار، الفرض، البحث عن الحدود). وعندما تتم العملية الأولى يتم إنتاج الجدة بكل تأكيد ولكن بدون النوع الثانى من العمليات فإن الجدة الناتجة لا تتميز بالفعالية ومن ثم فإنها لا تقود إلى الإبداع .

وفى عام ١٩٩٦ قدمت (Morelock, 1996) مقالاً بعنوان The Nature of Giftedness and talent: Imposing Order on choos عرضت فيها لرؤيتها حول الفرق بين المصطلحين.

وبالنسبة لمصطلح Giftedness تبنت Morelock تعريف (Colunbus Group, 1991) ومؤداه "الموهبة Giftedness تشير إلى نمو غير متزامن Asynchronous Development. وتجتمع فيها القدرات المعرفية المتقدمة، والشدة المرتفعة لخلق خبرات داخلية وإدراك مختلف كيفياً عن المعيار المجتمعى أو المألوف. ويزداد عدم التزامن هذا مع السعة العقلية الأكثر ارتفاعاً. ويؤدى تفرد الموهوب إلى جعله أكثر حساسية وعرضه للخطر مما يستلزم إجراء تعديلات فى أسلوب التنشئة الوالدية Parenting، التعليم Teaching والإرشاد Counselling حتى ينمو بطريقة مثالية.

وفى نموذجها للتفريق بين مصطلحى Giftedness، Talent تميز Morelock بين مسارين: المنجز الموهوب Gifted Achiever، والطفل الموهوب Gifted Child وفى تناولها للمسار الأول تعلق Morelock على الجدل المثار حول معنى مفهوم نسبة الذكاء، ليس فقط من ناحية التحيزات المعرفية والاجتماعية الاقتصادية أو الأهمية للطبيعة والتنشئة فى تحديد الفروق الفردية فى القدرات المعرفية بل أيضاً الجدل المثار بين المدافعين عن الذكاء كعامل واحد عام أو قدرة عامة وأولئك المدافعين عن قدرات معرفية متعددة بالإضافة إلى الجدل المثار حول الإبداع Creativity كمكون ضرورى لمفهوم الموهبة Giftedness وتربط Morelock بين هذا المسار وحركة تنمية الموهبة الكامنة Talent Development Movement والتى تزعمها باحثون كبار من أمثال John Feldhusen, Don Treffinger, Joe Renzulli. أما المسار الثانى فيمثله تعريف Columbus Group السابق الإشارة إليه.

وترى Morelock أن مصطلح الموهبة بمعنى Giftedness نحتاج إليه لتحديد شكل النمو غير المتزامن المشار إليه فى تعريف Columbus Group أما المصطلح Talent فنحتاج إليه للإشارة إلى القدرات الكامنة الخاصة بمجال معين أو أكثر لدى الفرد والتى تمكنه من إنتاج إبداعى فى العالم وهو أمر يمكن حدوثه من خلال التعرف الملائم والدعم المناسب من جانب البيئة التى تحيط بالفرد.

وتضيف أنه بالنسبة لمصطلح Talent فإننا نحتاج إلى الاعتقاد بأن هناك قدر معين منه لدى جميع الأطفال وأن المسئولية تقع على عاتقنا فى اكتشافها واستغلالها.

وقد هاجم (Gagne, 1997) النموذج الذى قدمته Morelock وانتقده بشدة فقد وصف تعريف (Coumbus Group, 1991) الذى تبنته Morelock بأنه مليئ بالأخطاء ويقول إن اللاتزامن Asynchrony الذى وصف به نمو الموهبة يعنى أن قدرتين أو أكثر تنميان بمستوى إيقاع مختلف وبالتالى فإن اللاتزامن الذى أشار إليه التعريف يقصد به النمو المعسكر Precocit وهو أمر

لا يمكن وصف الموهبة به : وذلك لعدم الملاءمة من ناحية المعنى A semantic Incorrectness حيث أن كلمة Giftedness تتكون من قطعتين , Gifted Ness وإذا كنا نرغب فى استخدام هذه الكلمة لتسمية وحدة أو ظاهرة معينة فإن سمات هذه الوحدة أو الظاهرة يجب أن تكون متوافقة مع معانى هذا المسمى وكل جزء فيه. وهو أمر غير موجود فى هذه الحالة حيث أن النهاية Ness عبارة عن مقطع يعنى: حالة أو كيف، أو ظرف مثل كلمات ,Sadness (Webster's, 1983) Togetherness

كما أن القاموس اللغوى يؤكد أن الكلمات التى تصف عمليات Processes أو تغيرات Changes أو أفعال Actions دائماً ما تنتهى لـ ing أو ment (مثل Learning, Improvement) وهكذا فإنه يجانبنا الصواب حينما نستخدم مصطلح Gifledness ليشير إلى عملية سواء كانت غير متزامنة أم لا.

وقد قدم (Gagne, 1997) نموذجاً للتفريق بين مصطلحى ,Giftedness Talent وأطلق عليه Differentiated Model of Giftedness and Talent (DMGT). وقد ذكر Gagne أن المصطلح Giftedness يشير إلى امتلاك واستخدام قدرات غير مدربة يتم التعبير عنها بطريقة تلقائية Possession and Use of Untrained and Spontaneously Expressed Natural Abilities والتى نطلق عليها الاستعدادات أو المواهب Aptitudes or gifts وذلك فى مجال واحد للقدرة وبدرجة تضع الفرد على الأقل بين الـ ١٠٪ المرتفعين فى الأداء بين أقرانه. وهكذا فإن المواهب هى استعدادات طبيعية بارزة Outstanding Natural Aptitudes. أما مصطلح Talent فتشير إلى الاتقان العالى لقدرات أو مهارات متقدمة وكذلك المعارف فى واحد على الأقل من مجالات النشاط الإنسانى بدرجة تضع هذا الفرد ضمن الـ ١٠٪ من أقرانه الذين فى نفس عمره والمتميزين بالظهور والنشاط فى هذا المجال أو المجالات.

ويعرض Gagne فى نموذجه DMGT خمسة مجالات للاستعداد العقلى Intellectual، الإبداعى Creative، الوجدانى الاجتماعى Socio affective، الإدراكى / الحركى Perceptual / Motor، ومجالات أخرى Others. وهذه

القدرات الطبيعية والتى تتأثر فى المقام الأول بالوراثة Genetic Endowment يمكن أن تلاحظ فى كل مهمة يواجهها الأطفال أثناء مشوارهم الأكاديمى، على سبيل المثال القدرات العقلية Intellectual Abilities التى يحتاجها الفرد للقراءة أو التحدث بلغة أجنبية أو فهم المفاهيم الرياضية، القدرات الإبداعية Creative Abilities التى يحتاجها الفرد لحل أنواع مختلفة من المشكلات وإنتاج ما يتسم بالأصالة فى العلوم، الأدب، الفن، القدرات الجسمية Physical Abilities المتضمنة فى الرياضيات، الموسيقى، القدرات الاجتماعية Social Abilities التى يستخدمها الأطفال يومياً فى تفاعلاتهم مع أقرانهم، معلميهم وأبائهم. ويمكن ملاحظة الاستعدادات المرتفعة بسهولة أكثر وبطرية مباشرة فى الأطفال الصغار نظراً لأن التأثيرات البيئية والتعلم المنظم يكون تأثيرهما محدود، ومع ذلك فإن هذه الاستعدادات العالية تستمر فى التعبير عن نفسها أثناء فترة المراهقة ومرحلة الرشد من خلال السهولة والسرعة التى يكتسب بها الأفراد مهارات جديدة فى أى مجال من مجالات النشاط الإنسانى. فكلما كانت عملية التعلم أسهل وأسرع كلما كانت القدرات الطبيعية أكبر.

ويرى نموذج الـ DMGT أن القدرات Talents نتيجة عملية نمائية تنبع من تحويل الاستعدادات المرتفعة إلى مهارات جيدة التدريب والتنظيم فى مجال معين من مجالات النشاط الإنسانى. فعلى سبيل المثال الذكاء كقدرة طبيعية يظهر فى التفكير العلمى الكيميائى، التحليل الذى يستخدمه لاعب الشطرنج وبالتالى فإن القدرات الطبيعية تعتبر بمثابة المادة الخام Raw material أو العناصر المكونة للقدرات Talents وبالتالى يظهر من ذلك أن مصطلح Talent يعنى وجود قدرات طبيعية فوق المتوسط. فلا يمكن لشخص أن يكون Talented بدون أن يكون فى المقام الأول Gifted فى حين أن العكس يمكن أن يحدث. فمن الممكن للقدرات الطبيعية فوق المتوسطة أن تظل مواهب كما هى ولا يتم ترجمتها لـ Talent وهذا الأمر واضح من الظاهرة المعروفة. التحصيل الأكاديمى المنخفض Academic Underachievement بين التلاميذ الموهوبين. وتظهر عملية نمو الـ Talent Development عندما يقوم

الطفل المراهق أو الراشد بالتعلم المنظم، التدريب والممارسة. ويتم تسهيل هذه العملية النمائية من خلال عاملين مساعدين: العامل الشخصى Intrapersonal والبيئى Environment وينقسم العامل الشخصى إلى عوامل نفسية وجسمية وكلها تحت التأثير الجزئى لمظلة الوراثة.

ويختتم Gagne نموذجه بأن Giftedness تعنى بالقدرة الطبيعية، أما Talent فتعنى بالتحصيل والإنجاز وأن الأفراد الموصوفين بهذه المصطلحات ينتمون بنسبة الـ ١٠٪ من مجموعة أقرانهم وهذه النسبة تنقسم فرعياً إلى أربعة أنواع: متوسط الموهبة (١٪)، مرتفعى (١ فى الألف)، استثنائية (١ من عشرة آلاف)، قمة الموهبة (١ : مائة ألف).

وقد عاودت Morelock, 1997 الرد على أوجه النقد التى قدمها (Gagne, 1997) لنموذجها فى التفريق بين مصطلحى Giftedness , Talent.

ويشير (Silverman, 1998) إلى أن الاتجاه الآن فى مجال البحث فى الموهبة والإبداع بدأ ينمو نحو تعريف القدرة المرتفعة High ability من حيث قدرة الفرد الكامنة والتى تبشر بأن يكون هذا الفرد منتج لأفكار إبداعية تنم عن موهبته فى مجال معين. وفى تقرير التميز القومى

National Excellence: A Case for Developing America's Talent (Office of Educational Research and Improvement (OERI), 1993).

تم الإعلان رسمياً فى الولايات المتحدة الأمريكية عن ضرورة هجر مصطلح gifted " Gifted is out" وتبنى مصطلح Talented "Talent is in" وذكر هذا التقرير أن مصطلح gifted يشير إلى قوة ناضجة Mature Power وليس قدرة متطورة Developing Ability وهذا يتنافى مع نتائج الأبحاث الحديثة حول الأطفال. ومع ذلك فإن "القوة الناضجة" والتى من الممكن انطباقها على المعجزات والأعمال الرائعة لم يتم قبولها أبداً على أنها تمثل معنى الموهبة.

فالتعريف القاموس لمصطلح gifted يشير إلى "امتلاك قدرة طبيعية أو استعداد (Webster, 1979) يلائم المعنى الذى يتنباه أولئك الباحثون الذين يمثلون الرعيل الأول فى مجال البحث فى الموهبة مثل (Terman, 1913)

Whipple (1916)، (1917) Hollingworth (1930) Witty. حيث ذهب هؤلاء إلى أن الموهبة giftedness شيئ فطرى innate وأنها تؤثر على كل جوانب الأداء. على أننا حينما ننظر إلى Talents بدلاً من giftedness فإننا نركز على ما الذى يستطيع الأفراد فعله وليس ما يمثله الأفراد فى مجموعهم. (Silverman, 1998)

وترى (Silverman, 1998) أن مفهوم الموهبة Giftedness كنمو غير متزامن Asynchronons Development (Columbus Group, 1991) تعتبر محاولة لفهم الظاهرة من خلال منظور النفس الموهوبة وليس من خلال منظور المجتمع. وهذا المفهوم يؤكد على تعقد عملية التفكير لدى الفرد، شدة إحساسه، وانفعاله وخياله وكذلك إدراكه غير العادى الذى ينتج من انصهار ذلك كله فى بوتقة واحدة. ويتضمن عدم التزامن Asynchrony النمو غير المستمر والشعور بتخطى المعايير المجتمعة. كل هذه العوامل تسهم فى جعل ذات الموهوب أكثر حساسية وعرضة للخطر Vulnerability وتعتبر الموهبة Giftedness نمو غير متزامن يجتمع فيها القدرات المعرفية المتقدمة والشدة المرتفعة لخلق خبرات داخلية وإدراك مختلفين كيفياً عن المعيار الدارج فى المجتمع. ويزداد عدم التزامن هذا مع السعة العقلية المرتفعة. وتفرد الفرد الموهوب يجعله عرضة للخطر والحساسية أكثر من غيره ويستلزم ذلك تعديلات فى التنسيق الوالدية، التعليم والإرشاد حتى ينمو بطريقة مثالية.

ويجد العديد من الأفراد صعوبة فى إدراك كيف يمكن للطفل أن يكون موهوباً وفى نفس الوقت يعانى من صعوبات تعلم.

ففى عام ١٩٨١ عقد سمينار موسع فى جامعة Hohn Hophims دعى له خبراء فى صعوبات التعلم وخبراء فى الموهبة وذلك لمناقشة هذه القضية. وقد وافق المشاركون على أن التلاميذ الموهوبين وفى نفس الوقت يعانون من صعوبات تعلم موجودون بالفعل غير أنهم يتم إغفالهم عندما يتم تقييم التلاميذ من حيث الموهبة أو من حيث صعوبات التعلم. وفى السنوات القليلة الماضية أصبحت هذه القضية مقبولة ومعترف بها من الجميع وقد أطلق على هذه القضية مصطلح

الاستثناء المزدوج Dual Exceptionality والتى تشير إلى إمكانية وجود القدرة المرتفعة ومشكلات التعلم معاً عند نفس الفرد. ومع ذلك فإن الأبحاث الأمبريقية التى تناولت ذلك قليلة. (Brody, 1997)

والتلاميذ الموهوبن ويعانون فى نفس الوقت من صعوبات تعلم هم أولئك الذين يمتلكون موهبة أو قدرة بارزة وظاهرة ولديهم القدرة على الأداء المرتفع ومع ذلك فإنهم يعانون من صعوبة تعلم تجعل تحصيلهم الأكاديمى صعب فى مجال معين. وبعض هؤلاء التلاميذ يتم تشخيصهم، وتحاول المدرسة تلبية احتياجاتهم وهو أمر صعب ونادر الحدوث. (Brody, 1997)

وقد أشارت الدراسات (Baum, 1994, Baum & Owen & Dixon, 1991) إلى وجود ثلاث مجموعات فرعية من التلاميذ ذوى الاستثناء المزودج. وتشمل المجموعة الأولى التلاميذ الذين يتم تشخيصهم على أنهم موهوبون ومع ذلك يظهرون تعثراً فى المدرسة فى مجال أكاديمى معين. وغالباً ما يشار إلى هؤلاء التلاميذ على أنهم Underachievers ويتم إعزاء تحصيلهم المتدنى إلى انخفاض مفهوم الذات، ونقص الدافعية أو أى سمات أخرى مثل الكسل. وتظل صعوبة التعلم لديهم غير معروفة طوال مشوارهم التعليمى. ومع تقدم المستوى التعليمى والدراسى بهم تزداد صعوباتهم الأكاديمية بما يجعلهم متخلفين عن أقرانهم. أما المجموعة الثانية فتشمل التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الشديدة بما يكفى لتشخيصهم على أنهم ذوو صعوبات تعلم فى حين أن قدراتهم الاستثنائية لم يتم التعرف عليها. ويعتقد أن هناك نسبة كبيرة من هؤلاء التلاميذ حيث أشارت دراسة (Baum, 1985) أن حوالى ٣٣٪ من التلاميذ الذين تم تشخيصهم على أنهم ذوو صعوبات تعلم لديهم قدرة عقلية عالية. ومثل هؤلاء التلاميذ نادراً ما يتم اكتشافهم فى برامج تربية الموهوبين أما أكثر المجموعات فى عدم حصولها على حقها من الاهتمام والخدمات فتشمل أولئك التلاميذ الذين لديهم قدرات وإعاقات أو صعوبات تعوق بعضها بعض ومثل هؤلاء التلاميذ غير مؤهلين للخدمات المقدمة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم أو التلاميذ الموهوبين ويتم اعتبارهم على أنهم يمتلكون قدرات متوسطة Average Abilities. ونظراً لأن أداء مثل هؤلاء

التلاميذ يتماشى مع مستوى الصف الدراسى المقيدين فيه فإنهم لا يظهرون على أنهم يعانون من مشكلات معينة كما أنهم لا يحصلون على مميزات التلاميذ الموهوبين. وعلى الرغم من أن أداء تلاميذ هذه المجموعة قد يبدو ومقبولاً ومعقولاً إلا أنهم فى الواقع يؤدون أداءاً أقل مما تسمح به قدراتهم الكامنة. ومع تقدم المستوى التعليمى بهم تزداد صعوباتهم الأكاديمية فى الظهور حتى يصلوا لمرحلة تعليمية يتم فيها تصنيفهم وتشخيصهم على أنهم ذوو صعوبات تعلم.

ومع ذلك فإن هذه القضية لم تخلو من الجدل المستمر المتعلق ببعض القضايا الشائكة المتمثلة فى تعريف مصطلحى صعوبة التعلم والموهبة. وهذا الأمر أكده Vaughm (1989) بقوله" "ليس هناك مجموعتان من الأفراد عانوا من مشكلات التعريف بالقدر الذى عانى منه كل من ذوى صعوبات التعلم والموهوبين».

وحتى التشريعات التعليمية لم تحدد تعريفاً لمثل هذه الفئة من التلاميذ ولذلك فإنه يتم الاعتماد على التعريفات المنفصلة المقدمة للموهبة وصعوبات التعلم وهو أمر غير ملائم على الإطلاق.

ومع ذلك فإنه عندما قدمت جمعية الأطفال والراشدين ذوى صعوبات التعلم Association for Children and Adults with Learning Disabilities فى عام ١٩٨٥ حملة "الذكاء المتوسط أو المرتفع" Average and Superior Intelligence فى تعريفها لصعوبات التعلم وتلازم هذا الذكاء مع صعوبة التعلم فإن الباحثين يرون أن ذلك فتح الباب أكثر للتعرف على الأطفال الموهوبين ذوى الصعوبات. (Brody & Mills, 1997)

وكما ذكرنا من قبل فإن تعريفات الموهبة ركزت على الذكاء المرتفع فى معظمها وإن كان الإجماع على كنة هذا الذكاء قد انعدم فقد اهتم البعض بالذكاء العام واهتم آخرون بالقدرات والذكاءات المختلفة. ومن ضمن هذه التعريفات نجد أن نظرية Gardner للذكاءات المتعددة قد أفسحت المجال للاعتراف بالأفراد ذوى الاستثناء المزدوج حيث ذكر جاردنر أنه يمكن للفرد أن يظهر قدرة مرتفعة فى مجال واحد بدون أن يلزم ذلك قدرة مساوية فى باقى المجالات. (Brody,) 1997). ويتضح هذا المفهوم وتطبيقاته في الفصول التالية من هذا الكتاب.

الفصل الثاني
الذكاء في مرحلة رياض الأطفال

الفصل الثاني

الذكاء في مرحلة رياض الأطفال

سنناقش في هذا الفصل بعض النقاط الهامة المتعلقة بتعليم النابهين والموهوبين gifted and talented.

!

- إن تبني اتجاه دمجي وشامل inclusive نحو التعلم يمثل دعماً لصغار النابهين والموهوبين..
- تتيح نظرية التعلم الحالية الفرصة للتأكد من أن كل القدرات يتم تحديها (لإخراج أفضل ما لديها) والاحتفاء بها.
- تلعب الثقافة دوراً هاماً في عملية التعلم.
- على الرغم من فائدة الأوصاف التي تُطلق على الموهوبين إلا أنها من الممكن أن تكون عامل إعاقة. فعلينا أن نركز على معنى هذه الأوصاف ونحاول أن نصل إلى أشكال مشتركة من الفهم الخاص للمصطلحات المستخدمة.
- من الصعب تعريف الذكاء. فمعتقداتنا الخاصة عن الذكاء هي التي تؤثر على وجهة نظرنا فيما يتعلق بالأطفال في أثناء دراستهم برياض الأطفال كما تؤثر على آراء الأطفال في أنفسهم.

من هم النابهون والموهوبون الذين نتعامل معهم في رياض الأطفال

دعنا نتساءل ما هي الصورة التي يحملها الكثيرون عن الطفل الموهوب؟ غالباً ما يستدعي هذا السؤال صوراً معينة من الذاكرة ، صوراً تتعلق بطفل مستدير الوجه ويرتدي نظارة ، وهو يجيب على الأسئلة بشكل صحيح دائماً وغالباً ما نجده بمفرده يقوم بعمل تجارب في المعمل ، وأحياناً يطلق عليه لقب " البروفيسور الصغير " ، أو لعله هو عازف الكمان ذو الأعوام الأربعة الذي

يقضي ساعات في التدريب ناسياً كل ما حوله ، كما أن هذا الموهوب يتحدث بهدوء وذو مستوى جيد في الرياضيات. وعلى الرغم من شيوع هذه الصورة النمطية stereotype عن الموهوبين لدى الكثيرين فإنها لا تعكس الواقع في كثير من الأحيان ، خصوصاً إذا ما كنا نفكر في تعليم صغار الأطفال الموهوبين في داخل إطار تعليمي دمجي وشامل ، وعلى أي حال فإن وجهات النظر الضيقة عن ماهية الموهوبين والتي ذكرناها للتو ستستمر لدى الكثيرين وستشكل الطريقة التي سيتعاملون بها مع صغار الأطفال الموجودين في رعايتهم.

إن رياض الأطفال هي المكان الأمثل لمناقشة تعليم الأطفال الموهوبين في ظل سياسة الدمج، فصغار الأطفال غالباً ما يكونون متقبلين جداً للآخرين "المختلفين" بشكل ما، يلعبون مع بعضهم البعض بسعادة، وغالباً ما يبدون وكأنهم قد نسوا الاختلافات الموجودة بينهم، ولكن بالنسبة للكبار فإن هذا التقبل لا يأتي بهذه السهولة ، فعندما نرى طفلاً يفعل شيئاً غير عادي بشكل أو بآخر فإننا غالباً ما نسعى نحو تحديد ما هو مختلف ثم نبدأ في البحث عن وصف نفسر به هذا الاختلاف، بل وربما قد نقوم بمحاولة " إصلاح " هذا الاختلاف، وذلك حتى يصبح أطفالنا " عاديين " ، أو ما نطلق نحن عليه مصطلح عاديين علي الرغم من أن الاختلافات موجودة بين جميع الأفراد.

الدمج في رياض الأطفال

غالباً ما تعتبر رياض الأطفال بطبيعتها بيئة دامجة فيما يتعلق برعاية وتعليم صغار الأطفال، فتركيبة الممارسات الموجودة بداخل بيئة الروضة يبدو أنها تضع في اعتبارها تبني اتجاه دمجي نحو التعلم ، فمن ناحية يضع المنهج القائم على اللعب play–centered في اعتباره الاتجاه المتمركز على الطفل child–centered ، فالأطفال هنا هم من يقومون بقيادة العملية التعليمية learning process ، ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد بنية معينة أو أن الأهداف غير محددة ، فالأمر هنا أن التعلم والنمو يُنظر إليهما باعتبارهما هامين وليسا فقط مجرد أهداف ونتائج. والنموذج التقليدي للتعليم كان يقوم على أساس عزل واستبعاد الأطفال غير المتوافقين نظراً لإعاقة جسدية، ذهنية، أو نمائية،

أو لتمتعه بقدرة عالية وموهبة قد تعوقه عن التكيف مع المجتمع المدرسي الذي يقضي فيه وقتاً كبيراً. وقد ساد هذا النموذج النظام التعليمي في كل دول العالم حتى هبت نسائم التغيير في ظهور حركة الدمج من منحى اجتماعي ثم ترجمة هذا المنحى الاجتماعي إلى منحى قانوني وتشريعي، فصدرت القوانين الدولية التي تجرم عملية العزل وسارعت الدول إلى التصديق على المعاهدات الدولية (محمود إمام، 2010).

وفي الواقع، فإن منهج رياض الأطفال الحديث الذي نبع من المعايير القومية لرياض الأطفال والتي خرجت إلى النور في عام 2007 يسهم بدرجة كبيرة في جعل بيئة الروضة بيئة دامجة تذوب فيها الاختلافات 2010).

ويحدث الخطر حينما تبدأ رياض الأطفال في تحديد المتعلمين الموهوبين، فهنا تفقد هذه البيئة ما جعلها متميزة وقائمة على الطفل ، وتبدأ بدلاً من ذلك في تبني الاتجاهات الرسمية التي تنتهجها المدارس ، وهنا علينا التذكير بأن مسألة تحدي قدرات الموهوبين لا جدال فيها ، ولكن كيف يمكننا فعل ذلك فهذا ما يحتاج مناقشة أكثر استفاضة.

وبالنسبة لأهداف هذا الكتاب ، فإن التعليم الدمجي يُنظر إليه على أنه قيام الأطفال بعملية التعلم معاً : تعلم الأطفال من بعضهم البعض وتعلمهم من الراشدين حولهم ومن أسرهم وبيئاتهم ، وبهذه الطريقة فإن النابهين الموهوبين يمكن أن :

* يتم تحدي قدراتهم بشكل ملائم.
* يُنظر إليهم على أنهم أفراد ذوي قيمة في المجتمع التعليمي.
* يتم الاعتراف بمواهبهم و قدراتهم و الاحتفاء بها في ظل نظام تعليم دمجي شامل.

والآن ما الذي نعرفه عن التعلم والذي سيساعدنا في فعل ذلك ؟

التعلم في السنوات المبكرة :

لقد كُتب الكثير عن التعلم والكيفية التي نتعلم بها ، كما أن التقدم في العلوم والطب مثلاً يعني أننا اليوم نعرف أكثر بكثير مما

كنا نعرف في السابق عن الكيفية التي يعمل بها المخ وتأثير ذلك على التعلم ، وعلى أي حال فإن هذه المعرفة لم تغير دائماً ما نفعله كمعلمين.

ولقد ظهر عدد من النظريات عن التعلم ، وتعكس كل نظرية « لحظة » في الزمن ، فالنظريات تأتي وتذهب وتنهار على نفسها حينما تتغير المجتمعات ، ونحن نتعلم أشياء جديدة ترجح أن نظرية معينة تحتاج إلى تغيير أو توفيق أو تعديل ، وهذا قد يعطي انطباعاً بأننا ندور حول أنفسنا.

وعلى أي حال ، هناك بعض الأشياء الأساسية الهامة التي نعرفها عن التعلم والتي ستعظم من فرص التعلم لكل المتعلمين وهي :

!

- **التعلم نشاط اجتماعي.**
- **أفضل تعلم للأطفال يكون من خلال الأنشطة التعاونية.**
- **الخبرات التي يتم تعلمها خارج مؤسسة رياض الأطفال يجب أن يتم ربطها بالتعلم الذي يحدث بداخلها.**
- **التعلم الذي يتم في رياض الأطفال يجب أن يوضع في السياق وألا يتم فصله عن خبرات العالم الواقعي.**

وحينما نضع هذه النقاط في اعتبارنا يتوفر لدينا عدد من المبادئ الأساسية التي تمثل أساساً لخبرت تعليمية جيدة لكل الأطفال ، وحينما نضع في اعتبارنا أن هذا المبادئ تشمل النابهين والموهوبين ، فإن هذه المبادئ من الممكن أن تكون كما يلي :

* كل الأطفال لهم الحق في الحصول على تعليم يتحدى قدراتهم بشكل ملائم ويضع الاحتياجات الفردية للطلاب في اعتباره.

* لكل شخص نموذج مميز unique profile خاص به يغطي نطاقاً واسعاً من القدرات التي يجب التعرف عليها وتحسينها وتقديرها بشكل متساوٍ.

إن التعرف على نموذج القدرات الخاص بكل فرد يمكن الوصول إليه فقط عن طريق الشراكة مع الوالدين والأشخاص الآخرين ذوي الأهمية في حياة هذا الفرد.

* يجب تقديم التحدي المناسب عند كل النقاط في نموذج القدرات الخاص بالفرد.

* إن المحك الأساسي في التعرف على قدرات الفرد يكمن في تقديم فرص تحدٍ مناسبة.

* تعتبر الأخطاء أساسية في عملية التعلم، ولذا فإن فرص التحدي المناسبة من المكن أن تأخذ الفرد لنقطة الفشل ، وعلى أي حال فهذه الطريقة ممكنة فقط في الأنظمة الأخلاقية التي يكون فيها الفرد في مأمن حين يفشل.

* يمثل نظام التعليم الدمجي الشامل أكثر الأطر دعماً للطلاب من ناحية تقديم فرص تمنع الإنجاز الضعيف وتوفر التحدي المناسب لنطاق القدرات بكامله .

وتمثل هذه المبادئ إطار التعلم الذي ستتم مناقشته في الفصول القادمة، والذي إذا تم تبنيه سيوفر إطاراً للتعامل مع احتياجات النابهين والموهوبين.

التعلم والثقافة :

ينادي جيروم برونر Jerome Burner وهو أحد فلاسفة التربية والتعليم بأن الثقافة تشكل العقل وأنها بدورها تُشكل بواسطة العقل ، وأن هذا يعطينا الآلية التي يمكننا بها أن نفهم العالم و مكاننا فيه ، ويتحدث هذا الفيلسوف عن «ثقافة الطفولة» (Burner, 1996) ، ولذا فإن أي تفكير نقوم به له جذور ضاربة في ثقافتنا.

ويعرِف قاموس كولينز المختصرThe Collins Concise English Dictionary الثقافة بأنها : " مجموع الأفكار والمعتقدات والقيم والمعرفة الموروثة ، والتي تشكل الأساس المشترك للفعل الاجتماعي ". (Collins, 1988).

إن المجتمعات التي تنتمي إليها أنت وأولادك لها ثقافات محددة ، وغالباً ما تكون المجتمعات أوانٍ تذوب فيها التجارب والتبادلات الثقافية ، ولكن من

المرجح أن من هذا الخليط ستخرج إلى الوجود ثقافة سائدة وهذه الثقافة هي التي ستؤثر فيك وفي أولادك ، فنحن جميعا نتاج ثقافاتنا المختلفة ، وهذا سيؤثر عليك وعلى فهمك للتعلم.

ومثلما توجد لدينا ثقافات فى المستويات الوطنية والمحلية والمجتمعية، فلدينا أيضاً ثقافة خاصة برياض الأطفال، وثقافة المؤسسة هذه تتأثر وتتشكل بالإدارة ، فستكون هناك ثقافة داخل فصلك تم صنعها وتشكيلها عن طريق ثقافتك وثقافة هؤلاء الموجودين في الفصل، ومن الممكن أن تتغير هذه الثقافة من عام لآخر أثناء عملك مع مجموعات مختلفة ، وهي بلا شك ستؤثر على كيفية تقييمك للمهام المطلوبة من الطلاب وكيفية تفاعلك مع الأطفال وغيرهم في البيئة التعليمية.

وإذا أردنا أن ندعم صغار الأطفال في تعلمهم، فيجب أن يكون لدينا فهم للمؤثرات الهامة في حياة هؤلاء الأطفال، فما يؤمنون به وما يؤثر فيهم من الممكن جداً أن يؤثر على اتجاههم نحو الحياة في مرحلة رياض الأطفال ، فما تؤمن به وما يؤثر فيك سيؤثر على توقعاتك وعلى الطريقة التي ستتعامل بها مع بيئة رياض الأطفال ، والوصول إلى تفاهم مشترك فيما يتعلق بذلك من الممكن أن يساعدنا في تدعيم تعلم الطلاب.

وتظهر أهمية هذه الفكرة المتعلقة بالثقافة حين نبدأ في التفكير في الأطفال الصغار النابهين والموهوبين، وستؤثر وجهات النظر الثقافية المختلفة، سواء تلك الخاصة بك أو بالأطفال وأسرهم، على التعلم الذي تقوم بتقديمه لطلابك في رياض الأطفال ، فسيأتي لفصلك طلاب ينتمون لأسر تقدر التعليم والتعلم ، بينما سيأتي آخرون من أسر تنظر للتعليم باعتباره ثانوياً مقارنة بالقدرة على التعامل مع أمور الحياة.

وستعتمد أفكارك عن التعلم والقدرات على :

* خبراتك الخاصة بك.
* الثقافة التي تنتمي إليها.
* الثقافة التي تعمل بداخلها.

!

- يجب أن نكون مدركين للثقافة السائدة.
- يجب أن نكون مدركين للتأثير الذي تقوم به الثقافة في التعلم.
- يجب أن نضع في اعتبارنا نوع الثقافة الذي تطور لدينا في رياض الأطفال.

الأوصاف المستخدمة في رياض الأطفال

نحن نحب أن يكون العالم مفهوماً لنا و لكي نساعد أنفسنا في ذلك فإننا غالباً ما نطلق أوصافاً أو نسمي الأشياء بأسماء معينة ، ولذلك فالطفل الصغير الذي يتعلم كلمة " بانيو " سيشير إلى كل الماء الذي يعرفه بكلمة " حوض " ، فإطلاق الأسماء على الأشياء يعطينا الشعور بالنظام والراحة ، ونحن ككبار لا نزال نسعى نحو تسمية الأشياء من أجل تصنيفها وسهولة شرحها ، وفي حالة الأطفال النابهين والموهوبين نجد أن هناك وفرة في الأوصاف التي تستخدم في وصفهم ، وفي الحقيقة فإن هذه الأوصاف غالباً ما تُعطى لكل الأطفال الذين يظهرون قدرة مميزة.

وإليك عدد من الكلمات والعبارات الأكثر شيوعاً التي تستخدم في هذا السياق في :

وهاج	* Bright spark	حاد الذكاء	* Smart
مرتفع الإنجاز	* High achiever	شاطر	* Bright
ذو قدرة	* More able	نشيط	* Precocious
لديه استعداد خاص	* Special aptitude	ماهر	* Clever
موهوب	* Gifted	يقظ	* Switched on
نابغ/نابه	* Talented	شاطر كالردار	* Bright as a button

وكل واحدة من الكلمات والعبارات السابقة تثير في الذهن « تجمعات

« من المعاني والارتباطات الذهنية ، والكيفية التي ينظر بها الكبار إلى قدرات الأطفال تعتمد غالباً على رؤيتهم أي (الكبار) الخاصة بالذكاء ، وهذا بدوره سيؤثر على اختيارهم للأوصاف التي سيطلقونها على الأطفال وبالطبع سيؤثر في إذا ما كان الكبار سيعتبرون أن القدرة الخاصة التي يظهرها الطفل ذات أهمية وتستحق أن تُعطى وصفاً معيناً في المقام الأول ، ودعونا الآن نفرد هذه الأوصاف قليلاً ونرى المغزى الموجود وراءها.

نميل في مصر كما هو الحال في معظم دول العالم إلى ربط الذكاء بالقدرة الرياضية واللغوية، و غالباً لا توضع القدرات الخارجة عن هذين النطاقين في الاعتبار ، فكثير من الأوصاف التي عرضناها في التو تستخدم لوصف الأطفال الذين أظهروا قدرات متميزة في الرياضيات واللغة، ولذا ستسمع أن الطفل ذو الأربعة أعوام الذي يستطيع القراءة يتم وصفه على أنه « شعلة متوقدة بالذكاء ، وبالمثل يتم وصف الأطفال ذوي القدرة الرياضية بأنهم "موهوبين" ، ولأن الكلمات والعبارات تعني أشياء مختلفة باختلاف الناس فإننا من الممكن أن ننتهي إلى وجود مدرسين في رياض الأطفال يقوم كل منهم باستخدام نفس الكلمة أو الكلمات ولكنهم في الحقيقة يتحدثون عن أشياء مختلفة ، والخطر هنا لا يكمن في أننا جميعاً نستخدم كلمات مختلفة لوصف الأطفال وقدراتهم بل أن الخطر يكمن في أننا نعطي قيماً ومعانٍ مختلفة لكلمات مختلفة ، وبالمثل فلو كان لكل المدرسين في رياض الأطفال وجهة نظر ضيقة جداً فيما يتعلق بمعنى أن يكون الإنسان ذكياً ، ففي مثل هذه الحالة فإن كل القدرات الخارجة عن نطاق وجهة نظرهم من المرجح أنها لن توضع في الاعتبار أو لن يتم تحديها.

وعلى الرغم من أن الأوصاف من الممكن أن تكون مفيدة فإنها من الممكن أيضاً أن تسبب مشكلات ، فمثلاً :

* لا نقوم جميعاً باستخدام نفس الكلمات لوصف نفس القدرات.

* من الممكن أن تؤدي هذه الأوصاف لتوقعات خادعة – للأطفال والوالدين والمدرسين.

* لا ينظر الناس لما وراء الوصف.
* تؤدي إلى أن يتم تحدي الطفل في القدرة التي يتميز فيها فعلاً.
* من الممكن أن تكون محددة لقدرات الطفل وتخفي قدراته الأخرى.

ولذا لعله من الأفضل أن يتم التركيز على ما وراء هذه الأوصاف ، فلو بدأنا في التوصل إلى نوع من الفهم المشترك لما نعتقد أنه يعبر عن معنى الطفل الموهوب ، في هذه الحالة سيمكننا البدء في التفكير فيما نعتقد أنه ذا قيمة والكيفية التي سيتم بها تحدي القدرات التي يظهرها الأطفال الموجودين في عنايتنا ، وبمعنى آخر لنتوقف عن تعذيب أنفسنا بالأوصاف التي نطلقها على الأطفال وبدلاً من ذلك دعونا نناقش ماذا تعني هذه الكلمات بالنسبة لنا فعلاً.

!

- نقرر ما هو معنى الذكاء.
- نتفق على إذا ما كان الذكاء يرتبط بالرياضيات واللغة فقط أم أنه يرتبط بالجوانب الأخرى من المنهج.
- نتفق على الكلمات/الأوصاف التي ستستخدمونها لوصف الأطفال الذين يظهرون قدرات خاصة في المجالات التي تتفقون عليها.

ما هو الذكاء ؟

ببساطة ماذا يعني أن تكون ذكياً ؟ لقد حاولنا لسنوات أن نصف معنى أن يكون الشخص ذكياً و يبدو أنه لا يوجد تعريف واحد للذكاء. إن الذكاء يقاس غالباً عن طريق اختبارات مقننة يخضع لها الطفل وعن طريقها يتم التوصل إلى معامل الذكاء IQ لديه ، وعندما نرجح أن نسبة معينة من الأطفال " ذكية " بالرجوع إلى درجات اختبار وحيد فإن ذلك ليس مفيداً للإجراءات التحديدية التي نقوم بها أو لاختيار أكثر أنماط توفير المعلومات فعالية (Koshy and Casey, 1997) ، فربما تقنين الاختبار على قطاع من الأطفال يختلف كثيراً

عن ذلك الذي ينتمي إليه الطفل الخاضع للاختبار حالياً ، فلا يكمن الاختلاف في القطاع الذي تم أخذ الأطفال منه فقط ، بل إن الاختلافات الثقافية أيضاً من الممكن أن تكون ذات مغزى كبير في تحديد نتيجة الاختبار ، كما أن هذه الاختبارات لا تضع في اعتبارها عنصر الإبداع أو التفكير المغاير (المتميز) ، وهي تلك القدرات التي يظهرها غالباً الموهوبون من الأطفال ، ويقول George (1997) أنه على الرغم من أن اختبار الـ IQ من الممكن أن يؤدي إلى تحديد بعض الأطفال ذوي القدرات المعينة ، فإن نتائج هذا الاختبار تكون عامة مرتبطة بالأطفال الذين :

يؤدون بشكل جيد في المواد الأكاديمية . . . مثابرين ويستجيبون جيداً للتعليم ولهم مهارات دراسية جيدة . . . ولهم القدرة على معالجة المعلومات بسرعة ولهم ذاكرة أفضل ولديهم دقة أكبر كما أنهم يجيدون التفكير المجرد. (George, 1997, p. 37)

بمعنى آخر فإن هؤلاء الطلاب يجيدون اجتياز الاختبارات !

ولكننا حتى الآن لم نجب على سؤالنا الأصلي – ما معنى أن يكون الشخص ذكياً ؟ لقد شجعتنا أعمال Howard Gardner (1983) في الولايات المتحدة على التفكير في الذكاء بشكل مختلف ، فقد نادى بأن الذكاء لا يعني فقط القدرة الرياضية واللغوية ولكنه يشمل طائفة من القدرات أكثر بكثير من المفاهيم الضيقة للذكاء ، ولقد ناقش فكرته موضحاً أننا جميعاً نمتلك كل هذه القدرات بدرجات متفاوتة ، كما أنه هذه القدرات ليست هرمية التدرج، وتحتوي قائمة Gardner على ما يلي :

الذكاء اللغوي (ذكي في استخدام الكلمات)	linguistic intelligence (Word smart)
الذكاء الرياضي (ذكي في العلاقات المنطقية)	mathematical intelligence (Logic Smart)
الذكاء الاجتماعي (ذكي في التعامل مع الناس)	interpersonal intelligence (People smart)
الذكاء الطبيعي (ذكي في التعامل مع الطبيعة)	naturalist intelligence (Nature smart)
الذكاء البصري - المكاني (ذكي في التعامل مع الصور)	visual-spatial int. (Picture smart)
الذكاء الموسيقي (ذكي موسيقياً)	musical intelligence (Music smart)
الذكاء الجسدي الحركي (ذكي في التعامل الحركي والجسدي)	bodily kinaesthetic int. (Body s.)
الذكاء الداخلي الشخصي (ذكي في التعامل مع نفسه)	intrapersonal intelligence (Self smart)
الذكاء الوجودي (ذكي في تساؤلاته واندهاشاته)	existential intelligence (Wonder smart)

ما الذي من الممكن أن يفعله الأطفال الذين يظهرون قدرات في هذه المجالات ؟ يعطينا جدول ١,١ بعض الأمثلة.

جدول (٢-١): القدرات المرتبطة بأنواع مختلفة من الذكاء.

نوع الذكاء	الدليل على وجوده	مشاهير هذا النوع
اللغوي (ذكي مع الكلمات)	* يحكي القصص والنكت * يتذكر الأسماء والتواريخ وغيرها جيداً * يتمتع بألعاب الكلمات * لديه حصيلة جيدة من المفردات * يتواصل بشكل جيد	* شكسبير * هيمنجواي * جيه. كيه. رولينج * أجاثا كريستي * إليزابيث باريت براونينج * أبلة فاهيتا
المنطقي/ الرياضي (ذكي مع الأرقام)	* يلعب الشطرنج والألعاب الاستراتيجية * يفهم السبب والنتيجة * يسأل أسئلة عن كيفية عمل الأشياء * يقوم بحل لمسائل الحابية في رأسه بسرعة	* أرشيميدس * السير/ اسحق نيوتن * آينشتاين * أحمد زويل
الاجتماعي (ذكي في التعامل مع الآخرين)	* يتمتع بأن يكون مع الآخرين * قائد بطبيعته * يقدم النصيحة للأصدقاء * له أصدقاء حميميون * يحب أن يصادقه الآخرون	* أوبرا و ينفري * أبراهام لينكولن * غاندي * مارتن لوثر كينج
الذكاء الطبيعي (ذكي في التعامل مع الطبيعة)	* يتمتع بتعلم المعلومات عن الحيوانات أو الطبيعة * له اهتمام بالأحياء وعلم الحيوان والجيولوجيا والفك * عنده وعي بالطبيعة * يصنف الأشياء بسهولة * يحب الجمال والعالم الخارجي	* جاليليو * جاك كوستو * دايان فوسي

تابع جدول (٢-١): القدرات المرتبطة بأنواع مختلفة من الذكاء.

نوع الذكاء	الدليل على وجوده	مشاهير هذا النوع
البصري/المكاني (ذكي في التعامل مع الصور)	* يقرأ الخرائط والرسوم البيانية والمخططات بسهولة * يتمتع بتركيب الصور والقطع * يقوم بعمل تشكيلات ثلاثية الأبعاد * يرسم بشكل متقدم عن عمره * يفهم الصور أكثر من الكلمات	* مايكل انجلو * بيكاسو * ستڤن سبيلبيرج
الموسيقى (ذكي موسيقياً)	* يعرف متى يكون اللحن نشازاً * يتذكر ألحان الأغاني * يغني بشكل جيد * يتوافق مع الإيقاع * يقلد الآخرين بسهولة * يتمكن من العزف على آلة	* موتسارت * بيتهوڤن * سكُت چوبلين * چون لينون * عمر خيرت * عمار الشريعي
الجسدي الحركي (ذكي في التعامل الحركي والجسدي)	* جيد في الرياضة البدنية * يستطيع تقليد الحركات * لديه مهارات حركية دقيقة جيدة * يحب اللدائن والصلصال وله أنشطة فنية يدوية * يجد صعوبة في الجلوس ساكناً * نشيط جداً	* تَيجر وودز * مارسيل مارسو * ديڤيد بيكهام * وين روني * مارادونا * الخطيب * محمد صلاح
الشخصي الداخلي (ذكي في التعامل مع نفسه)	* مستقل * يلعب وحده بشكل جيد * مدرك لنقاط القوة/ الضعف (لديه) * يمكنه التعبير عن مشاعره * يتعلم من الأخطاء	* چون أف آرك * السير/ إدموند هيلاري * نيل آرمسترونج * كولومبُس
الوجودي (ذكي في تساؤلاته واندهاشاته)	* يسأل أسئلة عميقة عن الموت والحياة * يسأل أسئلة عن الكواكب الأخرى * يبدو مدركاً تماماً للكون الذي نعيش فيه * يسأل عن المعاني الأكبر للحياة	* أرسطو * كونفشيوس * آينشتاين * أفلاطون * سقراط

وهذا الاتجاه الأشمل في التعامل مع الذكاء يرتبط ارتباطا جيداً بالأعمال الموجودة حالياً والتي تتناول مرحلة رياض الأطفال ، ويضع هذا الاتجاه في اعتباره أيضاً التعامل والنظرة الكلية الشاملة لتطور المهارات والتعرف عليها ، ولكن على الرغم من وجود هذا الاتجاه الأشمل فإن الأطفال الذين يظهرون قدرات في الرياضيات (الأذكياء في العلاقات المنطقية) واللغة (الأذكياء في التعامل مع الكلمات) هم من يتم تحديدهم غالباً على أنهم أذكياء.

ولقد قامت عالمة النفس الأمريكية Carol Dweck (1999) باستعراض نظريات الذكاء وقسمتها إلى طائفتين عريضتين :

١- النظرية الوجودية الكلية للذكاء Entity theory of intelligence

٢- النظرية التزايدية الجزئية للذكاء Incremental theory of intelligence

وعندما تكون هناك رؤية وجودية كلية للذكاء فهذا سيعني الإيمان بأن الشخص يمتلك كمية محددة من الذكاء ولا يوجد شئ تستطيع أنت أو هذا الشخص أن تفعلاه من أجل تغيير هذه الكمية ، بمعنى :

* أنه (الذكاء) ثابت.
* لديك (كطالب) كمية معينة منه.
* لا يوجد لديك الكثير لتفعله (كطالب) لزيادة الرصيد لديك (من الذكاء).
* لا يوجد ما تستطيع أن تفعله كمعلم لزيادة ما هو موجود لديهم (من الذكاء).
* ولو كانت لديك هذه القناعة ، فمن المرجح أن تقول هذه الأشياء :



وعندما تكون هناك رؤية تزايدية جزئية للذكاء فإن هذا سيعني الإيمان بأن الذكاء ليس "كينونة entity" أو وحدة واحدة تسكن بداخل الشخص ، بل هو شيئ من الممكن تطويره من خلال التعلم ، بمعنى :

* أنه (الذكاء) يمكن أن يتغير
* تستطيع أن تصبح أكثر ذكاءً
* كلما تعلمت أكثر ، كلما استطعت أن تتعلم أكثر و أكثر
* من الممكن أن للمعلم أن يعمل مع الطالب من أجل أن يصبح أكثر ذكاءً

ولو كانت لديك هذه القناعة ، فمن المرجح أن تقول هذه الأشياء :



وتستخدم Dweck هاتين التقسيمتين - الوجودية الكلية والتزايدية الجزئية - لشرح فهم الناس للذكاء ومعتقداتهم عنه ، وهذه المعتقدات الخاصة بالذكاء هي التي ستؤثر على توقعاتنا للأطفال واتجاهاتنا في التعامل معهم.

وهذان الاعتقادان شديدا التباين سينتج عنهما سلوكيات مختلفة جداً لدى الأفراد ، فمثلاً تقول Dweck ما يلي :

عندما يكون	
التعلم ثابتاً (وجودياً كلياً)	التعلم متغيراً (تزايدياً جزئياً)
- يقلقون من ناحية الكمية الثابتة من الذكاء الموجود لديهم.	- يؤمنون بأن كل شخص يستطيع بالجهود والتوجيه أن يزيد من قدراته الذهنية.
- يحتاجون لأن يظهروا ويشعروا بأن لديهم «ذكاء» كافٍ.	- يحتاجون أن يتعلموا.
- يحتاجون لأن يظهروا أذكياء وأن يفوقوا الآخرين أداءً.	- يضحون بالفرص التي من الممكن أن تظهر ذكاءهم ويفضلوا عليها تلك التي يتعلمون منها شيئاً جديداً.
- يريدون النجاحات السهلة.	- يحيون بالتحدي.

(Dweck, 1999, P.3)

وهذه المعتقدات المتعلقة بالذكاء ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما تسميه Dweck " تحقيق الهدف " (Dweck,1999) ، وهذه المعتقدات الخاصة بالذكاء ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما تسميه "Dweck" تحقيق الأهداف "goal achievement"، وهي بهذا تعني أنه لو كان لديك وجهة نظر ثابتة عن الذكاء فستكون أهداف الأداء performance goals هي المهمة بالنسبة لك لأنك تريد أن تُظهر إلى أي مدى أنت ذكي وماهر ، وفي المقابل لو كانت لديك الرؤية التزايدية incremental للذكاء سيصبح اهتمامك منصباً على أن تصبح أكثر ذكاءاً ، ولذا ستصبح أهداف التعلم learning goals أكثر أهمية بالنسبة لك.

و لقد و جدت Dweck أن معتقداتك وقناعاتك الخاصة بالذكاء تؤثر بشكل كبير على الطريقة التي تتعامل بها مع المهام ، فهؤلاء الذين نظروا إلى الذكاء باعتباره ثابتاً اختاروا المهام التي تجعلهم يظهرون أذكياء ، وهؤلاء الذين نظروا إليه باعتباره قابلاً للتغير سعوا نحو المهام المثيرة التي تتحدى قدراتهم وتعزز من تعلمهم.

أفكار الأطفال الصغار عن الذكاء

غالباً ما يصل الأطفال إلي رياض الأطفال و هم لديهم أفكار محددة عن أنفسهم وعن قدراتهم ، فكم من مرة سمعنا أحدهم يقول " لا أستطيع أن أقوم بألعاب تركيب الصور الصعبة ، فقط أستطيع تركيب الصور السهلة " ؟ من الممكن أن تكون هناك عدة أسباب لهذا الردود.

ففي وقت ما ظن الناس أن الأطفال الصغار لا يفهمون مفهوم الذكاء بالفعل ، فحينما كان أحد الأطفال الصغار " يفشل " في مهمة ما ، كان الآخرون يعتقدون أن هذا الفشل لا يؤدي بالأطفال إلى أن تنتابهم مشاعر تشاؤمية عن أنفسهم وعن قدراتهم ، كما هي الحال بالنسبة للأطفال الأكبر سناً (الذين تتكون لديهم هذه المشاعر) ، ولكن أعمال Dweck والآخرين تفند هذه الفكرة.

ترى Dweck أن الأطفال الصغار لا يهتمون بشكل كبير بمسألة الذكاء ، فهي أن تقول أن هذا الاهتمام يتطور لدى الأطفال كلما كبروا في العمر، ولكن الذي يحدث فعلاً أن الأطفال يهتمون بالأفكار المتعلقة بـ " الجودةgoodness" و " السوء badness " ، ومن الممكن رؤية هذا في مرحلة رياض الأطفال وفي الحياة عامة بينما يقوم الأطفال الصغار استكشاف، وفي الغالب تحدي ، القواعد والمواقف التي يتعرضون لها ، إن التعامل ورد الفعل القادم من الآخرين مثل أفراد العائلة والأقران والكبار في رياض الأطفال كلها تساعد الطفل الصغير في أن يكون صورة معينة عن نفسه ، وربما جاءت من هنا الجملة التي سبق أن أوردناها عن ألعاب تركيب الصور، وتشير Dweck إلى أن الأطفال الصغار الحساسين للنقد vulnerable " يشعرون بأنهم سيئيون حينما يواجهون الفشل أو النقد ، وهم – مثلما هو الحال عند الأطفال الأكبر سناً – يعتقدون أن السوء صفة ثابتة " (Dweck, 1999, p.97) ، ولو كبر الأطفال الصغار وهم يؤمنون بأن الأخطاء والفشل أشياءاً سيئة وجعلهم هذا الشعور يشعرون بأنهم سيئون ، فإن من المرجح أنهم سيقضون وقتاً طويلاً من حياتهم وهم يتجنبون الوقوع في الأخطاء ، وهذا ليس مفيداً إذا ما قبلنا بأن

الأخطاء جزء أساسي في عملية التعلم ، وهناك أيضاً أدلة ترجح أنهم إذا قبلوا بأن هذا "السوء" أو "الفشل" موجود لديهم بشكل فطري innate ، أي ثابت لديهم ، فإنهم سيعتقدون أنه ليس في استطاعتهم فعل شئ إزاء ذلك ، وحينما يتم لاحقاً نقل هذه الأفكار المتعلقة بـ "الجودة" أو " السوء " و" الفشل " أو " النجاح " إلى الموقف المدرسي والحياة الأكاديمية، فهنا لن يكون الأمر مدهشاً حينما نجد أطفالاً يستميتون من أجل أن يظهروا لك إلى أي مدى هم أذكياء وماهرين ، فالطفل يريد منك أن تعرف "إنني لست غبياً" ، فمنذ سن مبكرة يبدأ المتعلمون في تقييم قدراتهم ومن هنا يكونون نظرية شخصية تتعلق بالذكاء ، والمعلومات التي تساعدهم في فعل ذلك تأتي من ثلاثة مصادر :

* من خلال المقارنة مع الآخرين.
* من خلال ردود فعل الآخرين الذين يمثلون أهمية للطفل.
* من خلال التفاعلات الموجودة في المحيط أو البيئة التي يعيشون فيها.

(McLean, 2003)

ولعل من الأخبار السارة أننا نستطيع أن نؤثر في أفكار صغار الأطفال المتعلقة بأنفسهم وذلك حتى يهتموا بالتعلم ، ولكن الكيفية التي سنؤثر بها على وجهات نظر الأطفال ستعتمد على وجهات نظرنا نحن الخاصة بالذكاء.

ولكي يمكن التأثير في أفكار الأطفال عن أنفسهم بطريقة إيجابية ، يجب علي المعلمين أن :

* يؤمنوا بأن الذكاء ليس ثابتاً.
* يعترفوا بأن الجينات تلعب دوراً في الذكاء ولكنها " لا تكتب على الأطفال أن يكونوا كذا " بسبب أن آباءهم كذا.
* يشجعوا صغار الأطفال على أن يرتكبوا الأخطاء ويتعلموا منها.
* يمتدحوا مقدار الجهد الذي يقوم به الطفل لعمل نشاط معين.

هل الذكاء ثابت أم قابل للتغيير ؟ وما مغزى ذلك بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال ؟

والآن ماذا يعني كل ما سبق أن ذكرناه بالنسبة للمتعلمين النابهين والموهوبين وبالنسبة لنا ككبار نعمل في رياض الأطفال ؟ هناك شيئان هامان يتعلقان بعملك في رياض الأطفال :

١ – ستؤثر وجهة نظرك عن الذكاء في الكيفية التي ستنظر بها إلى الأطفال في رياض الأطفال.

٢– تستطيع أن تؤثر في أفكار الأطفال عن الذكاء عامة وفي أفكارهم عن ذكائهم بشكل خاص.

ودعونا نفكر لدقيقة في الكيفية التي من الممكن أن يظهر بها هذان الاتجاهان النظريان / هاتان الفكرتان في الحياة اليومية لبيئة رياض الأطفال.

فلو أن شخصاً يؤمن بأن الذكاء شئ ثابت فمن المتوقع أن يقول ما يلي:

أحمد طفل ذكي جداً، وهو جيد جداً في التعامل مع الأرقام، فهو دائماً ما يقوم بعمل كل الأنشطة التي تتعلق بالأرقام بشكل صحيح من أول مرة، وبالطبع من الممكن أن تراه يقوم باستعرض قدراته، ووالده بالطبع جيد جداً في التعامل مع الأرقام، كما كانت أخته الكبرى جيدة أيضاً. واضح أن الذكاء موروث لدى هذه العائلة.

ولو أن شخصاً يعتقد أن الذكاء من الممكن تغييره فمن المتوقع أن يقول ما يلي :

يحب أحمد الأرقام، ويعمل باجتهاد كبير في الأنشطة التي تتضمن أرقاماً ويحل الألغاز الرقمية بسرعة، وهو يحتاج التحدي فالألغاز الرقمية تعتبر سهلة بالنسبة له، وكانت أخته الكبرى تحب الأرقام أيضاً ووالده كذلك، ومن المحتمل أنهما يساعدا أحمد في البيت.

وهذان الاتجاهان المختلفان تدعمهما فلسفات مختلفة ، ولو تلقى أحمد أحد الاتجاهين بشكل يفوق الآخر فمن المحتمل أن تكون النتيجة هي ميله للتعامل مع الأرقام بشكل معين دون الآخر.

ففي السيناريو الأول يعتقد الكبار أن هذه القدرة الرقمية فطرية وموروثة، فهناك افتراض بأن أحمد جيد بالفطرة في التعامل مع الأرقام وأنه متميز فيها للدرجة التي تجعله يستعرض قدراته فيها، وسيتعلم أحمد من ذلك أن :

* قدرات الشخص لن تكون محل تقدير ومن الأفضل له أن يلتزم الصمت حيالها إذا لم تكن متميزة.

* عليه دائماً أن يجد الأنشطة المتعلقة بالأرقام سهلة.

وبمرور الوقت سيعتبر المدرسون أن أحمد بالفعل جيد في الأنشطة الرقمية، ومن الممكن أن :

* يحاولوا أن يوقعوا به في شئ ما من أجل أن يظهروا له أن " لا يعرف كل شئ " ، أو يكونوا سعداءً حينما يجد أحمد أن مهمة رقمية معينة صعبة و متحدية لقدراته .

وفي السيناريو الثاني ، سيعتقد المدرس أن أحمد يقوم بجهد كبير في التعامل مع المهام الرقمية وأن هذا الجهد من الممكن أن يحدث في رياض الأطفال أو في البيت مع إخوته ، ومهما كانت الطريقة فإن المدرس لا يفترض أن هذه القدرة الرقمية موجودة بالفطرة لديه ، وسيقر المدرس بأن أحمد يحتاج للتحدي ولا يفترض أن حلول المهام الرقمية يجب أن يتم الوصول إليها بسهولة ، وسيتعلم أحمد أن هناك مجهوداً يجب أن يُبذل وأن هذا المجهود هو الذي سيساعده في النجاح في التعامل مع الأرقام.

وستقوم معلمات رياض الأطفال بـ :

* تقديم الدعم والاستراتيجيات البديلة في حالة صعوبة المهام.

* تشجيع الطفل على تبني عدد من الاستراتيجيات الجديدة والعمل مع الآخرين.

وهنا علينا أن نذكِر بأنه لا يمكن إنكار وجود ميل عند أحمد نحو الأرقام، ولكن الاختلاف الأساسي بين وجهة النظر هذه و تلك التي سبق أن أوردناها يكمن في أن هذه القدرة تنمو وتتطور بفضل الدعم والتشجيع والأنشطة المتحدية لقدرات أحمد والمجهود الذي يقوم ببذله ، فليس الأمر ببساطة أن أحمد له ميل

معين نحو الرياضيات.

كما أن رد فعلنا نحو الأطفال سيتأثر أيضاً بمعتقداتنا الأساسية وهذه بدورها من الممكن أن تنتقل للطفل بشكل غير متعمد ، فعلى الرغم من أن بعض الردود مثل " أحسنت ، لقد قمت بفعل هذا بشكل صحيح ، أنت بارع فعلاً" من الممكن أن تبدو مشجعة ، فإن هناك أدلة ترجح أنه بمرور الوقت تتكون لدى الطفل الذي نمتدحه قناعة بأن لديه قدرة فطرية تجعله مميزاً في ذلك ، وهو ما سيجعله يؤمن بأنه " بارع أو ذكي " ، ولكن تأتي المشكلة حين يقابل الطفل صعوبة أو فشلاً في في التعامل مع مهمة ما ، فحينئذ سيعتقد أنه ليس ذكياً بدرجة كافية، وسيشعر بأنه كان دوماً ذكياً في الماضي – ألم يقل له ذلك دائماً مشرف رياض الأطفال ؟ أما التعليقات مثل " لقد اجتهدت في هذه المهمة وأحسنت " فهي تعني أن الطفل حين يواجه فشلاً فالمشكلة لن تكون في ذكائه أو قدرته ، بل من الممكن أن تكون فقط في أن عليه أن يتعامل مع المهمة بطريقة أخرى ، فلقد اعتادوا بالفعل الاجتهاد كثيراً في الماضي – ألم يصل لهم ذلك معلمة رياض الأطفال.

ويبين هذان المثالان التوضيحيان كيف أن معتقداتنا وردود أفعالنا ستؤثر على الطفل بمرور الوقت وكيف أنها ستساهم في تكوين أفكاره عن نفسه، سواء كانت هذه الأفكار تتعلق بكونهم أشخاص يستطيعون أن يتعلموا أكثر ويستمروا في التعلم، أو أشخاص تعلموا على قدر ما تسمح به قدراتهم (الفطرية).

إن رياض الأطفال التي تتعامل مع الذكاء على أنه متعدد الجوانب وأنه شئ يمكن تنميته ستستخدم أساليباً أكثر شمولية وأكثر دمجاً وعمقاً لتحديد النابهين والموهوبين.

الإيجاز

لقد تمت في هذا الفصل مناقشة عدد من النقاط الهامة المتعلقة بتعليم النابهين والموهوبين.

!

- بشكل عام، تتبنى مؤسسات رياض الأطفال اتجاهاً شمولياً دمجياً نحو التعلم، وهذا الاتجاه مفيد للنابهين والموهوبين من صغار المتعلمين.
- تتيح النظرية الحالية للتعلم الفرصة للتأكيد على أن كل القدرات يتم تحديها والاحتفاء بها.
- تلعب الثقافة دوراً في عملية التعلم.
- على الرغم من فائدة الأوصاف التي تطلق على النابهين والموهوبين فإنها من الممكن أن تشكل عقبة لهم، فعلينا أن نركز على ما تعنيه هذه الأوصاف ونحاول أن نصل إلى تفاهمات مشتركة بشأن المصطلحات (الأوصاف) المستخدمة.
- من الصعب تعريف الذكاء، فمعتقداتنا المتعلقة بالذكاء هي التي ستؤثر على الكيفية التي نرى بها الأطفال في رياض الأطفال، والتي ستؤثر كذلك على الكيفية التي سينظر بها الأطفال إلى أنفسهم.

الفصل الثالث

التعـرف Identification

الفصل الثالث

التعـرف Identification

ستتم في هذا الفصل مناقشة بعض النقاط الهامة المتعلقة بالتعرف على النابهين والموهوبين.

!

- الأوصاف التي تطلق على الأطفال ليست ضرورية دائماً، ولكن الضروري هو إمدادهم بالخبرات التعليمية المتحدية لقدراتهم.
- يجب أن ينصب التقييم على التعلم، وليس على سد الثغرات المعرفية والمهارية.
- علينا أن نكوّن الصورة الكاملة لقدرات الطفل واهتماماته.
- إن المعلومات التي نقوم بجمعها، بالإضافة إلى المعلومات المستقاة من عمليات التوثيق الوطنية، من الممكن أن تساعدنا في التخطيط للخطوات القادمة وللخبرات التعليمية المتحدية لقدرات الطلاب.

أن نطلق أوصافاً أو لا نطلقها ؟

على العاملين في مرحلة رياض الأطفال أن يتجنبوا الوقوع في فخ الاعتقاد بأنهم يعرفون من هم النابهين والموهوبين لأن هؤلاء ببساطة يمتلكون ميولاً معينة، فعلى سبيل المثال ، يتم غالباً تحديد الأطفال على أنهم نابهين وموهوبين إذا ما كانوا :

* قادرين على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بوضوح.
* واثقين من أنفسهم.
* يستطيعون القراءة جيداً وفي سن مبكرة.
* ناضجين.
* مرحين ومفعمين بالحيوية.

* جذابين وساحرين للآخرين.

أو أن يكون لديهم :

* إخوة " أذكياء " أكبر منهم.
* معرفة عامة جيدة.
* مهارات حركية جيدة سواء كانت دقيقة أو عامة.

وضع في مقابل ذلك الأطفال الذين :

* يكونون هادئين ومنطوين على أنفسهم
* يعانون في تعاملهم مع الكلمات (اللغة)
* لهم مهارات حركية فقيرة سواء كانت دقيقة أو عامة.
* يتسموا بعدم النظام والترتيب.
* غير جذابين.

فمن غير المرجح أن مثل هؤلاء الأطفال سيتم تحديدهم على أنهم نابهين أو موهوبين ، ولذا فإن اكتشاف هذه القدرات لابد أن يكون هو محور تركيز مرحلة رياض الأطفال ، فتقديم باقة واسعة ومتنوعة من الفرص للجميع سيمكن الأطفال الصغار من اكتشاف واستكشاف القدرات الموجودة لديهم ، ومن الأفضل للروضة أن تركز على تعظيم الفرص التعليمية المتاحة للأطفال، فهذا هو ما سيمكن قدرات الأطفال النابهين والموهوبين من التفتح والازدهار وسيمكن العاملين معهم من تحديدهم ، وذلك بدلاً من الاعتماد على مجموعة محددة سلفاً من الافتراضات الخاصة بكيفية هذا التحديد.

وعلى أي حال، وكما أشرنا في الفصل الثاني، فإنك إذا وصلت لتعريف صالح لتحديد معنى أن يكون الشخص نابهاً و موهوباً ، فإنك ستصبح حريصاً على أن تجد كم عدد الأطفال الذين تعمل معهم والذين من الممكن أن تكون لديهم قدرات و/أو مهارات تحتاج إلى التحدي والتطوير، والآن ماذا ستفعل ؟ الإجابة ببساطة هي أن يتم التعرف عليهم ، ولكن تحديد النابهين والموهوبين من الأطفال موضوع شائك، فلو كان الأمر مجرد وضع علامات في خانات قوائم التأكد لما

احتجنا لكل هذه الأدبيات للحديث عن التعرف والاكتشاف، وبما أننا نتحدث عن البشر وخصالهم فإن قوائم التأكد الدقيقة ستساعدنا بقدر معين فقط في تحديد الأطفال وقدراتهم، ولكن ربما كان السؤال الأكثر أهمية الذي يجب أن نسأله لأنفسنا هو : لو كان إطلاق الأوصاف خطيراً ومفيداً في نفس الوقت، وذلك كما أشرنا آنفاً، فهل سيكون من الواجب علينا من الأساس أن نسعى إلى تحديد الأطفال النابهين والموهوبين في مرحلة رياض الأطفال ؟

وهناك قدر من القلق ينتاب المدرسين والوالدين من أن وصف الطفل على أنه نابه وموهوب في سن صغيرة من الممكن أن ينتج عنه ما يلي :

* أن ينعزل عن أقرانه (Gross, 1993).

* عندما يعرف الطفل الوصف الذي أطلق عليه من الممكن أن يحدث ما يسمى بالـ " hot housing " أو ما يشبه الصوبة الزراعية أي وضع الطفل في بيئة تُسرع من نمو المهارة المميزة لديه، والتي من الممكن خلالها أن " تنطفئ " موهبة الطفل أو قدرته الخاصة (Mares, 1991).

* من الممكن أن " يلحق " أطفال آخرون بالـ " النابهين والموهوبين " بمرور السنين، ولذا وعلى الرغم من أن هؤلاء ما يزالون "جيدين جداً" فإنهم لن ينظروا بقدر كبير من التقدير لوصف " نابه وموهوب ".

وتأثير كل هذا على الأطفال من الممكن أن يكون حاسماً ومحدداً للعملية التعليمية على المدى الطويل، والوالدين أيضاً من الممكن أن يشعروا بأنهم " تحت ضغط " أو يشعروا بالارتباك، وبينما يجب أخذ الحيطة من أجل تجنب مثل السيناريوهات فلا يجب أن يكون ذلك على حساب تقديم أنشطة ملائمة ومتحدية لقدرات الأطفال الصغار، فالقلق من الممكن أن يؤدي لعدم الفعل، وما نرجح نحن فعله هو أننا لا يجب أن نشغل بالنا كثيراً بالوصف الذي نريد استخدامه، بل نقوم بدلاً من ذلك بجمع المعلومات عن الطفل ، وهو ما سيمكننا من تقديم خبرات التعلم الملائمة التي تتحدى قدرات الطفل ، بمعنى آخر ، دعونا نحسن عمليات التقييم التي ستمكننا من تحديد الأطفال.

التقييم من أجل التعلم

إن الخبرات المتميزة لمرحلة ما قبل المدرسة تعزز من تعلم الطفل ونموه ، وتمثل الطفولة المبكرة وقتاً حاسماً لحدوث هذا النمو (Thurtle, 1997) ، ولو كان عدم فعل شئ ما يمثل خياراً غير مقبول ، فما الذي علينا فعله ؟ إن عملية التعرف ترتبط من عدة نواح بشكل وثيق ، ويقضي كثير من الناس قدراً كبيراً من الوقت في عملية التأكد من أن الأطفال قد " تعلموا " مجموعة من المهارات المحددة سلفاً التي سيتأكدون من خلالها من أن الأطفال سيبدأون بداية جيدة عند التحاقهم "الرسمي" بالمدرسة ، وبقيامهم بذلك يستطيع المعلمون تحديد الفجوات الموجودة لدى الأطفال وبالتالي يسعون إلى سد هذه الفجوات من خلال التدريب الإضافي والواجبات المدرسية والدروس الخصوصية ، وتأثير هذا النوع من التقييم على التعلم والأفراد يمكن وصفه بشكل دقيق في هذه القصة التي ذكرتها لي أحدى مدرسات رياض الأطفال :

" كنت قد أعددت سبورة لاصقة، بها أماكن مختلفة لتقييم الأشكال الهندسية مثل معرفة الطفل لشكل المثلث/المربع وكذلك على تقييم التدريب على الألوان، وأثناء تجولي بين الأطفال وبعد انتهائي من عملية التقييم فوجئت بطفل يردد بكل نقد واستهجان، وهو ينظر إليّ "إنه مثلث ولونه أحمر "وقام بتكرار ذلك عدة مرات.

وهكذا تظهر هذه القصة مدي اعتقاد الأطفال بأن ذكره لهذه المعلومات هو كل ما هو مطلوب ليظهر تعلمه، وبالطبع يعكس ذلك مدى هشاشة، وضحالة عملية التعلم ومعتقداتنا حولها فطريقة ترديد الطفل للمعلومات تظهر حال لسانه الذي يقول (هذا مثلث واللون أحمر، تمام ؟).

وعلى أي حال ، من الممكن أن يكون التقييم مختلفاً كثيراً عن ذلك ، فالأكثر فائدة أن نصل إلى ما يستطيع الأطفال تعلمه عن طريق المساعدة والدعم بدلاً من مجرد اختبار ما تعلموه بالفعل، والتقييم الذي يدعم عملية التعلم من الممكن أن يساعد في تحدي قدرات النابهين والموهوبين، ويعزز من تعلمهم بدلاً من أن يقوم فقط بإعطائهم المزيد من أشياء هم متميزون فيه بالفعل، وبالتأكيد

فإن وجود اتجاه جديد لتقييم كل الأطفال سيفيد هؤلاء النابهين والموهوبين ويساعدنا في تحديد القدرات الناشئة لدى هؤلاء الأطفال، كما أنه سيساعدنا في الوفاء بالمتطلبات التي تتوقعها منا أنظمتنا التعليمية المختلفة.

وتنادي Margaret Carr (2001) بأننا نحتاج لإعادة النظر في التقييم، فلابد أن نركز على التعلم بدلاً من الفكرة القائلة بأن هناك مجموعة محددة سلفاً من المهارات أو أن هناك معرفة محددة سلفاً على الطفل أن يمتلكها، ولقد أطلقت على الأسلوب القديم في التقييم وصف "النموذج الشعبي"، بمعنى أن هناك مجموعة من المعتقدات الخاصة بالتقييم نمت وتطورت بمرور السنين بدون أن يفندها أحد أو يتساءل عن الأساس المنطقي لها، وهي تنادي بالحاجة إلى الاتجاه نحو "نموذج بديل" للتقييم يتم فيه الوصول إلى فهم المتعلمين من خلال التعاون بين الكبار والمتعلمين من الأطفال (انظر جدول ٣-١).

جدول (٣-١): المعتقدات في نموذجين للتقييم : نموذج شعبي وبديل له.

الاعتقاد الخاص بـ	نموذج شعبي للتقييم	نموذج بديل للتقييم
الهدف	التأكد عن طريق قائمة من المهارات تصف «الكفاءة» عند دخول المدرسة	تعزيز التعلم
نتيجة الاهتمام	مهارات موجهة مدرسياً ومتناثرة غير مرتبطة بسياق	الميول نحو التعلم
محور التدخل	الأولوية لسد العجز والثغرات الموجودة لدى الطفل	الأولوية لتعزيز الثقة والميول لدى الطفل
الصلاحية	الملاحظة الموضوعية	الملاحظات المفسرة والمناقشات والاتفاقات
التقدم	تدرجات هرمية للمهارات	مشاركة متدرجة التعقيد
الإجراءات	قوائم التأكد	تقارير عن التعلم
القيمة بالنسبة للممارسين	المراقبة عن طريق مؤسسات خارجية	التواصل مع أربعة: الأطفال والعائلات والمدرسين والآخرين والذات (الممارس)

ومن الممكن أن يحدث ما يلي في النموذج الشعبي: يقوم المدرسون في رياض الأطفال بعمل قائمة تأكد تحتوي على مهارات محددة سلفاً وعلى الأطفال

أن يقوموا بعمل هذه المهام، وحينئذٍ سيكون إتمام هذه المهام مؤشراً على أن الطفل مستعد لأن ينتقل إلى المهمة التالية أو أنه أصبح مستعداً لبدء التعليم « الرسمي «....إلخ، ومن المرجح أن تكون هذه المهام مألوفة بالنسبة لك ومن الممكن أن تتضمن :

* التلوين بداخل الأشكال (بمعنى التلوين ، بدقة ،).
* استخدام المقص (بدون أن يبدو وكأنه من الممكن أن يطعن نفسه أو الآخرين).
* كتابة اسمه بدون مساعدة (على عمل فني قام به مثلاً).
* التعرف على الأرقام (من المطبوعات المحيطة به مثلاً).
* ترديد الأرقام من 1 – 20 وما بعدها.
* معرفة أسماء بعض الحروف والأرقام (مثل ، ما الصوت الذي يبدأ به اسمك ؟ ،).
* معرفة الطريقة التي يمسك بها الكتاب (حينما يكون في المكتبة).
* معرفة الكيفية التي يقلب بها صفحات الكتاب.
* معرفة أن المطبوعات تكتب من اليمين لليسار بالنسبة للغة العربية والعكس بالنسبة للغات الأجنبية.

ومن الممكن أن يتم تعليم هذه المهام بشكل مباشر والذي سيحدث بعد ذلك بشكل شبه مؤكد أن يتم اختبار الأطفال فيها، وسيكون هناك تسليم بأن الأطفال يجب أن يكونوا قادرين على إكمال هذه المهام بسهولة قبل الانتقال للمهام الأخرى، وبالتأكيد سيكون هناك تسليم بأن التعلم (الرسمي اللاحق) سيكون صعباً ومن الممكن أن يُعرقل لو لم يكن الطفل قادراً على إنجاز هذه المهام الأساسية الهامة (من وجهة نظرهم)، ومن السهل وضع العلامات الدالة على إتمام هذه المهام من عدمه، وبعد ذلك يمكن للمعلومات الموجودة في هذه القوائم أن تذهب للمدرسة الرسمية ومن الممكن أن يتم التسليم بأن هؤلاء الأطفال " سيسيرون بشكل جيد " أثناء تقدمهم في النظام التعليمي، ونحن هنا لا نقول أن هذه "المهارات" ليست مهمة، ولكن ما نؤكد عليه هو أننا لا نستطيع أن ننظر إلى هذه المهام بشكل منعزل (عن العوامل الأخرى) ولا نستطيع أن نقول أن الطفل

المتمكن في هذه الأشياء سيكون بالضرورة نابهاً وموهوباً.

كيف يمكننا إذن أن نقوم بعمل تغييرات في عملية التقييم ؟ في " النموذج البديل " للتقييم من الممكن أن يحدث ما يلي:

سيقوم معلمات رياض الأطفال بـ :

* اكتشاف ما يعرفه ويفهمه الأطفال بالفعل وما يستطيعون عمله.
* مناقشة الأطفال في الأهداف التعليمية للنشاط الذي يقومون به.
* مناقشة الأطفال فيما فعلوه بشكل جيد وما عليهم أن يحسنوا أداءهم فيه وما يمكن أن يكون سبباً في تقدمهم.
* السماح للأطفال بالتجريب باستخدام المصادر المتاحة.
* البحث عن الأطفال الذين يثابرون لأداء المهام.
* تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم.

إن الأطفال الذين يظهرون هذه القدرات من الممكن أيضاً أن يسجلوا درجات عالية في القائمة التي سبق أن ذكرناها قبل ذلك، ولكن عندما يكون الطفل متمكناً في الميول الموجودة في النموذج البديل، على المدى الأطول، سيكون ذلك أكثر فائدة للطفل عند التحاقه بالتعليم الرسمي ، كما تمثل هذه الميول أرضية ثابتة للتعليم المستمر على مدى الحياة، وليس فقط قائمة من المهام التي تثبت أن الأطفال ماهرين في " حفظ الأرقام "، ولكن مثل هذه الأنواع من الميول لا تعتبر ملائمة للاتجاه التفسيري في التعلم ، فهى لا تتلاءم مع ثقافة ووضع العلامات في المربعات ولكنها ستصبح ذات أهمية قصوى إذا اعتقدنا أن التعلم لا يدور حول هدف وحيد، ولكنه يدور حول طائفة من الأهداف، بمعنى أن الأهداف تتكون من مجموعة من الميول التي لا يكون لأحدها أفضلية على الآخر – فـ " العملية Process " لها نفس أهمية " المنتج Outcome "، ولكن المشكلة هنا أنه إذا كان من المهم للمدرسين والوالدين أن تكون الأمور منظمة ومرتبة ومقتربة من الكمال على قدر المستطاع، فإن هذا التغير المقترح في التركيز من " المنتج إلى العملية " من الممكن أن يكون صعباً، ومن هنا يصبح من الضروري أن يُعطى الجميع شروحات مستفيضة عن هذا التغير فيما تركز عليه عملية التقييم قبل القيام بمثل هذا التغيير – فهذا سيجنب الجميع تعارض التوقعات ومقابلات

أولياء الأمور الصعبة، وكما أننا ننادي بأننا نحتاج أن نشارك الأطفال في فهم الأهداف المطلوبة من نشاط معين، فإننا نحتاج أيضاً أن نشارك الوالدين في فهم تلك الأهداف، فنحن جميعاً متعلمون، وما هو جيد لطائفة من المتعلمين سيكون جيداً لطائفة أخرى.

!

- يجب أن تقود عمليات التقييم لخبرات تعليمية أفضل. وليس فقط مجرد قوائم نضع علامات أمام بنودها.
- يقدم النموذج البديل للتقييم خبرات تعليمية ذات معنى.
- التعلم "شئ غير مرتب". فيجب تجنب الاتجاهات الخطية في التعامل معه.
- لا يوجد هدف وحيد لعملية التعلم. فالتعلم يمثل طائفة من الأهداف.
- يجب أن تكون العملية أكثر أهمية من المنتج.

تكوين الصورة Building Up a Picture

لو أننا تبنينا ما يسمى بالنموذج البديل في التقييم، فمن الضروري لنا أن نكوِن صورة عن الطفل تحتوي على أكبر كم من المعلومات عنه، فعلى الرغم من أن " قائمة التأكد " لها فائدتها إلا أن المطلوب منها فقط هو توفير بعض المعلومات، فهي لن تخبرنا بكل ما نحتاج معرفته عن الأطفال.

ومن الواضح أن جمع المعلومات من مجموعة من المصادر سيمكننا من تكوين صورة متكاملة عن الطفل تكون لها فائدتها في التعامل معه، ومن الممكن أن تأتي هذه المعلومات من المصادر التالية :

* الملاحظة في رياض الأطفال.
* الأطفال أنفسهم.
* الوالدين.
* الأقران.

ودعونا الآن نكون صورة عن بنت صغيرة موهوبة ونابهة أسمها هناء بينما نناقش هذه الأمور، ومن الممكن أن نستخدم هذا المثال لكى نرى كيف يمكننا تحسين تعلم هناء.

الملاحظة في رياض الأطفال :

لا يقوم كل الكبار الذين يعملون مع صغار الأطفال بعملية الملاحظة الرسمية لهم، ولكن سيقوم الجميع بالملاحظة والوصول إلى أحكام بصورة يومية، ففي الحقيقة يشكو المعلمون غالباً من قضائهم الكثير من الوقت في الملاحظة للدرجة التي لا تترك لهم وقتاً للعمل مع الأطفال، وعلى أي حال فالملاحظة ذات الهدف والبناء الجيدين تمثل أداة مهمة جداً للمدرس، فمن خلال الملاحظة لن يمكننا فقط أن نقوم بمراقبة الأطفال وتعلمهم، بل أيضاً نستطيع أن نراقب أفعالنا وردود فعلنا نحو المواقف المختلفة.

ولو كنا نريد الملاحظة فيجب أن تكون الأمور واضحة فيما يتعلق بما نبحث عنه، ولكن هنا تكمن الصعوبة، فغالباً ما يكون في عقولنا أهداف واضحة جداً لكل نشاط، وغالباً ما تتم صياغة هذه الأهداف من المعايير القومية التي تم بنائها عن طريق التوثيق الوطني ولو كان لدينا أهداف ونتائج تعليمية شديدة التحديد، فالذي سيحدث هو أننا سنركز على هذه الأشياء وسيكون هناك خطر حقيقي في أننا سنفتقد التعليم الفعال لأننا سنكون مركزين للغاية على نتائج محددة.

وتمثل استمارة « تتبع الإنجاز » وسيلة تمكننا من جمع المعلومات التي ستفيدنا في رسم "الصورة الكبرى" النهائية للطفل، وبمرور الوقت سيكون من الممكن إكمال هذه الأوراق عبر مجموعة من الأنشطة، مما يسمح بتكوين صورة متكاملة للطفل، ومن الممكن حفظ هذه الأوراق في ملف الإنجاز Portofolio أو إذا كانت المدرسة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة يمكن وضعها في صورة الكترونية في ملف مركزي يسمح بالوصول الحر إليه وإضافة الجديد عن طريق أي شخص يرى شيئاً مهما خاصاً بالطفل، وتشمل المجالات التي يمكن التعليق على الطفل فيها ما يلي :

* تساؤلاته.
* فهمه.

* إبداعه.
* تفكيره المنطقي.
* ذاكرته.
* عمله مع الآخرين.
* مخاطرته.

وبينما لا تمثل هذه المجالات قائمة شاملة ، فإنها تمثل نقطة انطلاق لملاحظة النابهين والموهوبين، وجدول 3،2 مثال على هذه القائمة، ويوجد نموذج فارغ يمكنك تصويره.

اسم الطفلة : هناء.

تتبع الإنجاز

الفئة	الملاحظة
التساؤل	تسأل أسئلة تعطي تفاصيلاً حينما تجيب على الأسئلة
الفهم	تظهر آراءً / مشاعر قوية تتوصل إلى استنتاجات
الإبداع	مخترعة تخلق تصاميم جديدة شغوفة بالبحث والاستطلاع لها أفكارها كذلك
التفكير المنطقي	مغرمة بالمهام المعقدة
التذكر	شديدة الملاحظة تستغل المعلومات التي تعرفها
العمل مع الآخرين	تفضل الحديث مع الآخرين
المخاطرة	جيدة في التخمين ولكن لابد أن تُشجع على ذلك
معلومات أخرى	تحب هناء أن تفعل الأشياء بشكل صحيح. وهي لا تشعر بالسعادة حينما تضطر لأن تفعل شئ ما في عجالة أو عندما تشعر أن هناك فرصة «للخطأ».

الطفل :

يدرك صغار الأطفال النابهين والموهوبين أنهم يستطيعون فعل أشياء معينة، وغالباً ما تشعر عائلاتهم بالدهشة من بعض الأفعال التي يستطيعون القيام بها، وغالباً أيضاً ما يلاحظ الأطفال أنفسهم أنهم يستطيعون فعل ما لا يستطيع أصدقاؤهم فعله، ويعرفون أيضاً أنهم يستطيعون فعل أشياء لا يدرك مدرسوهم والمشرفون عليهم في المدرسة قدرتهم على فعلها، ويرجع هذا أحياناً إلي أن هؤلاء الأطفال لا تتوفر لهم الفرصة لكي يظهروا للآخرين ما يستطيعون فعله، ولنفكر الآن في هذه المسألة من ناحية هناء كحالة عملية.

المكتبة أو ركن القراءة :

تشعر هناء دائماً بالسعادة عندما تطلب منها المعلمة أن تذهب إلى ركن الكتب داخل حجرة الدراسة، فهي تحب جميع أنواع الكتب ولا تحب أي شئ أكثر من الجلوس على الكرسي وقراءة القصص، ولكن المشكلة الأكبر تكمن في معلمتها التي تصر على قراءة القصص لها، هي لا تنكر أنها تحب أن يحكي لها أحد حكايات خصوصاً قبل النوم، ولكنها تحب أيضاً أن تقرأ القصص لنفسها، وهذه الفرصة لا تنالها أبداً في رياض الأطفال، فهي وزملاؤها يجلسون دائما في مجموعات ويستمعون إلى معلمتهم ويجيبون على الأسئلة التي تسألها لهم، وتدرك المعلمة أنها تعرف الكثير عن الكلمات والكتب وذلك لأنها تستطيع الإجابة على كل الأسئلة التي يسألها، ولكن يكون لدى هناء أحياناً أسئلة عن الكتاب الذي تقرأه لهم المعلمة ولكنها لا تنال الفرصة لكي تسأل عما يدور بخاطرها، ونحن نقول أنه من المفيد أن يعرف الطفل معلومات عن كاتب الكتاب ورسام الرسوم التوضيحية له والكلمات ذات نفس السجع الموجودة فيه والطريقة التي يتم بها تقليب الصفحات، ولكن ما تريد معرفته يتعدى ذلك، فهي تريد أن تعرف لماذا كتب الكاتب القصة بهذا الشكل أو لماذا اختار الرسام هذا اللون تحديداً أو لماذا انتهت القصة بالشكل الذي انتهت به - القضية هنا أنها لا تنال الفرصة لتوجيه مثل هذه الأسئلة.

ولقد وضعت حالة هناء أمامنا عدداً من القضايا المتعلقة بالقراءة :

* لا يُعطى الأطفال الصغار الفرصة دائماً ، لقراءة ، الكتب بأنفسهم.
* يقود الكبار عادة المناقشة الخاصة بالكتب.
* يكون لدى الأطفال أسئلة ولكنهم لا يُعطون دائماً الفرصة لسؤالها.
* في محاولتنا التأكيد على تغطية مهارات المعرفة الأساسية المطلوبة لنشاطات القراءة والكتابة نميل نحو التركيز على جوانب محددة من هذه المهارات، والتي هي أيضاً خاضعة للتوجيه من الكبار.

وبينما نستطيع القول أنه ليس لدى كل الأطفال الاستعداد للمشاركة بنفس مستوى هناء، فإن أمثال هناء حرموها من فرص المشاركة هذه ، وعلى الرغم من أن حالة هناء أوضحت لنا عدداً من القضايا المرتبطة باللغة والقراءة تحديداً، إلا أن نفس القضايا تنطبق على كل جوانب المنهج الذي يتم تدريسه.

ومن المشاكل الموجودة في هذا السياق أن المشرفين يسألون أسئلة عن أنشطة يقوم بها الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، فهم يقولون أشياءاً مثل :

* كم بطة تراها في الصورة ؟
* ما الذي ستضعه في هذا الفراغ ؟
* كيف يمكنك أن تجعل هذا النموذج يتحرك ؟
* هل صنعت هذا النموذج بنفسك ؟

ونحن لا نقول هنا أن توجيه مثل هذه الأسئلة يشكل خطأً، ولكن بعض الأطفال يكون لديهم كثير من الأفكار في أذهانهم عن أشياء يستطيعون فعلها أو أسئلة يريدون أن يسألوها ولا ينالون الفرصة لكي يتحدثوا مع الكبار عنها.

وفي بعض الأحيان يخبرنا الأطفال أنهم يحبون الاستماع إلى الموسيقى، وهم بالطبع سيستمعون لها في قاعات الروضة، ولكننا كمدرسين من الممكن ألا نعرف أن الأطفال يحبون أيضاً الاستماع إلى الموسيقى في منازلهم، وحينما تتوفر هذه المعلومات لدى المعلمين فمن الممكن له أن يأخذ وقته في الحديث مع الطلاب عن الموسيقى وأن يكتشف أي نوع منها يحبون الاستماع إليه.

ولأن حياة مرحلة الطفولة المبكرة نشطة وأنشطتها غالباً ما تكون محكمة

التنظيم والتوقيت، فإنه غالباً ما تضيع منا الفرصة لاكتشاف الأطفال وقدراتهم واهتماماتهم، وهذا يرجع أحياناً إلى أننا لا نسأل أسئلة عن العالم الأوسع لهؤلاء الأطفال، فنحن نركز على أحداث وأنشطة الروضة، والتي ترتبط بدورها بالتقييم والتحصيل وقوالب المعرفة والمهارات المحددة مسبقاً التي ناقشناها من قبل.

!

- **لا يجب أن يقود الكبار الأنشطة الخاصة بالأطفال.**
- **أعط الوقت للأطفال ليسألوا الأسئلة التي تدور بخواطرهم.**
- **ركز على الجوانب الأوسع للتعلم مثل اتجاه الطفل ودافعيته.**

وإذا سألنا بعضاً من صغار الأطفال النابهين والموهوبين عن الأشياء التي يتميزون بها ويستمتعون بها، فإننا نكتشف أن البعض منهم ينظرون إلى أشياء يفتقدونها ولا يتميزون بها، والبعض الآخر يتميزون بأشياء ولكنهم لم يجدوا فيها المتعة بالضرورة ، ففكرة التمتع بنشاط معين فكرة مثيرة للاهتمام ، فعندما نستمتع بشئ ما فإننا من المحتمل جداً أن نشارك فيه ، فالتباعد بين الاستمتاع والكفاءة من الممكن أن تقود إلى إطلاق وصف ، منخفض التحصيل ،على الطفل فى الوقت الذي ربما يكون الطفل فيه غير مستمتع ، بالنشاط الذي يفعله، وهذه المسألة جديرة بأن تعيها وتحذرها (كمعلم أو كمعلمة) ، وتوجيه الأسئلة للأطفال سيساعدك في هذه المسألة.

وإليك عينة من نوعية الإجابات التي يمكنك تسجيلها بينما تتحدث مع الطفل، وهناك أيضاً نسخة فارغة لك يمكنك تصويرها واستخدامها في قاعة الروضة.

اهتمامات الأطفال و قدراتهم

الاسم : هناء

١. ما هي الأشياء التي تستمتعين بعملها ؟

الأرقام		الموسيقى	نعم	الاستكشاف	
الكلمات	نعم	الفن	نعم	التجريب	
القراءة	نعم	التحدث	نعم	أخرى	نعم
الرياضيات		الاستماع	نعم		

وإذا قلتِ ، أخرى ، أو شي آخر ، هل تستطيعين أن تحدثيني أكثر عن الأشياء التي تحبين القيام بعملها ؟

أحب تمثيل القصص. فأنا أحب أن أكون من الشخصيات الموجودة في القصص. وأفضل شئ مجيب لدي حتى أستطيع أن أقوم بدور أميره. كما أنني أحب ارتداء زي الشخصيات وأحب الرقص أيضاً (ملحوظة: تعبر هناء عن أفكارها بلغتها العاميةوإن كان من المهم تشجيعها علي استخدام اللغة العربية الفصحي.

٢ . ما الذي تشعرين أنك متميزة فيه بالفعل ؟

الأرقام		الموسيقى	نعم	الاستكشاف	
الكلمات	نعم	الفن	نعم	التجريب	
القراءة	نعم	التحدث	نعم	أخرى	نعم
الرياضيات		الاستماع	نعم		

وإذا قلتِ ، أخرى ، أو شي آخر ، هل تستطيعين أن تحدثيني أكثر عن الأشياء التي تتميزين في عملها ؟

أنا متميزة با لفعل في التحدث بصوت عالٍ . مثلما يحدث حينما يكون علينا أن نقدم شئ في حفلة.

٣ . هل ساعدناك في أن تصبحي أفضل فيما أنتِ متميزة فيه ؟

نعم   [نعم]   [لا]

٤. لو ساعدناكِ فعلا ، كيف تم ذلك ؟

جعلتموني أغني في أحد أنشطة الروضة

٥. كيف عرفتِ أنك بالفعل متميز في عمل ما ؟

قام أبي و/أو أمي بإخباري	نعم	أخبرني أصدقائي	
أخبرني قريب لي		اكتشفت ذلك بنفسي	نعم
أخبرتني معلمتي	نعم	بطريقة أخرى	

٦. هل تعتقدين أن هناك آخرون متميزون في نفس الأشياء التي تتميزين فيها؟

نعم [ ] لا [لا]

٧. هل تحبين أن تعملي مع شخص متميز في نفس الأشياء التي تتميزين فيها؟

نعم [نعم] لا [ ]

إن هذه الأسئلة تمثل نقطة البداية من أجل إدخال صغار الأطفال في حوار وتسجيل إجاباتهم، وسيكون بمقدورك التفكير في عدة أسئلة أخرى ولكن الأسئلة التي ذكرناها للتو ستساعدك في أن تبدأ ، كما يجب أن تضع في اعتبارك أنه يمكنك أن توجه هذه الأسئلة لكل الأطفال وليس فقط هؤلاء الأطفال الذين ، تعتقد ، أنهم نابهين وموهوبين.

اهتمامات الأطفال وقدراتهم

الاسم : ــ

١. ما هي الأشياء التي تستمتع بعملها ؟

الأرقام		الموسيقى		الاستكشاف	
الكلمات		الفن		التجريب	
القراءة		التحدث		أخرى	
الرياضيات		الاستماع			

وإذا قلتَ ، أخرى ، أو شي آخر ، هل تستطيع أن تحدثني أكثر عن الأشياء التي تحبَ القيام بعملها ؟

٢. ما الذي تشعر أنك متميز فيه بالفعل ؟

الأرقام		الموسيقى		الاستكشاف	
الكلمات		الفن		التجريب	
القراءة		التحدث		أخرى	
الرياضيات		الاستماع			

وإذا قلتَ ، أخرى ، أو شي آخر ، هل تستطيع أن تحدثني أكثر عن الأشياء التي تتميز في عملها ؟

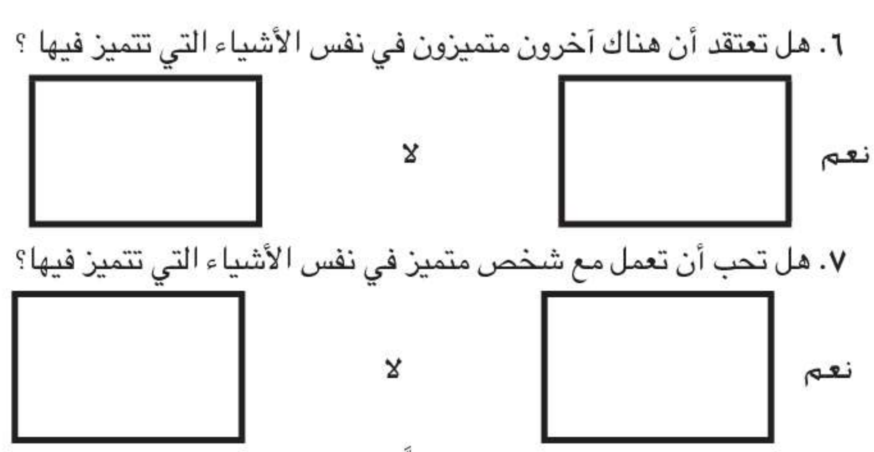
٣. هل ساعدناك في أن تصبح أفضل فيما أنتَ متميز فيه ؟

٤. لو ساعدناكَ فعلا ، كيف يتم ذلك ؟

٥. كيف عرفتَ أنك بالفعل متميز في عمل ما ؟

قام أبي و/أو أمي بإخباري		أخبرني أصدقائي	
أخبرني قريب لي		اكتشفت ذلك بنفسي	
أخبرتني معلمتي		بطريقة أخرى	

٦. هل تعتقد أن هناك آخرون متميزون في نفس الأشياء التي تتميز فيها ؟



نعم لا

٧. هل تحب أن تعمل مع شخص متميز في نفس الأشياء التي تتميز فيها؟

نعم لا

وتجميع هذا النوع من المعلومات يمكّنك من البدء في في بناء صورة عن الطفل من وجهة نظر الطفل ذاته ، ودخولك مع الأطفال في حوار حول ما يحبون ولا يحبون وعن قدراتهم من الممكن أن يجعلهم يشعرون بقيمتهم وأهميتهم كأعضاء في الروضة ، ونذكر أننا أوضحنا من خلال مناقشتنا في الفصل الثاني أن الأطفال يستخدمون التغذية الراجعة feedback من الآخرين الذين يمثلون أهمية لهم في بناء نظرية شخصية بهم تتعلق بالذكاء ، وأنت/ أنتي كمعلم/كمعلمة تعتبر من الشخصيات المهمة ، مهم آخر ، في حياة الطفل الصغير ، وإظهارك الاهتمام بالأطفال وقدراتهم سيعني الكثير بالنسبة لهم.



- خذ وقتك من أجل . التحدث . فقط مع الأطفال.
- تعرف على حياة الأطفال خارج نطاق رياض الأطفال.
- قدِر المساهمات التي يستطيع الطفل القيام بها من أجل تحسين الحياة في رياض الأطفال.
- استخدم المعلومات المتاحة لديك عن الأطفال في تخطيط خبراتهم التعليمية.

الوالدان

يمثل الوالدان غالباً مصدر المعلومات القيِّم لرياض الأطفال ، فهم يعرفون الطفل بشكل أفضل من أي أحد ويرونه في ظروف مختلفة، وهم بذلك يمتلكون الكثير الذي يستطيعون به المساهمة في رسم الصورة الشاملة للطفل وقدراته، ولكن غالباً ما يتم النظر للوالدين بعين الريبة، ويقول المعلمون هذه الجملة أحياناً عن الوالدين ، يعتقد كل أب أو أم من المتعاملين مع الروضة التعليمية التي أعمل بها أن طفلهم نابه وموهوب ،، ومما لا شك فيه أن هناك صعوبات تنشأ حينما يكون لدى الوالدين توقعات كبرى غير واقعية لأطفالهم، ولكن على الرغم من ذلك فإن تجاهل آرائهم له نفس القدر من الخطورة، وعلى أية حال فغالباً ما نجد حالات لا يفضل فيها الوالدان أن يخبرا المعلمين عن قدرات طفلهم، وذلك خشية أن يُنظر إليهم على أنهم ، ملحون، أو ،متحيزون،، ولقد طلبنا من بعض من آباء الأطفال النابهين والموهوبين الأكبر سناً أن يذكروا لنا شيئاً واحداً كانوا يريدون من المعلمين أن يفعلوه حينما كان أطفالهم صغاراً ، ولقد أجابوا جميعاً بقولهم ، كنت أتمنى أن يصدقوني حينما قلت أن طفلي لديه قدرات متميزة ، ، فمؤسسات رياض الأطفال تحتاج إلى التأكد من أنها تخلق مناخاً مناسباً يمكن الوالدين من مشاركة معلوماتهم مع هذه المؤسسات.

ومثل هذا المناخ يمكن خلقه عن طريق :

* أن تكون مرحباً بالوالدين وودوداً معهم.
* أن تستمع لهم باهتمام.
* أن تتشارك معهم في المعلومات التي لديكم عن الطفل.
* أن تصدق ما يخبرك به الوالدان.
* أن ترغب في العمل بداخل نطاق شراكة مع الوالدين.

ولو أوضح أحد الوالدين أنه يعتقد أن طفله من الممكن أن تكون لديه قدرات مميزة ، فقد يكون من المفيد اكتشاف المزيد عن هذه القدرات ، وأحد الطرق التي يمكن من خلالها فعل ذلك تتمثل في أن يُطلب من الوالدين إكمال استبيان قصير ، ويمكن استبدال ذلك بأن يُستخدم الاستبيان كقاعدة للمناقشة

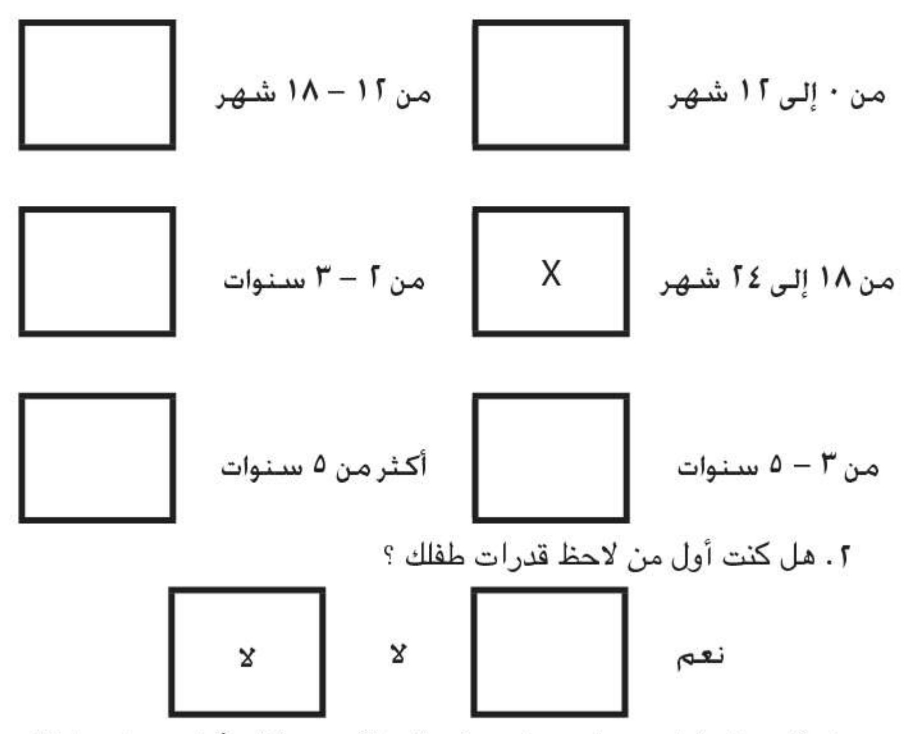
والمقابلة الشخصية ، وتوضح العينة الاستبيانية التالية نوع المعلومات الذي يمكنك تسجيله ، ومرة ثانية نوفر لك نموذج قابل للتصوير ، والاستبيان نفسه يقدم أسئلة أولية ستوفر بعض المعلومات وتقوم بدور البادئ للمناقشة.

معلومات مستقاة من الوالدين

اسم الطفلة : هناء

من فضلك ضع علامة X في المربع المناسب.

١. في أي عمر لطفلك بدأت تعتقد أن لديه قدرات خاصة ؟



٢. هل كنت أول من لاحظ قدرات طفلك ؟

ولو كانت إجابتك بـ ، لا ، ، فمن فضلك اذكر من كان أول من لاحظ ذلك وما الذي لاحظه.

إنها إحدى أقاربي. فلقد شعرت بالدهشة من أن هناء كانت تسأل عن الحروف وكانت تعرف أصواتها في هذا السن المبكر.

٣. في أي مجالـ / ـات تكمن قدرات طفلك ؟

الموسيقى	نعم	القراءة	نعم
الرياضيات	نعم	التحدث	نعم
الفنون		البدنية، مثل الرياضة، الرقص	
اللغة (الأم)	نعم	جيد التعامل مع الناس	نعم
اللغات		العلوم	
المسرح	نعم	آخر / أخرى	

ولو هناك قدرة / قدرات أخرى ، من فضلك اذكرها ____________

لدي تفاصيل / معلومات أخرى عن قدرات طفلتي :

يبدو أن هناء لديها خيال جامح، فهي دائماً ما ترتدي زي شخصية من الشخصيات التي تجدها في الكتاب الذي تقرأه وتتظاهر بأنها هذه الشخصية، دائماً تقرأ الكتب، وهي تحب أيضاً أن تشاهد التليفزيون.

٤. بصفتك أب / أم للطفل ، كيف تشجعـ /ـين وتتحدى / تتحدين ، توسعـ / ـين من قدرات الطفل في المنزل ؟

أذهب لنادي معين / لإحدى المنظمات	نعم
أشتري ما يعزز قدرات طفلي	نعم
أستخدم الكمبيوتر / الإنترنت	
أتحدث مع طفلي	نعم
آخذ طفلي لنزهات/زيارات تتعلق بقدرته المميزة	نعم

أخرى :

أحب أن أتأكد من أن هناء تحصل على كثير من الفرص لكي تجرب الأشياء وليس فقط الأشياء التي تتميز فيها، وعلى أية حال نحن نذهب للمكتبة ثلاث مرات أسبوعياً.

٥. ما الذي نستطيع فعله لكي نعمل سوياً من أجل تحدي قدرات طفلك وتشجيعه ؟

أنا مسرورة بما تقومون بعمله في الوقت الحالي، وذلك على الرغم من أنني قلقة قليلاً مما سيحدث حينما تذهب للمدرسة، فأنا لا أريد أن تشعر هناء بالملل هناك.

شكراً لإكمالكم هذا الاستبيان

معلومات مستقاة من الوالدين

اسم الطفل :

من فضلك ضع علامة X في المربع المناسب .

١. في أي عمر لطفلك بدأت تعتقد أن لديه قدرات خاصة ؟

من ٠ إلى ١٢ شهر		من ١٢ – ١٨ شهر	
من ١٨ إلى ٢٤ شهر	X	من ٢ – ٣ سنوات	
من ٣ – ٥ سنوات		أكثر من ٥ سنوات	

٢. هل كنت أول من لاحظ قدرات طفلك ؟

نعم		لا	

ولو كانت إجابتك بـ ، لا ، ، فمن فضلك اذكر من كان أول من لاحظ ذلك وما الذي لاحظه.

٣. في أي مجالـ / ـات تكمن قدرات طفلك ؟

الموسيقى		القراءة	
الرياضيات		التحدث	
الفنون		البدنية، مثل الرياضة، الرقص	
اللغة (الأم)		جيد التعامل مع الناس	
اللغات		العلوم	
المسرح		آخر / أخرى	

ولو هناك قدرة / قدرات أخرى، من فضلك اذكرها ________________

لدي تفاصيل / معلومات أخرى عن قدرات طفلي :

٤. بصفتك أب / أم للطفل ، كيف تشجعـ /ـين وتتحدى / تتحدين ، توسعـ / ـين من قدرات الطفل في المنزل ؟

أذهب لنادي معين / لإحدى المنظمات ☐

أشتري ما يعزز قدرات طفلي ☐

أستخدم الكمبيوتر / الإنترنت ☐

أتحدث مع طفلي ☐

آخذ طفلي لنزهات/زيارات تتعلق بقدرته المميزة ☐

أخرى :

٥. ما الذي نستطيع فعله لكي نعمل سوياً من أجل تحدي قدرات طفلك وتشجيعه ؟

شكراً لإكمالكم هذا الاستبيان

الأقران

ينادي Gardener (1983) أن حسن معاملة الفرد للآخرين وقدرته على معرفة نفسه يُعدان نوعان من الذكاء يجب أن يتم التعرف عليهما ورعايتهما وتنميتهما ، وأي شخص يعمل مع صغار الأطفال سيعلم أنهم غالباً ما يكونون مهتمين بـ، أنفسهم ، في المقام الأول ، وهذا الاتجاه نحو الحياة والمعروف بـ ، التمركز حول الذات ، يمثل جزءاً من عملية نمو الفرد وتطوره ، وكثيراً ما نشاهد أطفالاً صغار تخرج منهم تعليقات مؤذية للغاية نحو أقرانهم ، مثل ،أنت فعلاً غبي، و ،يا سخيف، ، ولو كان الأطفال يستطيعون إصدار مثل هذه الأحكام على أقرانهم ، فهم إذن قادرون على أن يصدروا أحكاماً أكثر إيجابية عن أقرانهم أيضاً ، ولكي نرى إذا ما كان للأطفال في مرحلة رياض الأطفال القدرة على التفكير على مدى أبعد من أنفسهم جرب أن تسألهم : ، من الذي سيكون جيداً في مساعدتي في القيام ببعض الأنشطة في محيطنا؟ ، وتمكننا الإجابات على مثل هذه الأسئلة من أن نتعرف على الكيفية التي ينظر بها الأطفال إلى أقرانهم وتعطينا إدراكاً للمرحلة التفاعلية التي يمرون بها، وغالباً ما تكون الإجابات بشكل عام في ثلاث فئات:

١. أنا - أنا سأكون قادر على مساعدتك.
٢. أنا وصديقي سنكون قادرين على مساعدتك.
٣. صديقي سيكون قادراً على مساعدتك.

وكانت الفئة الأولى من الإجابات هي الأكثر شيوعاً بين الأطفال.

فعلى سبيل المثال :

المدرس : من يرى نفسه قادراً على مساعدتي في ترتيب الصور ؟
الطفل : أنا.
المدرس : من سيكون قادراً على مساعدتي في تقطيع الأشكال ؟
الطفل : أنا.

وربما تتضمن أسباب هذه الإجابات ما يلي :

* لم يكن الأطفال مستعدين لأن ، يروا لمدى أبعد من أنفسهم ،.

* يحاول الأطفال أن يؤسسوا مبدأ " الجودة والسوء " في علاقاتهم مع الآخرين، ولذلك يريدوا أن تعرف المعلمة إلى أي مدى هم جيدون (وهذا يرتبط بعمل Carol Dweck، والذي أشرنا إليه في الفصل الأول).

وتمثل الفئة الثانية من الإجابات بعض الوعي بالآخرين وقدراتهم في مرحلة رياض الأطفال ، وغالباً ما كان الأشخاص الآخرين الذين تم ذكرهم ينتمون لمجموعة الصداقة التي ينتمي لها الطفل ، فمثلاً :

المدرس : من يستطيع مساعدتي في ترتيب الصور ؟
الطفل : أنا وصديقي.
المدرس : من يستطيع مساعدتي في تقطيع الأشكال ؟
الطفل : أنا وصديقاي.

أما الأطفال الذين كانوا ، مرتفعي التحصيل ، فيعطوا في الأغلب الفئة الثالثة من الإجابات في مجموعة من المجالات، مثل اللغة والأرقام والفنون وغيرها ، وتكون لديهم القدرة على التعبير عن أنفسهم أيضاً ، كما يميلوا إلى إظهار مستوى من الفهم المتعلق بأقرانهم وبأنفسهم، بل ويقدموا تفسيراً لاختيارهم أسماءاً معينة من أصدقائهم، كما لو كانوا يقدمون الدليل على صحة اختيارهم، فمثلاً :

المدرس : من يستطيع مساعدتي في ترتيب الصور ؟
الطفل : فريدة . فهي متميزة في ترتيب الصور . وأنا أيضاً جيد في ذلك.
المدرس : من يستطيع مساعدتي في تقطيع الأشكال ؟
الطفل : محمود . فهو يقطع الأشكال بعناية .

إن توجيه الأسئلة للأطفال سيعطيك الفرصة لأن تقيس المدى الذي وصل إليه الأطفال في نمائهم ، كما سيسمح لك أيضاً بأن تبدأ في تكوين صورة اجتماعية عما يحدث في مرحلة رياض الأطفال ، فسوف ترى بزوغ مجموعات من الأصدقاء ، ولا تشعر بالدهشة و أنت تقوم بهذا النشاط إذا اكتشفت أنه ليس كل الأطفال يعرفون أسماء بعضهم البعض ، فالمدهش حقاً أننا نسلم كثيراً بأن الأطفال يعرفون أسماء بعضهم البعض ، لكن الفحص الدقيق غالباً ما يظهر أن الطفل يستطيع أن يخبرك بما يتميز به طفل آخر ولكن لا يستطيع إخبارك باسمه ، فهو يقول مثلا ، ذلك الولد ، الولد الذي يرتدي البلوڤر الأحمر، إنه متميز في كرة القدم !،

وتقدم الصفحات التالية إطاراً للأسئلة ، ولقد حاولنا في هذه الأسئلة أن نضع في اعتبارنا عدداً من المجالات والمهارات المنهجية تتضمن :

* المهارات الحركية الدقيقة
* النمو الحركي
* القدرة الموسيقية
* الذكاء العاطفي (الانفعالي)
* القدرة الرياضية
* القراءة
* التواصل واللغة.

وسيمكنك أيضاً أن تضيف إلى هذه القائمة وتكيفها بالشكل الذي تستطيع به الوفاء بمتطلبات الروضة التي تنتمي لها ، والعينة الموجودة ستوضح لك نوعية الإجابات التي من الممكن أن تحصل عليها بينما تقوم بمناقشة ذلك مع الأطفال

، وهناك نموذج فارغ لك يمكنك تصويره.

من جيد في ماذا ؟ – بعض الأسئلة التي ستساعدك في أن تبدأ

اجلس مع الطفل في منطقة هادئة من الروضة. استخدم النص التالي لكي يساعدك في صياغة المشهد ككل.

المعلمة: لدي الكثير من الأعمال التي يجب أن يتم عملها ، وأريد منكم أن تحاولوا أن تجدوا لي بعض البنات والأولاد الذين من الممكن أن يساعدوني في عملها ، سأخبركم بما أريد أن يتم، ثم أسألكم من في اعتقادكم من الممكن أن يكون شخصاً مناسباً لعمل هذا الشئ ، وربما تعتقدون أن هناك أكثر من شخص من الممكن أن يكون جيداً في أداء هذه المهمة ، ولو كان الأمر كذلك فهذا شئ حسن.

اسم الطفل/ـة : هناء

التسمية	السؤال
أحمد وعلي	إذا لم أستطع أن أنتهي من ترتيب لعبة الصور، فمن يمكنني أن أطلب مساعدته ؟
حسن	من الذي يمكنني أن أطلب مساعدته في تقطيع الأشكال ؟
سناء	من الذي يمكنني ضمه لفريقي الرياضي ؟
هايدي	من الذي يمكنني اختياره ليغني الأغنية المفضلة للفصل ؟
ثناء وسيد	إذا وقعت وأصبت بأذى، مَن مِن الممكن أن يعتني بي ؟
خالد	إذا كان عليّ أن أقوم ببعض العد واحتجت المساعدة، مَن مِن الممكن أن أطلب مساعدته ؟
فاطمة	من الذي يجب عليّ اختياره لكي يلون صوري ؟
منة الله	وإذا كان عليَ أن أختار شخصاً ليقرأ معي كتاباً، فمن يجب عليَ اختياره؟
هناء	إذا كان عليّ أن أختار شخصاً للحديث مع الأولاد والبنات، فمن يجب عليّ اختياره ؟
عبد الرحمن ومنه الله	إذا كان عليّ أن أختار شخصياً ليلعب على آلة موسيقية، فمن يجب عليّ اختياره ؟
علي	إذا احتجت شخصاً لكي يحل لغزاً، فمن يجب عليّ اختياره ؟
إسماعيل وثناء	إذا احتجت شخصاً لأتحدث إليه، فمن يجب عليّ اختياره ؟

(نموذج التصوير)

من جيد في ماذا ؟ – بعض الأسئلة التي ستساعدك في أن تبدأ

اجلس مع الطفل في منطقة هادئة من الروضة. استخدم النص التالي لكي يساعدك في صياغة المشهد ككل.

المعلمة: «لدي الكثير من الأعمال التي يجب أن يتم عملها ، وأريد منكم أن تحاولوا أن تجدوا لي بعض البنات والأولاد الذين من الممكن أن يساعدوني في عملها ، سأخبركم بما أريد أن يتم ثم أسألكم من في اعتقادكم من الممكن أن يكون شخصاً مناسباً لعمل هذا الشئ ، وربما تعتقدون أن هناك أكثر من شخص من الممكن أن يكون جيداً في أداء هذه المهمة ، ولو كان الأمر كذلك فهذا شئ حسن» .

اسم الطفل/ـة : ....

السؤال	التسمية
إذا لم أستطع أن أنتهي من ترتيب لعبة الصور، فمن يمكنني أن أطلب مساعدته ؟	
من الذي يمكنني أن أطلب مساعدته في تقطيع الأشكال ؟	
من الذي يمكنني ضمه لفريقي الرياضي ؟	
من الذي يمكنني اختياره ليغني أغنيتي المفضلة ؟	
إذا وقعت وأصبت بأذى، مَن مِن الممكن أن يكون مناسباً لأن يعتني بي؟	
إذا كان عليّ أن أقوم ببعض العد واحتجت المساعدة، مَن مِن الممكن أن أطلب مساعدته ؟	
من الذي يجب عليّ اختياره لكي يلون صوري ؟	
إذا كان عليَ أن أختار شخصاً ليقرأ معي كتاباً، فمن يجب عليَ اختياره ؟	
إذا كان عليّ أن أختار شخصاً للحديث مع الأولاد والبنات، فمن يجب عليّ اختياره؟	
إذا كان عليّ أن أختار شخصياً ليلعب على آلة موسيقية، فمن يجب عليّ اختياره ؟	
إذا احتجت شخصاً لكي يحل لغزاً، فمن يجب عليّ اختياره ؟	
إذا احتجت شخصاً لأتحدث إليه، فمن يجب عليّ اختياره ؟	

√

- أدخل الطفل في عملية جمع المعلومات.
- قدِر آراء الوالدين.
- اعط للوالدين الفرصة ليشاركوك في آرائهم.
- أدخل كل الأطفال في عملية التسمية.
- ضع جل اهتمامك في الكيفية التي يتعلم بها الأطفال . وليس فقط فيما ينتجونه.

الاستغلال المتكامل لكل ما حصلت عليه

الآن استطعت تجميع معلومات من أربعة مصادر :

* الملاحظة
* الطفل
* الوالدين
* الأقران

إن من المهم بالنسبة لك أن تفحصها كلها وتقرر ما الذي تخبرك به هذه المعلومات ، وأحد الطرق التي يمكنك بها فعل ذلك هو أن تحدد أربعة أشياء رئيسية تعتقد في أهميتها من كل مصدر وتدونهم على ورقة ، «الصورة الكبرى»، ، وعندما تدونهم على هذه الورقة المختصرة ، سيتاح لك تكوين صورة شاملة عن الطفل وقدراته ، ومن هنا سيمكنك البدء في تحديد الكيفية التي ستتحدى بها قدرات الطفل من أجل تطويرها من خلال النشاطات المتاحة بسهولة في الروضة المدرسية.

وعندما أخذنا هناء كمثال ، عرفنا بعض الأشياء عنها بالفعل و لكننا إذا وضعنا المعلومات التي لدينا معاً وربطناها بملف الإنجاز والمعايير القومية لرياض الأطفال وأداة التقييم المستمر وأداة الملاحظة ومنهج حقي ألعب ، فما الذي تدفعنا الصورة الكبرى المتوفرة لدينا نحو عمله ؟ إن الورقة التالية تمثل عينة توضح لنا ما نعرفه بالفعل ، وسيتبعها نموذج فارغ قابل للتصوير.

الصورة الكبرى

اسم الطفل / ـة : هناء

اسم المدرسـ / ـة / أسماء المدرسين / المدرسات : مينا

الملاحظة	النقاط الأساسية
	١- تستغل المعلومات. ٢- تعشق الأنشطة المعقدة. ٣- تدخل في التفاصيل. تتوسع. ٤- تبادر بالقيام بالمهام.
الوالدين	النقاط الأساسية
	١- مستمرة في السؤال عن الحروف والأصوات منذ صغرها ٢- تقرأ طوال الوقت. ٣- تعرفه بأفلام كرتون الخيال العلمي. ٤- غالباً ما تزور ركن القراءة أو المكتبة.
الطفل	النقاط الأساسية
	١- تتمتع بالأنشطة المرتبطة باللغة. ٢- جيدة بالفعل في القراءة. ٣- تحب أن تكون في صحبة الآخرين. ٤- لديها وعي جيد بالذات.
الأقران	النقاط الأساسية
	١- لها عدد كبير من الأصدقاء. ٢- تستطيع تقييم قدرات الآخرين. ٣- تستطيع تحديد القدرات الموجودة لدى الآخرين. ٤- لها مهارات تواصل جيدة مع الآخرين.

(نموذج التصوير)
الصورة الكبرى

اسم الطفلـ / ـة : ....

اسم المدرسـ / ـة / أسماء المدرسين / المدرسات : ....

الملاحظة	النقاط الأساسية
	١- ٢- ٣- ٤-
الوالدين	النقاط الأساسية
	١- ٢- ٣- ٤-
الطفل	النقاط الأساسية
	١- ٢- ٣- ٤-
الأقران	النقاط الأساسية
	١- ٢- ٣- ٤-

ومن الممكن استخدام الصورة الشاملة المتكونة لدينا في تخطيط خبرات تعليمية للأطفال ، وعند هذه النقطة علينا أن نضع في اعتبارنا المعايير القومية للدولة ، ففي بعض البلدان يوجد منهج وطني لابد من الالتزام به ، بينما في بعض البلدان توجد خطوط إرشادية عامة للمساعدة في صياغة الخبرات التعليمية ، كما أن الفحص الدقيق لهذه المعايير سيشير إلى أن هناك نتائج متشابهة بشكل

عام لمخرجات تعليم السنوات المبكرة في المدارس المختلفة.

والآن وبعد أن أخذنا هناء كمثال ، دعونا نلقي نظرة على

مثال من منهج رياض الأطفال: حقي العب واتعلم وابتكر

جدول ٣.٢: مقارنة بين جانب من جوانب المعايير الوطنية في كل من انجلترا، اسكتلندا، إيرلندا الشمالية، جمهورية مصر العربية.

مخرجات التعلم (انجلترا)	مخرجات التعلم (اسكتلندا)
أهداف برنامج New learning spaces (NLS) للتعليم المبكر يستمع إلى أغاني الأطفال والقصص والأغاني المفضلة. يدخل في الأغنية باللازمات المتكررة. متوقعاً الأحداث الرئيسية والعبارات الهامة	إطار المنهج لسن 5-3 سنوات للتواصل واللغة يستمع باستمتاع ويستجيب للقصص والأغاني والموسيقى والأناشيد وألوان الشعر الأخرى. يستمع ويستجيب للأصوات وإيقاعات الكلمات في القصص والأغاني والموسيقى والأناشيد. يدرك العلاقة بين الكلمة المكتوبة والمقروءة.

مخرجات التعلم (أيرلندا الشمالية)	المخرجات المرجوة (جمهورية مصر العربية)
الرحلة التأسيسية: التحدث والاستماع الاستماع والاستجابة: يجب أن تتوفر للأطفال الفرص اللازمة للاستماع والاستجابة لنطاق واسع من القصص والأغاني والقصائد. ويشمل هذا أيضاً شرائط الاستماع وكتابات الأطفال الآخرين. الاستماع والتذكر: يجب أن تتاح للأطفال الفرص لكي يتعلموا لأناشيد وأناشيد الأرقام ... إلخ. تنمية إدراك الأصوات: يجب أن تتاح للأطفال الفرص لتنمية إدراكهم للكلمات المتساجعة.	مجالات ومعايير محتوي المنهج المجال الأول : مجالات ومعايير فنون اللغة 1 - مجال الفهم المعيار: الفهم والاستجابة لما يستمع إليه 2 - مجال التواصل الشفوي المعيار الأول : الوعي بأصوات اللغة ونطقها

ونحن ننادي بأن التجارب التعليمية الجيدة في كل الدول العربية يجب أن تهدف إلى :

• الوصول إلى ما يعرفه الأطفال بالفعل ويفهمونه ويستطيعون فعله.

• مناقشة الأطفال في أهداف التعلم المرجوة من الأنشطة التي يقومون بها.

• مناقشة الأطفال فيما فعلوه بشكل حسن وما يحتاجون أن يبذلوا جهداً أكبر فيه والأسباب التي أدت لتقدمهم في شئ ما.

وهذا بالضبط هو ما نادينا بفعله في النموذج البديل للتقييم والذي ذكرناه في بداية هذا الفصل ، وما ذكرناه للتو بالإضافة إلى ما نعرفه عن الفرص التعليمية الجيدة يجب أن يسمحا لنا بتقديم تحدٍ حقيقي لقدرات الأطفال، وأحد الموضوعات الأساسية في منهج رياض الأطفال الجديد يرتبط بالكيفية التي يستجيب بها الأطفال للقصص ، والآن ماذا يمكن أن يعني ذلك لـ هناء؟ فنحن نحتاج أن نسأل أنفسنا بعض الأسئلة الإضافية :

• كيف تستجيب هناء للقصص حالياً ؟

• ما الذي نريد منها أن تستطيع فعله في الخطوة التالية ؟

• هل تشاركنا بأفكارنا معها ؟

إن التطبيق الفعلي للمعايير القومية لرياض الأطفال من الممكن أن يكون مفيداً جداً في التأكد من أن قدرات الأطفال سيتم تحديها وأن التعلم سيكون ممتعاً وأن مستوى الإنجاز سيكون مرتفعاً.

وسنتمكن باستخدام المعلومات التي تم جمعها من مصادر متعددة بالإضافة إلى المعايير القومية من تقديم أنشطة متحدية ومناسبة لصغار الأطفال، وسنتمكن بالتالي من ربط ذلك كله بمجالات محددة من المنهج الذي يقدم لهم.

الخلاصة

لقد تمت الإشارة في هذا الفصل إلى عدد من النقاط الأساسية المتعلقة بتحديد النابهين والموهوبين من الأطفال الصغار.

√

- إن الأوصاف التي تطلق على الأطفال ليست مهمة بالضرورة، ولكن المهم هو الخبرات التعليمية التي تقدم لهم
- يجب أن ينصب التقييم على التعلم بدلاً من الاهتمام بمجرد سد الثغرات الموجودة في معرفة الطفل ومهاراته.
- علينا أن نسعى لبناء الصورة الكاملة المتعلقة بقدرات الطفل واهتماماته.
- إن المعلومات التي نقوم بجمعها بالإضافة إلى توثيق مدى تطبيقنا للمعايير القومية لمنهج رياض الأطفال من الممكن أن تساعدنا في تخطيط الخطوات التالية وكذلك التجارب التعليمية المتحدية لقدرات الطلاب.

الفصل الرابع
الأنشطة والموارد المتاحة
Activities and Resources

الفصل الرابع
الأنشطة والموارد المتاحة
Activities and Resources

سيناقش هذا الفصل ما يلي :

!

- الطبيعة البينمنهجية cross-curricular لأسلوب حل المشكلات.
- الموارد والأنشطة الشائعة الخاصة بأربع مجالات منهجية.
- المهارات والقدرات التي من الممكن أن يظهرها النابهون والموهوبون في كل من هذه المجالات المنهجية.

لقد قمنا بإلقاء الضوء على الكيفية التي يتم بها تجميع المعلومات عن طريق أربعة مصادر أساسية :

- الملاحظة في رياض الأطفال.
- الأطفال أنفسهم.
- الوالدين.
- الأقران.

ولكي نجعل تركيزنا ينصب على جوانب محددة للتعلم ، سنفكر الآن في مجالات منهجية محددة وسنناقش ما الذي يمكن أن يقوم صغار الأطفال بعمله أثناء قيامهم بأنشطة مختلفة ، وسنقصر مناقشتنا على الأربعة مجالات المنهجية الآتية :

- الحركة الجسدية physical movement / النمو الحركي motor development.
- الفن والموسيقى.
- اللغة.
- الرياضيات.

وبينما يشير هذا الفصل إلى بعض الاستجابات المتقدمة التي من الممكن أن يظهرها صغار الأطفال ، فإننا لا نرجح على الإطلاق أن يتم بناءاً على ذلك الإشارة إليهم آلياً على أنهم « نابهون وموهوبون » ، فما ننادي به هو أنه إذا كان ذلك هو ما يستطيعون القيام به بالفعل ، فعلينا إذاً أن نعي ذلك وأن نحدد الكيفية التي سنتحدى بها قدراتهم في المرة القادمة التي سيأتون فيها إلى الروضة.

إن الأنشطة والقدرات المذكورة في هذا الفصل هي مجرد أمثلة ولا يعني تمكن الطفل منها بالضرورة أنه يجب أن يوصف بأنه نابه وموهوب ، ولكن يعني أن هذه القدرات يجب أن يتم تحديها من أجل إصدار حكم صحيح فيما بعد.

الحركة الجسديةphysical movement /النمو الحركي motor development

لماذا نذكر هنا الحركة الجسدية والنمو الحركي ؟

- ينهمك الأطفال من كل البلدان والثقافات في القيام بأنشطة جسدية.
- يستمتع الأطفال بالأنشطة الجسدية بل ويفضلون الانهماك فيها على القيام بأنوا ع أخرى من الأنشطة.
- من الممكن تحسين صحة الأطفال وحالتهم العامة من خلال الأنشطة الجسدية.
- إن نمو الأطفال في هذه الأنشطة من الممكن أن يؤثر إيجابياً في الأشكال الأخرى من تعلم الأطفال.

ولقد أشارت وسائل الإعلام إلى أننا في مصر لا نقوم بالجهد الكافي من أجل تحسين مواهب وقدرات صغار الرياضيين ، ويطفو هذا الموضوع إلي السطح في كل مرة نشارك فيها في دورة الألعاب الأوليمبية ويكون انجازتنا فيها محدودة ، إن إهمال الحركة الجسدية والنمو الحركي والأطفال الذين يظهرون قدرة مميزة في هذا المجال من المرجح أن يتسبب في آثار سلبية ليس فقط على فرص مصر في حصد الميداليات الذهبية في دورات الألعاب الأوليمبية القادمة، ولكن أيضاً على نمو الأطفال بشكل عام – جسدياً وانفعالياً وأكاديمياً، وإذا

أضفنا لذلك القلق المتزايد بشأن سمنة الأطفال ، فهل نستطيع أن نهمل هذا الجانب الأساسي من المنهج ؟

إن الأطفال الصغار يحبون الحركة ، فهم في الواقع يقضون الكثير من وقتهم في الحركة ولكن هذا الجانب الهام من نموهم يتم تجاهله بمنتهى السهولة لأننا نركز على المجالات المنهجية الهامة المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب، ولكننا لا يجب إطلاقا أن نقلل من قيمة العلاقة بين النمو الحركي والتعلم بصفة عامة ، فالتمكن في الحركة الجسدية والنمو الحركي سيعزز بشكل كبير من التعلم في كل مجالات المنهج.

وينصب الاهتمام بالنمو الحركي بشكل أساسي على ما يلي :

- تحسين التوافق.
- التحكم.
- الاستقلال.
- الحركة.

وهناك بعض المهارات الأساسية في كل هذا على المعلم/المعلمة أن يسعى نحو تحقيقها عند عمله مع الأطفال.

ونقطة البداية التي يجب وضعها في الاعتبار تتعلق بمدى تطور مهارات الطفل الحركية، سواء كانت المهارات الدقيقة أو العامة، بمعنى ما مدى جودة الحركات الصغيرة والكبيرة التي يقومون بها ؟ فالتمكن من هذه المجالات سيوفر نقطة بداية قوية للأعمال المستقبلية المتعلقة بعدد من المجالات المنهجية، فالأطفال الموهوبون في مجال الأنشطة الجسدية من الممكن أن يقدموا مهارات وقدرات متقدمة جداً فيما يتعلق بالحركة الجسدية والنمو الحركي.

والآن يمكننا التساؤل عما سيستطيع هؤلاء الأطفال أن يقوموا به ؟ وهنا نستطيع القول بشكل عام أننا عندما نبحث عن التمكن في المهارات الحركية الدقيقة ، فإنه من المتوقع من الطفل أن يكون قادراً على القيام بالمهام التالية بسهولة :

- يزرر ويفك أزرار ملابسه / إبازيم حذائه.
- يقطع الأشكال باستخدام المقص.
- يقوم بالتلوين داخل الأشكال (التلوين الدقيق).
- يلف كتفيه لأعلى وأسفل.
- يحاول أن يربط رباط حذائه.
- يستخدم الشوكة والسكينة أثناء الأكل.
- يلمس كل إصبع بإبهامه (اليدان اليمنى واليسرى).
- يبني برجاً من المكعبات.

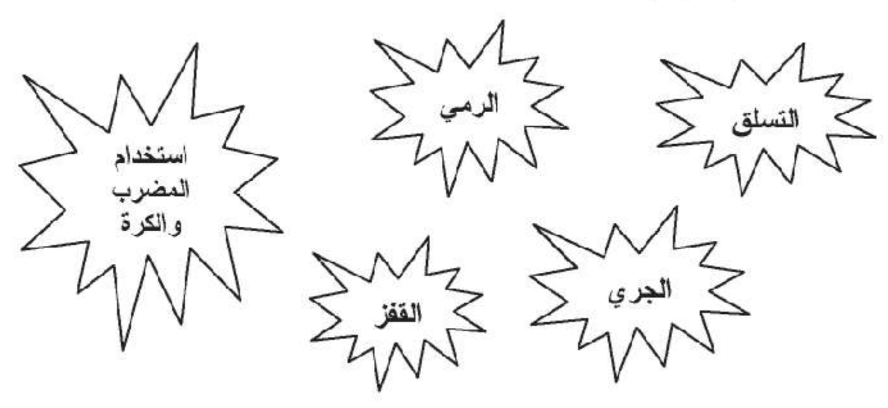
ومن الواضح هنا أن هناك عدداً كبيراً من المهارات ، التلوين داخل الأشكال مثلاً ، ستكون موجودة في مجالات منهجية أخرى ، ولكن مهارة المعلم/ المعلمة تكمن في قدرته على استخدام هذه المهارات بطريقة بينمنهجية وأن يكتشف العلاقة بين التلوين بداخل الأشكال من جهة والحركة الجسدية والنمو الحركي ثم تحدي الطفل في كل مجالات المنهج.

وبشكل عام عندما نبحث التمكن في المهارات الحركية العامة ، فسيكون من المتوقع من الطفل أن يؤدي المهام الآتية بسهولة :

- يقفز أو يتحرك على رجل واحدة ، وبنفس الكفاءة في الرجلين.
- يعدو بسرعة بادئاً الجري بوضع إحدى القدمين في الأمام.
- حفظ توازنه على رجل واحدة بدون أن يتمايل لحوالي ٥ ثوانٍ.
- يقوم بعمل يتضمن حفظ اتجاه السير مثل السير في خط مستقيم.
- يضرب كرة كبيرة بيد واحدة.
- يمسك كرة كبيرة بكلتا يديه كل مرة تُرمى نحوه.
- يقفز ويحط على الأرض بقدميه معاً.
- يقف ويتحرك بسرعة عند تحركه في مكان ما.
- يميل بجسده ويضم ويفرد أطرافه.
- يجري هنا وهناك في مكان واسع بدون أن يصطدم بأحد أو بشئ.

وهذه المهارات تعزز الكثير من جوانب الحركة الجسدية والنمو الحركي ، وبينما يوجد العديد من الاتجاهات الخاصة بالحركة الجسدية والنمو الحركي إلا أننا سنركز على المهارات ، فتطوير المهارات شئ هام ليس فقط لهؤلاء الذين من الممكن أن تكون لديهم موهبة ، لكن لكل الأطفال الصغار الموجودين في عنايتنا.

ودعونا الآن نفكر في الأنشطة التي نقدمها في مرحلة رياض الأطفال، وسننظر بعين الاعتبار لما قد نرى الأطفال يقومون به أثناء أنشطة معينة ، كما سننظر بعين الاعتبار أيضاً لما يفعله الأطفال المتميزون بالفعل في مهارات محددة ، والآن سنناقش خمس أنشطة شائعة في رياض الأطفال بالإضافة إلى المصادر المرتبطة بهم :



التسلق

حتى قبل أن يستطيع صغار الأطفال المشي فإنهم يستخدمون أفعال القفز من أجل أن يجروا أجسامهم على الأرض أو أن يصلوا إلى قطع الأثاث، كما أن صغار الأطفال يفتتنون بالسلالم ويجربون مهاراتهم صعوداً و نزولاً على السلالم ويبذلون في ذلك مجهوداً كبيراً ويبدو منظرهم ظريفاً وأجسامهم تتمايل في الهواء ، وحينما يُتركون للعب بمفردهم فإنهم يتسلقون الأسوار والحوائط والأشجار ، وهذا الرغبة في التسلق غالباً ما تحبس أنفاس الوالدين والمعلمين على السواء ، وعلى أية حال فإن رياض الأطفال توفر فرصاً مفيدة لتنمية هذه القدرة وهذا الفضول.

ويتيح هيكل التسلق climbing frame ، سواء كان في داخل مبنى أو في الهواء الطلق ، فرصاً رائعة لتنمية المهارات الحركية العامة ، وعندما يتوفر لدى الأطفال التوجيه والمساعدة فإنهم من الممكن أن يصبحوا متسلقين واثقين من أنفسهم.

المصادر المتاحة : جهاز القفز Climbing apparatus

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
التسلق على جهاز القفز مثلاً أو علي أي شيء يقوم مقام الجهاز	• يكون متوتراً عند استخدام الجهاز بل وربما يعرض عن المشاركة من الأصل. • يقوم بجهد كبير من أجل السيطرة على وزن جسمه. • يخطئ ويتردد أثناء التسلق. • يستخدم الذراع والرجل اليمنى مثلاً في أداء الحركة. • له قبضة ضعيفة على قضبان الجهاز.	• واثق من نفسه على الجهاز. • يسيطر على وزن جسمه بسهولة. • يظهر حركات تلقائية متوالية أثناء التسلق. • يستخدم الذراع اليمنى والرجل اليسر مثلاً في أداء الحركة. • له قبضة قوية على قضبان الجهاز.

الجري :

حينما يوضع الأطفال الصغار في مكان مفتوح فإنهم ينطلقون هنا وهناك بكل طاقتهم ، ويطلقون صيحات الفرح ، وبالطبع يدخل كل الجسم في هذا النشاط – الأيدي لتدفعهم للأمام ، والخطوات الطويلة لتغطية مسافات كبيرة من الأرض، والجري الهادف المسيطر عليه يتطلب درجة معينة من المهارة وغالباً ما نرى صغار الأطفال يندفعون في الجري للدرجة التي لا يستطيعون معها التوقف، ووظيفة المعلم هنا هي مساعدة الأطفال ودعمهم في أن يستمتعوا بالجري.

المصادر المتاحة : المساحات الواسعة

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
الجري	• ميل مبالغ فيه للأمام. • أداء غير متوافق. • حركات غير متوافقة للرجلين والذراعين. • الرأس للأمام. • ليس في الهواء كثيراً (طائراً) أثناء الجري. • الرجل السفلى "تتأرجح".	• مائل للأمام. • الأداء تلقائي. • حركات الذراعين والرجلين في اتجاه معاكس للآخر. (اليسرى مع اليمنى والعكس) • الطفل طائر في الهواء أثناء الجري. • الرجل الداعمة (السفلى) ثابتة وممتدة.

الرمـي :

يرمي الأطفال الأشياء من سن مبكرة ، فمن الممكن أن نراهم كثيراً وهم يرمون الأشياء التي لا يريدونها ، مثل الدمى الناعمة ، وفي البداية من الممكن أن نجد رميهم ' عشوائياً ' وهنا يظهر الطفل تحكماً ضعيفاً في توجيه الشئ نحو مكان معين أو رميه لمسافة معينة ، ولكن سيستطيع الطفل لاحقاً أن يجعل رميته أكثر توجيهاً و تحكماً – ويحدث هذا مثلاً حينماً يرمي الطفل شيئاً في نوبة غضب فهنا نرى أن ما يرميه الطفل على شئ أو شخص ما من الممكن أن يؤكد أن هناك شعوراً معيناً عند الطفل تجاه هذا الشئ أو الشخص، وبالطبع يجب أن يكون هناك سبباً أكثر وجاهة لإلقاء الأشياء ، مثل حالة اللعب بالكرة ، وهناك ثلاثة طرق أساسية لرمي الشئ :

- أدنى من مستوى الذراع underarm.
- أعلى من مستوى الذراع overarm .
- جانبياً sideways .

ولكل رمية هدف محدد ، فمثلاً الأدنى من مستوى الذراع ستكون هي الخيار عند الرغبة في رمي الشئ لمسافة ، وهنا يأتي دور المعلم في العمل

مع صغار الأطفال من أجل مساعدتهم في اكتساب دقة أكبر في عملية الرمي واختيار الرمية المناسبة للنشاط المطلوب ، وهناك فرصة كبيرة متاحة للمعلم لمناقشة الأطفال في متى يجب أن ترمي الشئ وجوانب الأمان المتعلقة برمي الأشياء.

المصادر المتاحة : كرات كبيرة ، كرات صغيرة ، حلقات الرمي.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات	الاستجابات المتقدمة
الرمي. الرمي من أعلى الذراع مثلاً	• أرجحة خلفية قليلة جداً. • عملية نقل فقيرة للوزن. • الذراع غير الرامي يتدلى بترهل بجانب الجسم. • يخطو للأمام على الرجل الموجودة في نفس جانب الذراع الرامي. • يجد الطفل صعوبة في رمي الشئ في الاتجاه الصحيح.	• الذراع يتأرجح للخلف قبل الرمي. • ينتقل الوزن للأمام. • الذراع غير الرامي يمتد لمساعدة التوازن. • يخطو للأمام على الرجل المتعاكسة مع الذراع الرامي. • الذراع الرامي يتبع الرمية في اتجاهها.

القفز :

في الغالب يمكننا رؤية صغار الأطفال وهم يقفزون لأعلى وأسفل بمنتهى المتعة ، والقفز في الهواء بقدم أو اثنتين والهبوط مرة أخرى على قدم أو اثنتين يتطلب درجة من التحكم من جانب الطفل ، وفي الحقيقة فإن عملية الهبوط تمثل المهمة المهارية المطلوبة من الطفل الصغير فعادة ما تنتهي القفزة بالطفل وهو يتمايل ويفقد توازنه ، ويستطيع المعلم العمل مع الطفل من أجل التغلب على هذه الصعاب وبذلك يؤكد على الهبوط الآمن بين أشياء أخرى مهمة.

المصادر المتاحة : فضاء مسطح

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
القفز، القفز العمودي مثلاً	• لا تجهيز قبل القفز. • لا "دفع" من خلال الأرجل. • يظل الجسم ملتفاً على نفسه ومائلاً أثناء وجوده في الهواء. • الهبوط متقلقل، وغالباً ما يفقد الطفل توازنه.	• يجثم قبل القفز. • الأرجل تتمدد وتستطيل. • الجسم متمدد تماماً أثناء وجوده في الهواء. • هبوط مسيطر عليه تكون فيه الركبتين والأنكلين منثنيتين.

استخدام المضرب والكرة :

لعل هذه المهارة هي الأصعب في الأداء ، فعند استخدام المضرب والكرة تتفاعل عدة مهارات معاً في نفس الوقت ، فمثلاً التآزر بين اليد والعين شئ أساسي خصوصاً عند استخدام أداة معينة وليس جزء من الجسم، والقدرة على التركيز على الكرة وهي طائرة في الهواء وتتبعها حتى ترتطم بالمضرب تمثل مهارة عالية التطور ، وبالنسبة لبعض من الأطفال تتطور هذه المهارات في أثناء نضجهم وتقدمهم من خلال النظام التعليمي ، ووجود برنامج جيد البناء من الممكن أن يدعم الأطفال في أثناء نمائهم.

المصادر المتاحة : كرات بأحجام مختلفة ، مضارب بأحجام مختلفة.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
استخدام المضرب والكرة	• لا يجهز نفسه لضرب الكرة. • الجسم متجه للأمام استعداد • وضعية الجسم لا تتغير. • لا تتواصل العين مع الكرة. • المضرب "يقطع" الكرة.	• المضرب في وضعية مناسبة لتلقي الكرة. • الجسم متجه جانباً في حالة استعداد • وزن الجسم ينتقل للقدم الأمامية. • تتابع العين الكرة في الهواء • المضرب يضرب الكرة بشكل شامل.

فيما يلى نماذج لأنشطة النمو الحركى والحركة الجسدية لرياض الأطفال

اسم النشاط:- التحدى

الهدف :- - أن يتعرف الطفل على المهارات الحركيه المختلفه والفرق بينها مثل (الجرى - القفز - الحجل - الزحف)

مدة النشاط:-٣٠ دقيقة المكان :- خارج القاعة

الأجراءات :- ١-تقسم المعلمة الأطفال إلى ثلاث فرق

٢-عند سماع الصفارة يقوم الطفل الأول من كل فريق بالبدء في الجرى ومحاولة الوصول إلى خط النهاية مع المرور بجميع العوائق دون تخطى كل عائق

الأدوات :- كور حبال - صفارة - مراتب - سلالم خشبية

التقويم :- تسأل المعلمة الأطفال

ما حركة كل حيوان من الحيوانات الآتية :

(الثعبان - الأ رنب - القرد ــ الحصان)

اسم النشاط :- قصة حركية

الهدف :- ١-أن يتعرف الطفل على المهارات الأساسية (الوثب- الجرى - المشى - القفز)وربط الحركة بالمصطلح

٢-أن ينمى روح المنافسة الشريفة

مدة النشاط:-٣٠ دقيقة المكان :- خارج القاعة

الأجراءات :- ١-بعد أن تقوم المعلمة بسرد القصة تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين

٢-ثم تطلب المعلمة من الأطفال القيام بمجموعة من الحركات يقومون فيها بالتعبير عن أحداث القصة حركيا

والحركات بالترتيب كالتالى :-

- يقوم كل طفل من المجموعة الأولى بوضع يديه على كتف طفل من المجموعة الثانية مع القفز والدوران للتعبير عن المعركة

-دوران الأطفال مع تشابك الأيدى حول طفل واحد فى الوسط

-يقف الطفل ثابت فى الوسط ويقف طفل آخر على أربع مع الحركة

المستمرة للدلالة على حركة الحصان .

-أطفال المجموعة الثانية حول الطفل مع تشابك الأيدى للدلالة على القبض على الطفل ويحاول الطفل الخروج من المجموعات بالحركة فنكل الاتجاهات للأمام والخلف

-الرقود على الأرض ثم زحف الطفل على الأرض حتى الوصول إلى الفرس ومحاولة فك يده

-الطفل يجرى للدلالةعلى هروب الفرس ثم الرجوع إلى الفارس مرةأخرى

-الوقوف مع الانحناء للتعبير عن الشكر مع التربيت على جسم الحصان

أحداث القصة :-

١-» قامت الحرب بين قبيلتين ودارت المعارك شهور طويلة وكان الناس يتمنون إنتهاء الحرب «

٢- كلفت إحدى الفبيلتين فارس شجا ع يستطلع أخبار الأعداء فخرج على جواده ينفذ المهمة

٣- وجد الفارس نفسه رهينة فى يد الأعداء فقيدوه ووضعوه فى الخيمة وقيدوا فرسه معه وعذبوه ،

٤- علا صهيل الفرس وكان فى صوته حزن وأنين على صديقه الفارس ،

٥- زحف الفارس إلى الفرس و حاول فك قيده ليهرب ويرجع إلى قبيلته

٦- نظر الفرس إلى صديقه وهو حزينا وقال كيف أرجع وحدى وأتركك مقيدا بين أعدائك ، قبض بأسنانه على حزام مشدود على وسط الفارس ورفعه من على الأرض وحمله وانطلق به بعيدا عن خيام العدو «

٧- فقال له الفارس شكراً لك أيها الصديق الوفى لن أنسى لك هذا الموقف.

التقويم :- تطلب المعلمة تنفيذ الحركات التى ترويها فى بعض الأحداث البسيطة

اسم النشاط :- اغنية ايقاعية حركية (يلا بسرعة)

الهدف :- ١- -أن يتعرف الطفل على المصطلحات والحركه الدالة عليها

٢-أن ننمى لدى الأطفال التآزر السمعى الحركى

مدة النشاط:-٣٠ دقيقة المكان :- خارج القاعة

الأدوات :- مقاعد بلاستيك - كور بلاستيك - مجموعة مسكات لطيور وحيوانات

الأجراءات :- تمهد المعلمة للنشاط بأن تطلب من الأطفال :-

* المشى على دائرة مرسومة بالطباشير

* الجرى خلف الكرة

٢- تطلب المعلمة من الأطفال الاستماع إلى المصطلح وتأدية الحركة والربط بين الحركة والموسيقى

وتنفيذ كل الحركات الموجودة فى الأغنية

نص الأغنية :- يالا بسرعة يا أطفال ....بالحركة هنعمل أشكال

نقف وقفة الإنسان ....ونجرى جرية الحصان

ونمشى كدة زى البطة ....خطوة يمين وخطوة شمال

نزحف كمان زى الثعبان ....ونروح من مكان لمكان

وهنقدر نخطى الصعب ......وزى الأرنب نعمل وثب

ونقفز زى الضفدعة ....يالا بسرعة يا جماعة

زى البجعة هنعمل حجل ....ارفع رجل ونزل رجل

ونتعلق فوق زى القرد.............مرة بضحك ومرة بجد

ونطير سوا زى العصفورة ....أنا وأنت ونلعب بالكورة

صقفوا يالا يا أطفال ....بالحركة عملنا أشكال

التقويم :- تطلب المعلمة من الأطفال :- - تقليد الحصان وهو يجرى

-يمشى زى السلحفاة

-تقليد طيران العصافير

-القفز فوق الأطواق زى الضفدعة

اسم النشاط :- قصة حركية

الهدف :- ١-أن يربط الطفل بين المصطلح والحركة الدالة عليه وينفذ الحركة عندما تقولها المعلمة

٢-أن ننمى لدى الطفل المهارات الحركية الاساسية مثل :- (الجرى - المشى - الحجل - الدوران - الوثب - القفز - التسلق - اللقف - الرمى - الدفع - الحمل)

مدة النشاط:-٣٠ دقيقة المكان :- خارج القاعة

الأدوات :-اطواق - صفارة - مراتب اسفنجية - سلم خشب

الأجراءات :- تمهد المعلمة للنشاط بأن تطلب من الأطفال :-

-دحرجة الطوق الخشبى والجرى ورائه

-القفز داخل الاطواق

-تسلق سلم خشبى ثم القفز من أعلى

-ثم تطلب المعلمة من الأطفال الاستماع إلى مواقف القصة ثم تنفيذها حركياً بترتيب الأحداث :-

١-المشى على أطراف الأصابع والرأس عالياً والظهر مفرود

٢-الجرى السريع وتحريك اليد اليسرى مع الرجل اليمنى والعكس

٣-جلوس القرفصاء ثم الجلوس على أربع

٤-طفل جالس وأخر واقف يشده مع تبادل الأدوار

٥-الحجل على قدم واحدة مع الوثب

٦- الحمل مع تشابك الأيدى ظهلرا لظهر والسير مسافة قصيرة

٧- تشابك الأيدى وجها لوجه والدوران السريع والبطىء .

نص القصة :- (التمرين الأول) فى ذات يوم طلب والد محمد منه أن يذهب إلى النادى فمشى محمد إلى النادى

٢-(التمرين الثانى) وفى الطريق وجد محمد نفسه سوف يتأخر على موعد التمرين فقام بالجرى السريع

٣-(التمرين الثالث) أثناء الجرى سقط محمد على الارض ثم حاول

الوقوف فسقط مرة أخرى

٤-(التمرين الرابع) شاهده صديقه عيسى فحاول مساعدته للوقوف مرة أخرى

٥-(التمرين الخامس) كانت رجل محمد لا تزال تؤله

٦-(التمرين السادس) حاول صديقه عيسى حمله على ظهره والمشى به

٧- (التمرين السابع) عندما شعر محمد بالتعب نزل من على ظهر صديقه عيسى وتشابكوا الأيدى وجها لوجه وقام بالدوران

التقويم :- تطلب المعلمة من الأطفال :- ١- الحجل على قدم واحدة فى الاطواق المنتشرة على الارض

٢التسلق على سلم ثم القفز من أعلى على المرتبة

٣-الوصول من نقطة البداية إلى نقطة النهاية وهم يقوموا بالدوران

٤- يلقف الكرة التى يرميها لهم زملائهم

اسم النشاط :- اطلع خطوة وارجع خطوة

الهدف :- ١-أن ننمى لدى الطفل مهارة الرمى واللقف

٢-تدريب الطفل على المهارات الحركية المختلفة

٣-أن يستخدم الطفل المهارة الحركية بأكثر من طريقة

مدة النشاط:-٣٠ دقيقة المكان :- خارج القاعة

الأدوات :- كرات صغيرة - صفارة

الأجراءات :- ١-تقسم المعلمة الأطفال إلى فريقين كل فريق مكون من ١٠ اطفال

٢-يقف الأطفال فى صفين وجهاً لوجه بينهما مسافة متر ونصف

٣-عند سماع الصفارة يقوم الطفل الأول من الفريق الأول برمى الكرة للطفل الاول من الفريق الثانى حيث يقوم برميها للطفل الثانى فى الفريق الاول الذى بدوره يرميها للطفل الثانى فى الفريق الثانى وهكذا

٤-الطفل الذى تسقط منه الكرة فى الفريق تحسب نقطة للفريق الثانى

٥-يتقدم الطفل الذى يقوم برمى الكرة خطوة للامام والذى يقوم بلقف

الكرة يرجع خطوة للخلف وهكذا حتى نهاية اللعبة.

التقويم :- تطلب المعلمة من الأطفال :- ١- رمى الكرة لأعلى ولقفها قبل سقوطها

٢- يقوم الأطفال برمى الكرة على الحائط من مستوى الكتفين ولقفها قبل سقوطهاعلى الارض ٣ مرات

٣- تسمية المهارة التى يستخدمها عندما يلعب الكرة مع زميل له ويعطيه الكرة ثم يعيدها إليه زميله

اسم النشاط :- خطوة ونطة وقفزة

الهدف :- ١-أن يتعلم الطفل المهارات الحركية الأساسية للانشطة والالعاب الرياضية

٢-أن يساعد الأطفال فى إعداد الألعاب الرياضية بمستوياتها المتدرجة

مدة النشاط:-٣٠ دقيقة المكان :- خارج القاعة

الأدوات :- اطواق – صفارة – مراتب – سجادة – سلة

الأجراءات :- ١-تقسم المعلمة الأطفال إلى فريقين كل فريق مكون من (٥) اطفال

٢-عند سماع صوت الصفارة يقترب الأطفال فى شكل جرى سريع عند نقطة البداية

٣-يبدأ الطفل فى عمل حجلة بالرجل اليمنى ثم يقوم بالنقل على الرجل اليسرى لعمل خطوة ثم يقوم بضم الرجلين معاً والوثب بأقصى قوة للوصول إلى أبعد مسافة على المرتبة

٤-تقوم المعلمة بتحديد النقطة التى سقط عندها الطفل والطفل الذى يصل إلى أبعد نقطة هو الفائز

٥-كل طفل له فرصتين فى الوثب وتحتسب له النقطة الأبعد

التقويم :- -تطلب المعلمة من الأطفال :

١- ان يحجل فى إتجاهات مختلفه

اسم النشاط :- طالع و نازل

الهدف :- ١- أن ينتقل الطفل من المهارات الحركية السهلة إلى الصعبة بالتدرج

مدة النشاط:-٣٠ دقيقة المكان :- خارج القاعة

الأدوات :- اطواق -صفارة - كراسى خشب - سلالم خشب - سجادة او مراتب اسفنجية

الأجراءات :- ١-تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين وتحدد خط البداية وخط النهاية

٢-تجهز المعلمة مجموعة من العُقل متدرجة فى الارتفاع من أسفل إلى أعلى وكذلك مرتبة أسفنجية كبيرةعلى الأرض للسقوط عليها

٣-الطفل الذى يصل إلى خط النهاية بالتعلق يشجعه الآخرين

٤-عند سماع صوت صفارة البداية يقوم الأطفال بالتسلق للوصول إلى العقلة الأقل ارتفاعاً

(يمكن للاطفال التسلق بجميع أنواعه حبال - اشجار -سلالم - اعمدة بها علامات للسند - أجهزة .....)

٥-يقوم الأطفال بالتعلق على العقلة الأولى ومن خلال الأحبال يمكنهم الوصول إلى العقلة الثانية وهكذا للوصول إلى أعلى عقله يمكن للأطفال التعلق بيد واحدة

٦-يمكن النزول على الأعمدة بالقفز على المرتبة أو بالنزول من السلالم أو بالتزحلق على الأعمدة كل طفل حسب قدرته .

٧-تزداد مهارات التسلق والتعلق والتزحلق والقفزبزيادة التدريب على هذه الألعاب

التقويم : ١- تطلب المعلمة من الأطفال عمل حركات التسلق والتزحلق والنزول والصعود

٢- التحرك على العقلة للوصول إلى نقطة معينة ؟ وما اسم هذه المهارة؟

٣- تسلق هذه الشبكة ثم القفز على المرتبة ؟

اسم النشاط :– التماثيل

الهدف :– ١–أن يعبر الطفل عن احتياجاته النفسية من خلال اللعب والنشاط الحركى

٢–أن يتخلص من مشكلاتة السلوكية (العدوان – الخجل – الخوف)

٣–أن يحقق السيطرة على النفس من خلال المواقف المختلفة للعب

مدة النشاط:–٣٠ دقيقة المكان :– خارج القاعة

الأدوات :– كور كراسى خشب – صفارة

الأجراءات :– ١–تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات كل مجموعة مكونة من ١٠ أطفال

٢–عند سماع الصفارة يقف الأطفال في شكل دائرة مع تشابك الأيدى والدوران

٣–تقف المعلمة في المنتصف وهى تغنى وعند انتهاء الأغنية يختار الأطفال وضع من أوضاع التوازن ويتعين عليه (الوقوف على أطراف الاصابع – الوقوف على قدم واحدة مع ثنى الاخرى – الوقوف على قدم أخرى مع فرد الآخرى في اتجاه اليمين أو اليسار)

٤–الطفل الذى لا يستطيع المحافظة على وضع التوازن يخرج من اللعبة

النص :– ياتماثيل مصر...............ياتماثيل النيل

واقفين كده ثابتين ....فى الصبح وفى الليل

واحد – اثنين– ثلاثة ....ولا حركة ولا ميل

التقويم :– تطلب المعلمة من الأطفال

أن ينفذو الحركه التى تنطق بها باقصى سرعه مثل (قف – اقفز – احجل – تدحرج)

اسم النشاط: ألعاب الرمال

الاهداف الاجرائية:

١– أن يشكل الطفل أشكال مختلفة من الرمال ويتعرف على السعات المختلفة.

٢– أن يتعاون الطفل مع زملائه فى اللعب فى مجموعات .

٣- أن يكتشف الطفل خواص الرمال و استخدماتها .

٤- أن يتحكم الطفل فى أنامله أثناء اللعب فى الرمال .

مدة النشاط : ٣٠ دقيقة . المكان: خارج القاعة .

المواد والأدوات: زيارة بيئية الى شواطئ أو أحواض كبيرة من الرمال ، أدوات اللعب بالرمل ،أوانى مختلفة السعة.

خطوات النشاط:

*تتحدث المعلمة مع الأطفال عن خبراتهم السابقة من خلال الزيارة الميدانية التى قاموا بها الى المجيرة ثم تطاب المعلمة منهم عدم وضع ايديهم على العين أو الفم عند اللعب بالرمال لمراعاة عوامل الامن و السلامة .

*تقوم المعلمة بأصطحاب الأطفال الى خارج القاعة و تقسيمهم الى مجموعات على أحواض الرمال و توزع عليهم الأدوات المختلفة السعات و الأحجام ثم تقوم المعلمة أثناء المتابعة بمناقشة الأطفال عن خواص الرمال و استخدمات الرمل اثناء لعبهم بها .

التقويم :

*تطلب المعلمة من الأطفال تكوين أشكال مختلفة من الرمال، تعرض على الأطفال خامات مختلفة ذات ملمس مختلف و يوضح الطفل الفرق بين الملمس .

اسم النشاط : الفلاح النشيط

الاهداف الاجرائية:

١- يحترم الطفل مهنة الفلاح و أهميتها فى حياتنا ويستخدم أدواته.

٢- تنمية التأزر الحركى البصرى .

مدة النشاط :٣٠ دقيقة . المكان: داخل القاعة و خارجها.

المواد والأدوات: أدوات الفلاح مصغرة في سلة.

خطوات النشاط:

• تقول لهم تيجوا نغنى أغنية جميلة و هى (صقف صقفه نط نطه دبدب عل الأرض برجليك هز كتفك ميل و أتمرجح شاور عل نجمة بأيدك شم الوردة بمناخيرك بص عل صورة بعينك و أسمع أسمع بودانك صوت ماما بيتنادى عليك)

• تحاكي المعلمة حركات الأغنية وتطلب من الأطفال تقليد حركاتها.

• تحكي لهم قصة (عم حسين الفلا ح النشيط) كان ياما كان فى سالف العصر و الوان فلاح طيب خالص اسمه عم حسين كان بيصحى الصبح بدرى بيتوضأ و يصلى و بعدين يروح على غيطه اللى بيشتغل فيه بأيديه يلا بينا نطلع مع عم حسين الغيط تيجى نقلد عم حسين وهو بيشتغل فى الغيط بفأسه الجميل و فجأة عم حسين لقى كنز كبير وهو بيفحت بالفأس و ياترى فى ايه ؟ تيجوا نبص عليه ونطلع كل اللى فيه وكل مجموعة من الأطفال يأخذوا لعبة من الكنز الكبير ففيه أدوات للفلام مثل الفأس والسبت والجاروف ، يأخذها الأطفال الي الحديقة للعب بها وتقليد الفلاح .

التقويم: يقوم الأطفال بممارسة أعمال الفلاح وتسألهم المعلمة عما يفعلونه.

اسم النشاط : يحيا اللعب

الاهداف الاجرائية:

١- يحترم الطفل مهنة الفلاح و أهميتها فى حياتنا ويستخدم أدواته.

٢- تنمية التأزر الحركى البصرى .

مدة النشاط :٣٠ دقيقة . المكان: الحديقة أو مساحة خالية.

المواد والأدوات: سلة - العاب توازن - بولنج - كرات باحجام مختلفة- أطواق - حبال نط - لعبة تصويب

خطوات النشاط:

*تصطحب الأطفال الى الحديقة بعيدا عن الأجهزة وألعاب الفناء وتضع السلة التي بها الألعاب وتطلب من الأطفال اختيار الألعاب التي يريدون اللعب بها وتتركهم بحريتهم وتلاحظهم وتسجل تقدمهم.

التقويم:

*يقوم الأطفال بممارسة الالعاب وتتساءل: هل يزيد تحكمهم في المسك والرمي والتصويب؟ هل تمكنوا من نط الحبل؟ ماذا كانوا يقولون أثناء اللعب؟ هل تعثر أحدهم؟ هل اشترك أكثر من طفل في لعب جماعي؟

اسم النشاط :دخل إيدك جوه طلع إيدك بره

الاهداف الاجرائية:

١- يقفز الطفل للأعلى .

٢- يحرك أعضاء جسمه الى الداخل و الخارج .

٣- يميز بين مفهوم داخل وخارج .

مدة النشاط : ٣٠ دقيقة . المكان: القاعة و الفناء. المواد والأدوات:لا يوجد.

خطوات النشاط

*تقوم المعلمة بأصطحاب الأطفال الى الفناء فى صفوف منتظمة حيث يقوم قائد كل مجموعة بتنظيم أفراد مجموعته (ملاحظة أن القائد يتغير كل يوم).

*وعند الخروج الى الفناء تقوم المعلمة بتنظيم الأطفال على مربع ناقص ضلع و تبدأ المعلمة بغناء الأغنية الحركية جزء جزء مع الأداء الحركى .

*(طلع إيدك بره) و تقوم المعلمة مع الأطفال بأخراج إيدها فى أداء حركى و تكرر هذا المقطع عدة مرات حتى الى أن يحفظة الأطفال .

*ثم (دخل أيدك جوه و هزها شوية نط ٣ نطاط ١-٢-٣ و نسقف ٣ سقفات ١-٢-٣) و تكرار هذا الأسلوب فى جميع مقاطع الأغنية حتى يحفظها الأطفال وفى نهاية النشاط يقوم الأطفال بالغناء مع المعلمة بصورة جماعية مع الأداء الحركى .

*تعيد الاغنية ولكن بأجزاء مختلفة من الجسم بتفس الطريقة، رجلك جوة – ودنك جوة – راسك جوة ...الخ

التقويم:

*تطلب المعلمة أداء الأغنية الحركية بصورة فردية و تقوم بتعزيز أداء الأطفال بالتصفيق أو الجوائز .

اسم النشاط: الحديقة

الاهداف الاجرائية:

١- يدرب الطفل عضلاته الكبرى.

٢- تتحسن قدرته على الاتزان والتسلق .

مدة النشاط : ٣٠ دقيقة .

المكان: الحديقة. المواد والأدوات:ألعاب الفناء.

خطوات النشاط:

• تقوم المعلمة بأصطحاب الأطفال الى الفناء وتعرض عليهم تعليمات الآمان المعتادة ثم تتركهم يلعبون بحركة وتلاحظهم.

التقويم: هل تحركوا بمفردهم أم بمساعدة الآخرين؟هل تقدم أداء الأطفال بالجري والتزلق والنط؟ هل تقدموا في الاتزان أو التسلق؟

الموسيقى :

لماذا الموسيقى ؟

• منذ ميلادهم يشارك الأطفال في اللعب الصوتي vocal play.

• من المعروف أن التجارب الموسيقية الأولى تشكل الاهتمام المستقبلي بالموسيقى.

• تمكن الموسيقى الأطفال من التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم وتنميتها

• هناك ارتباطات بين النمو الموسيقي musical development والنمو في الوسائل الإبداعية الأخرى ، مثل إيقاعات الكلمات / الأصوات والمقاطع.

• عزف الموسيقى ، فردياً أو جماعياً ، شئ ممتع.

• تتيح الموسيقى الفرصة للاستماع لأنماط الصوت والكلمات بشكل ممتع للمستمع.

• تنمي الموسيقى مهارات الذاكرة.

تمثل الموسيقى مجالاً يفتقد فيه المعلمون/المعلمات الثقة ، فهم يقولون أنهم' لا يستطيعون غناء نوتة موسيقية « أو أنهم » يعانون صمماً نحو الألحان' ، ونتيجة لذلك فإن الاعتماد على قدرة وثقة المعلمات في رياض الأطفال يؤدي إلى اهتمام ضعيف بالموسيقى ، ولكننا نعرف أن الموسيقى مهمة لجوانب من النمو الإنساني ، وهي حولنا من كل جانب - في التلفزيون والراديو والسوبر ماركت ، وهي تستخدم في خلق جو معين وهي أداة ذات تأثير بعيد لتوصيل

عواطفنا للآخرين.

وعلينا مسئولية كمعلمات في رعاية الإنتاج الموسيقي ، وبفعلنا ذلك فإننا سنشجع الأطفال على بناء ثقتهم الموسيقية ومن الممكن أيضاً أن نفعل ذلك مع الكبار الذين يشاركون في هذا النشاط.

ودعونا الآن نفكر في الأنشطة التي نقدمها في رياض الأطفال ، وسننظر بعين الاعتبار ما الذي من الممكن أن نرى الأطفال يقومون به أثناء قيامهم بنشاطات معينة ، وسننظر بعين الاعتبار أيضاً لما يقوم به الأطفال المتميزون بالفعل في هذا المنحى ، وسننظر لبعض الأنشطة الشائعة ومصادرها المتاحة في رياض الأطفال :



الغناء :

يمثل الغناء تعبيراً طبيعياً لبني الإنسان ، فالطفل يقرقرgurgles ويثرثر babbles ونعرف أن الطفل يستجيب للأغاني بحركات قوية بجسده ، ويبدو الأطفال الصغار مستمتعين بغناء الأغاني المألوفة مراراً و تكراراً ، وهم يجربون أصواتهم ويبدأون في اكتساب الثقة في الغناء بصوت عالٍ ، وبينما يفيد تكرار الأغاني الأطفال فإنهم يستغلون الفرصة أيضاً لتعلم أغانٍ جديدة ، وهذا يمنح المعلمة الفرصة لاستغلال كنزالأغاني الموجود حولها في إكساب الأطفال مهارات وقدرات جديدة.

المصادر المتاحة : أناشيد الأطفال ، أغاني الأفعال ، أغاني العد ، الأشرطة ، الاسطوانات المدمجة.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
غناء أغنية «تحيتي». أغاني الأفعال للأطفال: « أغنية طلع إيدك بره دخل إيدك جوه» وهي لتنمية القدرات الرياضية عن طريق الأغاني البسيطة، وغيرها.	• لا يشارك. • لا يظهر اهتماماً. • يسهل تشتيت انتباهه. • ذاكرة ضعيفة بالنسبة للكلمات. • نغمة وتيرية مفردة. • لا يتعرف على الأغاني المألوفة.	• متحمس. • يستجيب للأنشطة. • يحافظ على اللحن. • يؤلف أغاني. • يتمتع بالأداء. • يتعرف على الأغاني المألوفة في سياقات مختلفة، في التلفزيون مثلاً.

الآلات وإصدار الأصوات Instrument and sound-making

يبدأ الطفل في استكتشاف الأصوات حينما يهز خشخيشته مثلاً ، ويكتشف أن الخشخيشات المختلفة تصدر أصواتاً مختلفة ، وحينما يكبر ويتقدم نحو أشياء مثل القرع على أواني الطهي فهو يبدأ أيضاً في إدراك ليس فقط أن الأواني المختلفة تصدر أصواتاً مختلفة و لكن أيضاً أن الأصوات الصادرة من الأواني لايُرحب بها دائماً من الكبار حولهم ، والكبار غالباً ما يتحكمون بشكل شديد في عملية العزف على الآلات ووسائل إصدار الأصوات الأخرى في رياض الأطفال ، وقد يؤدي هذا إلى إخماد الإبداع والاستكشاف لدى الأطفال الصغار، فهم يحتاجون إلى الوقت الكافي لتنمية الإنتاج الموسيقي لديهم.

المصادر المتاحة : آلات النقر المدوزنة مثل البيانو، الآلات غير المدوزنة مثل الطبلة والدف

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
الآلات وإصدار الأصوات	• لابد أن يوضح له كل مرة كيفية إمساك الآلة واللعب عليها. • يلعب على الآلة بشكل خاطئ. • يدخل بآلته في أوقات غير مناسبة.	• يتذكر كيفية إمساك الآلة والعزف عليها. • يتحكم في حركاته أثناء العزف على الآلة. • يستطيع العزف كفرد من مجموعة في الأوقات المناسبة. • يستطيع أني تعرف على اللحن عند سماعه يُعزف على آلة
الحفاظ على الإيقاع باستخدام الآلات غير الموزونة	• كثير الخطأ. • يفتقد التنسيق. • يفتقد التحكم العضلي. • يفتقد الإدراك بالمشاركين من حوله.	• يحافظ على انتظام الإيقاع. • تحكم قوي في حركاته على الآلة. • يمكنه تغيير الإيقاع. • يمكنه إعادة نقر الإيقاعات البسيطة بعد سماعها. • يمكنه تأليف إيقاعات بسيطة
المتغير، مثل عالٍ / منخفض ، سريع / بطئ، خشن / ناعم	• لا يستطيع التفريق بين الأصوات. • لا يستطيع اختيار المتغير المناسب للموقف، مثل الصوت الهادئ للنوم.	• يستطيع التفريق بين الأصوات. • يستطيع اختيار المتغير المناسب للموقف، مثل الصوت الخشن للعاصفة.

التذوق (الحس) الموسيقي Music appreciation

يسمع الأطفال الموسيقى طوال الوقت ولكن لا يمكن أن نساوي بين ذلك وبين الاستما ع للموسيقى المسجلة ، فالاستماع لموسيقى مسجلة لع دور هام في تطور الحس الموسيقي لدي الأطفال ، وبينما لا يمكن أبداً لهذه الموسيقى أن تحل محل ' الموسيقى الحية فإنه من الممكن لها أن تخلق جواً معيناً يتم فيه تشجيع الأطفال على الاستجابة لما يسمعونه.

المصادر المتاحة: CDs، أشرطة، DVDs، تسجيلات صوتيةsound

tracks

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
الاستماع إلى مقطوعة موسيقية. من معلمة الموسيقى	• عدم وجود تعبير وجهي. • عدم وجود استجابة. • انعدام الإدراك. • لا يدرك أن سبق له سماع موسيقى معينة. • لا يهتم بالاستماع لمقطوعات موسيقية جديدة.	• يقوم باستجابة انفعالية. • يتمايل مع الموسيقى في الوقت المناسب. • يتعرف على الموسيقى مثل أن يقول "هذه الموسيقى هي..". • من الممكن أن تذكره الموسيقى بوقت/مكان/حدث • يمكنه إعادة إنتاج الموسيقى من خلال الغناء فيما بعد. • يطلب الاستماع لمقطوعات الموسيقى المفضلة لديه. • يطلب الاستماع لمقطوعات موسيقية جديدة.

وفيما يلى نماذج لأنشطة الموسيقى برياض الأطفال

اسم النشاط :- اغنية (تحيتى)

الأهداف :-

- أن تهيء المعلمة الأطفال بعزف موسيقى الأغنية عدة مرات دون غناء.
- أن تغنى المعلمة الأغنية أو النشيد بمصاحبة العزف.
- أن يبدأ الأطفال بترديد الأغنية بعد المعلمة لجزء يلى الآخر.

الأدوات :- اورج او اكسيليفون

الأجراءات :- - تهيء المعلمة الأطفال بعزف موسيقى الأغنية عدة مرات دون غناء.

- تغنى المعلمة الأغنية أو النشيد بمصاحبة العزف.
- يبدأ الأطفال بترديد الأغنية بعد المعلمة لجزء يلى الآخر.

النص :- تحيتى

هل تعلمون تحيتى عند الحضور إليكم

أنا إن رأيت جماعة قلت السلام عليكم

التقويم :- من منكم ياأطفال يغنى الأغنية؟

اسم النشاط :- اغنية (الخروف)

الأهداف :- أن يستمع الطفل مع المجموعة إلى الأغنية.

- أن يجلس الطفل فى وضع صحيح أثناء الإستماع.

- أن يحترم الطفل زميله إن أخطأ.

٤- يغنى الطفل الأغنية ويرد باقى الأطفال.

الأدوات :- أورج - الآت ايقاعية

الأجراءات :- تهيء المعلمة الأطفال للنشاط وتخبر الأطفال بأن كل طفل سيغنى الأغنية التى يرددها بمفرده.

- تتحدث المعلمة مع الأطفال عن ضرورة إحترام زميله أثناء الغناء وعدم التقليل من قدرته فلا يقول أحد الأطفال مثلاً (مبيعرفش يغنى) أو (مبيغنيهاش صح) وهكذا.

- تتأكد المعلمة من جلوس الأطفال فى وضع صحيح أثناء الإستماع والغناء.

- تغنى المعلمة الأغنية كاملة مع رد الأطفال عليها عدة مرات.

- تسرد قصة عن الخروف وقيمته وفائدته لنا " تدعيماً للأغنية ".

- تغنى المعلمة الأغنية كاملة مرة أخرى لربط القصة مع العمل الغنائى.

- تسأل المعلمة الأطفال من منكم يستطيع غناء الأغنية فيرفع عدد من الأطفال أيديهم تختار واحد منهم يغنيها ويرد باقى الأطفال عليه مع عزف المعلمة للحن ثم تتبادل معهم.

- تلاحظ المعلمة الأطفال أثناء الإستماع لترى من سيلتزم بالتعليمات ومن لم يلتزم للتأكيد على استماعه الجيد المرة القادمة.

التقويم :- يلتزم الأطفال بقواعد الإستماع وإحترام الزميل والإنصات له.

- يقلد الأطفال صوت الخروف.

- يغنى الأطفال أغنية الخروف.

اسم النشاط :- (احمر اخضر اصفر)

الأهداف :- أن يغنى الطفل أغنية آداب المرور غناءاً جماعياً.

-أن يقف الطفل الوقفة الصحيحة أثناء الغناء.

-أن يغنى الطفل الأغنية مرتبطاً باللحن والمجموعة.

الأدوات :- اكسيليفون - كروت ملونة - اورج

الأجراءات :- تعرض المعلمة على الأطفال صورة لإشارة المرور.

- تتحدث المعلمة مع الأطفال عن إشارة المرور وألوانها ودلالة كل لون وما يجب أن نفعله عندما يضيء كل لون.

- تعزف المعلمة أغنية آداب المرور كاملة مع غناء جزء جزء من الأغنية.

- تتأكد المعلمة من وقفة الأطفال الصحيحة أثناء الغناء.

- تخبر المعلمة الأطفال أن الغناء مع المجموعة يزيد من روح التعاون بين أعضاء الفريق الواحد.

- تغنى المعلمة الأغنية مقطع مقطع ويردد الأطفال كل مقطع خلف المعلمة عدة مرات.

- تختار المعلمة مجموعة من الأطفال لغناء الأغنية وتعزف هى اللحن ثم تختار مجموعة أخرى وهكذا.

النص :- آداب المرور

لما تشوف النور الأحمـــر   حاسب حاسب أوعى تمر

بعدين يجى النور الأصـفر   خلى بـــــالك أوعى تمر

لما تلاقى النور الأخضـــر   يالا قــــوامك عدى ومر

التقويم :- من منكم يذكرلى ياأطفال دلالة كل لون من ألوان إشارة المرور.

- من منكم ياأطفال يغنى بمفرده ثم فى مجموعة.

اسم النشاط :- اغنية (لما تعدى شارع وميدان)

الأهداف :- أن يغنى الطفل أغنية مع زملائه.

- أن يتدرب الطفل على إتباع إشارات المرور.

الأدوات :- كروت ملونة

الأجراءات :- تناقش المعلمة الأطفال حول إشارات المرور من حيث شكلها ومدلولها.

- توزع المعلمة على الأطفال البطاقات الملونة على الأطفال وتطلب منهم إستخدامها عند غناء اللون المناسب لها.

- تردد المعلمة مع الأطفال أغنية "لما تعدي شارع وميدان" (مرفقة بالنصوص) ليتدرب الطفل على إتباع إشارات المرور واحترامها.

النص :- لما تعدي شارع وميدان في علامات تقول ده أمان

تمشي شمال تمشي يمين بصالك بعيون صاحيين

فيها إشارة ليك علامة ولو ماشي تبقي حماية

لما تنور نورها الأخضر يعني تعدي بلاش تتأخر

أما الأحمر ده لو بان إوعي تعدي مهما إن كان

خلي بالك من خطواتك وعينيك دايماً على إشاراتك

التقويم :- يغنى الأطفال النشيد مع التعبير بالحركات المناسبة؟

اسم النشاط :- اغنية الفصول الأربعة

الأهداف :- أن يتعرف الطفل على الطقس فى الفصول الأربعة .

- أن يقارن الطفل بين الفصول الأربعة من حيث الطقس.

- أن يردد الأغنية بمصاحبة الآلات الإيقاعية

الأدوات :- الآت ايقاعية بسيطة

الأجراءات :- تردد المعلمة مع الأطفال أغنية "الفصول الأربعة"

- تعرف المعلمة الأطفال بالفصول الأربعة ثم تقارن المعلمة مع الأطفال بين الفصول الأربعة من حيث الطقس.

النص :- السنة أربع فصول...عارفينهم كلينا...يالا نكرر

أساميهم...نحفظهم بالغنا

شتاء ربيع...صيف وخريف...

الشتا أمطار وبرد...يخلص ييجى الربيع

وبيملا الدنيا الورد...بيحبوه الأطفال

التقويم :- من منكم يفرق بين الفصول الأربعة من ناحية الطقس؟

اسم النشاط :- اغنية حديقة الحيوان

الأهداف :- أن يردد الأطفال أغنية "حديقة الحيوان"،

- أن يعدد الطفل الحيوانات الموجودة في حديقة الحيوان.

الأدوات :- الآت ايقاعية بسيطة

الأجراءات :- تردد المعلمة مع الأطفال أغنية "حديقة الحيوان"،

- تناقش المعلمة مع الأطفال الأغنية ثم تطلب منهم أن يعددوا الحيوانات الموجودة في حديقة الحيوان.

النص :- أغنية حديقة الحيوان

في حديقة الحيوانات ... رحت أتفرج وأتفسح ... علشان أنا كل ما أروح ... باتسلى هناك وبافرح

الفيل زلومته طويلة ... بيلقط بها السوداني ... ودانه عجبانى جدا ... أكبر قوى من ودانى

وزميلته الزرافة ... أم رقبة طويلة ... بتبر بش لي بعنيها ... ورموشها الجميلة

والقرد وقفت قصاده ... وكان معاه النسناس ... علشان في وسط شقاوته ... بيتفرج ع الناس

الأسد اللي اسمه السبع ... فتح بقه يخوفني ... لكنى لأ ما خفتش ... قفصه بيبعده عنى

التقويم :- تطلب المعلمة من الطفل أن يذكر أسماء الحيوانات التى وردت فى الاغنية؟

اسم النشاط :- الساعة

الأهداف :- أن يتجاوب الطفل مع اللحن أثناء الغناء.

-أن يستمع الأطفال إلى غناء المعلمة للأغنية.

الأدوات :- الأورج - الآت ايقاعية

الأجراءات :- تهيء المعلمة الأطفال للنشاط وتخبر الأطفال بأن كل طفل

سيغنى الأغنية التى يرددها بمفرده.

– تتحدث المعلمة مع الأطفال عن ضرورة إحترام زميله أثناء الغناء.

– تتأكد المعلمة من جلوس الأطفال فى وضع صحيح أثناء الإستماع والغناء.

– تغنى المعلمة الأغنية كاملة مع رد الأطفال عليها عدة مرات.

– تسرد المعلمة قصة عن أهمية وقيمة وفائدة الوقت.

– تغنى المعلمة الأغنية كاملة مرة أخرى لربط القصة مع العمل الغنائى.

– تسأل المعلمة الأطفال من منكم يستطيع غناء الأغنية وتلاحظ حركة الأطفال أثناء الإستماع.

– تلاحظ المعلمة الأطفال أثناء الإستماع لترى من سيلتزم بالتعليمات ومن لم يلتزم للتأكيد على إستماعه الجيد المرة القادمة.

النص :– الساعة إسمع إسمع

صوت الساعة بتقول إيه تك تك تك

تِك تِك تِك

التقويم :– اطلبى من الأطفال غناء أغنية عن قيمة الوقت؟

اسم النشاط :– صديقى الوفى

الأهداف :– أن يستمع الأطفال للأغانى المقدمةإليهم.

– أن يتعرف الأطفال على كلمات الأغنية.

– أن يغنى الأطفال بمصاحبة المعلمة.

الأدوات :– اورج – الآت باند ايقاعية

الأجراءات :– تهيء المعلمة الأطفال للنشاط بعزف لحن الأغنية لجذب إنتباه الأطفال.

– تقوم المعلمة بسرد قصة مساعدة عن الكلب (وفاء كلب) وتحكى المعلمة عن الكلب مع الأطفال وتطرح عليهم أسئلة مثل:– ما هى ألوان الكلاب؟ ما فائدة الكلاب لنا؟ كيف تقلد صوت الكلب؟

– تسمع المعلمة الأطفال الأغنية وهم فى وضع صحيح أثناء الإستماع.

– تبدأ المعلمة بالعزف وتغنى جزء جزء بمصاحبة الأطفال.

– تلاحظ المعلمة الأطفال أثناء الإستماع لترى من يستجيب للتعليمات.

النص :– أغنية كلبى

كلبى صغير لونه جميل لما يشوفنى يهز الذيل يسمع صوتى يفرح بيه لما أند يله يجرى عليا كلبى لما بأنام يحرسنى يفضل جنبى وبيهوهو وإن جيت ألاعبه يلاعبنى والكورة وراها بيجرى

التقويم :– من منكم يقلدياأطفال صوت الكلب؟

– اطلب من الأطفال أن يذكروا فائدة الكلب؟

– يغنى الأطفال الأغنية.

اسم النشاط :– اغنية أسرتى

الأهداف :– أن يتعرف الطفل على أفراد أسرته الكبيرة

– أن يعبر الطفل عن يوم كان فيه سعيداً.

الأدوات :– الآت موسيقية (طبلة – رق – ....)

الأجراءات :– تدير المعلمة حواراً مع الأطفال حول أفراد الأسرة الكبيرة.

– تتيح المعلمة الفرصة لكل طفل للتعبير عن أسرته الكبيرة.

– تردد المعلمة مع الأطفال أغنية "أسرتي"، ليتعرف الطفل على أفراد أسرته الكبيرة.

النص :– أمي وأبويا وأختي ... وأخويا وجدي وستي

أغلى حاجة عندي ... علشان دول هم عيلتي

أمي تحن على ... وأبويا بيعلمني

أختي وأخويا صحابي ..: معايا في ضحكي ولعبي

جدي عنده حكاوي ... نتعلم منها حكايات

وستي باروح تحكيلى ... كل ليلة حكايات

التقويم :– اطلب من الأطفال وصف يوماً كان فيه سعيداً ، ولماذا كان سعيداً؟

اسم النشاط :- اغنية (بنركب ايه)

الأهداف :- أن يتعرف الأطفال على وسائل المواصلات

-أن يصنف الطفل وسائل المواصلات، وفقاً للطريق الذي تسير فيه

الأدوات :- الآت الباند

الأجراءات :- توزع المعلمة على الأطفال البطاقات الموضح عليها وسائل المواصلات.

- تطلب المعلمة من الأطفال تصنيف البطاقات وفقاً لمكان سيرها (في البر - في الجو - في البحر).

- تطلب المعلمة من الأطفال لصق البطاقات على الورق القلاب، وفقاً للتصنيف الذي قاموا به.

النص :- بنركب أيه ... بنركب أيه؟ ... ياللا نغنى ... بنركب أيه؟

الطيارة في الجو ... بتطير عند السحاب ... والأتوبيس ده ع الأرض ... بينقل الركاب

القطر بيمشى سريع ... على قضبان حديد ... والعربية في الشارع ... بتزمر من بعيد

أما المركب فى البحر ... بتعوم وكمان فى النيل ... والعجلة بتاعتى ممكن ... تمشى مشوار طويل

التقويم :- يقلد الأطفال حركة وسيلة المواصلات مع الغناء وكذلك تقليد صوتها؟

اسم النشاط :- تصميم الآت موسيقية

الأهداف :- أن يلاحظ الطفل الأصوات المختلفة الصادرة عن الأشياء المحيط به

-أن يرتب الطفل مجموعة متدرجة من الأصوات من الأضعف إلى الأقوى (3-4 أصوات)

الأدوات :- برطمانات بلا ستيكية - برطمانات زجاجية - نوى بلح -ملح -قمح -اغطية مياه غازيه

الأجراءات :- -تقسم المعلمة الأطفال إلى أربع مجموعات

-توزع المعلمة على المجموعات المواد التى تمكنوا من احضارها معهم من المنزل (برطمانات وحبوب وملح) مع مراعاة التجهيز المسبق لهذه الأشياء لتيسير توزيعها على الأطفال ، تراعى أن تحصل كل مجموعة على خامات تختلف عن غيرها من المجموعات بهدف إصدار أصوات مختلفة

-تشير المعلمة إلي خواص تلك المواد من حيث الملمس والحجم

(خشن - ناعم -كبير- صغير)

-تساعد المعلمة كل مجموعة في وضع المواد السابقة داخل البرطمنات و الزجاجات

-تطلب المعلمة من كل مجموعة أصدار صوت منفصل علي أن تستمع بقية المجموعات الي هذا الصوت

-تطلب المعلمة من الأطفال تحديد أعلي الأصوات وأقلها

-يقوم الأطفال بترتيب الأصوات التي أصدرتها المجموعات من الأضعف إلي الأقوى

التقويم :- ما سبب علو بعض الأصوات وانخفاض البعض الآخر؟

اسم النشاط :- مدرجنا الموسيقى (١)

الأهداف :- -أن يعبر الطفل عن رأيه في الموسيقي المسموعه(حلوه - مش حلوه).

-أن يتعرف الطفل على كلمات الأغنية

الأدوات :- اورج - اكسيليفون

الأجراءات :- - تهيئ المعلمة الأطفال بجذب انتباههم بعزف الأغنية .

- تلاحظ المعلمة استماع الأطفال وانصاتهم للعزف.

- تبدأ المعلمة بالعزف مرة(قوي) وأخري (ضعيف) وتلاحظ الأطفال وتبدأ في سؤالهم أيهما أحسن الأول أم الثاني ولماذا ؟

- تعزف المعلمة الأغنية وتغنيها ويردد الأطفال الغناء خلفها بنفس الطريقة.

النص :- المدرج الموسيقى الله يا سلام ، الله بيت الأنغام ، الله
الله يا سلام ، الله ع المدرج ، الله
خمس خطوط وأربع مسافات

التقويم :- يغني الأطفال مقطع من الأغنية مرة (قوي) ومرة (ضعيف)

اسم النشاط :- انا مين (1)

الأهداف :- - أن يتعرف الطفل علي الآلات الإيقاعية(الطبلة - الجلاجل ــ المثلث) من حيث الشكل والتكوين .

- أن يستكشف الطفل الآلات الإيقاعية وأصواتها.

الأدوات :- طبلة -جلاجل - مثلث

الأجراءات :- يجلس الأطفال علي شكل نصف دائرة في مواجة المعلمة

- تعرض المعلمة الآلات الإيقاعية(الطبلة - الجلاجل - المثلث)علي الأطفال وتعرفهم بأسمائها .

- تعرض المعلمة طريقة الإمساك بكل آلة وكيفية العزف عليها.

- تتيح المعلمة فرصة للأطفال أن يجرب كلُ منهم الآلات وطريقة العزف عليها .

التقويم :- - يذكر الطفل أسماء الآلات الإيقاعية .

-يصف الطفل كل آلة موسيقية رآها في النشاط.

اسم النشاط :- الأصدقاء

الأهداف :- - أن يذكر الطفل أسماء الآلات الإيقاعية

- أن يميز الطفل بين أصوات الآلات الإيقاعية المختلفة.

- أن يعزف الطفل علي كل آلة بطريقة صحيحة.

الأدوات :- طبلة -مثلث - جلاجل - كاستنيت - رق - براقش

الأجراءات :- - تبدأ المعلمة بسرد قصة عن الأصدقاء وأهميتهم في حياتنا .

- تعرض المعلمة الآلات الإيقاعية علي الأطفال علي أنهم أصدقاء حصه النشاط الموسيقي.

- تعرض المعلمة طريقة مسك كل آلة والعزف عليها .

- تتيح المعلمة الفرصة للأطفال ليجرب كل منهم مسك كل آله وطريقة العزف عليها .

التقويم :- - هل استطاع الأطفال معرفة كل أسماء الآلات الإيقاعية المتوفرة؟

- هل تمكن الأطفال من استخدام كل آلة استخداماً صحيح؟

اسم النشاط :- الكاستنيت

الأهداف :- أن يميز الطفل بين أصوات الآلات الإيقاعية المختلفة.

- أن يربط الطفل بين صوت الآلة وشكلها.

الأدوات :- (الآت ايقاعية (جلاجل - مثلثات - كاستنيت)

الأجراءات :- يقف الأطفال أمام المعلمة عل شكل نصف دائرة.

- تقوم المعلمة بتوزيع بعض آلات الباند على الأطفال.

- تغنى المعلمة الأغنية مع العزف.

- تطلب المعلمة من الأطفال العزف على الآلة التى معهم عند سماع اسم الآلة باستخدام الإيقاع المناسب للحن.

- تغنى المعلمة الأغنية ويردد الأطفال الغناء خلفها مع عزف الأطفال على الآلات.

النص :- الكاستنيت

آدى الكاستنيت أهو وآدى الرق كمان

وآدى المثلث صوته جميل رنان

وآدى الجلاجل زى البلابل

وآدى صوت الطبلة أعلى من صوت أبلة

لا لا لالا لا لا

التقويم :- تتأكد المعلمة من غناء الأطفال وعزفهم على آلات الباند بشكل صحيح

اللغة :

لماذا اللغة ؟

- تمكننا اللغة من التعبير عن المشاعر والأفكار.
- تمكننا اللغة من التواصل مع الآخرين.
- تمكننا اللغة من التفكير بشكل مجرد.

لعل القدرة على التواصل مع الآخرين تقع في قلب اللغة – توصيل أفكارنا ومشاعرنا وآرائنا للآخرين ، فبني البشر يبدأون في التواصل من اللحظة التي يولدون فيها ، وتضع الإيماءات الوجهية والتواصل اللاشفوي (غير اللفظي) لبنات بناء التواصل اللاحق من خلال الكلام ، وتساعدنا كلمات الطفل الأولى في أن نرى الكيفية التي يفهم بها الطفل العالم من حوله ، وبشكل سريع يتعلم الطفل إضافة الكلمات لبعضها البعض ويبدأ في فهم القوة التي تمثلها اللغة ، كما أن اللغة تمكننا من التفكير بشكل مجرد وإمعان النظر في الأفكار المعقدة ، ويقول كثير من آباء وأمهات الأطفال النابهين والموهوبين أن أطفالهم بدأوا في التحدث بشكل أسرع مما كان متوقعاً ، كما أن هؤلاء الأطفال يبدون اهتماماً عميقاً بالحروف واللغة المكتوبة بشكل أسبق من الطبيعي بالنسبة لمرحلتهم العمرية، وعلى ذلك يجب على معلمي رياض أن يتيحوا الفرص الثرية لكل الأطفال.

ودعونا الآن نفكر في الأنشطة التي نقدمها للأطفال في رياض الأطفال، وسننظر بعين الاعتبار لما يمكن أن نرى الأطفال يقومون بفعله أثناء ممارستهم لأنشطة معينة وسننظر بعين الاعتبار أيضاً لما يفعله الأطفال المتمكنون بالفعل في أنشطة معينة ، وسنناقش أربعة أنشطة شائعة ومصادرها المرتبطة بها في رياض الأطفال :

التحدث :

تولد القدرة على التواصل مع ولادة الطفل ولهذا تشكل خبراتهم وتحدد مدى الطلاقة الذي وصل إليه الطفل في التعبير عن مشاعره، وبالطبع يستطيع صغار الأطفال التحدث كثيراً وذلك على الرغم أن ليس كل ما يقولونه يكون مفهوماً للكبار، وهناك الكثير من الفرص التي تتاح في مرحلة رياض الأطفال والتي من الممكن أن تنمي مهارة التحدث لدى الطفل ، وهنا تأتي مهمة معلم

رياض الأطفال في تدعيم وتنمية مهارة التحدث من خلال التفاعل اليومي مع الاطفال لكي يستطيعوا جميعاً المشاركة في هذه المهارة الحياتية الأساسية.

المصادر المتاحة: كتب، صور، ألعاب، أعمال فنية، وقت تجمع الأطفال، وقت الفسحة.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
حكى القصص	• يحكي القصة بدون تسلسل زمني. • يكرر أجزاء من القصة. • يعطي حقائق عن الشخصيات • من غير المحتمل أن يتوقع النتيجة. • حديثه حقائقي.	• يحكي القصة بتسلسل زمني • يحكي القصة بتفاصيل دقيقة • يقرأ ما بين السطور. • يتوقع النتيجة من الأدلة الموجودة في القصة حتى النقطة التي توقف عندها. • يستخدم الصفات. • يستطيع خلق جو من التشويق أثناء حكيه.
حكاية تجربة مر بها	• تسلسل الأحداث مشوش لديه • يحبط من عدم فهم الآخرين ويبدأ في تكرار ما قاله. • يهتم بالحكى عما فعله هو فقط.	• يحكي الأحداث بدقة. • يعبر بوسائل مختلفة عما يريد توصله للآخرين. • يتحدث عن الآخرين كما يتحدث عن الآخرين.
التواصل مع الأقران	• لا يبادر بالمحادثة مع الآخرين. • يتحدث أثناء تحدث الآخرين. • يغير الموضوع.	• يبادر بالمحادثة مع الآخرين • يتفاعل ويتداخل في المحادثة. • يوسع الموضوع.
شرح شئ ما، مثل عمله الفني	• حديث حقائقي. • يكرر ما سمعه من الآخرون.	• يستخدم الصفات. • يعطي الأسباب التي تبرر ما قاله.

الاستماع / المشاهدة :

إن الاستماع والمشاهدة يمثلان مهارتين تحتاجان إلى الممارسة والشحذ ، وبالطبع هناك بعض الكبار الذين يجاهدون من أجل الاستماع فعلاً لما يقوله

الآخرون أو أن يروا بالفعل ما يدور حولهم ، ولكن إذا كان علينا أن نصل لنوع من فهم رفاقنا في الإنسانية فسيكون الاستماع لما يقولونه شيئاً أساسياً ، وبنفس الطريقة فإن المشاهدة تأخذ وقتاً وممارسة إذا كان عليك فعلاً أن تلم بتفاصيل الشيء الذي تراه ، ومساعدة الأطفال في تنمية هذه المهارات سيكون لها أثر إيجابي بالغ على الشخص في المستقبل.

المصادر المتاحة : شرائط تحكي قصصاً ، كتب ، أغاني

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
الاستماع للتعليمات	• لا يركز على ما يقال. • لا يستطيع أن يكرر ما تردد على سمعه. • لا يستطيع تذكر سلسلة من التعليمات.	• يستطيع بإصغاء. • يستطيع أن يكرر ما تردد على سمعه. • يستطيع تذكر سلسلة من التعليمات.
الاستماع للقصص	• ينظر هنا وهناك. • يسأل أسئلة غير مترابطة. • يشغل نفسه بنشاط آخر مثل لف قطعة من الورق. • يتحدث إلى أقرانه.	• يستمع بإصغاء. • يمكنه الإجابة على أسئلة تتعلق بالقصة. • يمكنه أن يسأل أسئلة تتعلق بالقصة. • يركز على مهمة الاستماع. • ينسى كل ما حوله أثناء الاستماع.
الاستماع للأقران	• يرد على السؤال بإجابة غير ذات صلة به. • لا يدرك أن هناك شخصاً يتحدث إليه.	• يجيب على الأسئلة التي تسأل. • يوجهون نظرهم نحو أقرانهم أثناء الحديث.
المشاهدة	• يفتقد الوعي (الإدراك). • يسأل أسئلة بسيطة عن الصور مثل "لماذا يبكي الولد؟".	• يبحث عن التفاصيل. • يسأل أسئلة أعمق عن الصور، مثل "لماذا أغضب الأولاد الآخرون الولد ؟".

الكتابة

يبدو أن البشر سعوا دائماً نحو ' ترك آثارهم ' للأجيال القادمة ، مثل الرسومات الكهفية والأحرف الهيروغليفية ، وهذه ' الآثار' تسجل لنا ' الحياة في زمن معين ' ، ويعتمد نظامنا التواصلي في القرن الحادي والعشرين بشكل كبير على الكلمة المكتوبة والكلمة المنطوقة أيضاً ، هذا بالإضافة إلى التواصل الالكتروني بالطبع.

ويبدأ معظم الأطفال في إدراك الكلمة المكتوبة في سن مبكرة من حياتهم، فهم يرون المطبوعات المحيطة بهم بشكل مستمر (مثل : لوحات الطرق وأسماء المتاجر ، ومن الممكن أيضاً أن يروا والديهم ومعلميهم وإخواتهم وأقاربهم يكتبون الأشياء على الورق ، مثل قوائم التسوق وأرقام الهواتف والخطابات والمفكرات ، ويحاول صغار الأطفال غالباً تقليد الكبار ومن الممكن أن تجدهم' يتركون آثارهم ، على الورق ، وهم يستطيعون غالباً أن يخبروك بمعنى هذه العلامات بالضبط ، وهم بهذا يبدأون فعلاً في الربط بين الكلمة المكتوبة وعملية نقل المعنى الذي يريدون توصيله للآخرين.

المصادر المتاحة : أوراق ، أقلام تلوين ، أقلام رصاص ، أقلام جاف ، طباشير ، سبورات طباشيرية.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
اللعب الخيالي. مثل في المقهي/المتجر. . المستشفي وغيرهم	• يتمتع بالكتابة على الورق ولكنه لا يربط ذلك بالمواقف الحياتية الحقيقية. • لا يختار مهمة معينة تتضمن الكتابة.	• يربط ما يكتبه على الورق بالمواقف الحياتية الحقيقية. • يسعى بهمة نحو الفرص التي تمكنه من ممارسة الكتابة.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
منضدة للكتابة	• لابد أن يتم تشجيعه حتى يختار المهمة. • يظهر اهتماماً ضعيفاً جداً بأدوات الكتابة. • يظهر اهتماماً ضعيفاً جداً بعملية توصيل المعنى عبر الكلمة المكتوبة. • يمسك بأدوات الكتابة بشكل خاطئ.	• يتمتع بالكتابة – حقيقية أو متظاهراً بها. • يمكنه أن يخبرك بما تقوله كتابةً. • يحاول إنتاج حروف وأرقام حقيقية. • يمسك بأدوات الكتابة بشكل صحيح. • يفهم أن تجمعات الحروف لها معنى. • يسألك "كيف تكتب...؟"
التتبع (بالقلم مثلاً)	• لا يستطيع أن يتبع الأسطر. • لا يتعامل مع المهمة بشكل منطقي.	• يظل ملتزماً بالأسطر. • يختار نقطة بداية مناسبة ويكمل المهمة بطريقة فيها نظام وترتيب.
تتبع النماذج (بالقلم مثلاً)	• يفتقد التواصل اليدوي – البصري. • لا يبدأ من بداية النموذج.	• يمتع بتواصل يدوي – بصري جيد. • يبدأ من بداية النموذج ويتقدم في المهمة بشكل منطقي.

القـراءة

مما لاشك فيه أن هناك بعض الأطفال الصغار الذين يتقنون فن القراءة بسرعة ويصلون إلى رياض الأطفال وهم قراء متمكنين ، ولكن فك شفرة المطبوعات هذا يمثل جانباً واحداً من عملية القراءة ، وعلى الرغم من أن هذه القدرة على فك التشفير مهمة و يجب تحديها و تنميتها ، فإن هناك بعض الجوانب الأخرى على نفس القدر من الأهمية :

- حب الكتب.
- المتعة التي يحصل عليها الشخص من القراءة.
- توفر الفرصة لأن ' يسمع ' الشخص القصص.
- فهم الشخص لماضيه الثقافي من خلال أناشيد الأطفال والقصص الخيالية وغيرها.
- الفهم.
- التعبير expression و التنغيم intonation.

إن القراءة ، مثلها مثل الأنشطة الأخرى التي تم تحديدها ، لابد من النظر إليها في إطار السياق الأوسع لنمو مهارات القراءة والكتابة ، وذلك من أجل أن يصبح الأطفال الصغار واثقين من أنفسهم في عملية توصيل أفكارهم ومشاعرهم للآخرين، وهذا بالإضافة لعملية التأكد منها لـ ' القراءة ' نفسها .

المصادر المتاحة : كتب – قصصية أو واقعية، كراسات، مطبوعات محيطة

مثل: توجيهات مدرسية معلقة على الحوائط، ملصقات، كمبيوتر.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
في المكتبة	• نادراً ما يختار الذهاب لركن الكتب. • ينتقل بين الكتب دون أن يكلف نفسه عناء النظر إليها بروية. • يتململ ويعبث بالأشياء ولا يستطيع أن يجلس هادئاً أثناء زيارة المكتبة. • لا يشارك في الأنشطة أثناء تواجده في المكتبة.	• من الممكن أن تجده ي المكتبة بشكل منتظم أو ركن القراءة داخل الفصل. • يختار كتاباً ويعطي الأسباب التي جعلته يختاره. مثل لفت نظري الغلاف. لقد قرأت عن هذه الشخصية من قبل. • يختار كتاباً ويدرسه بالتفصيل • يستمع ويشارك في النشاط المطلوب.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
حكاية قصة باستخدام كتاب	• يحكي الحكاية بدون ترتيب زمني. • لا يربط بين القصة التي يحكيها والصور المصاحبة لها. • يقلب الصفحة بشكل يبدو نزوياً.	• يستطيع حكاية القصة بدقة. • يستطيع حكاية القصة باستخدام جمل من الكتاب الذي يقرأه. • يقلب الصفحة عند النقطة المناسبة. • يستطيع القراءة بين السطور
التعامل مع الكتاب	• يمسك بالكتاب مقلوباً. • يقرأ من الخلف للأمام (اليسار لليمين). • يعاني من أجل تقليب الصفحات. • يسئ استخدام الكتاب، مثل رميه أو عصر (كعبشة) أوراقه وغيرها.	• يعرف كيف يمسك بالكتاب. • لديه معرفة بالتفاصيل الفنية، مثل الغلاف والعنوان والكاتب وغيرهم. • يعرف من أين تبدأ القصة. • يستطيع أن يتتبع النص من اليسار لليمين. • يعرف كيف يقلب الصفحات • يعتني بالكتب.
المطبوعات المحيطة	• غير مدرك للمطبوعات من حوله. • لا يربط بين التوجيهات المدرسية وسلوكيات معينة.	• يسأل عما تقوله التوجيهات المدرسية. • يحاول أن يقرأ التوجيهات باستخدام أدلة يتوقع بها المعنى. • يحرص على أن تطاع التوجيهات الموجودة في فصله.

وفيما يلى نماذج لأنشطة اللغة

اسم النشاط :- اسمع وطبق

الأهداف :- ١) أن يذكر الطفل بعض التعليمات التى توجهها المعلمة له

٢)أن يتبع الطفل التعليمات بشكل صحيح.

الأدوات :-

الأجراءات :- أخبرى الأطفال أنهم سوف يلعبون لعبة (ماذا تقول؟)

- يقف طفل واحد أمام باقى الأطفال ويسألوه (ماذا تقول ؟)

- فيجيب باسمه (أحمد يقول: المس أنفك.) وعلى باقى الأطفال اتباع ما قاله أحمد

-. ويكرر مع باقى الأطفال فيتبادلون الأدوار.

وتقوم المعلمة باصدار بعض التعليمات المختلفة للأطفال وعلى الأطفال اتباع التعليمات

التقويم :- تقوم المعلمة بذكر اسم أحد الأشياء بالقاعة على الطفل سرعة البحث عنه ولمسه فى أسرع وقت.

اسم النشاط :- اصوات الحيوانات

الأهداف :- أن يقوم الطفل بتقليد أصوات الحيوانات المحددة

- أن يستمع لقائمة من الأسماء ثم يعرف بعد ذلك من هذه الكلمات يكون حيوان والآخر ليس بحيوان

الأدوات :-

الأجراءات :- اقرئى بصوت عال هذه القائمة من الكلمات واجعلى الأطفال يستمعون اليك بعناية ،

- عندما يسمعون اسم الحيوان يسرعون بتقليد صوته

- عندما تقولين كلمة أخري ليست اسم حيوان يظلون هادئين واجعليهم منتبهين حتى لا يخدعوا.

بطاقات

أسد	قبعة		
كتكوت	ثعبان	منضدة	سرير
حصان	قطة		
بنفسجى	قصب	كتاب	مخزن
ماعز	صخرة		

وفى النهاية اسمحى لكل طفل أن يقوم بدورك حيث يقول هذه الكلمات وباقى الأطفال يجيبون عليه

تعد المعلمة إسطوانة بها أصوات بعض الحيوانات

التقويم :- تعرض المعلمة على الأطفال أصوات بعض الحيوانات وتطلب منهم ذكر اسم الحيوان

اسم النشاط :- عيد الميلاد المجيد

الأهداف :- ١- أن يضع الطفل علامة على الصورة التى يسمع اسمها.

٢- أن يضع الطفلعلامة على الصورة عندما يستمع لجملة تصفها .

الأدوات :- اشرطة - عملات معدنية او ورقية - ملصقات تستخدم كهدايا

الأجراءات :- أنتجى ألوان متعددة من الشرائط المقصوصة.

- أعطى كل طفل شريط بينجو مقصوص.

- أذكرى الأسماء التالية بشكل عشوائى : بابا نويل - الحلوي - شجرة عيد الميلاد - الثلوج.

- عند سماع اسم الصورة يضع الأطفال علامة على الصورة التى سمعوا اسمها .

- الطفل الذى يستطيع وضع علامة على كل الصور فى الشريط يكون الفائز.

- قدمى بعض ملصقات عيد الميلاد كجائزة للأطفال الفائزين.

- كررى النشاط مرة أخرى مع استبدال رموز عيد الميلاد برموز دالة على

عيد الفطر مثل :

كعك – بالونات – فستان جديد – عيدية – فانوس رمضان – هلال .

يستكمل الطفل الجمل التى تصف الصور المعروضة

ملحوظة أشرطة البنجو عبارة عن أشرطة تحتوى على صور تناسب عيد الميلاد المجيد مثل (الشجرة – العصا – بابا نويل – الهدية) ملونة بشكل بارز وفسفورى ويمكن استبدالها باستيكر عادى أو فسفورى لنفس الصور أو تقوم المعلمة بإعداد هذه الصور بورق ملون

التقويم :– تقوم المعلمة بعرض بعض الصور المعبرة عن الأعياد ثم يستكمل الطفل وصف الصور بناءًعلى فهمه

اسم النشاط :– صوت من ؟

الأهداف :– .أن يميز الطفل الأصوات التي يستمع إليها

الأدوات :– ملصقات – جهاز تسجيل

الأجراءات :– * يتم تنفيذ هذا النشاط فى مركز العلوم

* تعرض المعلمة الملصق فى مكان واضح مع تشغيل جهاز التسجيل مع كل صوت من الأصوات التى تصدر عن الأشياء المتضمنه فى الملصق

* تطلب المعلمة من الأطفال التعرف على الأداه أو الحيوان أو الطائر الذى يستمعون إلى صوته فى جهاز التسجيل ويشاهدونه فى الملصق

تطلب المعلمة من الأطفال تقليد ذلك الصوت وتقوم بتشجيع الأطفال

التقويم :– توزع المعلمة ورقه عمل على الأطفال تحتوى على بعض الصور ثم تصدر بعض الأصوات وتطلب منهم وضع دائره حول الصوت الذى يستمعون إليه

اسم النشاط :– سمر والروضة

الأهداف :– يشعر الطفل بالألفة والآمان فى الروضة

• يتعرف الطفل على أنوا ع ألانشطة التى من المقرر أدائها داخل الروضة

الأدوات :– ملصقات

الأجراءات :– يتم النشاط داخل قاعة

*تنظم المعلمة الأطفال على شكل نصف دائرة

*تعرض المعلمةالملصق فى مكان واضح

*تبدأ المعلمة فى تغيير نبرات الصوت لجذ ب الأطفال لها

*تسرد المعلمة على ألأطفال قصة (سمر عمرها أربع سنوات) ليشعر الطفل بالألفة والأمان فى الروضة

*بعد انتهاء القصة تناقش المعلمة مع الأطفال التساؤلات التالية :

ما شعور سمر عندما ذهبت إلي الروضة ؟ كيف عرفت ؟

هل احسست بنفس شعور سمر في أول يوم لك بالروضة ؟ صف شعورك؟

كيف طمأنت المعلمة سمر ؟هل انسجمت سمر مع القصة ؟كيف عرفت ذلك ؟

لماذا فوجئت أم سمر بما قالتة سمر ؟ ما الذي أسعد سمر في الحضانة؟

ماذا يسعدك في الحضانة ؟ماذا تريد أن تتعلم في الحضانة ؟

ماذا كان سيحدث لو لم تذهب سمر إلي الحضانة ؟

ماذا كان سيحدث لو لم تذهب أنت إلي الحضانة ؟

من يسرد أحداث القصة ؟

النص :– ملخص القصة

دعا الوالد سمر وقال لها وهو فرح « حبيبتى لقد أصبح عمرك الآن أربع سنوات وهذة الأوراق الرسمية ستلحقك بالحضانة، استعدى لنذهب إليها فى صباح الغد « وفى الصباح أيقظت أم سمر إبنتها، وهى مسرورة، وأحضرت لها ثيابًا جميلة غير أن سمر بدأت تستعد ببطء شديد وأخدت أمها تقول لها أسرعي أسرعي يا سمر ذهبت سمر مع أبيها وما أن وصلا إلي الحضاتة حتي أمسكت سمر بيد أبيها وبدأت دموعها تسقط جاءت المعلمة بإبتسامة مشرقة حاملة في يدها كتاباً ملوناً جميلاً وقالت لسمر أهلاً بسمر نحن فى انتظارك لنقرأ الحكاية اجلسى مع زملانك لتستمعي إليها وسوف ينتظر والدك هنا « التقتت سمر حيث

يجلس الأطفال وهناك رأت صديقيها وجارتها يمني فاسرعت وجلست بجوارها وراحت المعلمة تقص الحكاية علي مسامعهم بينما جلست سمر مع الأطفال لتستمع ولم يلاحظ أحد خروج والد سمر. وبعد أن انتهت المعلمة من سرد القصة رسمت سمر ورفاقها رسومات حلوة كما لعبوا ألعابا جميلة تعلموا أغنية لطيفة وعندما جاءت أمها لتصطحبها إلي المنزل فوجنت بسمر تقول لها لماذا جنت مبكراً ؟ وأشارت إلي أصدقائها مودعة وواعدة بالعودة في الغد لتلعب وترسم وتغني وتسمع حكاية جديدة

التقويم :– ماذا تعلمت من هذة القصة ؟

اسم النشاط :– القرد والموز

الأهداف :– ١–أن يتعرف الطفل على كلمات مكونه من ثلاثة أصوات

٢أن يستخرج الطفل الكلمات المكونة من ثلاثة أصوات من القصة

الأدوات :– بطاقات لكلمات ذات ثلاثة أصوات – قصة

الأجراءات :– –تقوم المعلمة بعرض البطاقات المدون عليها كلمات ذات ثلاثة أصوات مثل (كلب – قلم – جرس – قلب)

– مع توضيح أن هذه الكلمات ذات ثلاثة أحرف مثل كلمة كلب

(ك– ل – ب)

–تقوم المعلمة بسرد قصة بسيطة عن القرد والموز

–تعرض المعلمة بعض الصور وتطلب منه نطق الكلمات ذات ثلاثة أصوات وهى (القرد – مسك – عصا – فرح – موز)

النص :– كان يوجد قرد داخل قفص فى حديقة الحيوان وجد موز خارج القفص ، مد القرد يده ليأخذ الموز فوجد الموز بعيداً ، ونظر حوله فوجد عصا ، مسك القرد العصا وأخذ الموز وفرح القرد

التقويم :– – تطلب المعلمة من الأطفال أن يأتوا بكلمات من ثلاثة أصوات من القصة لم تذكر

اسم النشاط :– لعبة الكلمات

الأهداف :– –أن يتعرف الطفل على أصوات بعض الحروف

٢-أن ينطق الطفل كلمات تبدأ بنفس الحرف

الأدوات :- بطاقات للكلمات

الأجراءات :- تنطق المعلمة كلمة مكونة من ثلاثة أحرف مثل «بلح» ثم تنطق المعلمة ثلاثة كلمات أخرى مثل (قمر - علم - بصل)

- تقول المعلمة للطفل: ما الكلمة التى تبدأ بنفس الحرف الذى بدأت به كلمه» بلح» من الكلمات الثلاثه التى سمعتها.

-على الطفل أن يقول كلمة «بصل».

- ثم تكرر النشاط على مجموعة أخرى من الكلمات .

نموذج النشاط :

بلح قمر علم بصل

ثوم تمر ثمر سمر

التقويم :- ثم تقوم المعلمة بتكرار النشاط السابق على كلمات تنتهى بنفس الحرف الذى تنهى به الكلمة المسموعة.

اسم النشاط :- ما الحيوان

الأهداف :- -أن يذكر الطفل الاسم الصحيح للحيوان بعد سماعه للعبارة الشفوية الخاصة به .

٢- أن يتعرف الطفل على مفردات لغوية جديدة عن الحيوانات

الأدوات :- صور لحيوانات مختلفة

الأجراءات :- قطعى الحيوانات

- أعطى حيوان لكل طفل ، اقرئى العبارات التالية: بصوت عال :

١- هل الحيوان له منقار؟

٢- هل يجرى سريعاً ؟

٣- هل يصدر صوتاً كالدجاج أو الديك ؟

٤-هل له صوت صياح ؟

٥-هل له عرف ؟

٦- هل يعيش في الغابة ؟

٧-هل له ريش ؟

٨- هل يأكل الحشائش ؟ ٩ -هل يعيش في حظيرة ؟ ١٠- هل ينتمي إلي لحيوانات الحظيرة ؟

-اجعل هذا النشاط أصعب خذي عبارتين وأعطى الأطفال حيواناً وطائراً مشيراً لهذه العبارات التالية : (حيوان لديه ذيل مجعد ، وآخر له ذيل طويل)

-يجب علي الأطفال أن تمسك صورة للخنزير والديك . اسمحي للأطفال يتناوبوا هذه اللعبة بعمل عبارات لباقي الفصل .

التقويم :- تعيد المعلمة النشاط مع الأطفال بمجموعة جديدة من الصور

اسم النشاط :- الأصدقاء

الأهداف :- -أن يستمع الطفل بانتباه للقصة أثناء قراءتها .

٢- أن يمثل الطفل القصة كما سمعها .

٣ -أن يجيب الطفل علي الأسئلة الشفهية للقصة .

الأدوات :- لعبتان

الأجراءات :- قراءة القصة بصوت عال

-تحديد الأبطال

- توزيع الأدوارعلي بعض الأطفال و الباقي مستمعين . يمثلوا الجمهور.

النص :- الأبطال : مارك ، مديحة ، المعلمة ، والدة مارك.

مينا و مديحة أصدقاء منذ فترة طويلة جدا ، كانا يلعبان معاً لعبة (الاستغماية) ولعبة التأرجح والتزحلق كانا صديقين جيدين ، لكن ذات يوم حدثت مشكلة في الروضة ؛ فقد اختار مينا و مديحة نفس اللعبة الجديدة ، وهنا شب النزا ع فجذب مينا اللعبة مرة نحوه ، و سحبتها مديحة مرة نحوها ، صاح مينا قائلا: (أنا أخذتها أولاً .. أنا أخذتها أولاً). و صرخت مديحة (لا لم تحصل عليها أولًا أنا التي أخذتها أولاً). جاءت المعلمة و فضت النزا ع و أخذت اللعبة و قالت :(سوف آأخذ هذه اللعبة حتى تتعلما كيف تشتركا في اللعب) ، غضب مينا و قال لمديحة :(لن ألعب معك مرة آخرى) فردت مديحة : (و أنا أيضاً لن

ألعب معك أبداً) و هكذا لم يتحدثا أو ينظرا لبعضهما البعض .

وفي اليوم التالي قالت والدة مينا له : (لما لا تدعو مديحة صديقتك للعب معك في المنزل؟) ، كان مينا مازال غاضباً من مديحة و لكن اللعب معها ممتع؛ لذا دعاها للعب عندهم بالمنزل و وافقت مديحة

وعندما ذهبا لمنزل مينا لعبا البيسبول وتسلقا بعض الأشجار، ثم حدثت المشكلة مرة أخرى ؛ حيث

التقطت مديحة لعبة مينا الجديدة وبدأت تلعب بها ، و هنا أمسك مينا اللعبة وصاح (إنها لي .. إنها لي) ، فجذبتها مديحة وقالت : (لكن أنا حصلت عليها أولاً ...)، وتواصل الشجار والصراخ بينهما خلال اللعب مرة أخرى، فأخذت والدة مينا اللعبة وقالت :(سوف أحتفظ بهذه اللعبة حتى تنتهيان من حل هذه المشكلة) ، جن جنون مارك ومديحة مرة أخرى، ولم يقولا كلمة واحدة ، و أمرتهما والدة مينا بالوقوف بجانب بعضهما البعض حتي يتم حل هذه المشكلة نهائياً، أصاب الإرهاق كل من مينا ومديحة من الوقوف هناك . فلم يكن ذلك ممتعاً ! . أخيراً قال مينا ومديحة في نفس الوقت :(أنا أسف .....أنا أسفة)

قال مينا : (أنا لا أحب التشاجر) و قالت مديحة(وأنا كذلك، لكن ماذا نفعل ؟)

قال مينا : (سوف تلعبي باللعبة مرة ، ثم ألعب بها أنا مرة) ، ابتسمت مديحة وقالت : إنها فكرة جيدة

و هكذا تبادل مينا و مديحة اللعبة ، و بعد فترة من اللعب تركا اللعبة جانبا و لعبا مع بعضهما بدونها ، فالأصدقاء أهم من كل الألعاب.

التقويم :- – مينا ومديحة كانا أصدقاء. ما الألعاب التي يلعبها مارك ومديحة معاً؟

– ماذا يفعل الصديق لإسعاد صديقه ؟

اسم النشاط :- من يأخذ مكعبات أكثر

الأهداف :- -أن يتحدث الطفل في جمل كاملة عن أوقاته في الروضة

الأدوات :- مكعبات خشب

الأجراءات :- يجلس الأطفال في دائرة .

- اجعليهم يقولون جملة تعبر عن جزء معين في المدرسة ، أو وقت معين : مثل «تناول الإفطار» (نحن نتناول الإفطار : الجبن و المربى و نشرب اللبن ونجلس على الكراسي أثناء تناول الطعام) ،

- تطلب المعلمة من كل طفل أن يقول الجملة بمفرده، و أثناء ذلك يقوم طفل آخر بوضع مكعب،

- في كل مرة يضيف الطفل المكعب مع كل جملة يقولها الطفل الآخر ويضعهم فوق بعضهم وهكذا،

-حاولي أن تصنعي مع أطفالك أطول مجموعة من المكعبات باستخدام الجمل عن الأوقات المختلفة خلال اليوم الدراسي (الوصول إلي الروضة ، وقت الموسيقى ، وقت الرسم ، استخدام المراكز ، مغادرة الروضة) .

- استمرى في استخدام الأوقات و الأحداث خلال اليوم الدراسي كلما سنحت الفرصة.

التقويم :- كررى النشاط واجعلي كل طفل يتحدث بمفرده عن الحدث أو الوقت المختار - جمعي عدد المكعبات التى يكونها بالجمل حيث يأخذ على كل مكعب درجة كررى النشاط و اجعلى كل طفل يتحدث بمفرده عن الحدث أو الوقت المختار و جمعى عدد المكعبات التي يكونها بالجمل بحيث يأخذ على كل مكعب درجة. عليك توضيح النشاط للآباء حتى يقوموا بتنفيذ هذا النشاط في المنزل باستخدام أوقات أو أحداث خاصة بالأسرة مثل (عيد الميلاد ، يوم العطلة ، وقت الغداء ، الإستيقاظ مبكراً ،الذهاب إلى الروضة).

اسم النشاط :- اقلامى الحلوة

الأهداف :- -أن يتعرف الطفل على استخدامات الأقلام

٢-أن يتعرف الطفل على الطريقة الصحيحة ليمسك بالقلم

٣-أن يقوم الطفل بعمل بعض الخطوط والرسوم بالقلم

الأدوات :- مجموعة اقلام -عجين - صلصال

الأجراءات :- وضحي لطفلك كيف يمسك القلم بين إصبع الإبهام والسبابة ووضحي له كيف أن القلم مسنود على الإصبع الأوسط بزاوية ميل ٤٥ درجة وليست عمودية .

- علمي الطفل ذلك تدريجياً ومن ثم لن يشعر بالتعب

- ولكي تجعلي طفلك يسترخي بعد مسك القلم اجعليه يهز يده في الهواء، يرسم في الهواء

- أو يكور قطعة من الصلصال بيده.

قدمي لطفلك أدوات ومسطحات يمكن استخدامها في الكتابة مثل: العصا على الرمل ، الفرشاه على الأسطح الصلبة ، الكتابة بالأصابع ، الطباشير ،رغوة معجون الحلاقة ، عجينة الدقيق ، أقلام الفحم ، أقلام الشمع .

-اجعلي نشاط الكتابة قصير من ٥ إلى ١٥ دقيقة وركزي على الرسم والتلوين . وليكن نشاط الكتابة يومي أو ثلاث مرات في الأسبوع .

أوضح للأطفال استخدامات الأقلام فى الكتابة والتلوين .....

التقويم :- استخدم الأقلام الشمعية فى تلوين صورة

اسم النشاط :- ادواتى الجميلة

الأهداف :- أن يذكر الطفل استخدامات أدوات الكتابة

أن يمثل الأطفال أدوار أدوات الكتابة

الأدوات :- نموذج لأدوات الكتابة (قلم - علبة الوان - ممحاة - ....)

الأجراءات :- تقوم المعلمة بسرد أحداث قصة عن أدوات الكتابة واستخداماتها

ثم توزع أدوارها على الأطفال و تطلب منهم تمثيل الأحداث

وباقى الأطفال يشاهدون العرض

النص :- كان يامكان كان فى زمان أصدقاء حلوين مؤدبين تعالوا

ياأصحابى أعرفكم عليهم

دا هو أنا (القلم) الجميل محدش يقدر يستغنى عنى الكل بيكتب بى وبيرسم بى تلاقينى فى كل حقيبة الكل بيحتجنى ....

ودى هى أنا (المحاة)الشقية إن كنت شايف نفسك حاجة كبيرة يا قلم فأنا بمسح كل اللى إنت بتعمله وكمان بساعد أصدقائى لما بيغلطوا وبيكتبواغلط أمسح على طول أى غلطة ....

ودى هى أنا (الألوان الرائعة)محدش يقدر يستغنى عنى أنا اللى برسم البسمة على وشوش الناس لما بيشوفوا الرسومات الجميلة

وأنا اللى برسم وألون كل رسومات أصحابى

وأنا بقى البراية السحرية من غيرى لايستطيع القلم ولا الألوان أن يكتبوا أو يرسموا

ويتعارك الأدوات إلى أن يأتى الأطفال إلى قاعة النشاط ويستخدمو كل الأدوات في لوحة جميلة عندها تشعر الأدوات بأهميتها ويتعاونوا مع بعضهم البعض

التقويم :- ما استخدامات أدوات الكتابة ؟

يتبادل الأطفال الأدوارفى العمل الدرامى (أدواتى الجميلة)

اسم النشاط :- الرسم على الرمال

الأهداف :- -أن يخطط الطفل على الرمال صورة الشىء المطلوب منه

٢-أن يعتنى الطفل بنفسه أثناء اللعب بالرمال

٣-أن يغسل الأطفال الأيدى بعد الانتهاء من اللعب

الأدوات :- حوض رمل - اقلام فارغة -عصا صغيرة

الأجراءات :- -يلبس الأطفال مريلة اللعب فى الرمال

- يفرش الرمل المبلل على مفرش بلاستك فى حالة عدم وجود حوض الرمل أو الأطباق

-نوفر لكل طفل مساحة كافية للعب(نطلب من الطفل أن يخطط على الرمال) باستخدام العصا

-أشياء نجدها فى الصيف (كرة - شمسية - عوامة -آيس كريم)

- نشجع الأطفال على الرسم والشخبطة بأخذ صورة لهم بالكاميرا أو موبايل ثم نتوجه لتنظيف المكان وغسل الأيدى والوجه -بعد خلع المريلة)

التقويم :- - يرسم الطفل صورة وجه فى الرمال ويضيف لها تفاصيل عين -أنف -شعر)

اسم النشاط :- رسالة الى أمى

الأهداف :- ١- أن يعبر الطفل عن مشاعره تجاه الأم

٢-أن ينقل الجملة المكتوبة كما هى إلى الكارت الخاص به

الأدوات :- كروت - اقلام

الأجراءات :- تعد المعلمة مجموعة من كروت معايدة يحتوى كل كارت على جملة بسيطة (ماما حبيتى - أحبك ياأمى - أحب أمى) وتعد كروت أخرى خالية من الكتابة

-يأخذ كل طفل كرتين كارت كتب عليه جملة وكارت آخر غير مكتوب

- على الطفل أن ينسخ الجملة المكتوبة إلى الكارت الفارغ

التقويم :- يكتب الطفل اسمه تحت الجمله

اسم النشاط :- كون كلمات

الأهداف :- -أن يكتب الطفل كلمات باستخدام الحروف الآتية: ل - ب - أ - ح - ع - ن - المد (ا) - ر - م - س.

الأدوات :- ورق - اقلام

الأجراءات :- - تسترجع المعلمة مع الأطفال شكل الحرف (ل) وتطلب منهم رسمه فى الهواء بأصابعهم.

- تطلب المعلمة من الأطفال ذكر عدة كلمات بها حرف (ل).

- توزع المعلمة على الأطفال ورقة العمل الخاصة بحرف (ل)، بحيث يقوم الأطفال بكتابة كلمات باستخدام الحروف (ل - ب - أ - ح - ع - ن - المد (ا) - ر - م - س).

التقويم :- كون كلمات باستخدام الحروف (ل - ب - أ - ح - ع - ن -

المد (ا) – ر – م – س).

اسم النشاط :– اسمى والحاسب الآلى

الأهداف :– ١ـأن يستخدم الطفل جهاز الكمبيوتر فى كتابة حروف وكلمات بسيطة

٢ـ أن يحاكى الأطفال المعلمة فى كتابة بعض الكلمات

٣ـ أن يكتب الطفل اسمه بعد أن قامت المعلمة بكتابتة أولا

الأدوات :– جهاز كمبيوتر

الأجراءات :– تذهب المعلمة إلى حجرة الكمبيوتر مع الأطفال مع مراعاة شروط السلامة

ـ تقسم الأطفال إلى مجموعتين حتى يأخذ كل طفل دوره فى الكتابة

ـ تطلب من الأطفال أن يحاكوا طريقتها فى كتابة بعض الكلمات

ـ ثم تطلب من الأطفال كتابة أسمائهم بعد أن تكتبه المعلمة

التقويم :– أن يكتب الطفل اسمه دون مساعدة المعلمة

الرياضيات :

لماذا الرياضيات ؟

• الرياضيات حولنا في كل مكان وهي جزء هام من الحياة اليومية.

• من الممكن أن تكون الرياضيات مصدر إبداعي ومتعة.

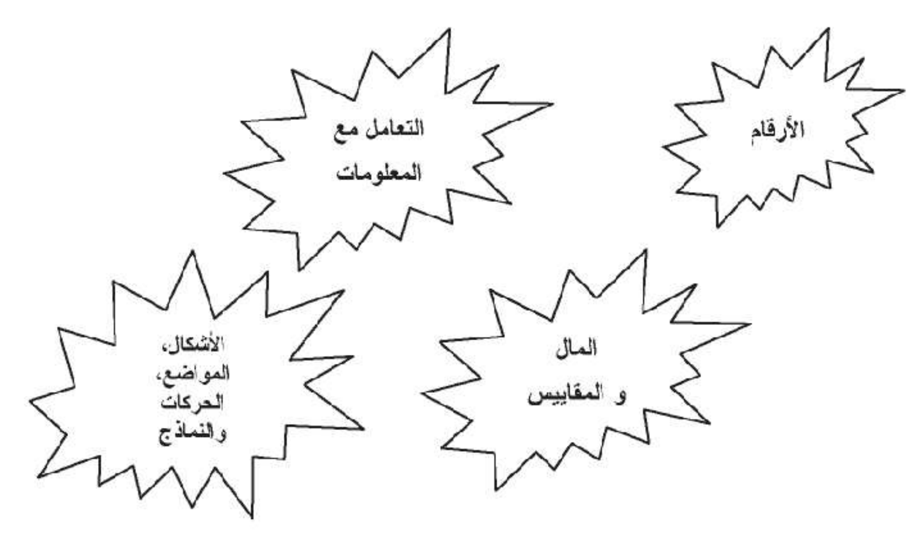
• من الممكن أن تساعدنا الرياضيات في حل المشكلات.

• هناك قلق في مصر من أن الأطفال لا يؤدون بشكل جيد في الرياضيات مقارن بأطفال الدول الأخرى مثل الهند، والصين.

ربما كانت الرياضيات مادة يميل الناس إلى كرهها أكثر من أي مادة أخرى ، فهناك بالتأكيد مقارنة كبيرة من الناس يقولون أنهم ' ليسوا جيدين في الرياضيات ' ، وهذا العجز في ' التعامل مع الرياضيات ' يرجعه الشخص إلى أي شئ من التدريس الضعيف إلى الآباء – ' مثل والدي أيضاً لم يكن جيداً في الرياضيات' ، وبشكل ما يكون الهدف من هذا الكلام هو إظهار أن الضعف في الرياضيات ' شئ مقبول ' ، وغالباً حينما نفكر في الرياضيات فإننا نركز على

جانب ضيق منها فقط – الحساب – أو بمعنى آخر الجمع والطرح والضرب والقسمة ، والأطفال الأكبر سناً يقولون أنهم لا يحبون الرياضيات لأنها لا تتيح الفرص أمامهم للإبداع ، ولكن عليك أن تتحدث مع أحد المحبين للرياضيات وستجده يقول لك أن الرياضيات إبداعية للغاية ، فعلينا إذن كمعلمين أن نساعد الأطفال في اكتشاف متعة الرياضيات.

ودعونا الآن نفكر في أنشطة الرياضيات التي نقدمها في رياض الأطفال ، وسننظر بعين الاعتبار هنا إلى ما يمكن أن نرى الأطفال يقومون به أثناء قيامهم بأنشطة معينة، كم سننظر بعين الاعتبار أيضاً لما سيفعله الأطفال المتمكنون بالفعل من مهارات معينة ، وسنعرض أربعة أنشطة شائعة والموارد المرتبطة بهم في رياض الأطفال :



الأرقام

تحيط بنا الأرقام كل جانب – في رياض الأطفال وفي المنزل وفي البيئة المحيطة بنا ، وغالباً ما لا ترتبط الأنشطة في رياض الأطفال بشكل مباشر مع الأرقام ولكنها تتيح الفرصة للأطفال الصغار من أجل استكشاف طبيعة ولغة الأرقام ، ووضع عملية التعلم في سياق الحياة الواقعية يساعد الطفل في أن يرى الرياضيات كجانب له أهمية في الحياة.

الموارد المتاحة: مكعبات، خرز، طوب، صور، كتب كبيرة، المقهى، المتجر.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
التعرف على الأرقام، مثل الأرقام في الصور، اللعب التخيلي وغيرهما	• يتعرف على الأرقام الهامة مثل أرقام السن والمنازل. • يستخدم أسماء الأرقام حتى ١٠.	• يتعرف على نطاق من الأرقام في سياقات مختلفة. • يستخدم أسماء الأرقام فيما بعد ١٠. • يستجيب للتفكير الرياضي الذي يقوم به الآخرون.
العد، مثل عد الزبيب على الكعكة المحلاة	• يخطئ في العد/يعد بعض الكعك مرتين. • لا يستطيع العد حتى ١٠ باتساق.	• يعد بدقة. • يعد حتى ١٠ وبعدها بشكل يُعتمد عليه.
الحديث عن الجمع والطرح	• يدرك مفهوم واحد أكثر/ واحد أقل. • يدرك مفهوم واحد أكثر/ واحد أقل ولكن بالاعتماد على أشياء محسوسة.	• يدرك مفهوم الجمع والطرح • يدرك مفهوم الجمع والطرح بشكل مجرد. • يستطيع تطبيق المفهوم في مواقف الحياة اليومية، مثل: كم عدد الأكواب الإضافية التي سنحتاجها في وقت الفسحة لو كان هناك ٩ أشخاص في مجموعتنا؟ • يتعرف على الرموز المستخدمة في الجمع والطرح.

الأشكال والمواضع والحركات والنماذج

يرتبط جزء كبير من الرياضيات بالنماذج و الكيفية التي ترتبط بها هذه النماذج ببعضها البعض ، وغالباً ما يقتصر هذا الارتباط في رياض الأطفال على إدراك وإعادة صنع النماذج ، ويمكننا مساعدة الأطفال في أن يروا النماذج

وأن يتمتعوا بالنظر إليها وأن يستكشفوا العلاقات بين الشكل والموضع والحركة والرقم ، ويجب أن تكون نقطة البداية لهذا العمل مجالاً مثيراً لاهتمام الطفل وليست مهمة مجردة من الممكن قد تتضمن الخرز وبعض الخيط ، ومساعدة الأطفال في الوصول إلى متعة الرياضيات يجب أن يشكل أساساً لما نفعله.

الموارد المتاحة : ألعاب تركيب الصور ، ألعاب تركيبية puzzles

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
ألعاب تركيب الصور. ألعاب تركيبية	• لا يحرك القطع حينما لا تتوافق واحدة منهم مع الأخريات. • لا يدرك أن شكل/لون القطعة هو نفس شكل/لون الفراغ (المطلوب وضع القطعة فيه). • لا يرى الصورة الشاملة (التي تجمع كل القطع). • لا يتعامل مع المهمة بشكل منطقي. • يُحبط ويستسلم بسرعة.	• يجيد التعامل مع القطع. • يربط بين شكل/لون القطعة وشكل/لون الفراغ. • يعرف الشكل الذي ستكون عليه الصورة النهائية. • يتعامل مع المهمة بشكل منطقي. مثل أن يكمل الأركان أولاً. • يربط القطع بسرعة وسهولة.
لغة المواضع positional language والتي تهتم بوضع الابناء وتنظيمها	• تصله لغة المواضع مشوشة (ملخبطة) ومربكة له. • لا يستطيع وضع الأشياء في مكانها الصحيح.	• يستخدم لغة المواضع بدقة. • يستطيع تتبع التعليمات التي تتضمن لغة المواضع. • يستطيع أن يعطي تعليمات باستخدام لغة المواضع.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
تحديد الأشكال Identifying shapes	• تصله أسماء الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد مشوشة ومربكة له.	• يستطيع أن يسمي الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد بدقة.. • يشير إلى خصائص الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد.
النماذج والتسلسلات	• يكمل النماذج بشكل غير متسق. مثل نسخ النموذج بشكل خاطئ. • يسئ تفسير النموذج. • يفتقد القدرة على إدراك وجود النموذج. ويظهر ذلك مثلاً أثناء المناقشة.	• ينسخ النماذج بدقة. • يكل النماذج. • يشرح النماذج شفوياً.

التعامل مع المعلومات

يمثل فهم المعلومات المحيطة بنا مهارة أساسية بالنسبة لنا ، فتعلم كيفية التعامل مع المعلومات التي نجمعها شئ هام إذا ما كانت ستؤثر على القرارات المستقبلية التي سنقوم باتخاذها ، وإتاحة الفرص لتسجيل و تفسير المعلومات تمثل عاملاً مهماً بالنسبة لنا وللأطفال بالطبع ، ودعم هذه المهارات في رياض الأطفال مهم للغاية إذا ما كنا ننوي أن نضع الأساس للعمل المستقبلي.

الموارد المتاحة : مصفوفات matrices ، رسومات تخطيطية شجرية tree diagram .

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
التصنيف Sorting	• يختار الطريقة الأكثر وضوحاً للتصنيف. • لا يستطيع توضيح السبب الذي من أجله اختار طريقة معينة. • يستطيع أن يفكر فقط في طريقة واحدة للتصنيف.	• يبحث عن أساليب تخيلية إبداعية لإنجاز المهمة. • يقدم أكثر من طريقة للحل. • يقدم أكثر من معيار لاختياره.
المصفوفات والتخطيطات الشجرية	• يستطيع التصنيف على مصفوفة باستخدام معيار واحد. • يقو بمحاولات ضعيفة جداً للتسجيل، مثل تسجيل الطلبات في المقهى.	• يستطيع التصنيف على مصفوفة باستخدام معيارين أو أكثر. • يستطيع تحديد معاييره التي استخدمها في التصنيف. • يستطيع تسجيل الطلبات في المقهى بسهولة باستخدام أسلوبه التدويني الخاص أو استخدام جداول معدة مسبقاً.

المال والمقاييس :

في عالمنا الحديث لم يتح للكثير من الأطفال الفرصة للتعامل مع المال أو رؤيته والأيدي تتبادله، ويبدو أن الأسباب التالية هي التي أدت لهذا الوضع:

• استخدام كروت الائتمان في الأماكن شديدة التحضر (كالقاهرة – مدينة الرحاب).

• انحسار المتاجر الصغيرة بالإضافة إلى مخاوف الوالدين من ترك أطفالهم «يذهبون للمتجر».

• انتشار السوپر ماركت الذي يمكن فيه شراء كل الأشياء من تحت سقف واحد.

• تكاليف الأشياء تتعدى معرفة الأطفال وخبرتهم بالأرقام (بمعنى أن

معرفتهم بالأرقام «تصل إلى ١٠» ومعظم الأشياء يتخطى سعرها هذا الرقم).

ولذلك فمن المهم إتاحة الفرصة فى للصغار في رياض الأطفال من أجل أن يمروا بخبرات التعامل مع الأموال وهناك له مقولة شهيرة بأن «الدراهم مراهم».

وربط المفاهيم الرياضية بالحياة الواقعية ذو أهمية قصوى إذا ما أردنا للأطفال أن يروا معنى وارتباطاً بين الأنشطة التي يقومون بها والحياة الواقعية خارج المؤسسة التعليمية ، ولعل أكثر الأنشطة الرياضية شيوعاً والتي نقوم بها خارج المؤسسات التعليمية تتمثل في عمليتي القياس والوزن.

المصادر المتاحة: المقهى ، المتجر ، عملات معدنية ، أناشيد الأطفال ، عصي ، مساطر ، رسومات الارتفاع التوضيحية.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
التعامل مع المال في المتجر/ المقهى	• إدراك ضعيف جداً لقيمة العملات المختلفة. • إدراك ضعيف جداً للعملات المختلفة.	• يدرك أن للعملات قيم مختلفة. • يستطيع تحديد العملات المختلفة.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات العادية	الاستجابات المتقدمة
وحدات القياس اللامعيارية	• لا يدرك أهمية الدقة في القياس. • سيقوم بالتقدير ولكن تقديره يشبه "التخمين الطائش". • يستخدم لغة القياس بشكل محدود جداً.	• يقيس بدقة. • يدرك أهمية الدقة في القياس • لديه الرغبة في القياس. • تقديرات ذاته دقة معقولة. • يفهم أن المقاييس يمكن مقارنتها. • يستخدم لغة القياس بشكل ملائم.

ويتمثل التحدي الذي يواجهه المعلم/المعلمة في الكيفية التي يمكنه عن طريقها دفع تعلم هؤلاء الأطفال نحو الأمام، ومتأكداً في نفس الوقت من أن 'الطفل ككل' تتاح له الفرصة من أجل التقدم والنمو، وأحد الاستجابات لهذا التحدي هو شراء المصادر الجديدة، وبينما يمثل هذا شيئاً مفيداً فإنه في معظم الأحوال يكون استخدام المصادر الموجودة بالفعل بشكل مختلف هو كل المطلوب.

الإيجـــاز

لقد تمت مناقشة بعض النقاط الأساسية في هذا الفصل فيما يتعلق باستجابات النابهين و الموهوبين للمصادر المتاحة والأنشطة المختلفة.

!

- **الاستفادة بالمناهج المتعددة في أسلوب حل المشكلات.**
- **المصادر والأنشطة الشائعة الخاصة بأربع مجالات منهجية.**
- **المهارات والقدرات التي من الممكن أن يظهرها النابهون والموهوبون في كل من هذه المجالات المنهجية أثناء استخدامهم لهذه المصادر وقيامهم بهذه الأنشطة.**

وفيما يلى نماذج لأنشطة الرياضيات

اسم النشاط :– السلاحف التسعة عشر

الأهداف :– أن يرسم دائرة حول الرقم المماثل للسلاحف داخل المربع

٢– أن يكون عدداً من السلاحف حسب الرقم أسفل المربع

الأدوات :–

الأجراءات :– – توزع المعلمة على الأطفال ورقة العمل الخاصة بالرقم (١٩)

– يقوم كلا منهم برسم دائرة حول الرقم الذى يعبر عن (١٩) سلحفاة

– يقوم كل منهم بتلوين مدلول العدد (١٩)

التقويم :– توزع المعلمة بطاقات بها عدداً مختلف من السلاحف فى مجموعة

– تطلب المعلمة من الأطفال توصيل كل مجموعة بالعدد المناسب لها من أسفل البطاقة

اسم النشاط :– واحد هو ربى

الأهداف :– أن يسترجع الأطفال الأرقام من ١ إلى ١٠

٢– أن يحاول الأطفال العزف على بعض الادوات الموسيقية البسيطة

الأدوات :– ادوات موسيقية

الأجراءات :– تقوم المعلمة بأصطحاب الأطفال إلى مركز الموسيقى

٢– تطلب المعلمة من الأطفال أن يستخدموا الأدوات الموسيقية البسيطة حسب رغبة كل طفل

يقوم الأطفال بمحاولة العزف وترديد نشيد واحد هو ربى عدة مرات ثم يقوم كل طفل بوضع أدوات الموسيقة بمكانها كما كانت

النص :– واحد هو ربى ....اثنين بابا وماما

ثلاثة همه إخواتى.........أربعة هما أصحابى

خمسة صوابع إيدى.............ستة أقوم من نومى

سبعة أروح مدرستى...........ثمانية أدخل فصلى

تسعة عصاية جدو.................عشرة نمرة بيتى

التقويم :- تطلب المعلمة من كل طفل ترديد النشيد بشكل منفرد ، وإن يعد من رقم ١ إلى ١٠

اسم النشاط :- السلم والثعبان

الأهداف :- ١-أن يتقن الطفل مهارة العد من ١ إلي ٩

٢-أن يتقن مهارة العد التصاعدي و التنازلي من أي رقم

الأدوات :- نموذج للسلم والثعبان

الأجراءات :- ١-تتطلب المعلمة من الأطفال عمل دوائر و كل دائرة مكونة من ٩ أطفال

٢-المجموعة الاولي تصفق بقيمة العدد و الثانية تدبدب بنفس العدد و هكذا ...

٣-تشرح المعلمة فكرة لعبة السلم و الثعبان ، كيف يمشي و يعد من أي رقم

٤-توضح معنى ان يصعد السلم ويعد أو ينزل من على السلم و يعد

التقويم :- تطلب المعلمة من الأطفال كتابة الأرقام تنازلياً من ٩ إلى ١؟

اسم النشاط :- إكتشاف الاعداد

الأهداف :- ١- يتعرف الطفل الأعداد حتى رقم ١٠ .

٢-يتعرف على أستخدام الاعداد فى الحياة اليومية

الأدوات :- زيارات ميدانية الى محطة بنزين أو بقالة فى البيئة المحيطة - أوراق- الوان - أقلام

مدة النشاط :- ٣٠ دقيقة المكان :- داخل القاعة

- **الأجراءات** :- تراجع المعلمة مع الأطفال العد من ١-١٠ في القاعة,
- ترسل المعلمة خطاب للأسرة حول المهمة المطلوبة وهى إصطحاب الطفل لزيارة أماكن مقترحة مثل محطة بنزين- بقالة- مكتبة- محل ملابس المكان المقترح و ملاحظة وتسجيل أهمية أستخدام الاعداد فى هذا المكان .
- في اليوم التالي تقوم المعلمة بمناقشة الاطفال وتشجيع جميع الاطفال

على المشاركة فى الحوار من خلال توجية تساؤلات لكل طفل ويقوم الاطفال بتبادل الخبرات معا حول الاماكن التى تم زيارتها, يقوم أطفال كل مجموعة بأعداد بوستر يرسموا فيه المكان الذى تم زيارته و استخدام الاعداد فيه مثل (عدد الاشخاص – عدد الادوات – عدد الكراسي) وتحديد دور كل طفل اثناء الاداء.

• تقوم كل مجموعة بعرض إنتاجها على باقى الأطفال و يتم تعليق البوسترات فى قاعة النشاط وهنا تلاحظ المعلمة تحمل الاطفال المسئولية و قيام كلا منهم بدوره فى الجماعة .

• **التقويم** :– يذكر الطفل عدد ٤ من استخدامات الاعداد فى حياتنا اليومية – عرض مجموعة صور للاماكن التى زارها الاطفال واعطاء كل طفل صورة يتحدث عنها ويوضح عدد للاشياء الموجودة بالصورة.

اسم النشاط :– لعبة حبات الفول.

الأهداف :– ١–يتعرف الطفل على العد الترتيبى .

٢–يلتزم الطفل بتعليمات اللعبة.

٣–يحترم دوره فى اللعبة و دور الأخرين .

الأدوات :– خمس اكياس فول لكل طفل.

مدة النشاط :– ٣٠دقيقة المكان :– قاعة النشاط

• **الأجراءات** :– تضع المعلمة خمس أكواب و تحت إحدى الأكواب (عملة) و تطلب من كل طفل أن يخمن أن توجد العملة فى الكوب الاول أو الثانى..الخ

• يقف خمس اطفال فى مجموعة تعطى المعلمة كل طفل كيس من الفول ثم توجه الى الأطفال الخمسة السؤال التالى،كم كيس من الفول لدينا، بعد إجابة الأطفال، تحدد المعلمة الأول– الثانى– الثالث– الرابع – الخامس .

• تسأل المعلمة هل لو رميتموها معا فى وقت واحد بأمكانى أن أتلقفها و تجرب المعلمة ذلك، تاكد المعلمة أنها لا تستطيع أن تلقف الأكياس فى آن واحد، و بعد أن تعطى الأطفال الفرصة للتفكير، و تقول يجب أن نفعل ذلك بالترتيب و تعطى عند ذلك كل طفل الترتيب، احمد(الأول) مجدى (الثانى) سمير (الثالث) ...... و هكذا .

و سنلقى بأكياسنا بهذا الترتيب و يقف الأطفال فى صف واحد، لرمى الأكياس.

التقويم :- تكلف الأطفال بترتيب مجموعة من الاطباق او العلب فى تسلسل (الاول -الثانى -الثالث ....الخ).

اسم النشاط :- الأزرار

الأهداف :- ١-يمارس الطفل العد.

٢-يمارس الطفل عمليات التصنيف حسب الحجم أواللون أوالخامة.

مدة النشاط:-٣٠ دقيقة المكان :-داخل القاعة

الأدوات :- أزرار لها أحجام وألوان وأشكال مختلفة ومن خامات مختلفة (قماش- معدن - بلاستيك)- وعلب بلاستيك صغيرة مثل علب الزبادي أو أكواب.

• **الأجراءات** :- تضع المعلمة على المنضدة علبة مليئة بالازرار والأكواب وتوزع مجموعة من الأطفال حول المنضدة.

• تتركهم يلعبون بالأزرار وتلاحظهم وتسجل ملاحظاتها.

• **التقويم** :- هل قام الأطفال بعد الأزرار؟ هل قاموا بتصنيفها حسب الحجم؟ هل قاموا بتصنيفها حسب الألوان؟ ماذا كانوا يقولون؟

اسم النشاط : مين أوسع؟

الاهداف الاجرائية: ١-يكتشف الطفل سعة الوعاء من خلال التجربة.

٢-يقارن الطفل بين الأوانى من حيث السعة.

٣-يقدم حل للمشكلة البسيطة.

مدة النشاط : ٤٥دقيقة. المكان: داخل القاعة - ركن الرياضيات .

المواد والأدوات: أكواب - أوانى السعة - ماء في اناء كبير.

خطوات النشاط:

• تحضر صندوق به مجموعة من الأكواب والأوانى المختلفة السعه وتسأل الأطفال ماذا يوجد بالصندوق وتستمع الى تعليقات الأطفال بعد ذلك تطلب من بعض الأطفال أكتشاف ما بداخل الصندوق بوضع أيديهم بداخله ويتم التعرف

على شكل الأوانى.

• تقسم الأطفال الى مجموعتين، مجموعة تقوم بالتجربة ومجموعة تشاهد وتلاحظ، تحضر المعلمة وعاءين فارغين وكوب فارغ و يقوم الأطفال بملىء الوعاءين بالماء بأستخدام الكوب.

• تسأل مجموعة من الأطفال من الملاحظين أى وعاءين يكون سعته أكبر ولماذا وتستمع الى تعليق الأطفال .

و فى حالة عدم أكتشاف أى الوعاءين سعته يقوم الأطفال بأعادة التجربة و لكن بتبادل الأداء.

التقويم :

يرتب الأطفال الأوانى من حيث السعة من الأكبر سعه الى الأصغر سعه أو يوصل الطفل كل وعاء بعدد الأكواب المناسبة له.

اسم النشاط : الوزن

الاهداف الاجرائية:١-أن يميز الطفل بين الثقيل والخفيف.

٢-أن يرتب الطفل مجموعة من الأشياء من حيث الثقيل والخفيف .

مدة النشاط : ٣٠ دقيقة . المكان: داخل القاعة.

المواد والأدوات: أدوات متنوعة من القاعة و البيئة، بطاقات، نماذج مجسمة .

خطوات النشاط:

• تمهد المعلمة بعمل نموذج من الميزان امام الاطفال و تنثبيته على السبورة, و تسأل الاطفال حول أيهما أثقل المفتاح ام القفل ؟

• تستقبل أجابات الأطفال و القيام بأداء عملى أمام الأطفال ، ويقوم الأطفال بالتجريب بأنفسهم بأستخدام خامات متنوعة لتحديد وزن الاشياء (الثقيل والخفيف).

التقويم : يقوم الأطفال بتصنيف البطاقات من الثقيل و الخفيف و العكس.

اسم النشاط : انا أشكل (حر)

الاهداف الاجرائية: ١-أن يميز الطفل بين الأحجام والسعات المختلفة.

٢-يستنتج الطفل بدائل لحل المشكلات .

مدة النشاط : ٣٠ دقيقة . المكان: قاعة النشاط .

المواد والأدوات: طبق بلاستيك كبير به رمل نظيف- اكواب وملاعق بلاستيك.

خطوات النشاط:

- توزع ستة أطفال على منضدة وتلبسهم مريلة لحماية ملابسهم.
- تضع مفرش بلاستيك وتضع عليه الطبق البلاستيك، توفر للأطفال الأكوب والملاعق، ثم تتركهم يلعبون.

التقويم :

- تلاحظ الأطفال وتتساءل: هل قام الأطفال باستكشاف فروق الأحجام بين الأوعية؟ هل كونوا أشكال معروفة؟ هل قاموا بعد الأشكال التي كونوها؟ ما الحوار الذي تبادله الأطفال؟

اسم النشاط: الأشكال الهندسية

الاهداف الاجرائية:

١- أن يتعرف الطفل على الأشكال الهندسية واسمائها .

٢- يتعرف بعض العلاقات المكانية.

مدة النشاط : ٦٠ دقيقة. المكان: داخل القاعة .

المواد والأدوات: أشكال هندسية من الورق المقوى - أشياء أو صور لها تعبر عن أشكال هندسية مختلفة مثل ساعة- بيت-وجه

خطوات النشاط:

- تضع الصندوق على المنضدة من قبل البدأ فى النشاط، و تدور مناقشة بينى و بين الأطفال حتى يسألوا ماذا يوجد داخل الصندوق ويتعرفوا على الأشكال المختلفة الهندسية.

- تطلب طفل إختيار شكل من الأشكال الكرتونية داخل الصندوق(الدائرة. مثلث، مربع، مستطيل) و يبدأ في البحث في القاعة على شئ له نفس الشكل الهندسي مثل الدائرة مع الساعة المستديرة، ويعبر عنها الطفل مرددا وراء

المعلمة- الدائرة داخل الصندوق تشبه الساعة المستديرة على المنضدة، فيتدرب على الأشكال والأماكن.

التقويم :

• تسأل :ماهى أسماء الأشكال الهندسية؟ أذكر الأشياء التى لها شكل الدائرة فى العلبة ؟

اسم النشاط: لعبة الأطواق

الاهداف الاجرائية:

١- يميزالطفل بين الأشكال الهندسية المختلفة.

٢- يمارس لعبة حركية توضح مدى فهمه للعلاقات المكانية .

٣- يصنف الأشياء حسب مكانها .

مدة النشاط : ٣٠ دقيقة. المكان: داخل و خارج القاعة .

المواد والأدوات:الأطواق بأشكال هندسية- بطاقات مصورة للأشكال الهندسية.

خطوات النشاط:

• تمهد المعلمة للنشاط بأنها تأخذ الأطفال الى الفناء الروضة و تقوم بتوزيع البطاقات للأشكال الهندسية عليهم بطريقة عشوائية و تسأل الأطفال ان يذكر كل طفل الشكل الذى معه.

• توزع الأطواق المفرغة التى على الأشكال الهندسية (مثلث- مربع- دائرة) على الأرض فى شكل قطار مسافة ١٠ سم من كل طوق

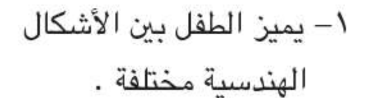
• تطلب من كل طفل أن يقفز داخل الشكل طبقا للشكل الذى معه و تمارس المعلمة نفس الحركة مع الأطفال و تقوم المعلمة المساعدة بجمع البطاقات للاشكال الهندسية و يكون قفز الأطفال بشكل متتابع داخل الأشكال الهندسية وخارجها بسرعة ومن يأتى على رأس الطوق أو خارجه يخسر دوره وتشجعهم على الاستمرار في اللعب.

التقويم :

• يقوم الأطفال بتلوين اشكال على ورقة عمل حسب تعليمات المعلمة.

اسم النشاط: لعبة الأشكال

الاهداف الاجرائية:



١- يميز الطفل بين الأشكال الهندسية مختلفة .

٢- يصنف الأشياء حسب شكلها .

مدة النشاط :٣٠ دقيقة. المكان: داخل و خارج القاعة .

المواد والأدوات: بازل للأشكال الهندسية يمكن اعداده المعلمة من «الفوم.»

خطوات النشاط:

• تترك المعلمة مجموعة من الأطفال باللعب بالبازل، ثمتلاحظهم وتسجل حوارهم وأدائهم.

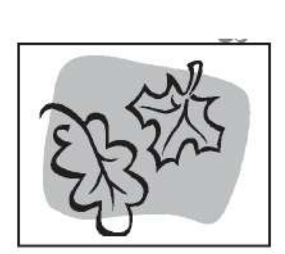
التقويم:

• هل تعرف الأطفال على الشكال؟ هل وضعوا الاشكال في المواضع المناسبة؟

ماذا كانوا يقولون؟ هل كانوا يسمون الأشكال بأسمائها الصحيحة؟ هل كان هناك

اسم النشاط: جمع و لاحظ

الاهداف الاجرائية:



١- يقارن الطفل بين الأشياء من حيث الحجم و الشكل و اللون .

٢- ينظم تصنيفات فى صورة بيانية (أعمدة).

٣- يشكل أو يطبع أوراق الشجر ...الزلط .

٤- يناقش و يفسر تصنيفاته .

مدة النشاط : ٣٠ دقيقة . المكان: الحديقة - القاعة (ركن الرياضيات).

المواد والأدوات: البيئة الطبيعية - أدوات الطباعة .

خطوات النشاط:

• تذهب المعلمة بالأطفال للحديقة و تطلب منهم جمع بعض الأشياء المتواجدة بالحديقة مثل (أوراق الشجر وحجر..).

• يحضر الطفل الخامات المختلفة للقاعة،، تطلب المعلمة منهم أن يلاحظوا الأشياء التى تم تجمعها .

• يقوم الأطفال بتصنيف الأشياء حسب الحجم ثم حسب اللون ثم الشكل .

• ينظم الأطفال ورق الشجر فى صف واحد و الأحجار فى صف واحد بجانب بعض ، تطلب المعلمة من الأطفال الطباعة بورق الشجر ، يعرض الأطفال تصنيفاتهم .

التقويم:

• توفر المعلمة زهور واوراق الشجر وتطلب من الاطفال بشكل فردي تصنيفها.

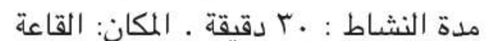
اسم النشاط: كمل الصف .



الاهداف الاجرائية:

١- يكرر نمطاً ذا خاصية بسيطة، مثل (١-٢ / ١-٢)

٢- يبادر في تقديم مقترحات وآراء خلال أنشطة التعليم والتعلم



مدة النشاط : ٣٠ دقيقة . المكان: القاعة

المواد والأدوات: لعبة تعليمية لترتييب الاشكال وفق نمط محدد

خطوات النشاط:

تعرض المعلمة اللعبة على الاطفال وهي بطاقات بلاستيكية اومن الفوم خفيفة صفراء اللون

مقاس (٣٠ × ٥ سم) مرسوم عليها بعض الأشكال الهندسية بنمط معين (حسب خاصية

اللون ، الشكل ، المقاس) ومثبت عليها قطعة على شكل علامة استفهام

يمكن تحريكها لتغطية أَيّ شكل موجود على البطاقة ، وعلى الطفل أن يخمن الشكل المغطى .

التقويم :

- تطلب المعلمة من الاطفال التعرف على الشكل الناقص.

اسم النشاط: اللعب بالصلصال

الاهداف الاجرائية:

١- يقارن الطفل الكميات والأحجام.

٢- يكون أشكال لها معنى.

مدة النشاط : ٣٠ دقيقة . **المكان**: القاعة

المواد والأدوات: صاصال أو عجائن ملونة.

خطوات النشاط:

- توفر المعلمة الصلصال لمجموعة من الأطفال كي يشكلوها، وتتركهم يلعبون وتلاحظهم وتسجل ملاحظاتها.

التقويم :

- هل قارن الأطفال كميات العجائن؟ هل تحدثوا عن الأشكال التي صنعوها؟ هل قارنوا حرفيتهم في العمل؟

الفصل الخامس

الحركة الجسدية / النمو الحركي

Physical movement / motor development

الفصل الخامس

الحركة الجسدية / النمو الحركي

Physical movement / motor development

سيقوم هذا الفصل بما يلي :

!

- مناقشة أسباب أهمية تنمية وتحدي القدرات التي يظهرها صغار الأطفال في مجال الحركة الجسدية/النمو الحركي.
- اقتراح إطار تخطيطي للأنشطة المشار إليها.
- تقديم بعض الأنشطة لتحدي صغار الأطفال أثناء تعلمهم.

كما أشرنا في الفصل الثاني ، فإن كثيراً من الأطفال الصغار سيكون لديهم بالفعل مهارات متطورة في هذا المجال ، ولذا فعلى معلمة رياض الأطفال أن تنظر إلي الكيفية التي تستطيع من خلالها أن تنمي وتتحدى هذه القدرات في إطار دمجي شامل inclusive framework ، فلكل طفل الحق في أن ينال خبرة تعليمية تتحدى قدراته ، وبالطبع فإننا لا نستطيع أن نستثني من هذا الحركة الجسدية والنمو الحركي.

ولكن علينا أن نحذر من تحديد صغار الأطفال الذين يظهرون مهارة معينة ووضعهم في بيئات معينة تسرع من نمو المهارة المميزة لديهم ، فلقد أشارت الدراسات والأبحاث مؤخراً إلى أن عملية التحديد ليست شيئاً جيداً في كل الأحوال ، فعملية تحديد الأطفال ووضعهم في بيئات معينة قد تؤدي بالفعل إلى وصول الأطفال إلى سقف معين لا يمكن لمهارتهم تجاوزه ومن الممكن أن تعيقهم عن أن يصبحوا رياضيين ورياضيات في المستقبل ، فالعضلات والهياكل العظمية الصغيرة لابد وأن يُسمح لها بالتشكُل والنمو دون أن تُصاب بأذى ، والوصول إلى التوازن الصحيح بين التحديد المبكر لصغار الأطفال والتحدي

الملائم لقدراتهم ليس مسألة سهلة ، ولعل هذا يعيدنا مرة أخرى إلى الفكرة القائلة أنه في رياض الأطفال علينا أن نركز على إتاحة فرص التحدي والخطوات التالية لذلك ، وبينما نجد هنا أن معلمي رياض الأطفال قد يواجهون إغراءاً يتمثل في تقديم ألعاب وأنشطة مركبة ومرتبة مسبقاً ، فإنه يجب علينا بدلاً من ذلك أن نساعد الأطفال في المقام الأول على أن يستمتعوا بالحركة.

!

- تنمية المهارات الموجودة بالفعل.
- مساعدة الأطفال في نقل المهارات التي يمتلكونها فعلاً من موقف لآخر.
- إتاحة فرص جديدة للحركة الجسدية والنمو الحركي.
- مساعدة الأطفال من كل القدرات في العمل معاً.
- مساعدة الأطفال في التمتع بالحركة.

إذن من أين نبدأ ؟

إن واحداً من أول الأشياء التي لابد من عملها يتمثل في تخطيط النشاط، وذلك بغض النظر عن المهارة التي نريد تحديها ، فتخطيط نشاط معين يمكنك من تحديد المكان الذي يوجد فيه الطفل حالياً فيما يتعلق بمهارة معينة ويمكنك من تحديد الطريقة التي ستتبعها من أجل دفع مهارة هذا الطفل نحو الأمام، كما سيعطيك التخطيط أيضاً فرصة للتحدث مع الطفل واكتشاف ما يثير اهتمامه والطريقة التي يحب أن يتعلم بها ، فمثلاً بعض الأطفال سيكونون :

- متعلمين نشيطين active– يحبون التعلم عن طريق الفعل والعمل.
- متعلمين بصريينvisual – يحبون التعلم عن طريق المشاهدة.
- متعلمين مشاركين participative – يحبون التعلم عن طريق تقليد شخص آخر أكثر قدرة.

فمعرفة الكيفية التي يحب الطفل أن يتعلم بها ستساعدك على تخطيط مهارات تعلمية أكثر ملاءمة لاحتياجات الطفل وقدراته.

وبينما ينصب الاهتمام هنا على صغار الأطفال الذين يظهرون درجة معينة بالفعل من المهارة ، فإن هذا الإطار من الممكن استخدامه لتخطيط تعلم أي طفل ، ويحتاج التخطيط لأن نضع في اعتبارنا ما يلي :

- ما الذي يستطيع الطفل القيام به بالفعل ؟
- هل يعمل الطفل بشكل مستقل في هذه المهارة ؟
- هل الأنشطة الحالية سهلة جداً بالنسبة للطفل ؟
- بما يهتم الطفل ؟
- إلى أين أريد أن آخذ تعلم الطفل في الخطوة التالية ؟
- ما هي الطريقة المثلى لمساعدة الأطفال في الوصول لهذه المرحلة ؟
- مغزى كل هذا بالنسبة للمؤسسة التعليمية .

ونقدم لك هنا ورقة لإطار تخطيطي تستطيع أن تدون فيها بعض الإجابات على هذه الأسئلة مما يمكنك من التفكير بشكل أفضل في الطريقة التي تتحدى بها قدرات الطفل ، ويمكنك أيضاً أن تضيف ذلك لملف الطفل ، وبمرور الوقت ستتكون لديك صورة نمائية ناتجة عن التخطيط الذي قمت به لهذا الطفل.

إطار التخطيط ←

حينما وضعنا في في اعتبارنا أساليب التدريب الجيد للأطفال وكذلك الإطار التخطيطي ، خصصنا باق هذا الفصل إلى بعض الأنشطة التي ستساعدك في تحدي قدرات الأطفال الصغار ودفع تعليمهم نحو الأمام، ووضعنا المعلم المشغول باحتياجات أطفاله وقدراتهم في اعتبارنا ونحن نصيغ هذه الأنشطة ، فهذا الإطار يوفر أنشطة جاهزة يمكن توفيقها بحيث تناسب اهتمامات الطفل في رياض الأطفال.

ويمكنك نسخ هذه الصفحات والاحتفاظ بها في حافظة ، ويمكنك الإضافة لما هو موجود بينما تقوم بصياغة أنشطتك بنفسك ، وإذا احتفظت بعملك في مكان ما داخل الروضة متاح للآخرين سيتمكن الجميع من الوصول إليه والاستفادة منه ، وهذا سيؤدي بالتالي إلى أن يتوفر لرياض الأطفال بنك من الأنشطة المتحدية لقدرات الأطفال.

السؤال	التعليق
ما الذي يستطيع الطفل القيام به بالفعل؟	
هل يعمل الطفل بشكل مستقل ؟	
هل تمثل الأنشطة الحالية سهولة بالغة بالنسبة للطفل ؟	

السؤال	التعليق
ما الذي أريد من الطفل أن يتعلمه ؟ اربط ذلك بمخرجات التعلم/المخرجات المرجوة	
ما هي الطريقة المثلى لمساعدة الأطفال على التعلم ؟	
المغزى بالنسبة لرياض الأطفال.	

أنشطة متحدية لقدرات الطفل

١- التسلق

المصادر المتاحة : جهاز التسلق.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
التسلق على جهاز مثلاً	• يتمتع بالثقة على الجهاز. • يتحكم في وزن جسمه بسهولة. • يظهر حركات تلقائية متوالية أثناء التسلق. • يستخدم الذراع والرجل المعاكسة لها. • له قبضة قوية على قضبان الجهاز.	• يتسلق رأسياً باستخدام أجزاء مختلفة من جسمه بطرق مختلفة أو أن يتسلق أفقياً باستخدام أجزاء مختلفة من جسمه بطرق مختلفة. • يخلق نشاطاً يتبع أسلوب حل المشكلات.

١. يجب أن يراقب أحد الكبار هذه الأنشطة. ابدأ بشرح معنى 'رأسي' و'أفقي' ، واسأل الأطفال إذا ما كانوا يستطيعون تذكر حيوانات تتحرك رأسياً أو أفقياً ، وقد يذكرون لك هنا الثعبان والشمبانزي. اجعل معك مجموعة من الصور جاهزة لكي يراها الأطفال ويحددوا إذا ما كانت الصور تظهر أشخاصاً أو حيوانات أو أشياء تتحرك رأسياً أو أفقياً. اطلب من الأطفال أن يتسلقوا إلي أعلى جهاز التسلق ولكن قل لهم أن عليهم استخدام أجزاء معينة فقط من أجسامهم ، فمثلاً يمكنهم استخدام :

- الأيدي فقط.
- اليد اليمنى والرجل اليسرى فقط.
- اليد اليسرى والرجل اليمنى فقط.
- أنماط مختلفة من القبض على قضبان الجهاز.

٢. اربط العمل الذي تقوم به على جهاز التسلق بالموضوع الذي تقوم بتعليمه للأطفال ، فمثلاً لو كنت تقوم بتعليمهم شيئاً عن البحر ، يمكنك أن :

- تضع قطعة من القماش الأزرق تحت جهاز التسلق.
- توضح للأطفال أن جهاز التسلق يمثل جزيرة مهجورة في وسط البحر

وأنهم الآن محتجزون على هذه الجزيرة.

• أخبرهم أنهم إذا استطاعوا الوصول إلى قمة الجزيرة سيجدون ماءاً وطعاماً وأن يشيروا بأيديهم طلباً للمساعدة من على قمة الجزيرة.

• أخبرهم أنهم يستطيعون التسلق على أطراف الجهاز أو بطول الجهاز أو بعرضه ، لكن عليهم ألا يسقطوا من عليه وإلا ابتلعتهم القروش التي تعوم حول الجزيرة (ومن الممكن أن تستبدل ذلك بأن تطلب منهم التسلق على أطراف الجهاز ، فمن غير المسموح لهم أن يتسلقوا بطول الجهاز أو عرضه أو من خلاله).

• ويمكنك أن تضيف تحدياً أخر بربط اثنين من الأطفال بحبل صغير ، مثل متسلقي الجبال ، وأن تطلب منهم أن يصلوا لقمة الجزيرة معاً . (تتطلب هذه المهمة مراقبة دقيقة من الكبار)

ومثل هذا النوع من العمل على جهاز التسلق من الممكن أن يتم تطبيقه في مجال الفن والتصميم ، مثل أن يقوم الأطفال برسم أو صنع نموذج لنجاتهم من على الجزيرة المهجورة.

٢- الجري

المصادر المتاحة : مساحات واسعة.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
الجري	• مائل للأمام. • الأداء تلقائي. • حركات الذراعين والرجلين متعاكسة (الذراع اليمنى مع الرجل اليسرى والعكس). • الرأس منتصبة. • خلال عملية الجري يكون الطفل طائراً في الهواء. • الرجل الداعمة (السفلى) ثابتة ومتمددة.	• يستكشف الطفل تغييرات الاتجاه. • يفكر في أنواع مختلفة من الجري. • يجري على طرق مختلفة. • يجري متجنباً الناس أو العقبات التي في طريقه.

١. على الأطفال أن يستكشفوا كيف يتغير جريهم باختلاف المساحة المتاحة لهم ، كما أن عليهم أن يكونوا مدركين للاتجاه أثناء جريهم ، وحتى الأطفال الذين يتمتعون بقدرة قوية في عملية الجري عليهم أن يعرفوا كيف يستغلون مهارة تحديد الاتجاه لصالحهم. اطلب من الأطفال أن يجروا في اتجاهات مختلفة :

- للأمام.
- للخلف
- بالجنب.
- في دوائر.

غيِر المساحة التي توفرها للأطفال. من الممكن أن يكون لديك :

- مساحة كبيرة.
- مساحة صغيرة.
- مساحة مُشَكَلة بشكل غير مألوف.
- مساحة كبيرة بها عوائق.
- مساحة صغيرة بها عوائق.
- مساحة مُشَكَلة بشكل غير مألوف بها عوائق.

٢. كما يجب على الأطفال أن يدركوا أيضاً وجود أنماط مختلفة من الجري. اطلب منهم ما يلي :

- الجري مثل حيوان متوحش غاضب.
- الجري مثل بالون طائر في الهواء.
- الجري لمسافة قصيرة بسرعة كبيرة.
- الجري لمسافة أطول بسرعة أبطأ.

٣ . وبما أن الأطفال الآن قد استكشفوا الاتجاهات والمساحات وأنماط الجري المختلفة ، فإن عليهم الآن أن يكونوا قادرين على الجري في طرق معينة. وتستطيع أن :

- تضع قناني خشبية و تطلب من الأطفال الجري بينها .
- تضع أطواقاً و تطلب منهم الجري من الطوق الأحمر إلى الأزرق ، وهكذا .
- تطلب منهم الجري هنا وهناك في الغرفة والمرور بأركان أو معالم معينة

فيها بترتيب معين.

- تطلب منهم أن يصنعوا طريقهم الخاص بهم والجري فيه.
- تجعل الأطفال يصنعوا طرقاً للآخرين.

٤. إن تعلم الجري الذي يتجنب فيه الطفل الاصطدام بالعقبات أو بالآخرين سيكون بمثابة مهارة هامة لاحقاً حينما يتم تقديم مهارات الألعاب للطفل، فتعلم أساسيات هذه المهارات في سياق غير تنافسي وفي سياق الأنشطة التي ذكرناها للتو سيدعم الأطفال في نموهم وتعلمهم. وتستطيع أن :

- تطلب من الأطفال أن يتجنبوا الاصطدام ببعضهم أثناء جريهم هنا وهناك في الغرفة.
- تدحرج كرة كبيرة عبر الغرفة وتطلب منهم أن يتجنبوا الاصطدام بها.
- تطلب منهم الجري في ثنائيات يطارد فيها كل طفل رفيقه ؛ وعلى المطارَد أن يتجنب أن يوقَع به.
- تطلب منهم الاستمرار بنفس السرعة أثناء تجنبهم الاصطدام بالآخرين أو بالأشياء.

٣. الرمي

المصادر المتاحة : كرات كبيرة ، أكياس الفول beanbags التي تستخدم كألعاب ، كرات صغيرة ، حلقات الرمي.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
الرمي، الرمي من أعلى الذراع	• يتأرجح الذراع للخلف قبل الرمي • ينتقل وزن الجسم للأمام • الذراع غير الرامي يمتد لمساعدة التوازن • يخطو للأمام على الرجل المتعاكسة مع الذراع الرامي • الذراع الرامي يتبع الرمية في اتجاهها	• يستخدم تشكيلة من الأشياء أثناء الرمي • الرمي لمسافات • الرمي من أجل الدقة • اجعل الأطفال مدركين لحركات الجسم أثناء الرمي

١ . يجب تعريض الأطفال لتشكيلة من الأشياء المناسبة للرمي ، و من الممكن هنا أن تثار مناقشة مع الأطفال فيما يتعلق

بما هو مناسب أو غير مناسب ، و هناك أشياء شائعة يمكنك أن تجدها في رياض الأطفال و تتضمن :

- كرات بأحجام مختلفة و مصنوعة من مواد مختلفة
- أطواق الرمي
- رماح فومية خفيفة
- أكياس الفول beanbags
- أطباق طائرة (لعب)
- سهام فومية صغيرة خفيفة

٢. ناقش فكرة رمي الأشياء لمسافات مع الأطفال، ومن الممكن هنا أن يقترح الأطفال وقتاً يكون فيه رمي الشئ لمسافة مفيداً، ومن الممكن هنا أن يقوم المعلم بقطع صور تمثل أناساً يرمون الأشياء، مثل رمي الرماح، من المجلات أو الجرائد أو ما يوجد على الانترنت، وأتح الفرصة للأطفال لكي يجربوا عملية رمي الأشياء لمسافات، وهنا من الممكن أن يكتشف الأطفال شكل الشئ الأسهل في الرمي والذي يمكنه الانطلاق لمسافات أبعد، ويجب أن يتم تشجيع الأطفال على أن يجربوا أنماطاً من الرمي :

- أدنى من مستوى الذرا ع underarm
- أعلى من مستوى الذرا ع overarm
- جانبياً sideways

كما يجب أن يتم تشجيعهم أيضاً على رمي الأشياء لمسافات مختلفة تتزايد بتقدم الطفل ، كما أنه على الأطفال أن يدركوا أيضاً نوع الرمية الأكثر مناسبة للمهمة ، فمثلاً أي نوع من الرميات هو الأفضل إذا ما أردنا أن :

- نرمي من أجل السرعة
- نرمي من أجل الدقة
- نرمي لجعل شخص آخر يتلقى الرمية بمضرب

• نرمي من أجل إصابة هدف ؟

٣ . يمثل الرمي الدقيق أهمية لاعتبارات السلامة وأشياء لأخرى ، وإتاحة الفرصة للأطفال لرمي الأشياء بدقة ستساعدهم على تطوير قدراتهم و مهاراتهم الموجودة لديهم بالفعل . وتستطيع أن :

• تنشئ هدفاً للأطفال ليصوبوا عليه ، أو تترك الأطفال ينشئون هدفاً لأنفسهم

• تطيل المسافة بين الطفل و الهدف

• تزيد أو تقلل ارتفا ع الهدف

• تطلب من الطفل أن يقف بداخل طوق أثناء رميه

• تجعل الهدف متحركاً

• يستخدم تشكيلة من الأشياء لإصابة الهدف

• أضف تحدياً جديداً ، مثل : هل من الممكن أن يصيب الطفل الهدف لو أغمض إحدى عينيه، أو كان معصوب العينين، أو كان واقفاً وظهره للهدف ، أو يسدد الرمية من بين قدميه ؟

٤ . إن الطفل ذو المهارة الخاصة سيحرك جسده في الغالب بشكل تلقائي بطريقة معينة أثناء الرمي ، وتوضيح المعلم للأطفال الأسباب التي جعلتهم يرمون بدقة من الممكن أن يكون مفيداً حينما يبدأ الطفل في تهذيب هذه الحركات أكثر وأكثر.

• تحدث مع الطفل عن الوضع الذي يتخذه جسمه أثناء الرمي .

• شجع الطفل على أن يغير من وضعية جسمه .

• اسأل الطفل عن السبب الذي جعل الشئ الذي يرميه يصيب الهدف عندما يقف بشكل معين .

٤. القفز

المصادر المتاحة : فضاء مسطح.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
القفز . القفز العمودي مثلاً	• يجثم قبل القفز • الأرجل تتمدد وتتبسط • الجسم متمدد تماماً أثناء وجوده في الهواء • هبوط مسيطر عليه تكون فيه الركبتين والأنكلين منثنيتين	• يتكشف الطفل أنماطاً مختلفة للهبوط • يقفز من أجل الوصول لارتفاعات • يقفز من أجل تحقيق مسافات • يدمج أنشطة مختلفة معاً. • أنشطة حل المشكلات Problem-solving activities

١. يجب أن يتم الهبوط من القفز على أسطح طرية مثل الوسائد أو الحشائش، والهبوط بعد القفزة يمثل جزءاً هاماً من القفزة نفسها ، وعندما يستطيع الطفل أن يهبط بشكل مريح على قدميه يجب ان يُطلب منه أن :

- يهبط على قدم واحدة
- يهبط جاثماً
- يهبط على قدميه بوضعية متوازنة
- يهبط على قدم واحدة بوضعية متوازنة

٢. يجب تشجيع الأطفال على القفز من أجل الوصول لارتفاعات ، ويمثل هذا مهارة من الممكن تنميتها حينما يصبح الطفل أكبر سناً ويشارك في ألعاب مركبة ، مثل ألعاب الشبكة (التنس ، بينج بونج) والكرة الطائرة، ومن الممكن أن تطلب من الأطفال أن :

- ينطلقوا في الهواء من وضع الجثوم
- يندفعوا طائرين في الهواء و يهبطوا في مكان مختلف عن نقطة انطلاقهم
- يستخدموا الذراعين ليدفعوا أجسامهم في الهواء

• يجربوا الإقلاع والهبوط على قدم واحدة والاثنتين، ويحددوا أيهما أفضل في دفعهم أعلى في الهواء.

٣. كما يمكن تنمية مهارة القفز من أجل تحقيق مسافات. اطلب من الطفل أن:

• يُقلع باستخدام القدمين ويهبط على قدم واحدة بعيداً عن نقطة الإقلاع.
• يُقلع باستخدام قدم واحدة ويهبط على القدمين بعيداً عن نقطة الإقلاع.
• يقفز ويهبط في اتجاه قُطري على النقطة التي بدأ منها.
• يقفز لأبعد مسافة يمكنه تحقيقها.

٤. إن ربط الأنشطة و الحركات معاً يتيح الفرصة للأطفال لأن يستخدموا خيالهم ويفكروا بشكل إبداعي. اشرح للأطفال أنهم يمكنهم دمج أي من حركات القفز التي يستطيعون القيام بها من أجل تشكيل سلسلة من الحركات ، ويستطيع الطفل أن :

• يقفز و يدور في الهواء ويهبط على الأرض.
• يربط نوعين من القفزات، مثل أن يقوم بقفزة من أجل الارتفاع وقفزة لتحقيق مسافة.
• يقفز من على أحد أجهزة القفز ويرى المسافة التي استطاع تحقيقها قبل الهبوط.
• يحجل لمسافة ثم يقفز للوصول لارتفاع.

٥. وكما أشرنا لحالة جهاز التسلق ، فلعل أفضل شئ يقوم به المعلم هو دمج هذا النشاط في الموضوع الذي يقوم بتدريسه ، فمثلاً لو كان موضوع الدرس هو الغابة :

• يختار كل طفل حيواناً تم تعلم شيئاً عنه في الدرس ليتقمصه.
• من الممكن أن توضع بعض الأطواق على الأرض.
• يمثل كل طوق قمة شجرة.
• من الممكن وضع بِنش bench يمثل عرين الحيوان.
• على كل طفل أن يصل لعرينه بالقفز في كل طوق.

• من الممكن أن توضع الأطواق على مسافات مختلفة من بعضها البعض.

• يجب تشجيع الطلاب على الاستكشاف باستخدام أنماط مختلفة من القفزات ، وهذا سيتضمن تجريب طرق مختلفة للإقلاع والهبوط.

• ولإضافة المزيد من التحدي ، يمكنك أن تطلب من الأطفال أن يلتقطوا أشياءً من كل طوق يجب عليهم أن يوصلوها بأمان لعرين كل منهم ، ويمكنك استخدام أكياس الفول beanbags أو الكرات (الأسفنجية)foam balls إلخ ، كأشياء على الطفل أن يجمعها.

٥. استخدام المضرب والكرة

المصادر المتاحة : كرات مختلفة الأحجام ، مضارب مختلفة

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
استخدام المضرب والكرة	• المضرب في وضع استعداد لاستقبال الكرة • الجسم متجه جانباً في حالة استعداد • ينتقل وزن الجسم للقدم الأمامية • تتبع العين الكرة وهي في الهواء • يضرب المضرب الكرة بشكل شامل (كاسح)	• يستخدم أحجاماً متباينة من تجهيزات اللعب • يضرب الكرة بطرق مختلفة • ينوع مسارات الكرة • يستخدم المضرب لتوجيه الكرة بين حواجز

١.إن استخدام أحجام مختلفة من تجهيزات اللعب سيساعد الطفل على تهذيب وشحذ مهاراتهم وقدراتهم. ويمكنك أن تستخدم :

• كرات كبيرة ، مضرب صغير

• كرات صغيرة ، مضرب كبير

• مضرب كريكيت

• مضرب بيسبول

- مضرب تنس
- مضرب پينج پونج
- كرات قدم
- كرات فومية foam balls (اسفنجية)
- كرات تنس
- كرات بلاستيكية خفيفة الوزن

ويمكن تشجيع الأطفال على اكتشاف الاختلافات التي تنشأ عن استخدام ماركات مختلفة من المضارب والكرات.

٢. وعندما تتكون لدى الطفل القدرة على ضرب الكرة بشكل دقيق ، من الممكن حينئذٍ أن يتم تحدي قدراتهم عن طريق أن تطلب منهم :

- يضرب الكرة ضرباً خفيفاً.
- يضرب الكرة بقوة.
- يضرب الكرة في اتجاه معين.
- ضرب الكرة بالشكل الذي يجعلها تثب (تتنطط) وتحط في طوق.

٣. ويمكن ربط ما سنقوله الآن بالعنصر ' ب ' ، عن طريق أن نطلب من الطفل أن :

- يضرب الكرة بالشكل الذي يجعلها تصنع قوساً كبيراً في الهواء.
- يضرب الكرة بالشكل الذي يجعلها تنزلق بسرعة على الأرض.
- يضرب الكرة بالشكل الذي يجعلها تسير في اتجاه مستقيم.
- يضرب الكرة بالشكل الذي يجعلها تصنع قوساً قبل أن تثب bounce.

٤. إن القدرة على ضرب الكرة بدرجة من الدقة تمثل مهارة ستكون مفيدة حينما يبدأ الطفل في لعب الألعاب المركبة لاحقاً ، فتجريب استخدام المضارب والكرات والأشياء الأخرى المرتبطة بهم سيسمح للطفل بأن :

- ينمي التوافق البصري – اليدوي.
- يقدر المسافة والسرعة.
- يفهم الحاجة للدقة عند ضرب الكرة.

ويمكن تجهيز الغرفة بعوائق مختلفة ، فمن الممكن :

- وضع صفوف من القناني في ممر كثير الالتواءات.
- وضع قناني و عصي في الممر.

نشاط إضافي

لو كان مسموحاً لك كمعلم لرياض الأطفال أن تستخدم قاعة الجمنازيوم في نادي قريب من المدرسة، فرتب لقاءاً يجمع بين أطفالك وفصل أكبر منهم سناً، قسم الأطفال إلى مجموعات بحيث يعمل الطفل مع آخر أكبر منه سناً، وهنا يقوم الطفل الأكبر بدور «الكبير» بالنسبة للطفل الصغير، ويمكنهم معاً استكشاف :

- طرق التنقل في الغرفة أو استكشاف الأجهزة الموجودة فيها.
- طرق التدحرج على وسائد التربية الرياضية الموجودة بالقاعة.
- الأنشطة المرتبطة بالكرة والمضرب.
- أنشطة الجري.

وبالإضافة إلى تأثيره الكبير على الحركة الجسدية، فإن جمع الأطفال الأكبر والأصغر سناً معاً يؤدي إلى تكون صداقات بينهم، وغالباً ما تنتقل هذه الصداقات إلى الملعب أو فناء المدرسة حيث يمكن بواسطة هذه الصداقات التقليل من حالات التنمر التي يظهرها الأطفال الأكبر نحو الأصغر، وذلك لأن الأطفال يتعلمون التواصل مع بعضهم البعض ومراعاة بعضهم البعض.

!

- إن كثيراً من هذه الأنشطة يقودها المعلمون، ولكي يمكنك جعل الخبرة التعليمية أكثر ثراءاً، اطلب من الأطفال أن يساعدوك في ابتكار أنشطة أخرى.

الإيجاز

لقد تم في هذا الفصل مناقشة عدد من النقاط أو الاقتراحات المتعلقة بأنشطة التحدي التي يمكن وضعها أمام الأطفال في مجال النماء الجسدي والحركي ، وهي تتضمن :

!

- أهمية تنمية وتحدي القدرات التي يظهرها صغار الأطفال فيما يتعلق بالحركة الجسدية / النمو الحركي.
- إطاراً تخطيطاً للأنشطة.
- بعض الأنشطة التي تتحدى صغار الأطفال أثناء تعلمهم.

الفصل السادس
الموسـيقى

الفصل السادس

الموســيقى

سيقوم هذا الفصل بـ :

!

- استعراض الأسباب التي تجعل من الضروري تنمية وتحدي المهارات التي يظهرها صغار الأطفال في مجال الموسيقى.
- اقتراح إطار تخطيطي للأنشطة التي يمكن القيام بها.
- تقديم بعض الأنشطة لتحدي صغار الأطفال أثناء تعلمهم.

إن وجود الأطفال الموهوب حقيقة لا تقبل الشك، ولكن عندما نقول أن القدرة الموسيقية تتوفر فقط لدى عدد قليل من الناس فإن ذلك لن يعطينا صورة حقيقية للمدى الذى تتوفر به الموهبة الموسيقية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ومما لا شك فيه أيضاً أن بعض الأطفال يصلون لمرحلة رياض الأطفال مظهرين دلائل على قدرة مبكرة في الموسيقى ، ولذلك فلابد أن يتم تحدي وتنمية قدرات هؤلاء الأطفال ، ومع ذلك فإن واحداً من المناقشات الأساسية في هذا الكتاب هي أن الأطفال لابد وأن ينموا بطريقة متكاملة ، ولذا فإن التركيز بشكل صرف على تنمية قدرات الأطفال الموسيقية مع التضحية بالقدرات الأخرى من الممكن أن يؤثر سلبياً على النمو الشامل للأطفال.

لذا من أين نبدأ ؟

إن واحداً من أول الأشياء التي يجب فعلها ، بغض النظر عن المهارة التي نريد أن نتحداها، هو تخطيط النشاط الذي نريد القيام به ، فتخطيط النشاط يمكنك من التفكير في وضع الأطفال الحالي بالنسبة للتعلم والكيفية التي ترغب بها في دفع تعلم هؤلاء الأطفال نحو الأمام ، كما يتيح لك الفرصة للتحدث مع الأطفال واكتشاف جوانب اهتمامهم والكيفية التي يحبون أن يتعلموا بها ، فمثلاً بعض الأطفال سيكونون :

- متعلمين نشطين – يحبون أن يتعلموا عن طريق القيام بالعمل.
- متعلمين بصريين – يحبون التعلم عن طريق المشاهدة.
- متعلمين مشاركين – يحبون التعلم عن طريق تقليد شخص آخر ذي معرفة أكبر منهم.

!

- نم القدرات الموجودة بالفعل.
- ساعد الأطفال في نقل القدرات التي يمتلكونها بالفعل من موقف لآخر.
- وفر فرصاً موسيقية جديدة.
- ساعد الأطفال من ذوي القدرات المختلفة على العمل معاً.
- ساعد الأطفال على أني تمتعوا بالموسيقى.

إن معرفة الكيفية التي يحب الطفل أن يتعلم بها ستساعدك على التخطيط لمهارات تعلمية أكثر ملاءمة له ، والتخطيط يتطلب منك أن تضع ما يلي في اعتبارك :

- ما الذي يستطيع الطفل أن يقوم به بالفعل ؟
- هل يعمل الطفل بشكل مستقل في هذه المهارة ؟
- هل الأنشطة الحالية سهلة للغاية بالنسبة للطفل ؟
- ما الذي يهتم به الطفل ؟
- ما هي النقطة القادمة التي أريد أن آخذ تعليمه لها ؟
- ما هو الطريق الأفضل لمساعدة الطفل للوصول لهذه النقطة ؟
- ماذا يعني كل هذا بالنسبة للمؤسسات التعليمية لرياض الأطفال ؟

وستمكنك ورقة إطار التخطيط ، والتي يمكنك فيها كتابة بعض الإجابات لهذه الأسئلة ، من التفكير في الكيفية التي ستتحدى بها تعلم الطفل ، ويمكنك أيضاً إضافة ذلك لملف الطفل ، وبمرور الوقت سيتبلور هذا في شكل صورة

نمائية ناتجة عن التخطيط الذي قمنا به من أجل هذا الطفل ، وحينما وضعنا في في اعتبارنا أساليب التدريب الجيد للأطفال وكذلك الإطار التخطيطي ، جعلنا باقي هذا الفصل يشير إلى بعض الأنشطة التي ستساعدك في تحدي قدرات الأطفال الصغار ودفع تعليمهم نحو الأمام ، ووضعنا المعلم المشغول باحتياجات أطفاله وقدراتهم في اعتبارنا ونحن نصيغ هذه الأنشطة ، فهذا الإطار يوفر أنشطة جاهزة يمكن توفيقها بحيث تناسب اهتمامات الطفل في رياض الأطفال.

إطار التخطيط

انسخ هذه الصفحات واحتفظ بها في حافظة ، ويمكنك الإضافة لما هو موجود بينما تقوم بصياغة أنشطتك بنفسك ، وإذا احتفظت بعملك في مكان مركزي متاح للآخرين سيتمكن الجميع من الوصول إليه والاستفادة منه ، وهذا سيؤدي بالتالي إلى أن يتوفر لرياض الأطفال بنك من الأنشطة المتحدية لقدرات الأطفال.

السؤال	التعليق
ما الذي يستطيع الطفل أن يقوم به بالفعل؟	
هل يعمل الطفل بشكل مستقل ؟	
هل تمثل الأنشطة الحالية سهولة بالغة بالنسبة للطفل ؟	
ما الذي أريد من الطفل أن يتعلمه ؟ اربط ذلك بمخرجات التعلم/المخرجات المرجوة	
ما هي الطريقة المثلى لمساعدة الأطفال على التعلم ؟	
مغزى ذلك بالنسبة للروضة.	

أ

أنشطة متحدية لقدرات الطفل

١. الغنـاء

الموارد المتاحة: أغاني الأطفال ، أغاني الأفعال ، أغاني العد ، أغاني الصدى (التكرارية) ، أشرطة ، اسطوانات مدمجة.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
الأناشيد الدينية	• متحمس. • يستجيب للأنشطة. • يحافظ على اللحن. • يؤلف أغاني. • يتمتع بالأداء. • يتعرف على الأغاني المألوفة في سياقات مختلفة. في التليفزيون مثلاً.	• أتح لهم الفرصة للغناء بشكل غير رسمي. • يكون للطفل كتاب به أغانيه المفضلة. • اطلب من الطفل أن يعلم أغنية لمجموعته/لبعض الكبار. • نم لديهم القدرة على استخدام حركات جسدية أثناء الغناء. • يبدأ الطفل في غناء أغاني ذات جزأين أو ثلاثة.

١. بينما يتجول الأطفال في رياض الأطفال ، شجعهم على المشاركة في الغناء بشكل تلقائي ، ومن الممكن أن يقوم الأطفال بذلك في أي منطقة في رياض الأطفال ، سواء كانت في مكان مغلق أو في الخارج أو أثناء انشغالهم بمهمة أخرى ، وهذا شئ مهم لتكوين القدرة الإبداعية في الموسيقى ، ولو تم الغناء في الخارج فسيكون ذلك جيداً من أجل استكشاف الديناميكيات – ما الدرجة التي يمكن أن يصلها علو صوتك أثناء الغناء ؟ ما الدرجة التي يمكن أن يصلها انخفاض صوتك أثناء الغناء ؟ ومن الممكن أن تطلب من الأطفال أن يغنوا أغنيتهم بشكل معين:

- أسلوب الغناء الكلاسيكي (مثل أم كلثوم).
- الأسلوب الأوپرالي opera style.
- أسلوب الأغاني الخفيفة العصرية.
- أسلوب الولد المغني بصحبة الفرقة.
- أسلوب التهدئة (أغنية الطفل التي تساعدة على النوم).

٢. اطلب من الطفل أن يتحدث عن أغنياته المفضلة ، واطلب منه أن يأتي بصور عن تلك الأغاني لكي يتم تجميعها في شكل كتاب يستطيع الآخرون استخدامه ، ثم اطلب من الطفل أن يصنع كتابه المصَوَر ، وهذا سيتيح له الفرصة لتنمية اللغة عنده – المكتوبة والموسيقية والمنطوقة ، وهذا سيشجع الأطفال على :

- التفكير في الكلمات التي يقومون بغنائها.
- التفكير في المعنى الذي تعبر عنه القصيدة.
- يستخدم الموسيقى كمثير لخلق أعمال فنية.

٣. إذا كان الطفل متمكناً من لحن لأغنية يعرفها جيداً ، ولو كان لديه الثقة فاطلب منه أن يعلِم المجموعة و/أو الكبار من حوله هذه الأغنية ، وهذا يتيح فرصاً رائعة للطفل لـ :

- المشاركة في أنشطة القائد–الكورَس والتي يقود فيها الطفل الأغنية.
- أن يشعر بأن معرفته الموسيقية تُحترم وتُقدر من الآخرين.
- يستمع للأصوات التي يصدرها هو والآخرون.

٤. إذا كان الطفل يستطيع غناء أغنية غير مألوفة في رياض الأطفال ، فمن الممكن ابتكار حركات تتماشى مع الأغنية عن طريق :

- الطفل نفسه.
- المعلمة نفسها.
- الأطفال الآخرون في المجموعة.
- تمثيل معاني الكلمات الموجودة في الأغنية.
- الاستماع إلى النسق الموجود في الأغنية ، فمثلاً حينما « يرتفع اللحن »

/ « يعلو اللحن »، فإن الفعل (الحركة) « ترتفع » / « تعلو » ، وهكذا.

٥. من الممكن أن تعمل المعلمة مع الطفل في ابتكار استجابة مكتوبة في شكل تنويتات مبتكرة invented notations للأغنية التي يقومان بغنائها ، و« التنويت » هو الاسم الذي يُطلق على التمثيلات المصورة pictorial representations التي ستساعد الأطفال على إدراك التركيبات والتقاليد الموسيقية ، وقد تتضمن هذه التنويتات :

- الخطوط
- الالتفافات curls
- الخربشات القلمية squiggles
- مجموعة من الرموز والصور.

٦. وحينما يستطيع الطفل المحافظة على جريان اللحن ، فمن الممكن حينئذٍ تقديم الأغنيات ذات الجزئين والثلاثة له ، وهذا يمكن الطفل من أن :

- يكون جزءاً من مجموعة غنائية
- يبدأ في الاستماع والتعرف على التناغمات أو تآلفات الألحان harmonies .

٢. الآلات وإصدار الأصوات Instrument and sound-making

المصادر المتاحة : آلات النقر المدوزنة tuned percussion instrument مثل البيانو والآلات غير المدوزنة untuned percussion مثل الطبلة والدف والمثلثات triangles.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
الآلات وإصدار الأصوات	• يتذكر كيفية إمساك الآلة والعزف عليها. • يتحكم في حركاته أثناء العزف على الآلة. • يستطيع العزف كفرد من مجموعة في الأوقات المناسبة. • يستطيع أن يتعرف على اللحن عند سماعه يُعزف على آلة.	• حقق نوعاً من الحوار الموسيقي بينك وبين الطفل أو بين الأطفال وبعضهم البعض. • شجع الأطفال على العزف على الآلات استجابة لحركات الأطفال الآخرين. • شجع الأطفال على العزف على الآلات لكي يقوم الأطفال الآخرون بالاستجابة لما يقومون بعزفه.
الحفاظ على الإيقاع باستخدام الآلات غير المدوزنة	• يحافظ على انتظام الإيقاع. • تحكم قوي في حركاته على الآلة. • يمكنه تغيير الإيقاع. • يمكنه إعادة نقر الإيقاعات البسيطة بعد سماعها. • يمكنه تأليف إيقاعات بسيطة	• سجل للطفل أثناء عزفه على الآلة. • يبدأ في خلق ارتباطات بين الأصوات والرموز، مثل أن يتبع الطفل تنويتاً تصويرياً بسيطاً. Simple pictorial notation
الايقاع المتغير ، مثل عالٍ/ منخفض، سريع/ بطئ، خشن/ناعم	• يستطيع التمييز بين الأصوات • يستطيع اختيار المتغير المناسب للموقف، مثل الصوت الخشن للعاصفة	• يربط أصواتاً معاً لخلق قصة أو صورة صوتية.

١. إن خلق « الحوارات » الموسيقية من الممكن أن يشمل المعلمة في عملية الإنتاج الموسيقيmusic–making مع الطفل ، أو الطفل في هذه العملية مع قرين له أو طفل أكبر منه سناً ، وفي كلتا الحالتين تكون القيادة من جانب الطفل ، وهذا النوع من الحوار الموسيقي يتضمن :

• استخدام آلات النقر المدوزنة tuned percussion instrument في تقليد الطفل.

• استخدام الآلات غير المدوزنة untuned percussion في تقليد الطفل.

• استخدام أجزاء من الجسم ، مثل الكتفين أو الركبتين أو الكوعين في الاستجابة للإيقاعات التي يقوم بها الطفل.

• السماح للطفل بعزف الإيقاع و قيام شريكه بإعادة عزفه.

٢. وبينما يتجول أقران الطفل في جنبات الروضة ، فإن الطفل يمكنه الاستجابة لهذه الحركات بـ :

• اختيار آلة مناسبة والعزف عليها لمصاحبة حركات أقرانه.

• أن يطلب من أقرانه أن يتحركوا على حسب نوع الآلة المختارة ، فمثلاً موسيقى الأجراس تصاحبها حركات رشيقة ، بينما تتطلب الطبلة حركات قوية ومتكلفة.

• استخدام الآلات والصوت لمصاحبة حركات الأطفال.

٣. اجعل الطفل يختار مجموعة من الآلات ، وبينما يقوم الطفل بالعزف على الآلات، اجعل أقرانه يتحركون في جنبات الروضة بطريقة تعكس الأصوات التي يسمعونها ، ومن الممكن لك أن تربط هذا بالدرس الذي تقوم بشرحه ، فمثلاً لو كنتم تناقشون الطقس يمكن للطفل أن يختار الآلات التي تعكس ظاهرة جوية ، مثل عاصفة أو يوم مشمس أو يوم بارد ، وغيرهم.

٤. من الممكن وضع جهاز تسجيل في قاعة الموسيقى من أجل التسجيل للأطفال وهم يعزفون على الآلات، وهذا يمكن الأطفال ومعلميهم من أن:

• يسمعوا الأصوات الناتجة عن عزف الأطفال.

• يصاحبوا العزف المسجل بعزف حي آخر ، وبذلك يتأكدوا من تطور العزف الجديد.

• يناقشوا الأصوات الناشئة عن العزف.

• العودة للموسيقى المسجلة فيما بعد.

• يستخدموا الموسيقى الناتجة كدافع لخلق أعمال فنية أخرى أو للكتابة الإبداعية أو اكتشاف الطبيعة أو ابتكار صورة صوتية.

٥. يجب أن تتاح مجموعة من الآلات – مدوزنة وغير مدوزنة ومصنوعة منزلياً – ويجب أن يتم تشجيع الأطفال على اكتشاف الأصوات التي تصدرها هذه الآلات ، ومناقشة الطفل في شكل الأصوات والكلمات التي تصف الأصوات.

وخصائص الأصوات ستساعد الطفل في أن :

• يبدأ فى خلق صورة بصرية تربط العلامة المكتوبة بالصوت.
• يقوم بتجريب الأشكال الموجودة على الورق مع الأصوات الناتجة.
• يقرأ العلامات ويكون قادراً على إعادة إنتاج الصوت في وقت لاحق.

٦. باستخدام مجموعة مختارة من الآلات (كما وصفنا في النقطة ٥ سابقاً) يستطيع الأطفال صنع أصوات لتصاحب قصة ، ومن الممكن أن تكون هذه القصة عبارة عن حكاية معروفة أو واحدة كتبها الأطفال بأنفسهم ، وببناء الأطفال على ما تعلموه من التجريب في الأصوات ، فإنه سيكون بمقدورهم أن يبدأوا في خلق أجواء أو حالات بـ :

• اختيار الآلة المناسبة لإحداث التأثير الذي يرغبون فيه.
• ينوعوا من الاستجابة للقصة عن طريق العزف المنخفض أو المرتفع، وهكذا.
• ينوعوا من الاستجابة للقصة بتغيير النغمة ، مثل استخدام عصى مختلفة للطبلة.

وبذلك أيضاً يمكنهم أن يربطوا الموسيقى بالمشاعر والحالات النفسية ويدركوا أن هذه من الممكن أن تتغير بالموسيقى والعكس.

٣. التذوق (الحس) الموسيقي Music appreciation

المصادر المتاحة : اسطوانات مدمجة CDs ، أشرطة ، DVDs ، تسجيلات صوتية

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
الاستماع إلى مقطوعة موسيقية، مثل إحدى مقطوعات أحد الملحنين المشهورين (محمد عبد الوهاب)	• يقوم باستجابة انفعالية. • يتمايل مع الموسيقى في الوقت المناسب. • يتعرف على الموسيقى، مثل أن يقول هذه الموسيقى هي...	• قدم للأطفال تشكيلة من المواد السمعية listening material • وفر لهم مساحة بها آلات وأشرطة زينة ملونة وأشياء أخرى يمكن أن يستخدمها الأطفال في الاستجابة للموسيقى.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
الوصلات الموسيقية (الاستماع)	• من الممكن أن تذكره الموسيقى بوقت/مكان/حدث • يمكنه إعادة إنتاج الموسيقى، من خلال الغناء فيما بعد، مثلاً • يطلب الاستماع لمقطوعات الموسيقى المفضلة لديه. • يطلب الاستماع لمقطوعات موسيقية جديدة.	• اربط الاستماع للموسيقى بجوانب أخرى من المنهج، مثل الفن والأنشطة المتعلقة بالقصص. • خذ الوقت الكافي للتحدث مع الطفل عن تفضيلاته الموسيقية. • استخدم مع الطفل اللغة الشفوية للاستجابة للموسيقى • اصنع خريطة بيئية للأصوات • ادع الموسيقيين المتخصصين والوالدين والأطفال لأكبر سناً للعزف للأطفال.

١. إن من الضروري أن يستمع الأطفال لتشكيلات موسيقية متنوعة ، وهنا يجب تكوين مكتبة موسيقية تحتوي على أنواع مختلفة من الموسيقى ، ومن الممكن أن يتم تشجيع الأطفال على إحضار اسطواناتهم المفضلة من منازلهم ، ويجب أن تحتوي التشكيلة الموسيقية على :

- موسيقى الجاز الغربية.
- نوع من موسيقى الأربعينات والخمسينات ذو إيقاع قوي مثل أغنيات أم كلثوم.
- موسيقى الراب المنتشرة في المغرب العربي.
- أسلوب السمسمية (نمط بورسعيد، السويس).
- موسيقى الأوركسترا orchestral .
- الموسيقى المنتجة الكترونياً electronically produced band.
- موسيقى الآلات المعدنية steel band.
- موسيقى الطبول الأفريقية African drumming music.
- موسيقى شعبية ذات إيقاعات سريعة house music.
- الألحان الرباعية الوترية string quartet.
- الموسيقى الكورالية choir music.

٢. بالإضافة لقاعة الاستماع في رياض الأطفال، يجب أن يكون هناك منطقة تمكن الأطفال من الاستجابة بشكل جسدي ومحسوس للموسيقى التي يستمعون إليها ، فالآلات والأشرطة التزيينية والأوراق وأقلام التلوين والأوشحة وقطع القماش الرفيعة من الممكن أن يتم إتاحتها للأطفال ، ويجب إتاحة الفرصة للأطفال لكي :

- يكتشفوا طرق استخدام الوسائل المشار إليها في إظهار فهمهم للموسيقى.
- يختاروا الوسيلة المناسبة لنوع الموسيقى الذي يتم عزفه ، مثل استخدام الشريط المتمايل في الهواء بمصاحبة الموسيقي الرقيقة الحالمة.
- يلونوا أو يرسموا ما توحي لهم به الموسيقى.

٣. وهناك امتداد للعمل الذي أشرنا إليه سابقاً ، ويتمثل هذا في الربط

بين الموسيقى وبين جوانب المنهج الأخرى بشكل مباشر ، وهذا الربط المقصود الذي يقوم به المعلم سيمكن الأطفال من استكشاف :

- الطبيعة البينمنهجية للموسيقى.
- الطبيعة البينمنهجية للتعلم.
- أهمية نقل المهارات من محيط أو نطاق معين إلى آخر.

٤. إن مساعدة الأطفال على توضيح ما يحبونه في موسيقى معينة وأسباب ذلك يساعدهم على أن يشعروا أنهم محل تقدير ويمكن المعلم من الدخول إلي عالم الطفل أثناء استماعه للموسيقى ، ومن المهم هنا أن :

- يتقبل المعلم الأسباب التي يسوقها الطفل لحبه / عدم حبه لموسيقى معينة.
- يتقبل أيضاً أن الأذواق الموسيقية تختلف باختلاف البشر.
- يسمح للأطفال باستكشاف مشاعرهم ومخاوفهم من خلال الموسيقى
- يقر بأن الموسيقى تمثل أداة عاطفية قوية للغاية.
- يشجع المعلم الطفل على استكشاف الثقافات المختلفة من خلال الموسيقات المختلفة.

٥. من الممكن استخدام الموسيقي كعامل محفز على النمو اللغوي ، والاستماع لتنويعات من الموسيقى سيمكن المعلم والطفل من أن :

- يستكشفوا الكلمات لكي تعبر عن الأصوات.
- يترجموا مشاعرهم إلى كلمات.
- يوسعوا من مدى المفردات من خلال الموسيقى.
- يستكشفوا العلاقة بين الكلمات ذات المعنى والكلمات عديمة المغزى بينما يقوم الطفل بالاستماع للموسيقى.

٦. إن التنزه بين جنبات رياض الأطفال والاستماع لأصوات الحياة اليومية ستمكنك من تكوين « خريطة صوتية « بيئية ، وهذا سيشجع الطفل على :

- الاستماع للتفاصيل.
- الاستماع للأصوات الطبيعية.
- الاستماع للأصوات النمطية المتكررة .
- ابتكار أساليب لإعادة تشفير هذه الأصوات بشكل رمزي للمشاركة مع الآخرين.

٧. بالنسبة لكثير من الناس لا شئ يُقارن بالاستماع للموسيقى الحية ، وكمعلم تستطيع أن تدعو موسيقيين متخصصين أو آباء وأمهات يستطيعون العزف على آلات أو أطفال أكبر سناً للعزف في رياض الأطفال التي تعمل بها ، وذلك من أجل أن يعزفوا على ويتحدثوا عن آلاتهم ، وهذا سيمكن الأطفال من أن :

- يستمعوا لأحاديث مباشرة عن الآلات.
- يروا الآلات عن قرب.
- يسمعوا النغمة والصوت الذي تحدثه الآلة بأنفسهم.
- يتعلمون أشياء عن عائلات الآلات ، مثل العائلة الوترية والنفخية والنحاسية والنقرية.
- يصاحبوا العازف بموسيقاهم.
- الغناء الحي بمصاحبة العازف.

نشاط إضافي

كجزء من عملك الذي يدور حول موضوع معين . اعمل مع الأطفال لكي :

- يكتبوا مخطط قصصي لمسرحية.
- يكتبوا نصاً للمخطط القصصي.
- يؤلفوا أغان للنص المسرحي.
- يؤلفوا صورة صوتية لمصاحبة النص والأغاني.
- يصنعوا آلات لاستخدامها كجزء من الصورة الصوتية.
- يصنعوا أزياء وأقنعة للمسرحية.
- يشكلوا كورَس (جوقة) للمسرحية.
- يقوموا بعمل بروفات.
- يقوموا بتمثيل المسرحية أمام الأطفال الأكبر سناً والآباء والأمهات والمجتمع.

!

- إن كثيراً من هذه الأنشطة يقودها المعلمون، ولكي يمكنك جعل الخبرة التعليمية أكثر ثراءاً، اطلب من الأطفال أن يساعدوك في ابتكار أنشطة أخرى.

الإيجاز

لقد تم في هذا الفصل مناقشة عدد من النقاط أو الاقتراحات المتعلقة بأنشطة التحدي التي يمكن وضعها أمام الأطفال في مجال الموسيقى ، وهي تتضمن :

!

- أهمية تنمية وتحدي القدرات التي يظهرها صغار الأطفال فيما يتعلق بالموسيقى.
- بعض الأنشطة التي تتحدى صغار الأطفال أثناء تعلمهم.

الفصل السابع

اللغة Language

الفصل السابع

اللغـة Language

سيقوم هذا الفصل بـ :

!

- مناقشة أسباب أهمية تنمية وتحدي القدرات التي يظهرها صغار الأطفال في مجال اللغة.
- اقتراح إطار تخطيطي للأنشطة المشار إليها.
- تقديم بعض الأنشطة لتحدي صغار الأطفال أثناء تعلمهم.

في نطاق رياض الأطفال تمثل « اللغة « مصطلحاً عاماً يُستخدم للإشارة إلى التحدث والقراءة والكتابة والاستماع ، بمعنى أنها تشمل اللغة ومهارات القراءة والكتابة ، ولكن ما يحدث غالباً في مرحلة رياض الأطفال هو أن الطفل ذا القدرة غير العادية على التعبير عن نفسه هو من يظهر أو « يبرز » بين أقرانه ، فمثل هذا الطفل يتواصل بطريقة لا يستطيع أن يصل إليها أقرانه فيما يتعلق بمستوى واستخدام المفردات ، وعلى الرغم من أهمية التعرف على هذه القدرات وتحديها فإن على معلم رياض الأطفال أن يتوخى الحذر وألا يخلط بين كلام الطفل المبكر وبين القدرة اللغوية المميزة ، وهنا يجب علينا أن نعمل على توفير خبرات تعليمية واسعة وثرية تمكننا من التأكد من أن كل هؤلاء الأطفال تتوفر لديهم الفرصة لأن يتطوروا و :

- يلعبوا بالألفاظ.
- يكونوا على اتصال بالطبيعة الاجتماعية للغة.
- يوضحوا ما يقصدونه عن طريق استخدام الرموز.
- يدخلوا إلى عالم المطبوعات.
- يتعلموا أن يقدروا وجهات نظر الآخرين.

وتنمية هذه المهارات اللغوية الواسعة ستساعد الطفل على النماء لغوياً ، وهو بهذا لن يكون مجرد " قارئ أفضل ».

√

- نم المهارات الموجودة بالفعل.
- ساعد الأطفال على نقل المهارات التي يمتلكونها بالفعل من موقف لآخر.
- أتح فرصاً ثرية لغوياً للأطفال.
- ساعد الأطفال من ذوي المهارات المختلفة.
- ساعد الأطفال على التمتع باللغة.

إذن من أين نبدأ ؟

إن واحداً من أول الأشياء التي يجب فعلها ، بغض النظر عن المهارة التي نريد أن نتحداها ، هو تخطيط النشاط الذي نريد القيام به ، فتخطيط النشاط يمكنك من التفكير في وضع الأطفال الحالي بالنسبة للتعلم والكيفية التي ترغب بها في دفع تعلم هؤلاء الأطفال نحو الأمام ، كما يتيح لك الفرصة للتحدث مع الأطفال واكتشاف جوانب اهتمامهم والكيفية التي يحبون أن يتعلموا بها ، فمثلاً بعض الأطفال سيكونون :

- متعلمين نشطين – يحبون أن يتعلموا عن طريق القيام بالعمل.
- متعلمين بصريين – يحبون التعلم عن طريق المشاهدة.
- متعلمين مشاركين – يحبون التعلم عن طريق تقليد شخص آخر ذي معرفة أكبر منهم.

إن معرفة الكيفية التي يحب الطفل أن يتعلم بها ستساعدك على التخطيط لمهارات تعلمية أكثر ملاءمة له ، ويحتاج التخطيط منك أن تضع في اعتبارك ما يلي :

- ما الذي يستطيع الطفل أن يقوم به بالفعل ؟
- هل يعمل الطفل بشكل مستقل في هذه المهارة ؟
- هل الأنشطة الحالية سهلة للغاية بالنسبة للطفل ؟

- ما الذي يهتم به الطفل ؟
- ما هي النقطة القادمة التي أريد أن آخذ تعليمه لها ؟
- ما هو الطريق الأفضل لمساعدة الطفل للوصول لهذه النقطة ؟
- ماذا يعني كل هذا بالنسبة لبيئة الروضة ؟

وستمكنك ورقة إطار التخطيط ، والتي يمكنك فيها كتابة بعض الإجابات لهذه الأسئلة ، من التفكير في الكيفية التي ستتحدى بها تعلم الطفل ، ويمكنك أيضاً إضافة ذلك لملف الطفل ، وبمرور الوقت سيتبلور هذا في شكل صورة نمائية ناتجة عن التخطيط الذي قمنا به من أجل هذا الطفل.



إطار التخطيط

حينما وضعنا في اعتبارنا أساليب التدريب الجيد للأطفال وكذلك الإطار التخطيطي ، خصصنا باقي هذا الفصل إلى بعض الأنشطة التي ستساعدك في تحدي قدرات الأطفال الصغار ودفع تعليمهم نحو الأمام، ووضعنا المعلم المشغول باحتياجات أطفاله وقدراتهم في اعتبارنا ونحن نصيغ هذه الأنشطة ، فهذه الإطار يوفر أنشطة جاهزة يمكن توفيقها بحيث تناسب اهتمامات الطفل في رياض الأطفال.

ويمكنك نسخ هذه الصفحات والاحتفاظ بها ، ويمكنك الإضافة لما هو موجود بينما تقوم بصياغة أنشطتك بنفسك ، وإذا احتفظت بعملك في مكان مركزي متاح للآخرين سيتمكن الجميع من الوصول إليه والاستفادة منه ، وهذا سيؤدي بالتالي إلى أن يتوفر لرياض الأطفال بنك من الأنشطة المتحدية لقدرات الأطفال.

التعليق	السؤال
	ما الذي يستطيع الطفل القيام به بالفعل؟
	هل يعمل الطفل بشكل مستقل ؟
	هل تمثل الأنشطة الحالية سهولة بالغة بالنسبة للطفل ؟
	ما الذي أريد من الطفل أن يتعلمه ؟ اربط ذلك بمخرجات التعلم/المخرجات المرجوة
	ما هي الطريقة المثلى لمساعدة الأطفال على التعلم ؟
	مغزى ذلك بالنسبة للروضة.

أنشطة متحدية لقدرات الطفل

١. التحدث

المصادر المتاحة : كتب ، صور ، ألعاب ، أعمال فنية ، وقت تجمع الأطفال، وقت الفسحة.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
حكي القصص	• يحكي القصة بتسلسل زمني. • يحكي القصة بتفاصيل دقيقة. • يقرأ ما بين السطور. • يتوقع النتيجة من الأدلة الموجودة في القصة حتى النقطة التي توقف عندها. • يستخدم الصفات. • يستطيع خلق جو من التشويق أثناء حكيه.	• نم لديهم مهارات حكي القصص. • يقوم الطفل بتمثيل القصة.

حكاية تجربة مر بها	• يحكي الأحداث بدقة. • يعبر بوسائل مختلفة عما يريد توصيله للآخرين. • يتحدث عن نفسه وعن الآخرين.	• يحكي الطفل قصة عن نفسه.
التواصل مع الأقران	• يبادر بالمحادثة مع الآخرين • يتفاعل ويتداخل في المحادثة • يوسع الموضوع	• يطور محادثاته مع الأقران.
شرح شئ ما. مثل عمله الفني	• يستخدم الصفات. • يعطي الأسباب التي تبرر ما قاله. • يمكنه أن يعطي سبباً شخصياً لاختياره.	• التحدث مع الأقران.

١. يجب تشجيع الأطفال على تنمية مهارات الحكيstory-telling skills جنباً إلى جنب مع قدرتهم على حكي القصص وهذا يختلف عن حكاية القصة من خلال قراءة كتاب ، ولتنمية هذه المهارات يجب أن :

• يتم تشجيعهم على التفكير في خط قصصي storyline مقدماً : ما الأشياء المثيرة التي ستحدث في القصة ؛ كيف سيمكنهم توصيل ذلك لمستمعيهم ؛ وكيف ستنتهي القصة ؟

• شجع الأطفال على الاستماع لأصوات الكلمات بينما يقومون بترديدها ، وهنا يجب أن يتضمن ذلك كلمات عديمة المعنى nonsense words و كلمات متساجعة وكلمات غير مألوفة ، فاللغة الشفوية يجب أن تكون ممتعة.

• أوضح للأطفال أن الجمل المتكررة في القصة تعني أن أقرانهم من الممكن أن يشاركوا في الحكي.

• ساعد الأطفال على أن يستخدموا أصواتاً مختلفة للشخصيات المختلفة ، فهذا سيساعد مستمعيهم على التواصل مع الشخصيات.

في البداية ستكون القصص قصيرة وهذا مقبول ، وبمرور الوقت ستطول القصص وتتطور وذلك بالتوازي مع ألفة الحاكي وشعوره بالأمان في فن الحكي أو القص.

٢. من الممكن تمثيل القصص المحببة باستخدام الأشياء المصاحبة لها مثل الأشرطة التزيينية والملابس ، ومن الممكن صنع هذه الأشياء عن طريق الأطفال أنفسهم و / أو المعلم أو من الممكن تجميعها لهذا الغرض خصيصاً ، وتمثيل القصة يمكن الطفل من الاستكشاف والتجريب في عملية إنتاج الصوت ، كما أن إعادة تمثيل القصص المعروفة مهمة فيما يتعلق بتطور بناء القصة واللغة ، فهي تتيح الفرص لزيادة كمية المفردات والكلمات المتساجعة وخلق جو من المرح.

٣. بينما تمثل حكاية القصص المألوفة شيئاً هاماً ، فإن من المهم أيضاً مساعدة الطفل في أن يتطور لديهم « قصص شخصي « ، بمعنى أن الطفل يجب أن يؤلف قصصاً عن نفسه ، وهذه لا تكون قصصاً خيالية ولكن قصص عن حياة الطفل نفسه ، ويجب تشجيع الطفل على مشاركة الآخرين في الأحداث الهامة التي تحدث في حياتهم ، فمثلاً إذا كان عند الطفل عيد ميلاد فإنه يمكنه إخبار أقرانه عن احتفالاته به ، وهنا يستطيع الطفل أن يظهر إلى أي مدى قد نما وتطور منذ آخر عيد ميلاد له ، كما يمكنه أيضاً أن يفكر إلى أي مدى قد تغير منذ ولادته ، وهنا من الممكن مناقشة التغيرات الهامة التي حدثت للطفل في رياض الأطفال وما بعدها للوصول إلى صورة السيرة الشخصية للطفل ، وهذا التقدير للطفل كشخص سيساهم في تكوين شخصيته وسيساعده في أن يشعر بأنه جزء من المجتمع التعليمي الذي ينتمي إليه.

٤. إن الأطفال ذوي القدرة العالية يستطيعون غالباً التواصل بشكل رائع مع الكبار ولكنهم يعانون كثيراً للتواصل مع أقرانهم من نفس العمر ، وهنا نقدم رياض الأطفال فرصاً رائعة لتنمية مهارات التواصل من خلال :

أ – اللعب. إن مواقف لعب الأدوار role-play أو حل المشكلات problem-solving ذات البناء الجيد من الممكن أن تشجع الأطفال على

التواصل والاندماج في اللعب الجماعي ، وحينما يميل الطفل إلى اللعب بمفرده (كما هو الحال غالباً بالنسبة للأطفال الأكثر قدرة) فإن دور الراشد يصبح محورياً في التأكد من حدوث اللعب الجماعي ، والتوجيه الرقيق والاستفسار الهادئ من الكبير عن آراء الطفل أو معتقداته كل ذلك من الممكن أن يشكل همزة الوصل بين الأطفال وبعضهم البعض ، وهذا يساعد الطفل على الاعتداد بآراء الآخرين ومشاعرهم ومن الممكن أن يساعده في البدء في الارتباط بالآخرين من حوله حتى وإن ظهر أن الطفل يفكر بشكل مختلف عنهم.

ب- لعب الأدوارrole – play مع « الكبير الخبير « يمكننا من الاستغلال الأمثل لقدرة هؤلاء الأطفال على التواصل مع الكبار ، فمثلاً في حالة إذا كان لعب الدور مرتبط بموضوع طبي مثل كسور ناتجة عن حادثة معينة يمكننا الاستعانة بطبيب من خارج الروضة أو إذا صودف إن كان أحد أولياء الأمور طبيباً حيث يقوم الطبيب بالاشتراك في لعب الدور وإضافة نوع من المعرفة الفنية والمفردات في عملية لعب الدور ويؤدي ذلك إلى تقديم نموذج واقعي يساعد الأطفال على الابتكار من خلال كيف تعمل الأجهزة، وكيف تتكون العظام، وكيف يمكن الحفاظ على صحتها، والتحدث كذلك مع الأطفال عن مهنة أو دور الطبيب، كل هذا يتيح للطفل الفرصة لتحدي قدراته، ويمكن أن يتم ذلك داخل عيادة طبيب في المجتمع المحلي وبذلك تكون الخبرة ذات ثراء فعلي للأطفال، ويتم فيما بعد مناقشة هذه الخبرة داخل الروضة مناقشة فعالة وجماعية.

ج- العمل معاً لإنجاز مهمة . مثلماً هو الحال بالنسبة للعب ، فإن بعض الأطفال الأكثر قدرة يميلون للعمل بمفردهم لإنجاز المهام ، وبينما يجب التشجيع على العمل بشكل مستقل فإن الأطفال يجب أن يتعلموا العمل الجماعي ، وتحديد مهمة للأطفال ، مثل مهمة تتضمن حلاً لمشكلة ، وتحديد أدوار أساسية ومهام فرعية داخل النشاط الأساسي سيمكن الكبار من ملاحظة نوع التفاعل الذي يحدث بين الأطفال ، وتحديد الأدوار والمهام هنا يعني أن كل شئ يجب أن يكون واضحاً فيما يتعلق بما هو متوقع منهم ، والتعاون من أجل تحقيق نتيجة معينة ستكون نتيجته التواصل بين الأطفال وبعضهم البعض ، وهنا يمكن استغلال

نقاط القوة الفردية لدى الأطفال ، فمثلاً لو كان المطلوب من الأطفال " صنع نموذج لعربة إسعاف ذات أبواب قابلة للفتح " فهنا يمكن أن يُطلب من طفل ذي مهارات تنظيمية جيدة أن يكون مسئولاً عن تجميع المواد اللازمة ؛ ومن طفل ذي مهارات تفاوضية جيدة أن يكون مسئولاً عن تجميع الأفكار اللازمة لتخطيط التصميم ؛ ومن طفل ذي مهارة حركية جيدة أن يكون مسئولاً عن تقطيع واستخدام المواد المستخدمة في النشاط ؛ ومن طفل ذي مهارات تواصلية جيدة أن يكون مسئولاً عن الربط بين المجموعة وإعطاء التقارير عن سير العمل ، وحينما يشعر الطفل بالأمان في الدور الذي يقوم به يمكن حينئذٍ تشجيعه على تجربة أدوار مختلفة.

٥. إن قدرة الطفل على التعبير الواضح عن مشاعره وعما يجول بخاطره من أفكار تمثل جزءاً هاماً من النمو اللغوي له ، فنحن بحاجة لتنمية المهارات التي تمكننا من التفكير بطرق صعبة ومجردة ، ويمكننا فعل ذلك بالطرق التالية :

- استخدام أسئلة « ماذا لو « حيث أنها تمكن الطفل ذا القدرة الجيدة على التعبير عن اكتشاف الأشياء من منظور مختلف.

- اطلب من الأطفال أن يقدحوا زناد فكرهم لتنمية الأفكار والمعلومات التي حصلوا عليها. ماذا يمكنهم اكتشافه أيضاً ؟ ما الذي سيفعلونه بهذه المعرفة الآن؟ كيف يمكنهم التعبير بطرق مختلفة عن هذه المعلومات وهذه المعرفة ، من خلال الفن أم الموسيقى أم الحركات المبتكرة أم المسرح أم من خلال التجارب العلمية مثلاً ؟

٢.الاستماع / المشاهدة

المصادر المتاحة : شرائط تحكي قصصاً ، كتب ، أغاني.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
الاستماع للتعليمات	• يستمع بإصغاء. • يستطيع أن يكرر ما تردد على سمعه من تعليمات. • يستطيع تذكر سلسلة من التعليمات.	• زد من درجة تعقيد التعليمات.
الاستماع للقصص	• يستمع بإصغاء. • يمكنه الإجابة على أسئلة تتعلق بالقصة. • يمكنه أن يسأل أسئلة تتعلق بالقصة. • يركز على المهمة المطلوبة من الاستماع. • ينسى كل ما حوله أثناء الاستماع.	• يستمع بحثاً عن المعنى. • مكتشف للأحاسيس.
الاستماع للأقران	• يجيب على الأسئلة التي تسأل. • يوجه نظره نحو أقرانه أثناء الحديث.	• الاستجابة للآخرين. • الاستماع في مجموعة.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
المشاهدة	• يبحث عن التفاصيل. • يسأل أسئلة أعمق عن الصور، مثل "لماذا أغضب الأولاد الآخرون الولد الذي في الصورة ؟".	• ملاحظات محددة.

١. من الممكن إعطاء الأطفال تعليمات متدرجة التعقيد ، ومن الممكن هنا إضافة الصفات واستخدام الكلمات الخاصة بالاتجاهات ، مثل :

• اذهب للدولاب الكبير الذي أمامك وافتح بابه ، فعلى الرف الثاني من أعلى ، تحت صناديق ألعاب تركيب الصور ستجد فرش للرف. هل يمكنك أن تحضر لي تلك الفرش ؟

٢. إن توجيه أسئلة عن النص يمكن الطفل من فهمه وإضفاء معانٍ عليه ، وعادة ما يكون لدى الأطفال الأكثر قدرة حس عالٍ فيما يتعلق بالمشاعر والتعاطف مع الآخرين ، كما يكون لديهم في الغالب إدراك عالٍ للظلم والعدل ، وهنا تأتي أهمية إتاحة الفرص للأطفال من أجل سؤال أسئلة عن القصص والشخصيات تتعلق بهذه المسائل المهمة في الحياة ، فهذا سيسمح للأطفال بالشعور بأنهم قد تناولوا مسائل صعبة في مناخ آمن ، ويجب على الكبار أن :

• يعيدوا قراءة القصص حتى يستطيع الأطفال التواصل معها.
• يتيحوا الفرص التي تمكن الأطفال من تحديد القصص والشخصيات المحببة لهم.
• يتيحوا الفرص التي تمكن الأطفال من التحدث عما يجول بخاطرهم.
• لا يشعروا بالحرج من معالجة موضعات حياتية صعبة بشكل مباشر.

٣. يجب تشجيع الأطفال على الإنصات وتحديد الكلمات الموجودة في القصة أو القصيدة والتي تشير إلى المشاعر مثل:

• حزين.
• سعيد.
• يبكي.
• غاضب.
• يصرخ.
• يحضن.
• يقبل.
• يبتسم.

وبعد تحديد هذه الكلمات ، من الممكن القيام بمناقشة الكيفية التي يمكننا بها نقل هذه المشاعر والأحاسيس للآخرين.

٤. يجب أن يتعلم الطفل كيف يمكنه التواصل مع والاستجابة للآخرين ، وغالباً ما يجد الطفل الصغير أن ذلك شئ صعب وأن من الأسهل له أن يندفع في الشخص الذي يتحدث معه بدلاً من أن يتناقش معه ويتحدث بتعقل ، وتنمية هذه المهارة ترتبط بشكل كبير بالنمو الاجتماعي والانفعالي ، فالقدرة على الإصغاء للآخرين والاستجابة لهم بشكل مناسب تأخذ وقتاً وتدريباً ، ولابد للطفل أن :

• يقرأ وجه الطفل الآخر ، بمعنى يقرأ الإشارات الصادرة منه. هل يبدو سعيداً ؟ هل يبدو غاضباً ؟

• يفهم وجهة نظر الطفل الآخر ، فمثلاً: لو أخذت قلم التلوين سيغضب.

وهنا من الممكن صناعة كروت عليها صور وجوه ، ومن الممكن أن يساعد الأطفال في اختيار وجوه ولصقها على الكروت ، ومن الممكن أيضاً أن يرسموا وجوهاً تمثل مشاعر مختلفة ، وهذا سيساعد الأطفال على التفكير في الملامح الوجهية مثل الأعين المغمضة نصفياً في حال الغضب والأعين المفتوحة أثناء الابتسام وغيرها ، ومن الممكن ربط هذا بالنشاط رقم ٣ المذكور بأعلى، كما أن مساعدة الأطفال على التعرف على المشاعر وإدراك أن السلوك يرتبط بالمشاعر سيساعد الأطفال النابهين والموهوبين على الاستجابة بشكل أكثر ملاءمة للموقف الذي يواجهونه ، فمثلاً لابد أن نساعد الطفل على أن يدرك أنه قد ضرب زميله لأنه كان يشعر بالغضب وقتها، فربط المشاعر بالسلوك من الممكن أن يشكل تجربة ذات مغزى للطفل ، والطفل النابه الموهوب القادر على التعبير عن نفسه سيفهم هذه العلاقة في الغالب وسيكون قادراً ، عن طريق الدعم ، على أن ينطق بما يدور في قراره نفسه.

٥. لا تعكس المواقف الجماعية انسيابية وجريان المحادثات الطبيعية (التلقائية) ، ولكن على الرغم من ذلك فإن المناقشات الجماعية تتيح الفرصة لتنمية مهارة أخذ الدور في النقاش turn-taking ، فسواء كان الطفل يعطي تقريراً عن عمل ما قام بأدائه أو كان يحكي قصة أو كان يعرض وجهة نظره ،

فإنه في هذه الحالة يجب تشجيع الأطفال المتمكنين على توجيه أسئلة نابعة من تفاصيل هذه المناقشات.

٦. من الممكن أن يُطلب من الأطفال أقوياء الملاحظة أن يبحثوا عن نقطة محددة في الصورة أو القصة ، مثل :

- كيف عبر الجندي الجسر ؟
- ما الاختلافات الموجودة بين البيت الأزرق والبيت الأحمر ؟

٦. الكتابة

المصادر المتاحة : أوراق ، أقلام تلوين ، أقلام رصاص ، أقلام جاف ، طباشير ، سبورات طباشيرية.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
اللعب الخيالي، مثل في المقهي/المتجر، في النادي ، أمام المنزل	• يربط ما يكتبه على الورق بالمواقف الحياتية الحقيقية. • يسعى بهمة نحو الفرص التي تمكنه من ممارسة الكتابة.	• وفر فرصاً من واقع الحياة.
منضدة محاولة الكتابة	• يتمتع بالكتابة – حقيقة أو متظاهراً بها. • يمكنه أن يخبرك بما قتلوه كتابته. • يحاول إنتاج حروف وأرقام حقيقية. • يمسك بأدوات الكتابة بشكل صحيح. • يفهم أن تجمعات الحروف لها معنى. • يسألك كيف تكتب ...؟.	• يستخدم الطفل تشكيلة من أدوات الكتابة. • قدم التوجيه والنصيحة فيما يتعلق بتكوين الحروف. • العمل على الكمبيوتر.

التتبع Tracing (بالقلم مثلاً). تتبع النماذج Following patterns (بالقلم مثلاً)	• يظل ملتزماً بالأسطر. • يختار نقطة بداية مناسبة ويكمل المهمة بطريقة فيها نظام وترتيب. • يتمتع بتواصل يدوي – بصري جيد. • يبدأ من بداية النموذج ويتقدم في المهمة بشكل منطقي.	• نماذج أكثر تعقيداً. • إكمال الصور.	

أ – وكنوع من الامتداد لرغبة الطفل الملحة في عمل إشارات أو علامات ذات معنى ، فإنه يمكن صياغة مجموعة من المواقف التي تجسد حاجة الطفل لأن « يكتب » ، مثل في :

• المقهى – الطلبات ، قسائم الشراء ، قوائم الطعام ، العلامات.

• المتجر – قوائم الشراء ، العروض الخاصة ، قسائم الشراء ، عمليات كروت الائتمان.

• المستشفى – تسجيل درجات الحرارة ، ملاحظات على الحالات المرضية، وصفات العلاج ، تفاصيل عن المرضى.

ولو كان من الممكن أن يتم إدخال أي من الآباء أو الأمهات أو الراشدين الموجودين حول الطفل في هذه المواقف المعتمدة على لعب الأدوار ، فسيكون من الواجب تشجيعهم على العمل بجانب الطفل ، مما سيضيف بعداً جديداً لهذا الاتجاه « الواقعي » ، والتفاعل مع الكبار بهذه الطريقة :

• يمكن الأطفال من سماع مفردات أكثر تتعلق بالنشاط الذي يقومون به

• يتيح لهم الفرصة ليروا أمثلة من واقع الحياة للكيفية التي يمكنهم بها أن يتعاملوا مع المواقف ويسجلوها.

• يتيح للكبار ذوي الخبرة المتخصصة أن ينموا المهارات والقدرات التي من الممكن أن يظهرها الطفل.

ب- يجب أن تتوفر للطفل تشكيلة من أدوات الكتابة ، فبعض الأطفال المتمكنين لا يحبون أن يستخدموا الأقلام الرصاص بسبب الملمس والصوت الناتجين عنها ، ولذا يتحتم على رياض الأطفال أن تتأكد من توفر تشكيلة من أدوات صنع العلامات mark-making والتي تتضمن:

• أقلام اللِباد felt pens (مثل أقلام الكتابة أو التلوين ذات النهاية اللبادية).

• أقلام الخط calligraphy pens.

• أقلام اللِباد الفرشية brush felt pens (مثل أقلام الماركر).

• أقلام الجاف الكبيرة large ballpoint pens .

• الأقلام الرصاص التي يستخدمها الفنانون artists› pencils.

• الأقلام الرصاص التي يستخدمها النجارون joiners› pencils.

• أقلام الجِل gel pens .

ويتفاوت توافر تلك الأدوات من روضة لأخري حسب الامكانات، المهم هو محاولة التنويع.

وتذكر هنا أن الهدف هو تشجيع الأطفال وتنمية اهتمامهم بالكتابة ، ولذلك يجب أن ينصب التركيز على انسيابية الكتابة وأسلوبها المتناسق وليس على الهجاء وتكوين الحروف.

ج- عندما يظهر الطفل اهتماماً بتكوين الحروف ، يمكن للكبار مساعدته على ذلك بـ :

• تعريفه بعملية تكوين الحروف في اسمه مثلاً.

• استخدام الرمل في صينية للتدريب على تكوين الحروف : ويعمل هذا الاتجاه اللمسي جيداً مع بعض الأطفال ومجرد هزة واحدة للصينية تعني أن الأخطاء يمكن محوها بسهولة.

• صناعة حروف من ورق السنفرة sandpaper لتحسين عملية تكوين الحروف حيث يستطيع الطفل « الإحساس « بشكل الحرف ، وحينما يقوم الطفل بذلك وهو مغمض العينين فإن ذلك سيساعده أيضاً على أن « يرى « شكل الحرف في مخيلته.

• تعريفه بمجموعات من الحروف تساعده على تكوين الإدراك السمعي لديه.

• كتابة العناوين للأعمال التي سيعرضها الطفل.

إن الدخول في مناقشة مع الطفل المتمكن عن الأنشطة التي ذكرناها للتو سيمكن الطفل من أن يربط بين العلامات أو الإشارات وبين معناها ، ويستطيع الكبار أن يعطوا المثل للطفل أثناء كتابتهم للعناوين.

د – من المهم جداً أن نتذكر أن الكتابة من أجل المعنى لا تحدث فقط حينما نستخدم القلم والورقة ، فيجب أن يتم تشجيع الأطفال على التجريب باستخدام الوسائل التكنولوجية لعمل لافتات وعناوين وقصص ، ويستطيع الأطفال الأكثر قدرة أن يستخدموا برامج كمبيوتر لـ « كتابة « قصصهم الخاصة ، أما بالنسبة لهؤلاء الذين لديهم تمكن جيد من الحروف فيمكنهم أن يبدأوا في استخدام لوحة مفاتيح الكمبيوتر ، وهنا من الممكن تعليم الطفل ديمومة ما يكتبه ، فيطلب منه أن يحفظ عمله ويعود إليه أو يصلح منه أو يضيف إليه إذا ما دعت الحاجة.

هـ– وبتطور مهارات الطفل الحركية الدقيقة من الممكن أن يتم تعريفه بالأنماط الأكثر تعقيداً ، فالأشكال الملتوية واللولبية والحلقية من الممكن أن تخلق جميعها تحدياً إضافياً للطفل ، ومن الممكن أيضاً تشجيع الأطفال على استخدام السبورة البيضاء والأقلام الجافة لتنمية المهارات الحركية العامة ومهارات الكتابة.

و – من الممكن تعريف الطفل بمهارة إكمال الصور ، وهنا يكون على الطفل أن يتتبع خطوط الشكل أو الشئ ، ولكن سيكون التحدي الإضافي للطفل هنا هو إكمال الصورة في الأماكن التي تختفي فيها الخطوط.

٤– القراءة

المصادر المتاحة: كتب – قصصية أو واقعية، كراسات ، مطبوعات محيطة مثل : توجيهات مدرسية معلقة على الحوائط ، ملصقات ، كمبيوتر.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
في المكتبة أو ركن الكتب	• من الممكن أن تجده في المكتبة بشكل منتظم. • يختار كتاباً ويعطي الأسباب التي جعلته يختاره، مثل لفت نظري الغلاف. لقد قرأت عن هذه الشخصية من قبل. • يختار كتاباً ويدرسه بالتفصيل • يستمع ويشارك في النشاط المطلوب.	• توفير سبل الوصول لطائفة من الكتب ذات أنواع وأساليب مختلفة. • توفير سبل الوصول لكتب الشعر. • توفير سبل الوصول للكتب القائمة على الحقائق. • دراسة الكتب.
حكاية قصة باستخدام كتاب	• يستطيع حكاية القصة بدقة. • يستطيع حكاية القصة باستخدام جمل من الكتاب الذي يقرأه. • يقلب الصفحة عند النقطة • يستطيع القراءة بين السطور.	• أتح الفرص للأطفال ليقوموا بحكاية قصصهم لزملائهم. • اطلب من الأطفال أن يبتكروا نهايات بديلة للقصص • يكون الطفل صورة معينة من خلال النص. • يرسم شخصية من خلال المعلومات المستقاة من النص

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
التعامل مع الكتاب	• يعرف كيف يمسك بالكتاب. • لديه معرفة بالتفاصيل الفنية مثل الغلاف والعنوان والكاتب وغيرهم. • يعرف أين تبدأ القصة. • يستطيع أن يتتبع النص من اليسار لليمين. • يعرف كيف يقلب الصفحات • يعتني بالكتب.	• يفحص الطفل أنواعاً مختلفة من المطبوعات. • يستكشف آداباً من لغات أخرى.

المطبوعات المحيطة	• يسأل عما تقوله التوجيهات المدرسية. • يحاول أن يقرأ التوجيهات باستخدام أدلة يتوقع بها المعنى. • يحرص على أن تطاع التوجيهات الموجودة في فصله.	• اجعل الأطفال يساعدون في صنع اللافتات لرياض الأطفال. • اجعل الأطفال يبتكرون لافتاتهم وتوجيهاتهم – اربط ذلك بالموضوعات الدراسية. • يتجول الطفل في المناطق المحيطة ويبحث في اللافتات المحيطة. • ناقش معهم الكلمات الجديدة. • يجمع الأطفال الكلمات الجديدة.

١. تأكد من وجود مجموعة من القصص المشهورة مثل سندريلا، وطرزان وغيرها من القصص المعروفة .

وهذه القصص مجربة وكل الأطفال يجدون أنهم لا يمكن مقاومة سحرها وجاذبيتها.

٢. غالباً ما يحب الأطفال الصغار الشعر ، فهم يحبون الكلمات المتساجعة وإيقاع الشعر بل ويحبون أيضاً الشعر عديم المعنى بشكل خاص. تأكد من أن كتب الشعر تشكل جزءاً من المكتبة ، ومن الممكن قراءتها عن طريق الأطفال أنفسهم أو كجزء من « وقت الحكايات « .

٣. اطلب من الأطفال أن يحددوا مجالات يهتمون بها ووفر لهم كتباً تتناول هذه المجالات ، ويجب تشجيع الأطفال على أن يحضروا كتباً من منازلهم أو من المكتبة إذا كان لهم اهتمام معين.

٤. اخبر الأطفال أنك تفكر في إضافة كتاب معين للمكتبة أو ركن الكتب. اطلب من الأطفال أن يدرسوا هذا الكتاب بدلاً منك وأن يقرروا إذا ما كان

يستحق أن يتم ضمه للمكتبة أم لا ، وسيؤدي هذا ليس فقط إلى تنمية مهاراتهم القرائية ولكن سينمي لديهم القدرة على التعبير عما يدور بعقولهم والقدرة على الإقناع بالحجة والدليل أيضاً ، كما سينمي ذلك أيضاً من ثقة الأطفال في أنفسهم حينما يدركون أن آراءهم مطلوبة ويصغى لها الآخرون.

٥. اطلب من الطفل أن يحكي حكاية لمجموعة من أقرانه ، ومن الممكن أن يقوم الطفل بذلك باستخدام الكتاب أو أن يحكي القصة بكلماته هو ، بل من الممكن أن يقوم الطفل بتسجيل القصة بصوته ويدع زملاءه يستمعون إليها ، وعملية الحكي أمام الأقران تمكن الطفل من أن ينمو لديه الحس بالمستمعين أو المشاهدين وتوفر الفرصة للطفل لأن تنمو لديه القدرة على التعبير والتحكم في صوته.

٦. من الممكن أن يُطلب من الطفل أن يحكي قصة معروفة ولكن يكون عليه أن ينهيها بشكل مختلف عن النهاية الأصلية ، فمثلاً يُطلب من الطفل أن يحكي حكاية الأقزام السبعة أو السندباد أو علي بابا ولكن يتخيل بعض التفاصيل المختلفة.

٧. شجع الأطفال على أن يروا « الصورة » التي حاول الكاتب أن يخلقها في القصة ، واطلب منهم أن يخبروك بالكلمات التي تشكل هذه الصورة.

٨. من خلال قراءتهم للنص ، اطلب من الأطفال أن يرسموا بلون واحد أو عدة ألوان شخصية من القصة باستخدام الأدلة الموجودة في النص فقط ، وهذا سيساعد في إظهار فهمهم لـ « الصورة « الموجودة في النص.

٩. اطلب من الأطفال أن يقوموا بتجميع أنواع مختلفة من المطبوعات ، مثل وريقات من السوبر ماركت والمتاحف والمجلات والأجزاء المخصصة للكاريكاتير في الصحف والمجلات ، وحينما يقوم الأطفال بجمع كمية كافية من هذه الأنواع المختلفة من المطبوعات من الممكن أن يتم تشجيعهم على أن يفحصوا كل نوع من الكتب أو الكتيبات والأشياء المماثلة المتاحة لهم ، وأن يُطلب منهم أن يقارنوا

بين هذه الأنواع وبين الكتب التي قرأوها من ناحية :

- الأسلوب.
- التصميم.
- الصور.
- كمية الكتابة.
- الثخانة (السُمك) .
- عدد الصفحات.

١٠. من الممكن فحص آداب من ثقافات مختلفة ، فمثلاً من الممكن مناقشة نص إنجليزي ويتم أثناء ذلك استكشاف الاختلافات في الطريقة التي نقوم بقراءته بها - فنحن نقرأ من اليمين لليسار في اللغة العربية ، ويمكن مناقشة الأطفال لكي يتحدثوا عن أنفسهم.

١١. نحن نعلم أن إدخال الأطفال في عملية صناعة القواعد rule-making يعني أنه من المرجح أن يلتزم هؤلاء الأطفال بتلك القواعد ، وجعل الأطفال يساعدون في صياغة القواعد واللافتات المصاحبة لها ، ومن الممكن أن يمثل ذلك أسلوباً جيداً يقوم به المعلمون من أجل وضع الطفل في إطار الحوار والمناقشة ويساعد في تغذية الشعور بالانتماء لديه، كما سيمكن الأطفال أيضاً من تحديد اللافتات المطلوبة لتمكين الزوار من أن يجدوا طريقهم في جنبات رياض الأطفال ، وهنا يمكن للأطفال أن يختاروا أفضل السبل لعمل هذه اللافتات مثل عملها على الكمبيوتر أو بخط اليد وتكون مغلفة بلاستيكياً أو رسومات من الأطفال أنفسهم وغيرها، ومن الممكنة أن يقوم الأطفال بمقابلة الزوار من أجل تحديد اللافتات المطلوبة ، وهنا قد تدور المقابلات عن الارتفاع الذي يجب أن تكون عليه اللافتات - فاللافتات المخصصة للأطفال يجب وضعها على ارتفاع أقل من تلك المخصصة للكبار ، ومن الممكن دعوة الأطفال الأكبر سناً والكبار لأن « يتبعوا اللافتات » ، ومن الممكن أن هنا أن يتم سؤالهم إذا ما كانوا يستطيعون تحديد أماكن بعض المناطق الهامة مثل :

- الملعب.
- دورات المياه.
- مكتب المدير.

- قاعة الموسيقى.
- غرفة المدرسين.

١٢. من الممكن تشجيع الأطفال على ابتكار لافتاتهم الخاصة بالموضوع الذي يقومون بعمله ، فالأطفال يستطيعون البحث في اللافتات « الواقعية « التي تدور حول الموضوع الذي يدرسونه ثم يقومون بابتكار لافتاتهم الخاصة، فمثلاً يمكن للطفل أن يدرس لوحات أو لافتات الشوارع إذا كان الموضوع الذي يدرسه هو» شارعي «الذي أسكن فيه».

١٣. من الممكن أن يقوم الأطفال برحلات خارج نطاق رياض الأطفال من أجل استكشاف الأشياء المكتوبة في البيئة المحيطة بهم، ويمكن القيام بذلك على مدى فترة من الزمن ويمكن أخذ مجموعات مختلفة إلى مناطق مختلفة من أجل تكوين بنك من اللافتات ، وهنا يمكن تصوير هذه اللافتات بواسطة الكاميرات الرقمية وعمل سجل أو ألبوم لهذه الصور يكون لمن يرغب في مشاهدته ، وهنا من الممكن أن يزور الأطفال :

- المتنزه.
- السوبر ماركت.
- قاعة الاحتفالات في المدينة أو القرية.
- لافتات الطريق.
- المستشفى.
- المباني الدينية كالمسجد أو الكنيسة.

١٤. ناقش الكيفية التي يتعلم بها الأطفال« الكلمات الجديدة « ، واكتشف كيف يتذكرون الكلمات الجديدة – هل ينظروا إلى الكلمة ويتذكروها أم ينطقون الكلمة بصوت عال أم يتذكروا شكل الكلمة إذا لم يستطيعوا أن ينطقوها؟

١٥. من الممكن أن يُجمِع الأطفال « الكلمات الجديدة « ويتكون لديهم بذلك بنك من الكلمات ، ويمكن تصنيف هذه الكلمات تحت عناوين محددة ، فمثلاً هناك الأشياء المنتمية لغرفة المعيشة :

- كرسي.
- تلفزيون.
- سجادة صغيرة.
- سجادة.
- أريكة
- ستائر.

ويمكن أيضاً استخدام اسم المجال لتصنيف الكلمات ، فمثلاً تنتمي الكلمات التالية لمجال الموسيقى :

- الإيقاع.
- تناسق الأصوات.
- اللحن.
- النوتة.
- الآلات.

نشاط إضافي

تمثل الدُمى مصدراً رائعاً لتنمية المهارات اللغوية. ويجب على رياض الأطفال أن توفر تشكيلة من الدُمى تكون متاحة للأطفال لكي يلعبوا بها ويستخدموها في أنشطتهم. ومن الممكن أن يقوم الأطفال بصناعة هذه الدمى من الجوارب والأشياء المستعملة والأكياس الورقية وغيرها.

ومن الممكن استخدام الدُمى في :

- استكشاف المشاعر – مشاعرهم ومشاعر الدمى.
- التحدث إليها أثناء المواقف الصعبة.
- تنمية مهارات المحادثة والحوار.
- يكتشف الاستراتيجيات البديلة للسلوك وأخذ الدور في الكلام وغيرها

!

- إن كثيراً من هذه الأنشطة يقودها المعلمون. ولكي تكون الخبرة التعليمية أكثر ثراءاً. اطلب أن يساعدوك في ابتكار هذه الأنشطة.

الإيجاز

تم في هذا الفصل مناقشة بعض النقاط والاقتراحات المتعلقة بأنشطة التحدي الممكنة في مجال اللغة ، وهي تتضمن :

!

- أهمية تنمية وتحدي القدرات التي يظهرها صغار الأطفال في مجال اللغة.
- إطار تخطيطي للأنشطة.
- بعض الأنشطة التي يمكنك استخدامها لتحدى قدرات الأطفال أثناء التعلم.

الفصل الثامن

الرياضيات Mathematics

الفصل الثامن

الرياضيات Mathematics

سيقوم هذا الفصل بـ :

!

- مناقشة أسباب أهمية تنمية وتحدي القدرات التي يظهرها صغار الأطفال في مجال الرياضيات.
- اقتراح إطار تخطيطي للأنشطة المشار إليها.
- تقديم بعض الأنشطة لتحدي صغار الأطفال أثناء تعلمهم.

يجب على معلمي رياض الأطفال أن يغرسوا حب الرياضيات في نفوس الأطفال المشمولين برعايتهم ، ولكي يتمكنوا من القيام بذلك عليهم أن يخلقوا جواً مناسباً يؤدي بالأطفال إلي التفكير الرياضي ، ويمكن للمعلمين فعل ذلك بـ :

- الاحتفاء بالتفكير الرياضي الذي يحدث في هذه المرحلة.
- عرض الأعمال الرياضية التي تم عملها في رياض الأطفال.
- التحدث مع الأطفال عن المفاهيم الرياضية mathematical concepts.
- أن يكون للمعلمين توقعات رياضية كبرى من الأطفال الذين يعملون معهم.
- تشجيع الأطفال على تجريب استخدام التفكير الرياضي.
- تقدير كل جوانب الرياضيات ، و ليس فقط القدرة الرقمية.
- تمكين الأطفال من التفكير بشكل رياضي حتى لا يستمروا في استخدام المواد الحسية دائماً.

ويبدو أن العالم العربي بوجه عامل ومصر بوجه خاص يواجهان بعض الصعوبات فيما يتعلق بمجال الرياضيات ، فالمقارنات الدولية تشير إلى أن أطفالنا يؤدون بشكل يقل كثيراً عن أقرانهم في الدول الأخرى ، والإنجاز الضعيف في الرياضيات شئ يجب أن يقلق بشأنه معلمو رياض الأطفال ، حتى ولو كان مصدر هذا القلق نابعاً فقط من أن الإبداع والاهتمام بالرياضيات

يبدوان ضعيفان عند أطفال مرحلة ماقبل المدرسة ، فهنا يجب أن تكون نقطة البداية هي تغيير العقلية التي تركن دائماً إلى مقولة « أن أكره الرياضيات « ، وهي المقولة السائدة في مؤسساتنا التعليمية وفي مجتمعنا بشكل عام.

√

- نَمِّ القدرات الموجودة بالفعل.
- ساعد الأطفال في نقل القدرات التي يمتلكونها بالفعل من موقف لآخر.
- وفر فرصاً رياضية جديدة.
- ساعد الأطفال من ذوي القدرات المختلفة على العمل معاً.
- ساعد الأطفال على أن يستمتعوا بالرياضيات.

إذن من أين نبدأ ؟

إن واحداً من أول الأشياء التي لابد من عملها يتمثل في تخطيط النشاط ، وذلك بغض النظر عن المهارة التي نريد تحديها ، فتخطيط نشاط معين يمكنك من تحديد المكان الذي يوجد فيه الطفل حالياً فيما يتعلق بمهارة معينة ويمكنك من تحديد الطريقة التي ستتبعها من أجل دفع مهارة هذا الطفل نحو الأمام ، كما سيعطيك التخطيط أيضاً فرصة للتحدث مع الطفل واكتشاف ما يثير اهتمامه والطريقة التي يحب أن يتعلم بها ، فمثلاً بعض الأطفال سيكونون :

- متعلمين نشيطين active– يحبون التعلم عن طريق الفعل.
- متعلمين بصريينvisual – يحبون التعلم عن طريق المشاهدة.
- متعلمين مشاركين participative – يحبون التعلم عن طريق تقليد شخص آخر أكثر قدرة.

فمعرفة الكيفية التي يحب الطفل أن يتعلم بها ستساعدك على تخطيط مهارات تعلمية أكثر ملاءمة لاحتياجات الطفل وقدراته ، و يحتاج التخطيط لأن نضع في اعتبارنا ما يلي :

- ما الذي يستطيع الطفل القيام به بالفعل ؟
- هل يعمل الطفل بشكل مستقل في هذه المهارة ؟
- هل الأنشطة الحالية سهلة جداً بالنسبة للطفل ؟
- ما الذي يهتم به الطفل ؟
- إلى أين أريد أن آخذ تعلم الطفل في الخطوة التالية ؟
- ما هي الطريقة المثلى لمساعدة الأطفال في الوصول لهذه المرحلة ؟
- مغزى كل هذا بالنسبة لبيئة الروضة ؟

ونقدم لك هنا ورقة لإطار تخطيطي تستطيع أن تدون فيها بعض الإجابات على هذه الأسئلة مما يمكنك من التفكير بشكل أفضل في الطريقة التي تتحدى بها قدرات الطفل ، ويمكنك أيضاً أن تضيف ذلك لملف الطفل ، وبمرور الوقت ستتكون لديك صورة نمائية developmental picture ناتجة عن التخطيط الذي قمت به لهذا الطفل.

إطار التخطيط ←

حينما وضعنا في في اعتبارنا أساليب التدريب الجيد للأطفال وكذلك الإطار التخطيطي ، خصصنا باقي هذا الفصل إلى بعض الأنشطة التي ستساعدك في تحدي قدرات الأطفال الصغار ودفع تعليمهم نحو الأمام ، ووضعنا المعلم المشغول باحتياجات أطفاله وقدراتهم في اعتبارنا ونحن نصيغ هذه الأنشطة ، فهذه الإطار يوفر أنشطة جاهزة يمكن توفيقها بحيث تناسب اهتمامات الطفل في رياض الأطفال.

ويمكنك نسخ هذه الصفحات والاحتفاظ بها ، ويمكنك الإضافة لما هو موجود بينما تقوم بصياغة أنشطتك بنفسك ، وإذا احتفظت بعملك في مكان مركزي متاح للآخرين سيتمكن الجميع من الوصول إليه والاستفادة منه ، وهذا سيؤدي بالتالي إلى أن يتوفر لرياض الأطفال بنك من الأنشطة المتحدية لقدرات الأطفال.

السؤال	التعليق
ما الذي يستطيع الطفل القيام به بالفعل؟	
هل يعمل الطفل بشكل مستقل ؟	
هل تمثل الأنشطة الحالية سهولة بالغة بالنسبة للطفل ؟	
ما الذي أريد من الطفل أن يتعلمه ؟ اربط ذلك بمخرجات التعلم/المخرجات المرجوة	
ما هي الطريقة المثلى لمساعدة الأطفال على التعلم ؟	
المغزى بالنسبة للروضة.	

أنشطة التحدي الممكنة

١. الأرقام

المصادر المتاحة : مكعبات ، خرز ، طوب ، كتب كبيرة ، المقهى ، المتجر.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
التعرف على الأرقام. مثل الأرقام التي في الصور، اللعب التخيلي، وغيرها	• يتعرف على نطاق من الأرقام في سياقات مختلفة. • يستخدم أسماء الأرقام فيما بعد ١٠ • يستجيب للتفكير الرياضي الذي يقوم به الآخرون.	• النشاط الشفوي.
العد. مثل عد الزبيب على الكعكة المحلاة	• يعد بدقة. • يعد حتى ١٠ وبعدها بشكل يعتمد عليه.	• تنمية لغة الأرقام لدى الطفل • العد التصاعدي والتنازلي. • تنمية مهارة العد بعد رقم ١٠ • التقدير/التقييم/التثمين.

الحديث عن الجمع والطرح	• يدرك مفهوم الجمع والطرح • يدرك مفهوم الجمع والطرح بشكل مجرد. • يستطيع تطبيق المفهوم في مواقف الحياة اليومية، مثل كم عدد الأكواب الإضافية التي سنحتاجها في وقت الفسحة لو كان هناك 9 أشخاص في مجموعتنا ؟	• الرياضيات العقلية mental maths

١. يجب أن يكون النشاط الشفوي جزءاً أساسياً من الأنشطة الرياضية في مرحلة رياض الأطفال ، فيجب إتاحة الفرصة للأطفال من أجل عد الأشياء ، وهنا يمكن استخدام كروت الأرقام number cards للصقها على الأشياء وذلك حتى يشعر الأطفال بالأمان أثناء توفيقهم بين الرقم والاسم ، كما يمكنهم أن يقوموا بذلك شفوياً أو بشكل رمزي.

٢. إن من المهم للأطفال أن يفهموا ويستطيعوا استخدام لغة الأرقام ، وهنا أيضاً تبرز أهمية النشاط الشفوي حيث يقوم المعلم بتأسيس وتحدي لغة الأرقام لدى الطفل – أكثر من ، أقل من ، أكبر من، أصغر من وغيرها، والألعاب الرياضية ذات أهمية في هذا الصدى : ليس فقط لعب هذه الألعاب بل ابتكارها أيضاً ، فمثلاً يمكن للطفل أن يستخدم فكرة لعبة « السلم والثعبان « لابتكار لعبته الخاصة به ، وبالطبع لن يشمل هذا النشاط الرياضيات فقط بل سيشمل الإبداع الفني والمناقشة ووضع أسس اللعب والتفاعل بين مبتكر اللعبة وأقرانه أثناء لعبهم بالمنتج النهائي.

٣. يجب إتاحة الفرصة للأطفال حتى يقوموا بالعد التصاعدي والعد التنازلي من أي رقم يُعطى لهم ، وأي نوع من التمثيلات شائعة الوجود في رياض الأطفال من الممكن أن يكون مفيداً في هذا السياق مثل :

- خط أرقام a number line.
- ساعة حائطية.

• سلالم أرقام number ladders.

ويجب أيضاً أن يتم تعريف الأطفال بالأرقام في كلا من الوضعين الأفقي والرأسي.

كما أنه من المفيد أيضاً التفكير في الطريقة التي نرتب بها الأشياء المحسوسة المطلوب عدها ، فمثلاً عند القيام بالعد التصاعدي يمكنك :

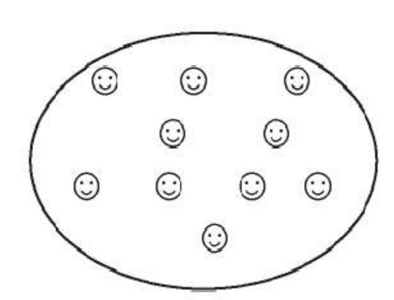
• أن ترتب الوجوه على شكل مثلث.

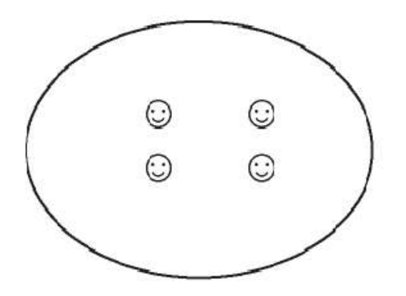
• أضف وجهين آخرين.

• كم عدد الأسود كلها ؟

إن عملية الترتيب ستساعد الأطفال على العد التصاعدي: ٣ ... ٤ ، ٥، ويجب تشجيع الأطفال على التفكير في الطرق المختلفة التي يمكن استخدامها لترتيب الأشياء حتى يتسنى لهم العد التصاعدي.

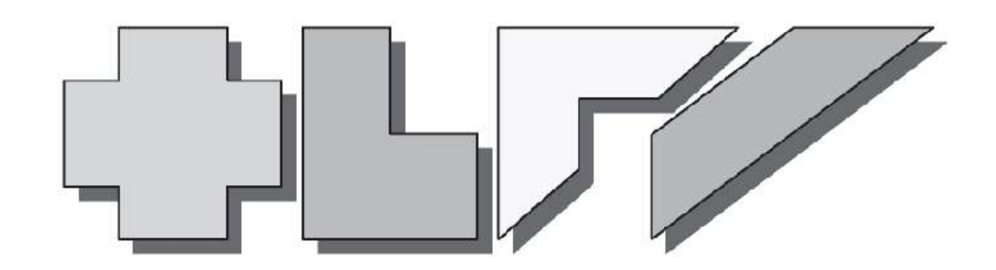
٤. يستطيع الأطفال المتمكنون غالباً أن يعدوا جيداً فيما بعد الرقم ١٠ ، وحينما يتوافر لدى الأطفال إدراك جيد لأسماء الأرقام والأعداد ، يمكننا أن ننمي لديهم مفهوم الآحاد units و العشراتtens ، وهنا يمكن أن يُطلب من الأطفال أن يجمعِوا ويرتبوا الأشياء في مجموعات عشرية ، وهذه الأشياء يتم وضعها في الطوق الذي في اليمين، ويتم وضع الأشياء الزائدة في الطوق الذي في اليسار :





٥. إن جزءاً هاماً من العمل في مجال الرياضيات يتضمن تشجيع الأطفال على « التقييم / التقدير / التخمين « ، ومن الممكن عمل ذلك عن طريق :

• تقديم بعض الأشكال للطلاب مثل :



• اطلب من الأطفال أن يقدروا عدد الرقاقات المطاطية / الفلينية tiles الملونة التي سنحتاج إليها لتغطية كل شكل من الأشكال الموجودة.

• اطلب من الأطفال أن يقوموا بتغطية الأشكال بالرقاقات ويعدوا الرقاقات التي استخدموها ليعرفوا إلى أي مدى كان تقديرهم قريباً من الحقيقة.

٦. على الرغم من أنه غالباً ما يتم اعتبار القدرة الحسابية computation مؤشراً على القدرة الرياضية ، إلا أن البعض يقول بأن صغار الموهوبين في الرياضيات غالباً ما يهتمون بالنماذج مثلاً بشكل أكبر بكثير من اهتمامهم بالحساب ، ولذلك فعلينا أن نحذر من أن نطلب من الأطفال أن يبدأوا التعامل مع عمليات الجمع والطرح ، وهي العمليات الأكثر شكلية ونمطية ، كنوع من تحدي قدرات هؤلاء الأطفال ، فبدلاً من ذلك يمكننا أن نقدم لهم :

• الفرص للتعامل مع الرياضيات العقلية « الواقعية « ، فمثلاً عند حساب شي في مرحلة رياض الأطفال يمكننا القول : لدينا ٢٣ طفلاً ، أربعة سيبقون للغداء ؛ فكم طفلاً سيعودون لمنازلهم ؟

• الأنشطة التي تتضمن الجمع و الطرح لمرات محددة ، فمثلاً : لدي ٤ أطواق و ١٠ أشخاص. أريد أن يقف ٣ أشخاص في كل طوق. هل لدي عدد كافٍ من الأشخاص ؟ إذا كانت الإجابة بـ « لا « ، فكم عدد الأشخاص الذين أحتاجهم؟

• الفرص لربط الجمع والطرح بالمفاهيم الرياضية الأخرى مثل النقود.
• الفرص لاستكشاف لغة الأرقام من خلال التحدث مثلاً عن « نصف ... »، « ضعف ... » ، « مقدار مساوٍ من ... ».

الأشكال والمواضع والحركات والنماذج Shape ، position ، movement and pattern

المصادر المتاحة: ألعاب تركيب الصور Jigsaws ، ألعاب تركيبية puzzles

puzzles

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
ألعاب تركيب الصور. ألعاب تركيبية	• يجيد التعامل مع القطع. • يربط بين شكل/لون القطعة وشكل/لون الفراغ. • يعرف الشكل الذي ستكون عليه الصورة النهائية. • يتعامل مع المهمة بشكل منطقي. مثل أن يكمل الأركان أولاً. • يربط القطع بسرعة وسهولة	• صناعة مثل هذه الألعاب.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
تحديد الأشكال Identifying shapes	• يستطيع أن يسمي الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد بدقة. • يشير إلى خصائص الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد.	• أنشطة إضافية تتعلق بخصائص الأشكال.
النماذج والتسلسلات Patterns & sequences	• ينسخ النماذج بدقة. • يكمل النماذج. • يشرح النماذج شفوياً.	• نماذج من الحياة.

١. إن واحداً من الطرق الجلية لتحدي قدرات الأطفال في هذا المجال هو إعطائهم ألعاباً أكثر تعقيداً ، مثل زيادة عدد القطع أو تصغير حجمها أو عدم إعطاء الطفل صورة يهتدي بها أثناء تركيبه لقطع هذه الألعاب وهكذا ، و يمثل كل من هذه الأساليب نشاطاً مفيداً و متحدياً لسلوك الطفل، وأحد الطرق الأخرى التي يمكن استخدامها لتحدي الأطفال هو جعلهم يصنعون هذه الألعاب بأنفسهم ، ومن الممكن القيام بذلك بعدة طرق :

• اعط الأطفال ورقة بيضاء واطلب منهم أن يقطعوها لعدة أشكال ثم يقومون بتجميعها مرة أخرى.

• اعط الأطفال ورقة بيضاء واطلب منهم أن يقطعوها إلى عدد معين من الأشكال المختلفة ثم يقومون بتجميعها مرة أخرى.

• اعط الأطفال ورقة بيضاء واطلب منهم أن يقطعوها إلي عدد معين من القطع وبأشكال محددة ، مثل : ١٢ قطعة – ٤ مربعات ، ٤ مثلثات ، ٤ مستطيلات ؛ ثم يقومون بتجميعها مرة أخرى.

• من الممكن تكرار ما سبق ، لكن يستطيع الأطفال أولاً أن يرسموا صورة على الورقة قبل تقطيعها.

٢. من الممكن أن يتيح استخدام لُعَب « رياضية مختلفة » الفرصة للأطفال من أجل تجريب الأشكال والمواضع والحركات ، ويمكن للأطفال ربط هذا العمل بما يقومون بدراسته في رياض الأطفال ، فمثلاً لو كان درسكم عن المستشفى ، يستطيع الأطفال أن :

• يبنوا مجسم لمستشفى من المواد المستعملة.

• يخترعوا « حادثة « تكون نتيجتها احتياج بعض الناس لأن يتم نقلهم للمستشفى.

• يبرمجوا بعض اللعب السابق ذكرها بطريقة تجعلها تسلك أسرع الطرق من مكان « الحادث « للمستشفى.

ولو كان العمل يتعلق بـ « بالمنزل » و كان الأطفال يسكنون بالقرب من رياض الأطفال ، فإنه يمكنهم أن :

• يجعلوا اللعب التي أشرنا إليها جاهزة للذهاب إلي رياض الأطفال.

• يصنعوا مجسماً لرياض الأطفال.

• يصنعوا مجسمات لمنازلهم.

• يخططوا الطرق من منازلهم إلى رياض الأطفال.

• يضيفوا بعض المعالم مثل حديقة الأطفال والمتاجر ومنزل الجدة ، وكل هذا سيسمح للطفل باستكشاف تشكيلة من الطرق وينمي مهارة التعامل مع المواضع.

٣. يستطيع الأطفال أن :

• يحددوا خصائص الأشكال مثل الحواف والأركان والأوجه.

• يلعبوا بالأشكال ليروا ما الذي يتدحرج أو ينزلق وهكذا .

• يستكشفوا أوجه الأشكال ، فمثلاً كل أوجه المكعب متطابقة ؛ هناك مثلثان وثلاثة مستطيلات في المنشور الثلاثي.

• يبحثوا عن الأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد في العالم المحيط بهم.

• يجربوا صناعة الأشكال عن طريق المواد المستعملة.

• يصنعوا نماذج من الرقائق.

٤. غالباً ما يُطلب من الأطفال في السنوات المبكرة أن « ينسخوا / يقلدوا النماذج »، وهذا عادة ما يتضمن الخرز الملون والمكعبات ، وحينما نعلم أن الرياضيين يقولون بأن الرياضيات كلها تدور حول النماذج والتسلسلات ، فإن معلم رياض الأطفال عليه أن يوسع من تعريفه لكي يتضمن أنواع النشاط التي تنمي حب النماذج والتسلسلات لدى الطفل فعلينا أن نمكن الأطفال من استكشاف النماذج الموجودة في الحياة مثل :

• فصول السنة.

• النماذج اليومية.

• النماذج الأسبوعية.

• النماذج السنوية.

وهناك نماذج أخرى موجودة ويجب وضعها في الاعتبار ، مثل :

- النماذج الموسيقية.
- النماذج الموجودة في الطبيعة.
- النماذج الموجودة في الأقمشة مثل شغل الإبرة و غيرها .

وهذه الأنماط من النماذج غالباً ما تكون مشوقة جداً للطفل المتمكن وتمكنه من ربط النماذج بالحياة المحيطة به ، فهو سيبدأ في رؤية النماذج في كل مكان من حوله وسيكون حريصاً على التعرف عليهم والتحدث للآخرين عنهم.

التعامل مع المعلومات

المصادر المتاحة : مصفوفات matrices ، رسومات تخطيطية شجرية tree diagram ، مقهى.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
التصنيف Sorting	• يبحث عن أساليب تخيلية إبداعية لإنجاز المهمة. • يقدم أكثر من طريقة للحل. • يقدم أكثر من معيار لاختياره.	• التصنيف والربط Sorting and connecting
المصفوفات والتخطيطات الشجرية	• يستطيع التصنيف على مصفوفة باستخدام معيارين أو أكثر. • يستطيع تحديد معاييره التي استخدمها في التصنيف. • يستطيع تسجيل الطلبات في المقهى بسهولة باستخدام أسلوبه التدويني الخاص أو استخدام جداول معدة مسبقاً.	• تفسير المعلومات interpreting data

١. مثلما هو الحال مع النماذج والتسلسلات ، فإن التصنيف عادة ما يُنظر إليه على أنه يعني « تصنيف الأشياء « ، مثل وسائل المواصلات تحت تقسيمات معينة ، والتصنيف لابد وأن يُنظر إليه في الإطار الأوسع للرياضيات إذا ما أردنا له أن يكون مفيداً ، ولذا فالتصنيف وثيق الارتباط بالتسلسلات والنماذج والعلاقات ، وتشجيع الطفل المتمكن على استكشاف وفحص وشرح هذه العلاقات من خلال تصنيف أمثلة من واقع الحياة سيكون مفيداً للطفل ولنمو تفكيره الرياضي ، وعلى ذلك يجب على المعلم أن يشجع الطفل على :

- تحديد خصائص الأشياء الحية.
- تحديد خصائص الأشياء.
- تحديد خصائص العالم الطبيعي المحيط به.
- فحص التشابهات بين الخصائص التي تم تحديدها.
- فحص الاختلافات بين الخصائص التي تم تحديدها.
- فحص التغيرات التي تحدث بين الخصائص التي تم تحديدها.

٢. يمثل تحليل المعلومات جانباً هاماً من التفكير الرياضي ، فالأطفال المتمكنون من الممكن أن يفسروا النتائج بشكل مختلف وذلك لأنهم يفكرون بشكل مختلف عند تعاملهم مع موقف معين ، فهم يستطيعون أن يربطوا الحقائق المعروفة لهم فعلاً بالمعلومات الجديدة التي يتعلمونها من أجل الوصول لفهم جديد للموضوع ، وهم يستطيعون أيضاً أن «يخترعوا» رموزاً لتمثيل المعنى ، فمثلاً من الممكن أن يقوم هؤلاء الأطفال باختراع رمز يدل على الأسعار في المقهى ، وحينما يتم شرح هذا المعنى للجميع يصبح هذا هو الرمز المقبول للأسعار في المقهى.

وتكوين رسومات بيانية بسيطة simple graphs من خلال المعلومات التي قام الأطفال بتجميعها يتيح الفرصة للمعلم من أجل استكشاف الطريقة التي يفسر بها الأطفال المعلومات ، كما يتيح الفرصة أيضاً لمعرفة إذا ما كان الأطفال يربطون هذا النشاط بالمفاهيم الرياضية الأخرى وكيفية قيامهم بهذا الربط ، وتستطيع كمعلم أن :

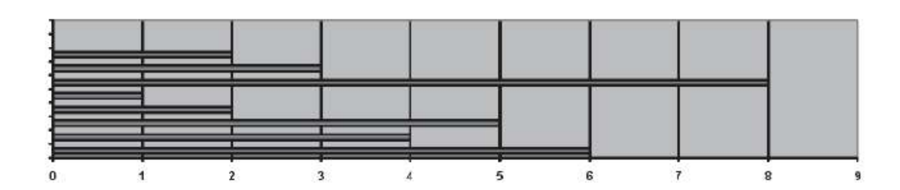
- تعرف ما الذي تناوله كل طفل في الإفطار.
- تقوم بعمل رسم بياني لتمثيل ذلك (رأسي أو أفقي).
- تقوم بتحديد أرقام على الرسم البياني ولكن لا تضف تفاصيل عن الطعام.
- تسأل الأطفال أسئلة تتعلق بالرسم البياني.

وقدم المعلومات التالية عن الرسم البياني :

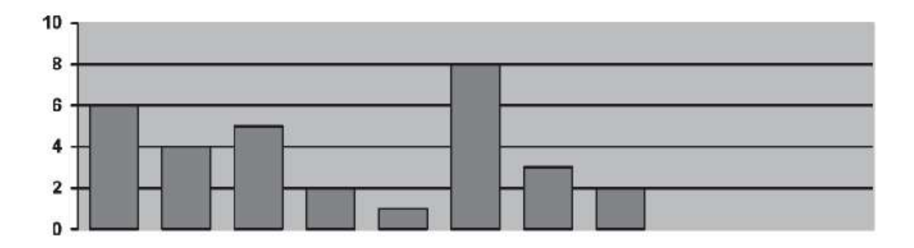
- يأكل نفس العدد من الأطفال كلا من الفول والطعمية.
- طفل واحد فقط يأكل كيك.
- عدد الأطفال الذين يأكلون جبنة ضعف عدد الذين يأكلون حلاوة طحنية.
- يقل عدد الأطفال الذين يأكلون عيش بلدي بمقدار اثنين عن هؤلاء الذين يأكلون عيش الفينو.

وعند العمل مع الطفل في البداية فإنه من الممكن ألا تكون قادراً على أن تبدأ معه بمثل هذه الأسئلة المعقدة ، ولكن الأطفال المتمكنين رياضياً سيستمتعون بالتحدي وسيتلذذون بالفرص التي تمكنهم من حل هذه الألغاز وأن يقوموا بابتكار أسئلتهم الخاصة بهم.

ما نأكله في الإفطار



ما نأكله في الإفطار



المال والمقاييس

المصادر المتاحة: المقهى، المتجر، عملات معدنية، أناشيد الأطفال ، عصي، مساطر ، رسومات الارتفاع التوضيحية.

النشاط/المصادر المتاحة	الاستجابات المتقدمة	أنشطة التحدي الممكنة
التعامل مع المال في المتجر/المقهى	• يدرك أن للعملات قيم مختلفة • يستطيع تحديد العملات المختلفة	• قيم متساوية. • اللغة.
وحدات القياس اللامعيارية non-standard units of measurement	• يقيس بدقة. • يدرك أهمية الدقة في القياس • لديه الرغبة في القياس. • تقديرات ذاته دقة معقولة. • يفهم أن المقاييس يمكن مقارنتها. • يستخدم لغة القياس بشكل ملائم.	• خبرات التقييم الواقعية.

١. على المعلم ألا ينسى أن الأطفال المختلفين، من المرجح أن يكون لديهم فهم مختلف للمال ، وذلك يعتمد على ظروف حياتهم المختلفة ، فجملة «وَفِر (قروشك)» سيكون لها معنى مختلف، عند عائلة ترى أن» كل قرش له قيمة « عن عائلة يقوم الطفل فيها بالتوفير من أجل شراء لعبة باهظة الثمن ، وعلى أية حال فإن القيم المتساوية للعملات المعدنية ستتحدى قدرات الطفل المتمكن ، فالمعلم يستطيع أن يسأل :

- كم طريقة مختلفة من الممكن أن تجدها للوصول إلى عملة الـ ١٠ قروش ؟
- كم قرش تكِون عملة الـ ٢٥ قرش ؟
- كم عملة من فئة الـ ٥٠ قرش تُكَوِن ١ جنيه ؟

٢. واستكشاف العملات الأخرى سيمكن الطفل المتمكن من :

- معرفة أسماء عملات مختلفة.
- ربط العملات بالدول.

- مقارنة الصور الموجودة على العملات.
- مقارنة أشكال العملات.
- مقارن سمك العملات.

٣. تتضمن المقاييس ما يلي مثلاً :

- الحجم volume.
- الطول length.
- الارتفاع height.
- العرض width.
- السعة capacity.
- الوقت time.
- الكتلة mass.

ويُعتقد أن فهم الأطفال لكل من المقاييس السابقة سيتطور بمعدلات مختلفة ، ولكن كل من هذه المقاييس مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتجارب الحياة الواقعية.

والأطفال يستطيعون :

- القيام بمقارنة القياسات ، فمثلاً يمكنهم قياس المنضدة باستخدام المكعبات وباستخدام الأشبار ثم المقارنة بين القياسين.
- لعب الألعاب التي تتضمن المسافات ، مثل الحَجْلة .
- اكتشاف كيف ولماذا يقوم الناس بالقياس : هل كل الحاويات تستوعب نفس الكمية من الطوب ؟
- استكشاف سعات حاويات مختلفة في الرمال والماء.
- استخدام الساعةtimer الميقاتية عند اللعب على الكمبيوتر ، وعند وضع أنواع من الطهي في فرن البوتاجاز.

نشاط إضافي :

من الممكن أن تبدأ رياض الأطفال في إدراك وجود المفاهيم الرياضية في كثير من أعمالها اليومية، وعندما يبدأ معلمو رياض الأطفال في تبني هذا الاتجاه الشامل الواقعي في التعامل مع الرياضيات، فإنه سيصبح من السهل عليهم أن يضمنوا في عملهم أنشطة تشجع على التفكير الرياضي، مثل:

- صنع نموذج لأتوبيس يستوعب ١٠ أطفال.

تابع الإطار السابق :

- زرع البذور ومعرفة مَن مِن الأطفال نما زرعه أسرع من الآخرين
- شراء الكعك لمعرض رياض الأطفال.
- تنظيم ألعاب تركيب الصور بالشكل الذي يجعلها كلها ترتص على الرف.
- التفكير في السبب الذي جعل الإبريق القصير المنتفخ يمتلئ بكمية من اللبن أكبر من تلك التي يمتلئ بها الإبريق الطويل الرفيع.
- حساب عدد الدقائق المتبقية حتى موعد الغداء.
- مناقشة المفاهيم الرياضية كنتيجة للكيفية التي يتعامل الأطفال مع الموارد الرياضية المتاحة.

!

- إن كثيراً من هذه الأنشطة يقودها المعلمات. ولكي تكون الخبرة التعليمية أكثر ثراءً، اطلب من الأطفال أن يساعدوك في ابتكار هذه الأنشطة.

الإيجاز

تمت في هذا الفصل مناقشة بعض النقاط والمقترحات المتعلقة بأنشطة التحدي الممكنة في مجال اللغة ، وهي تتضمن :

!

- أهمية تنمية وتحدي القدرات التي يظهرها الأطفال في مجال اللغة.
- إطار تخطيطي للأنشطة.
- بعض الأنشطة التي يمكنك استخدامها لتحدى قدرات الأطفال أثناء التعلم.

الفصل التاسع
التعلم متعة لجميع الأطفال
Learning is fun and for all

الفصل التاسع

التعلم متعة لجميع الأطفال

Learning is fun and for all

سيقوم هذا الفصل بـ :

!

- بإمعان النظر في الأسباب التي تجعلنا ملتزمين بالتأكد من تعرض أطفالنا لخبرات متحدية لقدراتهم في مرحلة رياض الأطفال.
- التفكير في الأطفال الذين يمثلون حالات استثنائية مزدوجة.
- تحديد نقاط للممارسات التعليمية الجيدة.

خيوط التعلم

إذا ما استعرضنا فصول هذا الكتاب يمكننا أن نرى خيوطاً رقيقة تتناسج مع بعضها وتشق طريقها في محتواه ، وهذه الخيوط المتناسجة والمتعلقة بالاتجاه attitude والاعتقاد belief والملاحظة observation والتعرف identification والأنشطة المتحدية لقدرات الطفل challenging activities تمكننا من ربط الخبرات التعلُمية ببعضها ، وحينما نضع في اعتبارنا هذه الخبرات التعلمية ككل متكامل فإنها ستحدد شكل قراراتنا المتعلقة بالتعلم ، وهناك أسئلة تثور في هذا السياق بالنسبة للطفل والمعلم :

- هل التعلم يمثل شيئاً مثيراً بالنسبة لي ؟
- هل هو شيئ أريد القيام بالكثير فيه ؟
- هل هو شيئ لدي تحكم فيه ؟
- هل هو شيئ يمكنني المساهمة فيه ؟

وسيسأل الأطفال مثل هذه الأسئلة أثناء قيامهم بالأنشطة ، كما سيفكر المعلمون فيها حينما يسعون إلى تطويرممارساتهم التعليمية ، وتطوير هذه

الممارسات يعني أننا كمعلمين يمكننا التأثير في الطريقة التي سيجيب بها صغار الأطفال في النهاية على هذه الأسئلة الخاصة بالتعلم ، وهذا النوع من التفكير سيمثل شيئاً مثيراً للجميع.

نحن نعلم أن صغار الأطفال يرغبون في التعلم ، وهم مبتكرون ومتقبلون للتعلم ولديهم الدافعية نحوه ، والعامل الحاسم هو قدرة المعلمين على الحفاظ على هذه الجذوات مشتعلة في صدور تلاميذهم ، وقد يكون هذا صعباً في ثقافة تتطلب اتجاهاً أكثر شكلية نحو التعلم في المراحل المبكرة منها في المراحل المتأخرة.

وعلى أي حال ، فإن الفشل في تحدي قدرات الأطفال الموهوبين من الممكن أن يتسبب في :

- ضعف الإنجاز underachievement.
- السلوك المعاكس : تمثيل القيام بالسلوك أو السلوك الانسحابي.
- الملل.
- الإحباط.
- انطفاء لحبهم الطبيعي للتعلم.
- خنق لقدراتهم الإبداعية.
- شعور بالإحراج فيما يتعلق بقدراتهم.
- عدم القدرة على التواصل و الارتباط بالأقران.

ولقد تعاملنا مع العديد من معلمات رياض الأطفال سواء أثناء برامج إعدادهن بكليات التربية أو أثناء التدريبات المختلفة التي يتلقوها أثناء عملهن مثل مشروع تطوير وتحسين رياض الأطفال والمعروف بـ ECEEP ولم نقابل ولو معلمة واحدة تريد أن تكون إحدى النقاط السابقة هي النتيجة النهائية لطفل في رعايته ، ولذلك فإن وضع تحدي أمام هؤلاء الأطفال يمثل «ضرورة» أكثر من كونه « كمالية».

أهمية معلمة رياض الأطفال

إن واحداً من الأشياء ذات الأهمية القصوى في تعليم الأطفال هو معلم رياض الأطفال ، والمعلم لابد أن :

- يؤمن بوجود الأطفال النابهين والموهوبين في رياض الأطفال.
- يبحث دائماً عن الأطفال الذين يظهرون قدرات خاصة.
- يتحدى الأطفال في تعلمهم.
- يكون جاهزاً للاندهاش (من استجابات الطفل).

ولابد لمعلمة رياض الأطفال أن تكون متيقظة لاحتمالية أن الأطفال الصغار الموهوبين من الممكن أن ترتبط بهم أوصاف أخرى ، وهذا ما تسميه Diane Montgomery(٢٠٠٣) «الاستثنائية المزدوجة»، بمعنى أن الطفل من الممكن أن يتم تحديده على أن لديه مثلا اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط زائد (Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD ، ولكن إذا تم إتاحة الفرص المناسبة فإن نفس الطفل قد يستحق وصف « نابه وموهوب « ، وبعض هذه « الاستثنائيات المزدوجة « تتضمن (أن الطفل) :

- توحدي ونابه وموهوب.
- توحدي من نمط آسبرجر ونابه وموهوب.
- يعاني من مشاكل اجتماعية وانفعالية وسلوكية ونابه وموهوب.
- لديه اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط زائد ونابه وموهوب.
- ذو عسر قرائي ونابه وموهوب.
- يعاني من عدم التوافق العضلي العصبي dyspraxicونابه وموهوب.

وواحد من التحديات التي تقابل المعلم هو قدرته على أن يرى فيما وراء الوصف الأولي وأن يدرك أن وراء الوصف يقبع طفل ذو قدرات مميزة، وتوفير الفرص التعليمية المتحدية لقدرات الأطفال ستمكنهم من البزوغ من خلف ذلك الوصف الأولي وسيساعد و يدعم الطفل في أن يظهر ما يستطيع إنجازه.

إعداد المواطنين للقرن الحادي والعشرين

لا يكفي أن تقوم فقط بتحدي القدرات الأكاديمية التي يظهرها الطفل ، ففي

نفس الوقت علينا أن نعترف ونضع في اعتبارنا الدور الهام الذي تلعبه العواطف والمشاعر في التعلم ، وإذا كنا بالفعل جادين في مسألة إعداد المواطنين للقرن الحادي والعشرين ، فعلينا إذن أن ندعم الأطفال بشكل متكامل أثناء نموهم وتطورهم ، بمعنى أن علينا أن ننمي الطفل ككل ، والعمل في هذا المجال يرتبط بشكل وثيق بالتركيز الحالي على مسألة المواطنة ، فهو يتم بطريقة تعترف بـ :

- مدى القدرات الموجود لدى الأطفال.
- اهتماماتهم.
- حقهم في الاشتراك في تخطيط تعليمهم.
- حاجتهم للعمل مع الآخرين بشكل تعاوني.
- حاجتهم للتفكير في الكيفية التي يتعلمون بها .
- مشاعرهم.

ولكنه لن يركز فقط على التحدي الأكاديمي ولكن سيتحدى الأطفال انفعالياً أيضاً. وكما قال أحد الأطفال الناجين من مذابح فلسطين وغزة.

مدرسي العزيز

أعتقد أن في عمري هذا رأيت ما لم يره شيخاً كبيراً. لذا فإنني أشك في قيمة التعليم.

وطلبي هو : أن يساعد التعليم في جعل البشر أكثر آدمية ، فلا يجب أبداً أن تكون نتيجة التعليم وحوش متعلمة ، أو مرضى نفسيين متمكنين (في الشر)، أو قاتل مثقف.

إن القراءة والكتابة والحساب أشياء مهمة فقط إذا قامت بدورها في جعل أطفالنا أكثر إنسانية.

وبينما لا يمثل ما يلي قائمة شاملة لكل شئ ، إلا أن هذه القائمة تمثل نقطة بداية جيدة لرياض الأطفال التي تسعى لتنمية و تعزيز قدرات النابهين والموهوبين من الأطفال.

- فكر فيما يعنيه الذكاء بالنسبة لك.
- انظر للطفل نظرة شاملة واجمع المعلومات من مختلف المصادر.

تابع الإطار السابق :

- وفق هذه المعلومات مع بعضها واستخدمها في تحديد أسلوب التخطيط.
- راقب الأطفال أثناء قيامهم بالأنشطة.
- خطط لتحدي قدرات الطفل الذي يظهر استجابات متقدمة.
- أتح فرصاً متحدية تضع في اعتبارها ما يستطيع الطفل القيام به فعلاً. وهذا يجب أن يمتد لكل المجالات المنهجية.
- ادخل الطفل في عملية التعلم.
- نم وطور الطفل ككل.
- لا تضع أبداً سقفاً زجاجياً على الطفل وقدراته. ساعده في أن يطير إلى النجوم.

كيف حالنا (أين نحن) ؟ ←

المجال الذي يؤخذ في الاعتبار	العمل الذي لم يبدأ بعد	العمل الجاري	العمل الراسخ	تعليقات
تعريف متفق عليه للذكاء				
جمع المعلومات من مختلف المصادر				
استخدام تشكيلة من المعلومات لتحديد أسلوب التخطيط				

تابع الإطار السابق

المجال الذي يؤخذ في الاعتبار	العمل الذي لم يبدأ بعد	العمل الجاري	العمل الراسخ	تعليقات
مراقبة الأطفال لتحديد الاستجابات المتقدمة				
تصميم أنشطة متحدية لقدرات الأطفال الذين يظهرون استجابات متقدمة				
تقديم أنشطة متحدية لقدرات الأطفال الذين يظهرون استجابات متقدمة				
إدخال الطفل في عملية تعلمه				
التنمية المتكاملة للطفل				
لا تضع حدوداً مصطنعة (على قدرات الطفل				

إن ربط هذه الاتجاهات وتوجيهها نحو خلق خبرات تعليمية متحدية سيمكن الطفل من النمو والتطور.

وبالنسبة لبعض الأطفال ، فإن أسرهم ستتيح لهم أنشطة مثيرة وستكون حريصة على تطوير وتنمية تعلمهم ، ولكن لآخرين فإن عبء الحياة نفسه يكون في نظرهم كافياً لكي ينشغل به الإنسان وأي نوع من التعليم الرسمي الذي يناله الطفل سيبدو في نظرهم شئ عرضي تقريباً ، ولذا فمن الضروري أن تتيح رياض الأطفال تشكيلة واسعة من الفرص للأطفال المشمولين برعايتها ، فالعباقرة من الممكن ألا يبدأوا حياتهم كفلتات استثنائية ، وبشكل مماثل فإن الكبار ذوي القدرات غير العادية لم يتم التعرف عليهم في الغالب في مرحلة رياض الأطفال ، فالممارسة والتشجيع من الآخرين ذوي المكانة في نفوس الطفل والنمو على مدى الزمن كلها عوامل لعبت دورها في تشكيل الشخص المميز الذي

وصل إليه الطفل. فالطفولة ثمينة ورعاية الأطفال وتلبية احتياجاتهم في مرحلة رياض الأطفال سيتيحان الفرصة للأطفال للنمو - أكاديمياً وانفعالياً.

وبالطبع لن ينال كل الأطفال وصف « نابه و موهوب « ، ولكن لكل الأطفال الحق في أن ينالوا خبرات تعليمية عالية الجودة تمكنهم من النمو والتطور بطرق لم يعتقدوا أبداً ، ولا حتى أنت كمعلم ، أنها ممكنة الحدوث.

الإيجاز

لقد تمت مناقشة بعض النقاط والاقتراحات الهامة في هذا الفصل ، هي تتضمن :

!

- إمعان النظر في الأسباب التي تجعلنا ملتزمين بالتأكد من تعرض أطفالنا لخبرات متحدية لقدراتهم في مرحلة رياض الأطفال.
- التفكير في الأطفال الذين يمثلون حالات استثنائية مزدوجة.
- تحديد نقاط للممارسات التعليمية الجيدة.


المراجـــع

Alvino, J., McDonnel, R. C., & Richert, S. (1981). National survey of identification practices in gifted and talented education. *Exceptional Children, 48, 124-132.*

Archambault, F. X., Jr., Westberg, K. L., Brown, S. W., Hallmark, B. W., Emmons, C. L., & Zhang, W. (1993). Classroom practices used with gifted third and fourth grade students. *Journal for the Education of the Gifted, 16, 103-119.*

Bandura, A. (1997). The exercise of control. New York: W.H. Freeman and Company.

Baum, S., Emerick, L.J., Herman, G.N., & Dixon, J. (1989). Identification, programs, and enrichment strategies for gifted learning disabled youth. *Roeper Review, 12, 48–53.*

Baum, S.M., Owen, S.V., & Dixon, J. (1991). To be gifted and learning disabled. Mansfield, CT: Creative Learning Press.

Bloom, B. (Ed.). (1985). Developing talent in young people. New York: Ballantine.

Borland, J.H. (1989). Planning and implementing programs for the gifted. New York: Teachers College Press.

Bray, M.A., Kehle, T.J., & Hintze, J.M. (1998). Profile analysis with the Wechsler Scales: Why does it persist? *School Psychology International, 19, 209–220.*

Brody, L.E., & Mills, C.J. (1997). Gifted children with learning disabilities: A review of the issues. *Journal of Learning Disabilities, 30, 282–296.*

Brody, N. (1992). Intelligence (2nd ed.). San Diego, CA: Academic Press, Inc.

Brown, S. W., Renzulli, J. S., Gubbins, E. J., Siegle, D., Zhang, W., & Chen, C. H. (2005). Assumptions underlying the identification of gifted and talented stu dents. *Gifted Child Quarterly*, *49*(1), 68-79

Bruner, J. (1996) The Culture of Education. Cambridge, MA: Harvard University Press.

Callahan, C. M., Tomlinson, C. A., & Pizzat, P. M. (Eds.). (n.d.). Contexts for promise: Noteworthy practices and innovations in the identification of gifted students. Charlottesville: National Research Center on the Gifted and Talented, University of Virginia.

Campbell, D.T., & Kenny, D.A. (1999). A primer on regression artifacts. New York: The Guilford Press.

Carr, M. (2001) Assessment in Early Childhood Settings. London: Sage.

Colangelo, N., & Davis, G. A. (Eds.). (1991). Handbook of gifted education. Boston:Allyn and Bacon.

Colangelo, N., & Davis, G. A. (Eds.). (1997). Handbook of gifted education (2nd ed.).Boston: Allyn and Bacon.

Coleman, L. J., & Cross, T. L. (2001). Being gifted in school: An introduction to development, guidance, and teaching. Waco, TX: Prufrock Press.

Collins (1988) The Collins Concise English Dictionary. London: Collins.

Council of State Directors of Programs for the Gifted. (1999). The 1998-99 state of the states gifted and talented re-

port. Longmont, CO: Author.

Cox, J., Daniel, N., & Boston, B. A. (1985). Educating able learners: Programs and promising practices. Austin: University of Texas Press.

Davis, G. A., & Rimm, S. B. (1998). Education of the gifted and talented (4th ed.).Boston: Allyn and Bacon.

Davis, G. A., & Rimm, S. (2004). Education of the gifted and talented. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Davis, G.B., & Rimm, S.B. (1994). Education of the gifted and talented (3rd ed.). Boston: Allyn & Bacon.

Department for Education and Skills (1998) Excellence for All Children: Meeting special educational needs (Green Paper). London: DfES.

Department for Education and Skills (2001) Special Educational Needs.London: DfES.

Dweck. C. (1999) Self Theories: Their role in motivation, personality and development. Philadelphia, PA: Psychology Press.

Feldhusen, J. (1993). Talent development as an alternative to gifted education.*Journal of Secondary Education, 5, 5-9.*

Fox, L.H., & Brody, L. (1983). Models for identifying giftedness: Issues related to the learning disabled child. In L.H. Fox, L. Brody, & D. Tobin (Eds.), Learning disabled/gifted children: Identification and programming (pp. 101–116). Baltimore, MD: University Park Press.

Gagné, F. (1999). My convictions about the nature of abilities, gifts, and talents.*Journal for the Education of the Gifted, 22, 109-136.*

Gallagher, J. J., & Gallagher, S. A. (1994). Teaching the gifted (4th ed.). Boston:Allyn and Bacon.

Gardner, H. (1983) Frames of Mind. London: Paladin.

Gardner, H. (1993). Multiple intelligences: The theory in practice. New York: Basic Books. Gordon, M., Lewandowski, L., & Keiser, S. (1999). The LD label for relative functioning students: A critical analysis. *Journal of Learning Disabilities, 32, 485–490.*

Gardner, H. (1983). Frames of mind: The theory of multiple intelligences. New York:BasicBooks.

George, D. (1997) The Challenge of the Able Child (2nd edn). London: David Fulton.

Gross, M.U.M. (1993) Exceptionally Gifted Children. London: Routledge.

Guilford, J. P. (1950). Creativity. *American Psychologist, 5, 444-454.*

Gunderson, C.W., Maesch, C., & Rees, J.W. (1987). The gifted learning disabled student. *Gifted Child Quarterly, 31, 158–160.* Jensen, A.R. (1980). Bias in mental testing. New York: The Free Press.

Jensen, A.R. (1992). Commentary: *Vehicles of g. Psychological Science, 3, 275–278.*

Kaiser, H. F. (1974). An index of factorial simplicity. *Psychometrika, 39, 31-36.*

Kavale, K.A., & Forness, S.R. (1984). A meta-analysis of the validity of Weschler Scale profiles and recategorizations: Patterns or parodies? *Learning Disabilities Quarterly, 7, 136–156.*

Kehle, T.J., Clark, E., & Jenson, W.R. (1993). The development of testing as applied to school psychology. *Journal of School Psychology, 31, 143–161.*

Koshy,V. and Casey, R. (1997) Effective Provision for Able and Exceptionally Able Children. London: Hodder and Stoughton.

Kramer, J.J., Henning-Stout, M., Ulman, D.P., & Schellenberg, R.P. (1987). The viability of scatter analysis on the WISC-R and the SBIS: Examining a vestige. *Journal of Psychoeducational Assessment, 5, 37– 47.*

MacKinnon, D. W. (1965). Personality and the realization of *creative potential.American Psychologist, 20, 273-281.*

Maker, C. J., & Nielson, A. B. (1996). Curriculum development and teaching strategies for gifted learners (2nd ed.). Austin, TX: PRO-ED.

Mares, L. (1991) Young Gifted Children. Melbourne: Hawker Brownlow.

Marland, S. P., Jr. (1972). Education of the gifted and talented, Volume 1: Report to the Congress of the United States by the Commissioner of Education. Washington, DC: U.S. Government Printing Office.

McDermott, P.A., Glutting, J.J., Jones, J.N., Watkins, M.W., & Kush, J. (1989). Core profile types in the WISC-R national sample: Structure, membership, and applications. Psychological Assessment: A *Journal of Consulting and Clinical Psychology, 1, 292–299.*

McGuire, J.M. (1997). Case studies of high ability students with learning disabilities who have achieved. Exceptional Children, 63, 463–479. Renzulli, J. (1978). What

makes giftedness? *Reexamining a definition. Phi Delta Kappan, 60, 180–184.*

McLean, A. (2003) The Motivated School. London: Paul Chapman.

Mendaglio, S. (1993). Counseling gifted learning disabled: Individual and group counseling techniques. In L.K. Silverman (Ed.), Counseling the gifted and talented (pp. 131–149). Denver, CO: Love Publishing Company.

Mercer, C.D., Jordan, L., Allsop, D.H., & Mercer, A.R. (1996). Learning disabilities definitions and criteria used by state education agencies. *Learning Disability Quarterly, 19, 217–232.*

Montgomery, D. (2003) Gifted and Talented Children with Special Educational Needs. London: Fulton.

Norusis, M.J. (1990). SPSS/PC+ Statistics 4.0. Chicago: SPSS.

Oden, M. H. (1968). The fulfillment of promise: 40 year follow-up of the Terman gifted group. *Genetic Psychology Monographs, 77, 3-93.*

Oxfam (2002) Global Citizenship:The handbook for primary teaching. Oxford: Oxfam.

Patchett, R.F., & Stansfield, M. (1992). Subtest scatter on the WISC-R with children of superior intelligence. *Psychology in the Schools, 29, 5–11.*

Reis, S.M., & McCoach, D.B. (2000). The underachievement of gifted students: What do we know and where do we go? Gifted Child Quarterly, 44, 152–170. Reis, S.M., Neu, T.W., &

Renzulli, J. S. (1978). What makes giftedness? Re-examining a

definition. Phi Delta Kappan, 60, 180-184, 261-261.

Renzulli, J. S. (1988). A decade of dialogue on the three-ring conception of giftedness. Roeper Review, 11, 18-25.

Renzulli, J. S. (1990). A practical system for identifying gifted and talented students.*Early Child Development and Care, 63, 9-18.*

Renzulli, J. S., Reis, S. M., & Smith, L. H. (1981). The revolving door identification model. Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.

Renzulli, J.S., & Reis, S.M. (1985). The schoolwide enrichment model: A comprehensive plan for educational excellence. Mansfield, CT: Creative Learning Press.

Rosner, S.L., & Seymour, J. (1983). The gifted child with a learning disability: Clinical evidence. In L.H. Fox, L. Brody, & D. Tobin (Eds.), Learning disabled/gifted children: Identification and programming (pp. 77–97). Baltimore, MD: University Park Press.

Sattler, J. M. (2001). Assessment of children: Cognitive applications (4th ed.). San Diego, CA: Sattler.

Sattler, J.M. (1992). Assessment of children (3rd ed.). San Diego, CA: Author. Schinka, J.A., Vanderploeg, R.D., & Curtiss, G. (1997). WISC-III subtest scatter as a function of the highest subtest score. *Psychological Assessment, 9, 83–88.*

Scottish Executive Education Department (2003) Moving Forward! Additional support for learning. Edinburgh: HMSO.

Scottish Network for Able Pupils. Principles. www.ablepupils.com (accessed 19 January 2005).

Scottish Office Education and Industry Department (1994) Effective Provision for Special Educational Needs. Edinburgh: HMSO.

Siegle, D. (2000, December). Parenting achievement oriented children. Parenting for High Potential, pp. 6–7, 29–30. Sternberg, R.J. (1988). The triarchic mind: A new theory of human intelligence. New York: Viking Penguin, Inc.

Silverman, L. K. (1998). Through the lens of giftedness. Roeper Review, 20(3), 204-210.

Simonton, D. K. (1997). When giftedness becomes genius: How does talent achieve eminence? In N. Colangelo & G. A. Davis (Eds.). Handbook of gifted education (2nd ed., pp. 335-340). Boston: Allyn and Bacon.

Sternberg, R. J. (1985). Beyond IQ: A triarchic theory of human intelligence. New York: Cambridge University Press.

Sternberg, R. J., & Davidson, J. (Eds.). (1986). Conceptions of giftedness. New York:Cambridge University Press.

Tabachnick, B., & Fidell, L. S. (1996). Using multivariate statistics (3rd. ed.). New York: HarperCollins.

Tannenbaum, A. (1991). The social psychology of giftedness. In N. Colangelo & G. A. Davis (Eds.), Handbook of gifted education (pp. 27-44). Boston: Allyn and Bacon.

Tannenbaum, A. (1997). The meaning and making of giftedness. In N. Colangelo &G. A. Davis (Eds.), Handbook of gifted education (2nd. ed., pp. 165-169). Boston:Allyn and Bacon.

Tannenbaum, A.J., & Baldwin, L.J. (1983). Giftedness and learn-

ing disability: A paradoxical combination. In L.H. Fox, L. Brody, & D. Tobin (Eds.), Learning disabled/gifted children: Identification and programming (pp. 11–36). Baltimore, MD: University Park Press.

Terman, L. M. (1916). The measurement of intelligence. Boston: Houghton Mifflin.

Terman, L. M. (1925). Genetic studies of genius: Vol. 1. Mental and physical traits of a thousand gifted children. Stanford, CA: Stanford University Press.

Terman, L.M. (1925). Genetic studies of genius: Vol. 1. Mental and physical traits of a thousand gifted children. Stanford, CA: Stanford University Press.

Thurtle,V. (1997) Growth and development. In J.Taylor and M.Woods (eds) Early Childhood Studies. London: Arnold.

Torrance, E. P. (1969). Prediction of adult creative achievements among high school seniors. *Gifted Child Quarterly, 13, 223-229.*

Truscott, S.D., Narrett, C.M., & Smith, S.E. (1993). WISC-R subtest reliability over time: Implications for practice and research. *Psychological Reports, 74, 147–156.*

U.S. Department of Education, Office of Educational Research and Improvement. (1993). National excellence: A case for developing America's talent. Washington, DC:U.S. Government Printing Office.

U.S. Department of Education. (1993). National excellence: A case for developing America's talent. Washington DC: Author.

United Nations (1989) Convention on the Rights of the Child.

UN General Assembly Document A/RES/44/25. New York: United Nations.

United Nations (1994) Framework for Action. Paris: UNESCO.

United States Office of Education. (1977). Assistance to states for education for handicapped children: Procedures for evaluating specific learning disabilities. Federal Register, 42, 62082– 62085.

VanTassel-Baska, J. (1998). Excellence in educating gifted & talented learners (3rd. ed.). Denver: Love.

Waldron, K.A., & Saphire, D.G. (1990). An analysis of factors for gifted students with learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities, 23, 491– 498*. Watkins, M.W., & Kush, J.C. (1994).

Wechsler subtest analysis: The right way, the wrong way, or no way? School Psychology Review, 23, 640– 651. Wechsler, D. (1991). Manual for the Wechsler Intelligence Scale for Children–III. San Antonio, TX: The Psychological Corporation.

Winner, E. (2000). Giftedness: Current theory and research. Current Directions in *Psychological Science, 9, .153–156*

